# نظام جديد للتعاقد وتحقيق المساواة الكاملة بين العاملين بمشروع الوظائف المدنية الجديدة

# المصريون قادرون

## أكبر برنامج لرفع مستويات المعيشة


أخبار اليوم

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى

رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة ●
● ١٥٠ قرشاً ●
6 222007 800542


مواقيت الصلاة: فجر ٤,١٧ شروق ٦,٠١ الظهر ١,٠٠ العصر ٤,٣٦ المغرب ٧,٥٩ العشاء ٩,٣١

## ٦٣ سؤالاً تحدد أولويات الوطنى بانتخابات الشعب

يواصل جمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطنى لقاءاته المكثفة مع أعضاء امانات الحزب ولجان السياسات لتحديد الخطوط الأولية لبرنامج الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة والذى يمثل أكبر برنامج لرفع مستويات المعيشة. يعقد جمال مبارك اجتماعا موسعا مع أعضاء أمانات الحزب والمجلس الأعلى للسياسات الثلاثاء القادم يحضره صفوت الشريف الأمين العام للحزب لبلورة الخطوط العريضة للبرنامج والذى يأتى معبراً عن كل هموم وآمال وطموحات المواطنين من واقع ٦٣ سؤالاً تحدد اولويات العمل الوطنى خلال المرحلة القادمة. كما يأتى البرنامج معبراً عن آراء المواطنين فى مختلف محافظات مصر والتى تشهد خلال الأيام القادمة العديد من المؤتمرات الشعبية التى يتم خلالها استعراض الانجازات التى تحققت وبرنامج العمل الجديد. ويتناول البرنامج الجديد اتاحة المزيد من فرص العمل والتشغيل أمام الشباب للقضاء على البطالة، وتوسيع فرص الاستثمار وتعديل القوانين بما يسمح بجلب المزيد من الاستثمارات.. ووضع استراتيجية متكاملة لرفع مستوى المزارعين والمشاركة الاقتصادية للمرأة بمنحها فرصا أوسع للعمل والتدريب.. وتطوير التجارة الداخلية وضبط الأسعار والأسواق وتنشيط السياحة وتشجيع التشييد والبناء والتوسع فى التمويل العقارى والاهتمام بتنمية الصناعة وزيادة صادراتها وتنمية الموارد المائية وزيادة الطاقة بمختلف أنواعها.. مع التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى فى المنازل ووسائل النقل وإعادة ترتيب أولويات الدعم المرتبط بالمنتجات البترولية مع تحرير سوق الطاقة تدريجيا وتطوير خدمات النقل الجماعى وتطوير التعليم بجميع مراحله ونظام القبول بالجامعات.

■ جمال مبارك


■ ساركوزى

## مبادرة مصرية - فرنسية للسلام

باريس ـ ميرفت ميلاد:
اكدت المصادر الرسمية الفرنسية ان الفترة القادمة سوف تشهد جهودا مصرية- فرنسية مكثفة من اجل دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط واشارت هذه المصادر الى مبادرة مصرية- فرنسية جديدة للسلام سيتم طرحها خلال قمة الاتحاد من اجل المتوسط فى برشلونة نوفمبر القادم.

## فتح معبر رفح لليوم التاسع والعشرين

واصلت مصر فتح معبر رفح لليوم ٢٩ على التوالى لعبور الفلسطينيين من الجانبين وادخال المساعدات الانسانية ومواد الاغاثة. يأتى ذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك لتخفيف الحصار عن الاشقاء فى قطاع غزة.
«التفاصيل ص١٩»

## قانون جديد للوظائف وتشجيع الكفاءات



■ د. مفيد شهاب

كتبت فاطمة بركة:
يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مشروع قانون الوظائف المدنية الذى سيحل محل قانون العاملين المدنيين بالدولة. وصرح د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية بأن مشروع القانون سيحال الى مجلس الوزراء فور انتهاء المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية من مراجعته النهائية يوم الثلاثاء القادم. وأكد د. شهاب ان شغل الوظائف فى مشروع القانون ستكون باعلان يوجه الى الكافة على نحو يكفل تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين. وبالنسبة للعاملين الخاضعين للقانون الحالى قال د. شهاب انهم سوف ينقلون الى الوظائف المعادلة لوظائفهم الحالية .
«التفاصيل ص١١»

## الضرائب ترد ٤ ملايين جنيه لممول

بدأت مصلحة الضرائب تطبيق تعليمات د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بسرعة رد الفروق الضريبية للممولين، وأكد الوزير عدم تهاونه إزاء أى تقصير فى هذا الصدد لضمان استمرار الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين. وفى أول تطبيق لهذه التعليمات قامت المصلحة برد ٤ ملايين جنيه لاحد الممولين بعد ان سددها بالزيادة عن ارباحه خلال العام الماضى. وأكد د. غالى أن الوزارة تعمل على تخفيف العبء عن المواطنين من خلال تخفيض الجمارك للحد من ارتفاع اسعار السلع.



فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

## تقرير للرئيس من نظيف حول قمة أبوجا

أبوجا – وليد عبيد:
يتلقى الرئيس حسنى مبارك تقريرا مفصلا من د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء حول نتائج القمة السابعة لمجموعة الدول الثمانية النامية التى استضافتها العاصمة النيجيرية ابوجا، وشاركت فيها الدول الاكثر نموا برئاسة الرئيس النيجيرى جوناثان جودلك.. وحضرها الرئيس التركى عبدالله جول والايرانى احمدى نجاد ورؤساء وزراء كل من اندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش وباكستان.
«التفاصيل ص٢٠»


■ د. أحمد نظيف

## محفظة استثمارات متنوعة لأموال التأمينات

كتب أحمد هاشم:
أعدت وزارة المالية خطة لتحقيق أفضل عائد لاستثمار نحو ٢٢ مليار جنيه من المتوقع أن تمثل فوائض أموال صندوقى التأمينات الاجتماعية خلال العام المالى الحالى.
وصرح د. محمد معيط مساعد وزير المالية بأن هذه الخطة تهدف لتعظيم الاستفادة من أموال التأمينات والحفاظ عليها من خلال تنفيذ محفظة استثمارات متنوعة.

## ٤٠ مليار جنيه لإقامة ٢٤ منطقة صناعية

وافقت هيئة التنمية الصناعية على تخصيص نصف مليون متر مربع بمدينة السادات لانشاء اول منطقة صناعية باستثمارات تصل الى مليار جنيه. واكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة انه سيتم انشاء ٢٤ منطقة صناعية لوجيستية حتى عام ٢٠١٣ باستثمارات ٤٠ مليار جنيه.

## ٨٠ مليون عاطل بالدول الصناعية

اكدت «منظمة التعاون والتنمية» والتى تشمل ٣١ دولة صناعية وتتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها ان عدد العاطلين فى دول المنظمة وصل الى ٨٠ مليون عاطل.

## بيانات الضريبة العقارية «سرية»

أكد طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية ان جميع بيانات مقدمى إقرارات الضريبة العقارية ستكون سرية ولن يتم الافصاح عن أى معلومة بها حفاظا على خصوصية أصحاب هذه الإقرارات، وأضاف ان عملية تفريغ بيانات ما يقرب من ١٢ مليون إقرار قدمها الممولون ستستغرق نحو عامين. وأكد فراج ان جميع المسئولين الكبار بالدولة قدموا إقراراتهم عن ثرواتهم العقارية خلال المهلة القانونية لتقديمها بينما لاتزال المصلحة تستقبل الإقرارات من الممولين دون فرض غرامات عليهم رغم انتهاء المهلة القانونية.

## أكبر معمل لتكرير البترول بدون أعباء

كتبت إيمان أبوالحديد:
بدأت الاجراءات التنفيذية لانشاء اكبر معمل لتكرير البترول بمصر وافريقيا بطاقة ١٥ مليون طن سنويا كمرحلة اولى ومثلها فى المرحلة الثانية وباستثمارات ٢ مليار دولار كحد ادنى ويتم زيادتها فى المرحلة اللاحقة وذلك بدون اى تكلفة او اعباء مالية على مصر. وصرح المهندس سامح فهمي وزير البترول ان المعمل يقام بالسويس ويتحمل الجانب الصينى نفقات الانشاء وتوفير الخام، ويحصل قطاع البترول على نسبة ١٠٪ فى بداية التأسيس وبعد ٢٠ عاما يتم نقل ٤١٪ من الملكية لقطاع البترول لتصبح حصته ٥١٪ وبعد ٥ سنوات تؤول الملكية بالكامل للجانب المصرى.
«التفاصيل ص٨»

■ سامح فهمى

## ٦ آلاف شركة «إلكترونية»

وصل عدد الشركات التى تستخدم شبكة الإنترنت فى البيع والشراء إلى ٦ آلاف و٤١٤ شركة. صرح بذلك حسين عمران رئيس نقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة والصناعة. وقال انه يتم الترويج حاليا لأكثر من ١٣٠٠ منتج مصرى عبر موقع التجارة الدولية.

## أوباما: السلام ممكن ولكنه صعب

واشنطن – سى. إن. إن:
أكد الرئيس الأمريكى باراك اوباما امكانية التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين واسرائيل خلال الفترة المتبقية من ولايته – عامين – ولكنه أوضح ان ذلك سيكون امرا صعبا. وقال اوباما فى حديث للقناة الثانية بالتليفزيون الاسرائيلى ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو الذى يوصف بأنه «صقر محافظ» قادر على التوصل الى السلام.
«التفاصيل ص١٩»

## الثانوية العامة خلال ساعات

يعتمد د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم نتائج الثانوية العامة ونسب النجاح والاوائل خلال ساعات تمهيدا لاتاحتها بالادارات التعليمية والمدارس والمواقع الالكترونية، واكدت مصادر بالوزارة ان نسب النجاح فى الصف الثالث الثانوى بلغت حوالى ٦٠٪ وهى المعروفة باسم «السنة الفراغ» بينما بلغت حوالى ٨٥٪ فى الصف الثانى الثانوى وانخفضت شريحة المجاميع اكثر من ٩٠٪ فى مقابل ارتفاع الشرائح من ٨٠٪ فما فوق.
«التفاصيل ص٨»


■ د. أحمد زكى بدر

## وزير الداخلية اتسرق!

ألقت الشرطة الالمانية القبض على بولندى بتهمة سرقة سيارة وزير الداخلية الالمانى توماس دى مايتسيره فى مدينة درسدن بشرق ألمانيا. وقال المتحدث باسم شرطة درسدن ان الشرطة اعترضت سبيل اللص البالغ من العمر ٣٣ عاما وهو يقود السيارة على طريق سريع فى شرق المانيا بعد يوم واحد من سرقتها.

## زراعى جديد بين مصر والإسكندرية

تقرر انشاء طريق جديد مواز لطريق مصر- اسكندرية الزراعى يبدأ من مدينة شبرا وينتهى عند مدخل مدينة بنها بطول ٤٣ كيلو مترا وذلك كمرحلة اولى ويبدأ التنفيذ اول اكتوبر القادم. واكد اللواء فؤاد الدنف مدير الادارة العامة للمرور المركزى ان الهيئة العامة للطرق والكبارى انتهت من عمليات نزع ملكية الاراضى التى يقام عليها الطريق الجديد.

## مع العدد:

### أخبار اليوم ٢

#### إسبانيا وهولندا

غدا يحتفل العالم كله بالليلة الكبيرة لمولد كأس العالم، عندما يلتقى منتخبا اسبانيا وهولندا فى نهائى أوروبى خالص للبطولة التى شغلت العالم لمدة شهر كامل.

#### خسارة بالمليارات!

خمسة ملايين شخص يتوفون سنويا على مستوى العالم بسبب التدخين. هذا ما أكده د. حاتم الجبلى وزير الصحة، وقال إن التدخين يسبب أخطر الأمراض المزمنة والقاتلة.. وتتحمل الدولة أكثر من ٣ مليارات جنيه سنويا، لمواجهة تلك الأمراض.

### ٣ أجازة

#### السياحة الريفية

الفيوم ستكون عاصمة السياحة الريفية بمصر، مثلما أصبحت الغردقة عاصمة للسياحة الترفيهية، والأقصر عاصمة للسياحة الثقافية.. المشروع يقف وراءه د. جلال السعيد محافظ الفيوم، وتم تطوير سواقى الهدير بتكلفة ٧ ملايين جنيه.

#### ليه تحرمى نفسك؟

يرعى د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى مبادرة جديدة تحت عنوان «ليه تحرمى نفسك من الأمومة»، حيث تم تخصيص مليون جنيه لأفضل الجمعيات الأهلية الناشطة فى دعم فكرة رعاية الأطفال الأيتام بمنازل أسر بديلة.

### ٤ السيارات

#### ارتفاع الفولكس

أكدت شركة فولكس فاجن الألمانية لصناعة السيارات، ان مبيعاتها فى الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ١٠٪ فى شهر يونيو الماضى، ووصلت إلى ٢١ ألفا وخمسين سيارة.

### خدمة لقراء أخبار اليوم

■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة
■ أسواق العالم
■ عقارات اليوم

اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد
«ص١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨»

## والله.. رز مش مكرونة!

كتبت نهلة حمزة:
أكد د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى ان الارز التموينى متوافر ويتم صرفه على البطاقات التموينية وانه لن يستبدل بالمكرونة كما تردد إلا فى حالة الضرورة القصوى وذلك عند حدوث عجز كبير فى الكميات المزروعة.وأضاف ان الوزارة ستقوم بشراء ١,١ مليون طن من الارز تكفى احتياجات المواطن فى السنة المالية الجديدة وان هذه الكمية تزيد عن الحاجة اذا تم الصرف باستخدام البطاقات الاليكترونية التى تقضى على تسريب المواد التموينية.

■ د. على مصيلحى

## بفلوسك

كتب يحيى نجيب:
قررت وزارة الداخلية طرح اللوحات المعدنية للسيارات التى تحمل أرقاما مميزة فى مزاد عن طريق الإنترنت، وسوف تتولى وزارة المالية الاشراف على المزاد الذى يبدأ أغسطس القادم. وصرح مصدر بوزارة الداخلية بأن لوحات السيارات ستعرض تباعا على الموقع الخاص بالمزاد ويبدأ سعر اللوحة بألفى جنيه.

## الحلوة لسة صغيرة

احتفلت أنتيسا خفيتشافا أكبر معمرة على وجه الأرض بعيد ميلادها الـ ١٣٠ وسط ابنائها واحفادها وأبناء احفادها فى قرية ساشينو على بُعد ٣٧٠ كم من العاصمة الجورجية تبليس.
كانت انتيسا قد تقاعدت عن العمل فى مزارع الشاى والذرة عام ١٩٥٦ وهى فى الـ ٨٥ من العمر.. ولكن الطريف انها قامت من فراشها على قدميها أثناء الاحتفال وهى تتوكأ على العكاز فقط لتطفىء الشمعة ١٣٠ من عمرها «ولا اجدع شابة»!!

## الموظفون أذكى من الحكومة

كتبت داليا جمال:
فى واقعة غريبة من نوعها رفض ٥٠ موظفا من بين ١٨٤ موظفا بهيئة كهرباء الريف ترقيتهم طبقا للرسوب الوظيفى وفضلوا الانتقال بدرجاتهم الوظيفية الحالية الى شركات الكهرباء. وصرح حامد عمارة رئيس هيئة كهرباء الريف بأن العاملين فضلوا النقل وحصولهم على علاوة ٧٪ قيمة العلاوة الدورية، اما فى حالة قبولهم بالترقيات وفقا للرسوب الوظيفى فإن العلاوة تنحصر فى مبلغ لا يتعدى ٤ جنيهات.

## محطات السكة الحديد تتجمل

كتب معتز عبدالمجيد:
تقرر تخصيص ٥٠٠ مليون جنيه لتطوير ٢٣ محطة سكة حديد. اكد المهندس علاء فهمى وزير النقل ان هيئة السكة الحديد بدأت تنفيذ المخطط الشامل لتطوير المحطات على مستوى الجمهورية بشكل يتناسب مع المتطلبات الحديثة. وقال ان المحطات التى يتم تطويرها حاليا محطة رمسيس بالقاهرة بتكلفة ٨٠ مليون جنيه ومحطة سيدى جابر بتكلفة ٧٠ مليون جنيه بالاضافة الى تطوير معهد وردان بتكلفة ١٦٨ مليون جنيه.


■ علاء فهمى

## ميس كول !

بعدتحرير أسعار صرف العملات... ماعدش فيه ست بميت راجل بس!! ولكن أحيانا بألف!! أناقة وهدوء ودماثة خلق الوزيرة فايزة أبوالنجا وقدرتها على الإقناع تؤكد دائما انها قادرة على عودة المياه لمجاريها مع دول حوض النيل.

ممتاز

## اليوم العالمى للقبلة

تسود حالة من الحيرة بين علماء النفس عن لحظة ميلاد «القبلة» التى تستخدم فى التعبير عن الترحيب بالآخرين أو السعادة بلحظة نجاح معين وغالبا ما تستخدم ايضا بين المحبين ويحتفل العالم فى السادس من شهر يوليو كل عام باليوم العالمى للقبلة الذى أكدت دراسة ألمانية أنها تحفز جهاز المناعة للانسان وتزيد من قدرته على مواجهة الأمراض وتطيل العمر.

## قضايا الفقر والمهمشين بمؤتمر إعلام القاهرة

تنظم كلية الإعلام بجامعة القاهرة الثلاثاء القادم ولمدة ٣ أيام مؤتمرها العلمى الـ ١٦ حول موضوع الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين.

وصرحت د. ليلى عبدالمجيد عميدة الكلية ان المؤتمر يدور حول عدة محاور، هى الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين والاحتياجات الاتصالية للمعاقين والاتجار بالبشر والهجرة الشرعية والمسئولية الاجتماعية لوسائل الاتصال وقضايا الإعلام والعشوائيات.. ويتحدث فى الجلسة الافتتاحية د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى ود. حسام كامل رئيس الجامعة ود.حسين خالد نائب رئيس الجامعة ورئيس شرف المؤتمر ود. عاطف العبد وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث وأمين عام المؤتمر ود نجوى كامل. ويشارك بالمؤتمر عدد من كبار الباحثين المصريين والعرب .






ريشة الفنان: سيد عبدالفتاح

## «الدليل» بكل لغات العالم

قررت الشركة المصرية للاتصالات تقديم خدمة الدليل «١٤٠» باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية بجانب اللغة العربية. صرح بذلك المهندس طارق طنطاوى الرئيس التنفيذى للشركة وقال ان هذه الخدمة سوف تطبق قريبا مشيرا إلى ان العملاء سوف يحصلون على كافة الخدمات من موظفى الدليل عن طريق البحث عبر شبكة الانترنت.

## ١٫٢ مليون كيلو سلع «بايظة»

رفضت هيئة الرقابة على الصادرات والواردات دخول ٥٣ شحنة إلى مصر لعدم صلاحيتها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية. تضم هذه الشحنات مليونا و٢٢٣ ألف كيلو من السلع الغذائية والصناعية. صرح بذلك المهندس محمد شفيق رئيس الهيئة وقال إن الشحنات المرفوضة تشمل لحوما وأسماكا وقمر الدين بلغت قيمتها ٩٥٣ كيلو جرام بجانب ٢٧٠ ألف كيلو من السلع الصناعية. وأضاف قائلا إنه بداية من الأسبوع القادم سيتم تطبيق المواصفات القياسية الجديدة للعب الأطفال المستوردة ويتم الشهر القادم تطبيق المواصفات الخاصة بالسيارات.

## مبروك يا دكتور رضا

حصل الزميل رضا حماد مدير مكتب اخبار اليوم فى العاصمة الإيطالية روما على درجة الدكتوراة فى الآداب من جامعة سابينزا بإيطاليا. اشادت لجنة مناقشة الرسالة من اساتذة الجامعات الايطالية بالجهود العلمية التى بذلها الزميل رضا فى اعداد رسالته لنيل درجة الدكتوراه واصدر رئيس المجلس الأعلى للجامعات فى مصر قراره رقم ١٤٥ بتاريخ ٢ /٦/ ٢٠١٠ بمعادلة الشهادة التى حصل عليها بدرجة الدكتوراه فى الآداب التى تمنحها الجامعات المصرية ..و«اخبار اليوم» تهنئ الزميل رضا حماد بنيل هذه الدرجة العلمية الرفيعة.

■ رضا حماد

## مركز جديد لعلاج وتشخيص «الديسلكسيا»

افتتحت الجمعية المصرية للديسلكسيا «عسر القراءة» مركزا جديدا للتشخيص والعلاج التعليمى للأطفال المصابين بالديسلكسيا، وأوضحت د. سعاد شاهين رئيسة الجمعية ان برنامج العلاج يتم إعداده بصورة فردية لكل طالب بحيث يتناسب مع حالته ومتطلبات تأهيله وبما يساعده على الاندماج مع زملائه ، وان الجمعية قررت تقديم خدماتها فى التشخيص والعلاج مجانا لمن يحتاجها من أبناء دور الأيتام. وتعتبر الجمعية المصرية للديسلكسيا «عسر القراءة» أول جمعية خيرية متخصصة فى هذا المجال ولها موقع الكترونى لخدمة وتوعية المجتمع بعنوان www.Dyslexia-Egypt.com

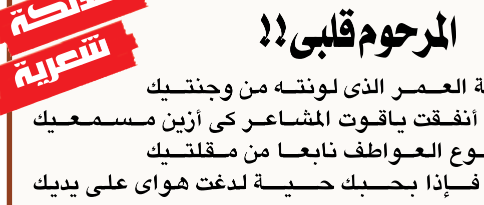



## الجمال خير علاج !!

استطلعت إدارة المركز الطبى بمدينة ديترويت الأمريكية آراء المرضى حول الشخصيات الشهيرة التى يتمنون زيارتها لهم. واتفقت آراء المرضى بما يشبه الإجماع على ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية الحسناء «ريما فقيه» ذات الأصول اللبنانية.. ولم تتردد ريما فى زيارة المستشفى وتلبية هذا المطلب. وقال الأطباء ان زيارة ملكة الجمال كان لها اثر أفضل فى تحسن حالة المرضى أكثر من الأدوية والعقاقير الطبية.

## أكبر كبسة دجاج فى العالم

تستعد سلطنة عمان لإعداد أكبر قدر كبسة فى العالم وذلك على هامش معرض مسقط الدولى للحلويات والمواد الغذائية فى دورته الاولى التى تحمل عنوان «مائدة عمان الخير» وسيقوم ٤٠ شاباً عمانيا بطبخ أكبر قدر كبسة بالدجاج فى العالم ليسجل كأكبر رقم قياسى عالمى جديد باسم السلطنة فى موسوعة «جينس» العالمية للأرقام القياسية.




## المرحوم قلبى !!

يا ضيعة العمر الذى لونته من وجنتيك
أنفقت ياقوت المشاعر كى أزين مسمعيك
وظننت ينبوع العواطف نابعا من مقلتيك
فإذا بحبك حية لدغت هواى على يديك
وإذا بسفك دماء فجرى متعة كبرى لديك
فحملت جثة ما مضى ودفنت فى شفتيك شوكى
قلبى توفى فاسمعى نوح الحمامة فوق أيكى
وإذا التقيت بدمع عينى فامسحيه بإصبعيك
أوصيك ألا تحزنى ودعى الدموع ولا عليك
ولتفرحى أو تصبرى أو تلعنى شوقى إليك

ياسر قطامش

## حذاء سندريلا بالذهب والماس

إذا كنت من عشاق الموضة والمنتجات الأنيقة وغالية الثمن فإليك آخر الأخبار فقد صنع صائغ مجوهرات زوج أحذية نسائيا من الذهب والألماس بسعر بلغ ١٥٥ ألف دولار أمريكى. وصمم الحذاء ليشبه ذلك الذى كانت ترتديه «سندريلا» ليكون بكعب عال ورفيع واستخدم فى صنعه الذهب ورصع بأكثر من ٢٢٠٠ ألماسة.

آخر عمود



## «التجرد المهنى» ..المزعوم!

بقلم: إبراهيم سعده
ibrahimsaada@yahoo.com

فى عام ٢٠٠٢ أجرت قناة «الجزيرة» حواراً عن «صورة المرأة العربية فى الإعلام العربى».. شاركت فيه إعلامية لبنانية . «أوكتافيا نصر». حققت نجاحاً عالمياً مرموقاً فى عملها كمراسلة متخصصة . آنذاك . فى شئون الشرق الأوسط، بالقناة الاخبارية الأمريكية الشهيرة: «سى. إن. إن».

بدأت . «جومانة بن قنة». برنامجها فى قناة «الجزيرة» بسؤال عما يمكننا فعله إذا تعثرت الرسالة الإعلامية فى نقل حقيقة الظواهر، وعجزت عن التعبير عن القضايا المصيرية التى يعيشها المجتمع والأمة؟

شارك فى البرنامج العديد من الإعلاميات العربيات من جنسيات مختلفة، من بينهن «أوكتافيا نصر» التى سأركز حديثى اليوم عنها بمناسبة القرار الذى أصدرته إدارة شبكة: «سي. إن. إن». أمس الأول. بطرد «أوكتافيا نصر» من عملها عقاباً لها على إشادتها بأحد كبار مؤسسى حزب الله اللبنانى!

أعود إلى برنامج «الجزيرة» الذى عرض فى أبريل من عام ٢٠٠٢، ووجهت مقدمته . «جومانة بن قنة» . سؤالاً إلى الإعلامية اللبنانية الشهيرة : «أوكتافيا نصر» عن درجات تقييمها للتناول الإعلامى الأمريكى لقضايانا العربية، وخصوصاً للأحداث الجارية . آنذاك . فى الأراضى الفلسطينية؟

وأجابت «أوكتافيا نصر» مؤكدة على وجود «اهتمام بارز فى الإعلام الأمريكى بالقضية الشرق أوسطية والصراع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وبالطبع تتفاوت التغطيات الإعلامية . من حيث الموضوعية فى نقل الأخبار . من شبكة إلى أخرى». واهتمت «أوكتافيا» . فى إجابتها . بتمييز القناة التى تعمل فيها . الـ سي. إن. إن . قائلة: « بالنسبة لـ CNN أنا بأعتقد أن إهتمامها بالقضايا العربية واضح وصريح، ونحن بنغطى أحداثها كما تحصل. يعنى بنحاول ما ناخد صف مع جهة أو أخرى. وبا أعتقد أن هذه هى الطريقة الوحيدة للنجاح فى مهنة الصحافة. ولكى ينجح الصحفى لازم يكون موضوعياً، ولا يأخذ جانب جهة دون الأخرى».

ويبدو أن مذيعة «الجزيرة» لم تقتنع بإجابة زميلتها الإعلامية اللبنانية العالمية، فعادت تسألها:« أنت كإعلامية، و كمذيعة أمريكية . عربية الأصل . تعملين بقناة أمريكية عالمية.. هل تشعرين بأنه من وراء عملك هذا تحملين قضية تدافعين عنها، أم أنك تتجردين من أى انتماء فى أداء عملك فى الـ CNN ؟»

وجاءت إجابة «أوكتافيا نصر» واضحة، وصريحة، قائلة إن هناك شقين للسؤال وللجواب. الشق الأول إنها مطالبة بالتجرد التام أثناء أداء عملها . فهى ليست موجودة فى أمريكا والعمل فى الـ CNN من أجل «القضية العربية». فلو كان الأمر كذلك لكان عليها أن تبقى فى بلدها الأصلى: لبنان، أو فلسطين، وليس فى أمريكا . أما عن الشق الثانى من ردها على السؤال فتقول «أوكتافيا» إن الإنسان لا يستطيع أن يتجرد من هويته. وهويتها عربية، وتحس بفخر واعتزاز كونها عربية. لكن هناك فصلاً بين «أوكتافيا» الإنسانية، و«أوكتافيا» الصحفية.

وتفسيراً لهذه التفرقة.. أضافت نجمة الـCNN . التى تولت، فيما بعد، رئاسة تحرير القطاع الإخبارى لشئون وأحداث منطقة الشرق الأوسط . قائلة إنه عندما تحدث مشكلة ما لدى العرب.. فإن معظمهم يتصوّر أن على العالم كله الاهتمام بتلك المشكلة ويتعامل معها كمشكلته.. رغم أن هناك مشاكل كثيرة انشغل أصحابها بها عن مشاكل غيرهم. هناك مشكلة كشمير. هناك مشكلة النزاع الباكستانى الهندى. وهناك مشاكل وقضايا أفريقية. هناك مجاعات وأمراض. والمراسل الصحفى، العربى الأصل، ينتظر منه الاهتمام بتغطية كل هذه القضايا، ولا يكتفى بعرض أخبار المشكلة العربية، أو القضية الفلسطينية، أو النزاع العربى/ الإسرائيلى!

■■■

ما سبق .. يرجع تاريخه إلى عام ٢٠٠٢ وقتها كانت «أوكتافيا نصر» تعمل مذيعة إخبارية فى القناة الأمريكية CNN التى اختطفتها . عام ١٩٩٠. من عملها السابق فى القناة اللبنانية LBC بعد أن أثبتت تفوقها، ومهنيتها العالية، فى تغطية أحداث المنطقة.

منذ ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠ تفرغت «أوكتافيا نصر» لمهنتها، وحرفيتها، وتجردها من أجل خدمة الخبر: بحثاً، وتحقيقاً، وبثاً، عبر نشرات الأخبار التى تقدمها شبكة الـ CNN على مدار الساعة. تفانى الإعلامية اللبنانية فى عملها، لم يقابل بالإعجاب والتقدير من مديرى الشبكة وحدهم، وإنما شجع هيئات تحكيم عديدة على اختيار «أوكتافيا نصر» لتنال أكبر، وأرفع، الجوائز الإعلامية العالمية، مثل: جائزة «إدوارد مورو» . فى التغطية الإعلامية الدائمة . وجائزة «سى. إن. إن» لتغطية صراع الشرق الأوسط، و «جولدن آوارد» وغيرها .. وغيرها .

عشرون عاماً.. من نجاح إلى نجاح، و تألق بعد آخر. مئات الإنفرادات الإخبارية التى فازت بها، وعشرات الحوارات السياسية الدولية التى بثتها عبر شبكة الـ CNN ووجدت إقبالاً من ملايين المشاهدين. كل ما قدمته «أوكتافيا نصر» من انفرادات، وانتصارات، وحوارات، لم يشفع لها لدى إدارة الـCNN ، التى أصدرت قراراً بفصلها من عملها، منذ يومين، لا لشىء إلا لأنها كتبت بعض كلمات على موقعها الإلكترونى تعبر بها عن حزنها الشخصى لوفاة أحد شيوخ الشيعة اللبنانية!

جملة واحدة كتبتها «أوكتافيا نصر» . على موقع تويتر. واستحقت عليها الفصل من وظيفتها، والتنكر لكل خدماتها على امتداد ٢٠عاماً . هذا نصها:

. (يحزننى جداً سماع نبأ وفاة السيد محمد حسين فضل الله، أحد عمالقة «حزب الله»، الذى أكن له احتراماً كبيراً).

الذى حدث بعد ذلك أن البعض قرأ هذه الجملة، فاعتبرها اعترافاً من «أوكتافيا نصر» بتأييدها لإرهاب حزب الله اللبنانى، ولجرائم أحد عمالقته: حسين فضل الله! وتلقفت أوساط بعينها هذا التفسير، لتزيد فيه وعليه. أكدت أن الراحل الشيخ فضل الله سبق تصنيفه فى عداد الإرهابيين لدى السلطات الأمنية الأمريكية.. فكيف يعقل أن تأتى كبيرة الخدمة الإخبارية لشئون الشرق الأوسط فى أوسع الشبكات العالمية انتشاراً وتنعى هذا الإرهابى، وتعترف بحزنها الشديد على رحيله؟!

الاتهامات خطيرة.. وكان لابد من الرد عليها وبنفس الأسلوب. كتبت «أوكتافيا» على موقعها توضيحاً لسوء فهم كلمات المواساة التى نسبت إليها، وجاء فى التوضيح إنها: ( كإمرأة شرق أوسطية تحترم تمايز مواقف فضل الله عن باقى رجال الدين الشيعة فيما يخص موضوع حقوق المرأة فقط . وهذا لا يعنى . على الإطلاق . أننى أحترم أى أمر آخر قاله «فضل الله» أو قام به. إننى أعتذر اعتذاراً واضحاً لأن تعليقى أظهر للبعض أننى أحترم كل أفعال «فضل الله».. وهذا أمر غير صحيح).

ماذا كان مطلوباً من الإعلامية الملتزمة أن تقوله، وتفعله، أكثر مما أوضحته واعتذرت عنه.. حتى تعفو عنها إدارة الـCNN أوتكتفى بـ «لفت نظرها» ، أو حتى توقيع «خصم يوم من راتبها».. كسراً لسم اللوبى الصهيونى فى أمريكا ؟!

كثيرون من المفكرين، والسياسيين، والصحفيين، والحزبيين، العرب.. نددوا بـCNN وباليهود والصهاينة وأعداء العرب والإسلام والشيعة وحزب الله وإيران . فى الإدارة الأمريكية . وقد نرى فى هذه التنديدات مجرد «تحصيل حاصل» منتظر، ومعتاد، وتقليدى.. و«لا يودى ولا يجيب»، لكن المهم أن صحيفة بريطانية محترمة . «الجارديان» . نشرت مقالاً لمعلقها السياسى «بريان وايتيكر» دافع فيه عن الإعلامية اللبنانية «أوكتافيا نصر» ، متبنياً حقها فى التعبير عن حزنها الشخصى لوفاة الشيخ حسين فضل الله لسماحته، ودفاعه القديم والطويل عن حريات المرأة العربية وحقوقها.

لم يكتف «بريان وايتيكر » بذلك وإنما تساءل عن سبب معاقبة الصحفية والإعلامية اللبنانية عن شىء قاله، وفعله، كثيرون غيرها قبلها وبعدها.. مثل سفيرة بريطانيا فى لبنان . «فرانس جيى» . التى عبرت، على موقعها الإلكترونى، عن «احترامها الشديد للراحل الكبير: آية الله محمد حسين فضل الله» ورغم ذلك لم تغضب وزارة الخارجية البريطانية و لا حكومتها ولا ملكتها، كما لم يصدر قرار حتى الآن بسحب السفيرة البريطانية من بيروت وإحالتها للتحقيق توطئة لفصلها!




■■ ان تصنع احلامك بنفسك..

ان تخلق فرصة عمل لنفسك بدون واسطة ودون اللجوء «لوظيفة ميرى» اصبح ممكنا.. لا تضيع وقتك فى البحث عن «وظيفة خالية» فى اعلانات الصحف، فقط توجه إلى صندوق التنمية المحلية الذى يمنح المواطنين قروضا ميسرة وفائدة لا تتجاوز ٦٪ ليمول مشروعك فى جميع محافظات وقرى ونجوع مصر.. كثير من الشباب لجأ إلى هذا الحل واصبح لديه مشروعه الخاص حيث وفر الصندوق قروضا لاكثر من ٩٢ ألف مشروع باستثمارات بلغت ٤٦٦ مليون جنيه ووفرت ١٠٥ آلاف فرصة عمل للشباب كان نصيب المرأة منها حوالى ٥٢٪ وعموما فالاجراءات بسيطة لتبدأ مشروعك الان.■■

# فرصة عمل بعيداً عن الميرى

## صندوق التنمية المحلية ينحاز للشباب ويحقق أحلامهم

عن تلك الفرص التى حققت لهم الاحلام يقول ماهر عطية احد المستفيدين من قروض صندوق التنمية المحلية بمحافظة كفر الشيخ انه تقدم لطلب قرض من الوحدة المحلية لاقامة منحل وحصل على ١٥ الف جنيه وبالفعل اقام المنحل فى قطعة ارض يمتلكها وقام بسداد القرض بالكامل ومشروعه يدر عليه دخلا يضمن له حياة كريمة.


■ عبد السلام المحجوب


■ د. ابراهيم ريحان

تحقيق:
ضياء أبوكيلة

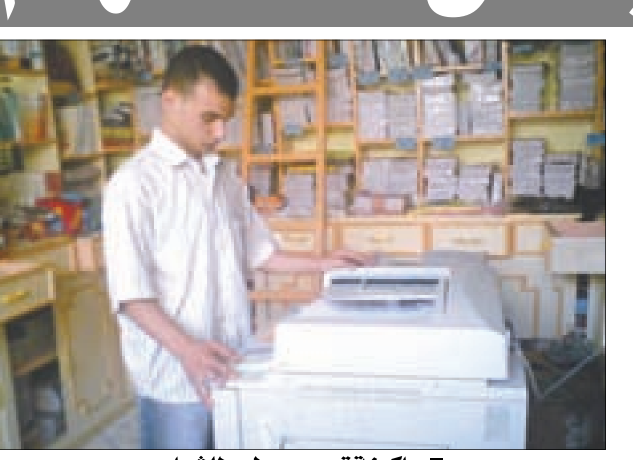
### حلول للمشاكل

اسماعيل بدر من محافظة كفر الشيخ اقترض ١٠ آلاف جنيه لفتح محل بقالة يقول انه صادفه سوء حظ فى البداية وجاء اليه احد الاخصائيين من الصندوق وقام باعداد تقرير عن موقفه وانتهى إلى امكانية تحويل المحل من بيع البقالة إلى بيع الألبان ومنتجاتها وبالفعل اصبح الوضع افضل وانتظم فى سداد القرض.

مكرم.. شاب لم يتجاوز الثلاثين عاما خريج معهد خدمة اجتماعية ويعيش بمحافظة اسيوط فشل فى الالتحاق باى عمل .. وبعد ٣ سنوات من تخرجه حصل على ٦ آلاف جنيه قرض من الصندوق - نجح فى سداده بالكامل - تجديد ورشة الاحذية التى يمتلكها والده عم سعيد.. وخلال عامين استطاع الزواج بعد ان كان بدون اى مصدر للرزق.. وقال انه سيتقدم للحصول على قرض اخر ليفتح ورشته الخاصة.. لان الصندوق يدعم التوسع فى الاستثمار.

هاشم جمعة ٢٦ عاما من محافظة الدقهلية استطاع خلال فترة قصيرة سداد القرض الذى حصل عليه من الصندوق وقدره ٣ آلاف جنيه لتربية الاغنام وهى المهنة التى ورثها عن والده وجده.. اكد انه وبعد حصوله على الدبلوم نصحه احد اقاربه والذى يعمل بالوحدة المحلية بطلب قرض من الصندوق وهو ما تم بالفعل ولكنه حصل على القرض باسم والدته لانه لم يكن أتم سن ٢١ عاما فى ذلك الوقت ويقول انه الان قادر على اعالة نفسه واسرته.


■ سيدة تنسج على نول سجاد يدوى لاعالة اسرتها


■ ماكينة تصوير وطبع للشباب


■ ورشة أحذية ..احد المشروعات الممولة من الصندوق

### فرص للكبار

لم تتوقف قروض صندوق التنمية المحلية عن الشباب فقط بل امتدت لمساعدة الكبار ايضا حتى سن ٥٥ عاما وهناك حالات كثيرة منها.. ام مصطفى ٤٨ عاما من محافظة اسيوط وتعول اسرة من ٤ أبناء حصلت على قرض ٢٥٠٠ جنيه لشراء «نول» لنسيج الكليم.. وتقول الحمد لله اعيش الان مستورة ولا احتاج لأحد.. واقوم بدفع اقساط القرض فى مواعيدها. واعيش بالباقى حياة كريمة.

وفى محافظة دمياط التقينا بسامى محمد موظف ٥٠ عاما حصل على ١٥٠٠ جنيه لاقامة مشروعه الصغير وهو عبارة عن «نصبة» لصناعة وتجميع «سدد الغاب» التى تستخدم كأسوار للحدائق والمزارع.. يقول ان راتبه لم يكن يكفيه هو واولاده وان مشروعه الصغير وفر له دخلا اضافيا اعانه على نفقات المعيشة.. مشيرا إلى ان المسئولين فى الصندوق منحوه فترة سماح ٣ اشهر.. يبدأ بعدها بسداد القرض.

### مزايا وتيسيرات

عن دور الصندوق يقول حسن البنا وكيل وزارة التنمية المحلية والمدير التنفيذى للصندوق ان عدد المشروعات التى دعمها الصندوق منذ نشأته عام ١٩٧٩ بلغ اكثر من ٩٢ الف مشروع باجمالى استثمارات ٤٦٦ مليون جنيه وحققت فرص عمل لاكثر من ١٠٥ آلاف شاب وفتاة.

وعن كيفية منح القروض يقول البنا ان المواطن الراغب فى الحصول على قرض يتقدم للوحدة المحلية التابع لها بطلب ويتم اعداد استمارة بها بيانات صاحب الطلب والمشروع المقترح.. ويقوم المسئولون بالصندوق بفحص المشروع وفى حالة الموافقة يتم اتخاذ اجراءات منح القرض وهذا خلال مدة لا تتخطى الشهرين كحد اقصى.. مشيرا إلى ان اقصى قيمة للقرض المقدم من الصندوق هو ٥٠ الف جنيه.. وتمنح القروض للرجال والسيدات من سن ٢١ وحتى ٥٥ عاما .

ويشير إلى ان اكثر المشروعات

## تمويل ٩٢ ألف مشروع صغير باستثمارات

## ٤٦٦ مليون جنيه توفر ١٠٠ ألف فرصة عمل

الناجحة والتى يقبل المواطنون على الاقتراض من الصندوق لاقامتها هى الانتاج الداجنى والحيوانى ومنتجات الالبان والمناحل والزراعات داخل الصوبات وسيارات النقل والتروسيكل ومحلات البقالة وبيع الاعلاف ومكتبات التصوير والمطاعم.

### القروض ميسرة

د.ابراهيم ريحان رئيس جهاز تنمية وبناء القرية رئيس مجلس ادارة الصندوق يوضح ان الهدف الاساسى لصندوق التنمية المحلية هو مساعدة الشباب والفئات الاكثر احتياجا على اقامة مشروعات صغيرة تعتمد على موارد البيئة المحلية.. ويعتمد الصندوق على الوحدات المحلية المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية لمنح القروض وبالتالى فهو يصل إلى جميع فئات المجتمع بالمدن والقرى والنجوع. ويشير د.ريحان إلى ان اهم ما يميز عمل الصندوق الروابط الاجتماعية والاحاطة بظروف كل مستفيد من هذه القروض فغالبا ما يكون العاملون بالوحدات المحلية من اهالى القرية و بالتالى على علم كامل بظروف ومدى احتياج وجدية كل متقدم للحصول على قرض.

■ حسن البنا

■ احمد فؤاد

### المرأة فى المقدمة

ويضيف الدكتور ابراهيم ريحان موضحا ان عدد المستفيدين من قروض صندوق التنمية المحلية اكثر من ٩٢ الف مواطن وكان للمرأة النصيب الاكبر حيث بلغ عدد المستفيدات ٤٧٦٠٩ مواطنة بنسبة ٥٢٪ فى حين بلغ الذكور المستفيدين ٤٤٤٣٠ مستفيدا بنسبة ٤٨٪.

ويولى الصندوق اهمية خاصة بالمرأة المعيلة فبالرغم من ان سن الاقراض يبدأ من ٢١ عاما وينتهى عند ٥٥ عاما للاناث والذكور إلا ان الصندوق اعطى استثناء للمرأة التى تعول اسرتها ومد سن الاقراض لها حتى ٦٠ عاما.

### مواجهة التعثر

ويوضح ان الصندوق لا ينتهى دوره على الاقراض فقط وانما يقوم بتقديم دراسات الجدوى للمشروعات المختلفة مجانا كما يقدم الدعم الفنى فى مجال ادارة المشروعات وفى حالة التعثر يقدم الصندوق الدعم للمتعثر ويساعده على تصحيح مسار مشروعه.. ليعوض خسارته.. كما يمكن فى حالة التعثر اعادة جدولة السداد وفى بعض الحالات الانسانية يتم اعفاء المتعثر من سداد القرض كاملا أو جزءا منه.

ويكمل كلامه ان الصندوق يقيم معارض اسواق التنمية بالمحافظات ويشارك فيها المستفيدون من قروض الصندوق وغيرهم من الشباب اصحاب المشروعات الصغيرة الراغبين فى المشاركة.. بالاضافة للجانب الاقتصادى من هذه المعارض فانها تهدف الى تنمية العلاقات الاجتماعية بين الشباب المصرى المشارك من جميع المحافظات وكسر الحواجز بينهم وزيادة العموميات الثقافية المشتركة على حساب الخصوصيات.


■ احد الشباب المنتفعين بقروض الصندوق

### أسواق ومعارض

احمد فؤاد وكيل وزارة التنمية المحلية والمشرف على معارض واسواق التنمية يؤكد ان هذه المعارض تحقق فوائد للعارضين من الشباب اصحاب المشروعات والمواطنين الذين يحصلون على منتجات ذات جودة عالية وباسعار منافسة لانهم يشترونها من المنتج مباشرة دون اى وسطاء.. كما تحرص كل محافظة على تقديم فقرات من تراثها الحضارى والثقافى ليتعرف عليه باقى ابناء المحافظات الاخرى وتعتبر المعارض فرصة لتبادل الخبرات بين الشباب

### ضمانات للنجاح

من جانبه دعا عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية الشباب للاستفادة من القروض التى يمنحها الصندوق.. مؤكدا ان الصندوق يقدم اقل سعر فائدة بنسبة ٦٪ وفى حالة الانتظام فى السداد يكون للمستفيد الحق فى الحصول على قرض آخر بفائدة ٤٪ فقط كما ان كل شاب وفتاة ينجح فى محو امية يحق له الحصول على قرض بفائدة ٤٪ ايضا.. وذلك لدعم جهود القضاء على الامية وتوفير فرص عمل جديدة فى اطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك للارتقاء بمستوى المعيشة.

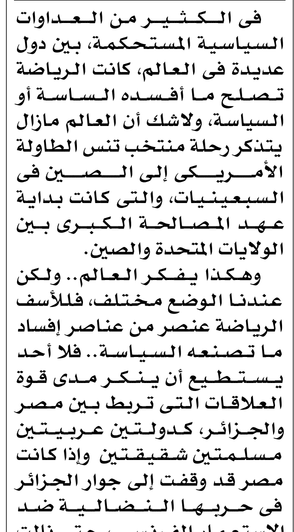
ويشير إلى ان الصندوق لا يبدأ فى تحصيل مبلغ القرض إلا بعد فترة سماح تماثل دورة انتاج كاملة للمشروع الممول بالقرض حتى تكون الاقساط مدفوعة من عائد المشروع ولا تمثل عبئاً على المستفيد.

ويضيف المحجوب انه لضمان جدية تنفيذ المشروع يقوم المسئولون بالصندوق والوحدات المحلية بمتابعة العمل بالمشروعات سواء بصورة دورية كل ٣ اشهر من قبل الوحدة المحلية أو من خلال اختيار عينات عشوائية وتكون المتابعة فى هذه الحالة من خلال لجنة تضم اخصائيين من الصندوق ومسئول التنمية المحلية بالمحافظة ومسئول القروض بالوحدة المحلية وذلك بهدف إنجاح المشروعات وتشجيع اصحابها من الشباب.

■ استثناءات للمرأة المعيلة

■ تسهيلات للحصول على القروض

كلام صريح
بقلم:
محمد الزرقانى



فى الكثير من العداوات السياسية المستحكمة، بين دول عديدة فى العالم، كانت الرياضة تصلح ما أفسده الساسة أو السياسة، ولاشك أن العالم مازال يتذكر رحلة منتخب تنس الطاولة الأمريكى إلى الصين فى السبعينيات، والتى كانت بداية عهد المصالحة الكبرى بين الولايات المتحدة والصين.

وهكذا يفكر العالم.. ولكن عندنا الوضع مختلف، فللأسف الرياضة عنصر من عناصر إفساد ما تصنعه السياسة.. فلا أحد يستطيع أن ينكر مدى قوة العلاقات التى تربط بين مصر والجزائر، كدولتين عربيتين مسلمتين شقيقتين وإذا كانت مصر قد وقفت إلى جوار الجزائر فى حربها النضالية ضد الاستعمار الفرنسى ، حتى نالت استقلالها، فإن الجزائر كان لها دورها العظيم فى مساندة مصر عقب النكسة عام ١٩٦٧، ويذكر التاريخ موقف الرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين، عندما توجه بطائرته إلى موسكو ليسدد ثمن صفقة سلاح كانت مصر فى أشد الحاجة إليها قبل معركة النصر والتحرير عام ١٩٧٣، وعندما اندلعت الحرب كان أبناء الجزائر بجوار أشقائهم من أبطال مصر، وروت دماؤهم التراب المصرى الطاهر.

وكانت الرياضة على النقيض، فعقب مباراة منتخبى البلدين للتأهل لكأس العالم، أشعل عدد من الإعلاميين . من هنا وهناك . نارا مستعرة، لا ننكر أنها أدت إلى إفساد علاقة الشعبين العظيمين!

وهنا كان على السياسة أن تؤدى دورها.. وتصدى الرئيس حسنى مبارك، وكانت اتصالاته بالرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة . العربى الأصيل ومحب مصر . ولقاؤه معه فى فرنسا، وحتى كان توجه الرئيس مبارك إلى الجزائر لتقديم واجب العزاء إلى الرئيس بوتفليقة فى وفاة شقيقه.. وهذا ليس بجديد على الرئيس مبارك، فهو مهندس إعادة العلاقات المصرية العربية التى توترت عقب اتفاقية السلام، وعلى يديه عادت مصر للعرب وعاد العرب لمصر.. وأبدا لن تنفصم علاقات الأخوة بين مصر والجزائر.

# ماذا يريد الناس من

## قبل إعداد برنامج الحزب فـى انتخـابات الشعـب

يخوض الحزب الوطنى بعد ٣ شهور من الآن انتخابات مجلس الشعب وينافس فيها على ٤٤٤ مقعدا بالإضافة إلى ٦٤ مقعدا للمرأة.

وإيمانا من الحزب بأهمية أن يكون البرنامج الانتخابى الذى يخوض به الانتخابات معبرا عن اهتمامات وتطلعات المواطنين فقد بدأ الحزب من الأسبوع الماضى حوارا موسعا يتضمن مناقشات مفتوحة تستمر لمدة ٣ شهور بين جميع أماناته وأعضاء لجانه على جميع المستويات من الأمانات المركزية وحتى مستوى الوحدة الحزبية.

صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى وجمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات أكدا أن محصلة هذه النقاشات طوال الفترة المقبلة ستستخدم فى إعداد برنامج طموح وشامل يطرح رؤية وتوجيهات والتزامات الحزب للسنوات الخمس المقبلة، وأكدا على أن الحزب لا يبدأ من فراغ ولكن يبنى على برنامج رئاسى يستكمله ويضع أطرا جديدة فرضتها المتغيرات.

«أخبار اليوم» تبدأ من الأسبوع الحالى فى اجراء حوار مفتوح بين مختلف فئات الشعب وفى مقدمتهم رجل الشارع وأحزاب المعارضة ورجال الأعمال وأساتذة الجامعات ورجال القانون ونجوم الفن وأساتذة الإعلام بهدف المساهمة فى إعداد برنامج شامل لإصلاح والتطوير والتنمية يحقق طموحات المصريين.



«عدسة أخبار اليوم: فاروق إبراهيم»

## رجل الشارع: توفير مساكن للشباب.. السيطرة على الأسعار.. المزيد من فرص العمل

**رجل الشارع هو المستفيد الأول من أى إصلاح أو تطوير سياسى أو اقتصادى تقوم به الدولة ولذلك فإنه الأقدر على تحديد احتياجاته وأولوياته خلال المرحلة القادمة. وما الذى يريده من الحزب الوطنى وهو يخوض انتخابات مجلس الشعب.**

يقول حسنى حسانين موظف بضرائب الملاهى لقد قطعت الدولة شوطا كبيرا فى مجال الإصلاح الضريبى ،وطلب من الحزب وهو يقوم بإعداد برنامجه الانتخابى أن يتم عمل نظام جديد لتوزيع الدعم يضمن وصول الدعم لمستحقيه بدلا مما يحدث حاليا بحيث يذهب الدعم للغنى قبل الفقير.

### كادر المعلمين

أما حسنى إبراهيم مدرس لغة عربية بإدارة الهرم التعليمية فيؤكد أن الحزب أوفى خلال السنوات الماضية بما وعد به وتم عمل كادر المعلمين الذى يعتبر خطوة مهمة على طريق تطوير التعليم.. وبقيت الخطوة الأهم وهى إصلاح نظام التعليم نفسه وينبغى أن تكون البداية بالثانوية العامة.

ويطالب سامر محمد ٣٩ سنة موظف بإحدى الهيئات الحكومية بضرورة الاهتمام بالشباب واعطائهم أولوية فى المرحلة القادمة فلابد من ايجاد حل لمشكلة البطالة وخلق مزيد من فرص العمل لاستيعاب الخريجين.

ويقول أحمد محمد السيد مهندس كهرباء إن المشكلة الأساسية التى يجب على الحزب مواجهتها هى ارتفاع أسعار وثبات المرتبات.. فيجب أن توازن الدولة بين ما يحصل عليه المواطن من دخل وأسعار السلع.

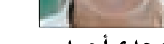
### الخدمات الصحية

وترى سماح أحمد حاصلة على بكالوريوس تجارة أنه يجب على الحزب الوطنى اعطاء اهتمام أكبر بالخدمات الصحية التى تقدمها المستشفيات العامة للتخفيف عن المرضى.

ويقول عصام عرفة محاسب إن الدولة تعيش الآن مساحة من الديمقراطية لم تشهدها من قبل ولكنه يطالب بمزيد من الديمقراطية حتى نسكت الأصوات التى تنتقدنا.. ويؤكد أن تحجيم قانون الطوارئ فى الدورة البرلمانية السابقة يعد بداية لذلك ويأمل فى الغاء قانون الطوارئ نهائيا ليحل محله قانون مكافحة الإرهاب.





■ سامر محمد ■ عصام عرفة ■ أحمد محمد ■ حسنى حسانين ■ شريف محمود ■ منى السيد ■ ناصر بيومى ■ مجدى أحمد



■ جمال مبارك خلال اجتماعه باللجنة الاقتصادية فى الحزب

### إصلاح التعليم وتطوير المستشفيات وتوصيل الدعم لمستحقيه

شريف محمود ٢٦ سنة يعمل فنى دهانات بإحدى الشركات الخاصة يطالب بضرورة اجبار أصحاب العمل على التأمين على العاملين لديهم حتى يشعر العمال باستقرار ولا يكونوا مهددين بالطرد فى أى لحظة.

ويؤكد ناصر بيومى «سائق» أن أكبر المشاكل التى تواجهه هى الأزمة المرورية وازدحام الشوارع وغياب دور رجال المرور.

ويأمل مجدى أحمد موظف بأن يتصدى الحزب الوطنى لظاهرة ارتفاع الأسعار وكذلك ايجاد فرص عمل للشباب حتى لا يكونوا عرضة للانحراف وارتكاب الجرائم.

أما اشرف محمود فنى تبريد وتكييف فيريد من الحزب أن يوفر مساكن أكثر للشباب الذى يبحث عن مكان يستقر فيه للزواج.. مشيرا إلى أن الارتفاع فى أسعار الشقق أصبح يمثل عائقا أمام الشباب.

وترغب منى السيد طالبة جامعية فى ايجاد حل لازدحام الشوارع وتتمنى إنشاء المزيد من خطوط المترو للقضاء على هذه المشكلة.. كما تريد من الحزب محاربة الموظفين الفاسدين فى المصالح الحكومية.

■ نبيل عطا

■ ضياء أبوكيلة



## رجال الأعمال: مساعدة القطاع الخاص فى توفير فرص العمل والقضاء على الروتين

**رجال الأعمال يحملون حزمة من المطالب والتوصيات للحزب الوطنى وحكومته بهدف دعم الاستثمار.. والحفاظ على مكاسب الإصلاح الاقتصادى التى شهدتها مصر خلال السنوات الماضية.. وطالب رجال الأعمال بمواجهة القوانين المقيدة للاستثمار.. والسيطرة على بعض المظاهر السلبية لبعض وسائل الإعلام التى اعتادت مهاجمة المستثمرين بلا مبرر.**

يقول محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة فى مجلس الشورى ورئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان: نريد من الحزب الوطنى وحكومته العمل على تمكين رجال الأعمال من ضخ الاستثمارات وهو مايؤدى لخلق فرص عمل وهو الهدف الأكبر للحكومة المصرية خلال السنوات الخمس القادمة.. لأن عدد السكان يزيد على ٢ مليون نسمة سنويا ونحتاج إلى توفير ١,٢٥٠ مليون وظيفة سنويا وهو تحديا لن يواجهه إلا القطاع الخاص.

ويؤكد رئيس لجنة الصناعة اننا أيضا نريد تخفيف حدة البيروقراطية والتعقيدات الإدارية والمستندات واللجان والهيئات اللازمة لظهور أى عمل استثمارى.. ويشيد بالدور الذى يقوم به د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار الذى يدرس طرح اجراءات مستمرة لتحسين مناخ الاستثمار فى مصر.. وايجاد مزايا لرجال الأعمال لتحفيزهم على الاستثمار طويل الآجل فى مصر.



■ محمد فريد خميس



■ مصطفى السلاب



■ محمد فرج عامر






■ صفوان ثابت

### مراجعة القوانين

ويقول المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب: مطلوب مراجعة جميع القوانين التى تعيق الصناعة والاستثمار.. ومنها الاصرار على منح مصانع برج العرب مثلا رخصة مؤقتة مما يخلق مناخا غير مستقر.. ولابد أن يكون للحزب الوطنى دور واضح فى دفع حكومته إلى تغيير النظرة للمدن الصناعية وخلق حياة متكاملة فى هذه المدن.. وربطها بشبكة طرق مميزة.. واتاحة مساكن للعاملين بها.. حيث نعانى الآن من ضعف شبكة الطرق.. وهذه المشكلات تؤثر كثيرا على الاستثمار فى هذه المدينة.. وغيرها من المدن الصناعية. ويكمل فرج عامر: نريد أيضا الشفافية المطلقة فى التعامل مع المستثمرين حتى لا نفاجأ برفع أسعار المياه والطاقة بلا مبرر.. ولا سابق انذار.. فهذه الاجراءات المفاجئة ليست فى صالح الاستثمار.. فنحن نبحث عن الاستثمار طويل المدى.. ونريد علاجا لبعض مشكلات المستثمرين فى المدن الصناعية الجديدة ومنها نقص العمالة.

### سخرية بلا مبرر

ويقول مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب يجب أن نشيد بالاجراءات التى تسير فيها حكومة الحزب الوطنى لدعم الاستثمار.. ودفع عجلة التنمية التى يقودها القطاع الخاص لكن الحزب الوطنى عليه اعباء.. ومطالب بصفته الحزب الحاكم الذى يملك الأغلبية.. ومنها حماية المستثمرين ورجال الأعمال من بعض الحملات الموجهة التى تستهدفهم لأغراض شخصية.. وجميعنا شاهدنا أن بعض وسائل الإعلام تهاجم رجال الأعمال.. وتسخر منهم بلا مبرر.. وتعمم الاتهام رغم ان رجال الأعمال هم الذين يقودون قطار التنمية. وعلى الحزب الوطنى ولجانه أن يبرز دور المستثمرين.. وما حققوه فى رحلة التنمية.. وتشغيل العمالة.. فالقطاع الخاص يعمل به ما لا يقل عن ٢٠ مليون موظف.. وعلى الحزب أن يدعم هذا الاتجاه من خلال لجانه.. وقناواته المختلفة.

ويقول المهندس صفوان ثابت رئيس جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر: تأتى مطالبنا للحزب من منطلق الرغبة فى تحقيق المزيد من النجاحات على المستوى الاقتصادى.. فمن خلال الغاء قوانين الروتين سنرى بورصة قوية.. ومناخا استثماريا قويا.. ويمكننا ايضا أن نواجه العشوائية فى السوق المصرى.. واختفاء السلع المجهولة والفاسدة من السوق سيساعد رجال الأعمال على المنافسة الجيدة. وطالب صفوان ثابت بسرعة تنفيذ حزمة قوانين الغذاء التى تتيح إنشاء جهاز لسلامة الغذاء.

■ مجدى دربالة



# الحزب الوطنى ؟



■ صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى وجمال مبارك الأمين العام المساعد خلال اجتماعات المجلس الأعلى للسياسات

## أحزاب المعارضة:

## فرض ضرائب تصاعدية.. نظام جديد للخصخصة.. زيادة المشاركة فى الانتخابات

## زيادة موازنات الصحة والتعليم.. المزيد من الخدمات للمناطق الفقيرة والنامية

**مع اقتراب موعد اجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة واعلان الحزب الوطنى عن إعداد برنامج انتخابى جديد يخوض به الانتخابات.. قدمت أحزاب المعارضة «روشتة» لعلاج القضايا التى يعانى منها المجتمع، وطالبت الحزب بأن يتضمنها برنامجه الجديد.. تركزت مطالب المعارضة فى مكافحة الفساد، وانهاء مشاكل البطالة وارتفاع الأسعار، وزيادة المشروعات الخدمية للمواطنين.**

■ د. رفعت السعيد ■ حلمى سالم ■ موسى مصطفى ■ وحيد الأقصرى ■ أحمد عبدالهادى

يرى د.رفعت السعيد رئيس حزب التجمع أن نظام الضرائب المعمول به حاليا سواء على الدخل أو الأرباح غير قادر على تمويل الخزانة العامة للدولة خاصة فى القطاعات الخدمية التى تهم المواطنين والتى تنعكس أنشطتها والخدمات التى تقدمها على حياتهم سواء الاقتصادية أو الاجتماعية لذا فإن النظام الضريبى الحالى ثبت فشله ولا يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية، وأكد د.السعيد على ضرورة تبنى الحزب الوطنى فى برنامجه الانتخابى فكرة فرض ضرائب تصاعدية حتى تتمكن الحكومة من زيادة الموازنات التى تقدم خدمة مباشرة للمواطنين وحتى تنفق بشكل أكبر على قطاعات التعليم والصحة والإسكان والنقل.

### وقف الخصخصة

وأكد أحمد حسن أمين عام الحزب الناصرى على ضرورة أن يضع الحزب الوطنى فى برنامجه الانتخابى سياسة جديدة لإدارة الأصول المملوكة للدولة والقطاع العام تحقق مردودا ايجابيا على المواطنين بعد أن ثبت فشل نظام الخصخصة، والذى تسبب فى العديد من الاضرابات والاعتصامات لعدد كبير من العمال، وقال أمين عام الحزب الناصرى إن هناك ضرورة ملحة لوضع خطط طويلة الأمد لتطوير التعليم والمناهج الدراسية وربطها باحتياجات سوق العمل والتنمية، وطلب حسن من الحزب الوطنى طرح فكرة خفض الأسعار فى مشروع إسكان الشباب لأن الأسعار الحالية للوحدات السكنية بالمشروع تحول دون تحقيق الهدف من انشائها ولا تتناسب نهائيا مع الوضع الاقتصادى والدخول المتدنية للشباب.

### مكافحة الفساد

وطالب موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد بأن يراعى القائمون على صياغة البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى ضرورة أن يتضمن شقين.. أحدهما خاص بالسياسة الخارجية، والآخر يتناول القضايا الداخلية. وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية.. قال «موسى» إنه على الحزب أن يضع فى برنامجه ما يؤكد على بناء جسور من التعاون مع أحزاب المعارضة للعمل معا ضمن نسيج وطنى واحد فى مواجهة القضايا الخارجية، وأكد أن الشق الذى يتناول النواحى الداخلية فى برنامج الحزب يجب أن يضع حلولا لعدد من المشاكل التى يعانى منها المواطن، وعلى رأسها مشكلة البطالة.. مشيرا إلى ضرورة أن يتضمن البرنامج اجراءات واضحة ومحددة لمكافحة الفساد فى شتى القطاعات، وطالب رئيس حزب الغد أن يتضمن برنامج الوطنى شقا يتناول العمل على توعية المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات، وأن اختياراتهم هى التى ستحدد أعضاء البرلمان القادمين.

### حد أدنى للأجور

وقال حلمى سالم رئيس حزب الأحرار إن الحزب الوطنى لابد أن يركز فى برنامجه على العاملين بالدولة وأن يتطرق لقضية انخفاض الأجور من خلال تبنى فكرة تحديد حد أدنى للأجور لا يقل عن ٧٥٠ جنيها فى ظل وجود تفاوت شديد فى الحدين الأدنى والأقصى من جهة وبين دخول المواطنين والأسعار من جهة أخرى، وطالب بوضع ضوابط صارمة على الأسواق للحد من جشع التجار وغلاء الأسعار خاصة السلع الأساسية، وأكد سالم على ضرورة وضع خطة لزيادة المعاشات وتعيين العمالة المؤقتة.

### خدمة المواطنين

أما أحمد عبدالهادى رئيس حزب شباب مصر فشدد على ضرورة أن يكون البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة خدميا، وأن يتوجه مباشرة لتلبية احتياجات المواطنين البسطاء، موضحا أن أغلب المواطنين لا يعنيهم الخطط الخمسية الاقتصادية التى تضعها الحكومات، وانما يهتمون بما يحقق مطالبهم ويشبع احتياجاتهم.

وقال إنه يجب على الحزب الوطنى بجميع تشكيلاته أن يتوجه بخدمات للمناطق المحرومة والفقيرة والنائية مثلما تفعل أمانة السياسات بالحزب، وذلك للعمل على رفع مستوى المعيشة للمواطنين فى الأماكن «المنسية»، وأضاف عبدالهادى أن الإعلان فى برنامج الحزب الوطنى عن إنشاء مشروعات خدمية من مدارس وأندية ومجمعات سكنية ومشروعات مياه وصرف صحى من شأنه تلبية احتياجات السواد الأعظم من المواطنين.

### هدف قومى

واعتبر وحيد الأقصرى رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى أن العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين واعلاء مبدأ تكافؤ الفرص فى التعيينات من أهم النقاط التى يجب أن يركز عليها البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى، وقال الاقصرى إنه على الحزب الوطنى أن يتبنى فى برنامجه وضع هدف قومى يعمل الجميع على تحقيقه.

### الصحة والتعليم

وطلب د.حسام عبدالرحمن رئيس الحزب الجمهورى من الحزب الوطنى التركيز فى برنامجه الانتخابى على كيفية النهوض بقطاعى التعليم والصحة من خلال توجيه نسبة أكبر من الدخل القومى لهذين القطاعين. وقال إن التعليم بصورته الحالية يحتاج لخطة تطوير.. بحيث يتم ربطه باحتياجات سوق العمل، حيث إن استمرار عدم تحقيق هذا الربط سيؤدى إلى مزيد من البطالة. وأكد عبدالرحمن على ضرورة أن يقوم الحزب بتدبير موارد جديدة لزيادة موازنة الصحة خاصة فيما يتعلق بنظام العلاج على نفقة الدولة والذى يهم جميع المواطنين البسطاء.

■ محمد سعيد
■ أحمد ممدوح

## اجتماعات مكثفة لإعداد البرنامج

عقد الحزب الوطنى عددا من الاجتماعات حضرها صفوت الشريف الأمين العام للحزب وجمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات وشارك فيها عدد كبير من أعضاء الأمانات النوعية وفى مقدمتها أمانات المهنيين والتثقيف السياسى والتدريب والشباب والمرأة وذلك فى إطار إعداد البرنامج الانتخابى الذى سيخوض به الحزب انتخابات مجلس الشعب، وتستمر اجتماعات الحزب خلال الشهرين القادمين بهدف إعداد برنامج يلبى احتياجات المواطنين.

وأكد صفوت الشريف خلال الاجتماعات ان الحزب سيخوض انتخابات مجلس الشعب بتنظيم حزبى قوى غير مسبوق، وبرنامج حزبى يعكس أولويات المواطنين واهتماماتهم ويهدف إلى الارتقاء بحياة المواطنين فى جميع المحافظات، مشيرا إلى ان وجود انجازات محلية ملموسة على أرض الواقع هو أكبر دعاية لمرشحى الحزب لأن الحزب الوطنى هو حزب أفعال وليس أقوالا.

كما أكد جمال مبارك الأمين العام المساعد خلال الاجتماعات ان الحزب يستهدف التقدم ببرنامج طموح وشامل يطرح رؤية وتوجهات والتزامات حزبية للسنوات الخمس المقبلة. وقال انه على مدى الشهرين القادمين سوف يتم مناقشة محاور البرنامج الانتخابى وستشارك فيه لجان السياسات والأمانات المركزية وأمانات الحزب بالمحافظات حتى مستوى الوحدات الحزبية، وأشار إلى ان الحزب انتهى من إجراءات استطلاع شامل للرأى وسوف تستخدم نتائجه فى الإعداد للبرنامج الانتخابى.

■ جمال مبارك خلال زيارته لمحافظة المنيا ضمن جولاته للتعرف على آراء المواطنين

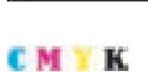


■ أمين السياسات يرد تحية المواطنين فى حى الوايلى



■ .. ويناقش مع بعض المواطنين مطالبهم قبل إعداد البرنامج الانتخابى الذى يخوض به الحزب انتخابات الشعب

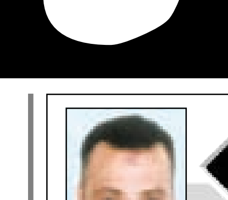








# من المسئول عن حمى الغ


قلب مفتوح
بقلم:
هشام عطية
hesham3668@yahoo.com

سحابة كآبة تغيم على حياة المصريين اسمها انفلات الأسعار، أسوأ وأضل سبيلا من السحابة الترابية لبركان ايسلندا التى انحسرت ولكن هذه الغمة تأبى الانحسار وكأنها قد حصلت على تأشيرة إقامة دائمة على أرض مصر وترفض ان تغادرها قبل أن يلفظ الغلابة والفقراء من أبناء هذا الشعب أنفاسهم الأخيرة موتا باسفيكسيا العوز والحاجة.

الأسعار المنفلتة للسلع لا تخشى الحكومة ولا تقيم لأجهزتها الرقابية وزنا تسير فى اتجاه واحد ولا تعرف طريقا سوى الصعود والارتفاع.

ألغاز ومتاهات الأسعار لا سبيل للخروج منها إلا للآخرة، كيف يزيد انتاجنا المحلى من الأرز عن حاجتنا ونجد ان أسعار هذه السلعة تتضاعف عدة مرات فى أيام معدودة، الشاى ليس أسعد حالا من الأرز فقد نفد رصيدنا من مزاج الغلابة واستهلكنا المخزون الاستراتيجى واختفى الشاى كل هذه الأزمات تحدث ونحن على أبواب شهر رمضان الذى ترتفع فيه معدلات الاستهلاك، والحكومة غائبة ويبدو أنها فى اجازة مصيف نرجو أن تطول! المصريون مع جنون الأسعار تحولو إلى شعب «عروض» يلهث ليلا ونهارا وراء إعلانات التخفيضات التى تقدمها بعض سلاسل السوبر ماركت الشهيرة على المواد الغذائية طمعا فى توفير بضع جنيهات تقيهم نار الأسعار التى تكوى جيوبهم وجباههم.

العروض بعضها وهمى وللانصاف بعضها حقيقى يمنح المواطن فرصة الحصول على احتياجاته بأسعار رخيصة.

أجدنى حائرا كيف توفر هذه السلاسل المملوكة لرجال اعمال السلع الأساسية للمواطن بأسعار زهيدة بينما تفشل الحكومة فى ذلك؟! وهل رجال الأعمال أحن على الغلابة من الحكومة؟!

■■ من جديد عادت أسعار السلع المهمة إلى الارتفاع بلا مبرر..!

فى العالم انخفضت الأسعار بسبب الأزمة الاقتصادية وتراجع اليورو والدولار إلا فى مصر. ورغم التيسيرات التى منحتها الدولة للمستثمرين من إعفاء جمركى وحوافز استثنائية، وتسهيلات استيرادية فإن الأسعار مازالت منفلتة! تحول المستهلك المصرى إلى ضحية للتجار الجشعين والمتاجرين بكل ما يمس احتياجات الناس من سلع غذائية واستهلاكية بداية من طبق الفول وكباية الشاى وحتى الأرز والألبان وصابونة الغسيل والنتيجة كانت تخزين السلع وبيعها فى السوق السوداء فاشتعلت الأسعار.. وغابت الرقابة ودفع المواطن الثمن مضاعفا!

الحكومة من جانبها بدأت فى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة موجة الانفلات فى الأسعار.

ايه الحكاية بالضبط؟ ولماذا نحن من بين الدول التى لا تنخفض عندها الأسعار؟ ■■

## الجشع وتخزين السلع والسوق السوداء وراء ارتفاع الأسعار

## السيطرة على السوق تحتاج إلى مزيد من الرقابة

# الأسعار العالمية انخفضت واليورو تراجع والدولار تأرجح.. إلا فى مصر!

## رؤساء الغرف التجارية: الأسواق العشوائية وإهمال دراسات السوق وراء فوضى الأسعار

## ٦ ملايين تاجر خارج سيطرة الرقابة الحكومية والغرف التجارية !!

■ محمد الوكيل

■ عبدالله غراب

تحقيق:
أحمد عطية صالح

يوجد فى مصر ما يقرب من ٦ ملايين تاجر خارج سيطرة الرقابة الحكومية والغرف التجارية مقابل ٣,٥ مليون تاجر مقيدين بشكل رسمى.

هذه الاعداد مجتمعة احدثت فوضى فى الاسواق وارتفاعاً فى اسعار السلع الحيوية يشرحها رؤساء الغرف التجارية

يرصد عبد الله غراب رئيس الغرفة التجارية بالجيزة ارتفاع اسعار معظم السلع هذا العام عن مثيلاتها فى العام الماضى بنسبة تتروح ما بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ وذلك فى معظم السلع..

ويقول: كل الغرف التجارية فى مصر تملك مرصداً لحالة الاسعار والأسواق المصرية يسمى «تقدير الحالة الاقتصادية».

والمشكلة عندنا فى مصر لها جانبان:

الأول: اننا نستورد ٩٠٪ من احتياجاتنا الغذائية وهو ما يجعلنا الأكثر تأثراً فى الأسواق العالمية

والثانى: ضعف الرواتب لقطاع عريض فى الدولة وهم الموظفون.. وارتفاعها فى قطاع آخر وهو الحرفيون والذى يصل راتبه فى اليوم للعامل فى قطاع البناء الى ١٠٠ جنيه واكثر لعامل السيراميك وهو ما يجعله قادراً على شراء ما يريد.

وعن دور الغرف التجارية قال: ليس دور الغرفة أبداً رقابة الأسعار ولكنه دور ارشادى وتوجيه فقط لتنشيط حركة الأسواق ولكن الدور الرقابى هو للدولة فقط من خلال أجهزتها ممثلة فى مديريات التموين وغيرها من الأجهزة التابعة لها.

### قطاع الخدمات

وسألت حسن سليمان عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية فى القاهرة: لماذا ترتفع الأسعار فى مصر رغم انخفاضها احيانا فى الخارج فقال المشكلة عندنا.. تأتى من قطاع الخدمات خاصة الشركات العاملة فى الموانئ والنقل فهل يعقل ان يرتفع قيمة نقل الكونتير الواحد.

من ٧٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه فى اسابيع قليلة او يكون ايجار السيارة النقل اكثر من الف جنيه فى ساعات قليلة بالاضافة الى المبالغ الباهظة والرسوم الكبيرة مقابل توصيل المياه والكهرباء .

### أسواق عشوائية

اما إبراهيم ابو العيون رئيس الغرفة التجارية بأسيوط فيقول: ليس لدينا قواعد تنظيمية فالأسواق المصرية تحكمها العشوائية.. بل معظمها هى الأخرى عشوائية لا تخضع للقانون.. انما سويقات فى الشوارع والأحياء سواء بالمدن او الاقاليم.

واذا كان لدينا ٣,٥ مليون تاجر مقيدون الان بالغرف التجارية.. فان هناك ٦ ملايين لا يعرفون الغرف التجارية ولا يحبون الانضمام اليها.

ويطرح احمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية جانباً آخر لقضية ارتفاع الأسعار ويقول: اولا السوق عرض وطلب وهذا هو منطق اقتصاديات السوق الحر والذى يرفع الأسعار عدم وفرة العرض.. أو بلغة أخرى عدم التوازن بين العرض والطلب وهذا موجود فى العالم كله ونحن جزء منه.. ولكن مشكلتنا ليست فى ارتفاع الاسعار ولكن فى ضعف الرواتب لقطاع عريض خاصة قطاع الموظفين.



# ٢٠٪ خفضاً بأسعار المجمعات.. والهايبر الحكومى يبيع كل شىء فى منافسة شريفة مع القطاع الخاص

تحقيق:
مجدى دربالة

تحولت المجمعات الاستهلاكية إلى اداة فعالة للدولة للسيطرة على الاسعار.. ومواجهة لجشع التجار من خلال طرح سلع مهمة باسعار تقل ٢٠٪ عن مثيلاتها فى الاسواق.. والارقام كانت خير شاهد على تقدير المستهلكين لدور المجمعات التى حققت مبيعات تجاوزت ٦ مليارات جنيه العام الماضى.. واستقبلت ٣ ملايين زبون يوميا.

مسئولو الشركة القابضة للصناعات الغذائية اكدوا ان المجمعات ستظل هى ترمومتر السوق.. فحينما وصل سعر كيلو الدواجن إلى ١٨ جنيها طرحت فروع المجمعات الكيلو بسعر ١٦ جنيها ونصف الجنيه.. وفى الوقت الذى طرحت سلاسل المحلات الكبرى كيلو اللحم الطازج بـ ٦٠ جنيها كانت المجمعات تبيع الكيلو بـ ٣٨ جنيها.. ويقول الحاج محمود كمال بالمعاش ان ارتفاع اسعار السكر والزيوت وباقى السلع فى محلات البقالة دفعت الملايين إلى العودة للمجمعات الاستهلاكية خاصة بعد تطوير فروعها وظهورها بشكل حضارى.

وتؤكد سناء حسنى - موظفة - ان اصحاب محلات البقالة والجزارين يحاولون ذبح المستهلكين برفع الاسعار بعد كل علاوة.. لكن المجمعات الاستهلاكية دائما اسعارها ثابتة.

### قائمة اسعار

يقول د.احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية:

الاسعار ثابتة بالمجمعات حتى عيد الفطر.. ونسعى لتوفير كل السلع التى يحتاجها المواطن رغم الاقبال الكبير على الشراء.. وحجم المبيعات الذى تجاوز ٦ مليارات جنيه سنويا ليعكس نجاح هذه الفروع فى جذب المستهلك.

يضيف مؤكدا ان د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار رصد ١٦٣ مليون جنيه لتطوير جميع فروع المجمعات وانشاء ١١٢ فرعا جديدا بالمراكز والاحياء التى توجد بها منافذ فى الوقت الذى يتم فيه التوسع لانشاء المجمعات العملاقة «الهايبر» التى تبيع كل ما يحتاجه المواطن باسعار رخيصة.

ويقول المحاسب ابراهيم الدسوقى رئيس قطاع الصناعات الغذائية:

قائمة اسعار المجمعات الاستهلاكية تتحدى مثيلاتها .. فهدفنا ليس الربح.. والاسعار تقل ٢٠٪ عن باقى الاسواق.. الدواجن تباع بـ ١٦,٥ جنيه للكيلو فى مقابل ١٨ جنيها خارجها. وذلك بعد الاتفاق مع د.نبيل درويش رئيس اتحاد منتجى الدواجن لتوريد ١٢٠٠ طن للمجمعات لتغطية احتياجات رمضان.

يكمل الدسوقى مؤكدا ان فروع المجمعات تبيع كيلو اللحم الطازج المذبوح فى العين السخنة وسفاجة بـ ٣٨ جنيها فى الوقت الذى تطرح فيه المحلات الكبرى نفس اللحوم بـ ٦٠ جنيها للكيلو، وتباع المكرونة بـ ١٢٥ قرشا للعبوة ٥٠٠ جرام التى تباع بسعر ٤ جنيهات خارج المجمعات.

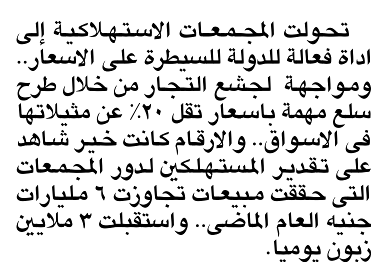
ويقول محسن زاهر رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية:

تم توفير كميات مناسبة من جميع السلع بفروع المجمعات استعدادا لشهر رمضان.. وتم اعلان حالة الطوارىء والغاء الاجازات.. واستمرار مواعيد العمل من الثامنة صباحا حتى منتصف الليل مع تدعيم المجمعات بـ ٣٥٠ عاملا مدربا تم تعيينهم حديثا لمواجهة احتياجات الجمهور.. وخلال شهور يتم تعيين ٣٠٠ عامل اخرين برواتب عالية.

### هايبر حكومى

ويقول اللواء ايمن سالم رئيس الشركة المصرية لتجارة الجملة «المالكة للمجمعات العملاقة»:

الهايبر الحكومى تحقق مبيعات شهريا تجاوزت ٢,٥ مليون جنيه شهريا بهامش ربح معقول رغم انها تبيع السلع باسعار منخفضة للغاية لكن الاقبال على هذه المجمعات العملاقة يعكس نجاح وزارة الاستثمار متمثلة فى الشركة القابضة للصناعات الغذائية فى تطوير هذه المجمعات التى عددها ستة بالاضافة إلى ٣٥ مجمعا كبيرا على مساحات شاسعة تجاوزت ٦٠٠ متر بمحافظات بنى سويف والمنيا واسيوط واسوان وقنا.. وتتميز هذه المجمعات العملاقة بعرض عدة اصناف من كل سلعة وجميعها بسعر اقل من السوق بنسبة من ١٥ إلى ٢٠٪.







■ إقبال شديد على المجمعات من الصباح الباكر حتى منتصف الليل

ويقول المهندس عزت بدوى رئيس شركتى الزيوت المستخلصة وادفينا:

تطرح المجمعات الزيوت بأسعار اقل كثيرا من السوق.. فسعر زيت عباد الشمس ٦٧٥ قرشا مقابل ٩٥٠ قرشا خارجها وزيت الذرة يباع بـ ٧٥٠ قرشا مقابل ١٢جنيها فى الاسواق ورغم ان المجمعات تبيع الزيوت بأسعار رخيصة إلا انها تحقق هامش ربح.. والمشكلة ان القطاع الخاص يحاول الحفاظ على مكاسبه العالية رغم انخفاض اسعار الزيوت عالميا.

يشيد المهندس ابراهيم العربى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة بدور المجمعات الاستهلاكية فى انعاش السوق واحداث توازن سعرى، ومنافسة بين القطاعين الخاص والعام بهدف السيطرة على الاسعار فى ضوء قانون العرض والطلب.. وقال ان المجمعات تلعب نفس دور سلاسل المحلات الغذائية الكبرى التى تبيع السلع بأسعار منخفضة.

واقترح العربى ان تتعامل المجمعات الاستهلاكية مع البطاقة الذكية للمستفيدين من الدعم التموينى حتى يستفيد المواطن من رخص اسعارها ولا يذهب هذا الدعم لغير مستحقيه.. واكد ان الغرفة التجارية تعقد عدة اجتماعات مع التجار لتفعيل ميثاق الشرف فى التعامل مع المستهلك بهدف تحقيق المعادلة بين حصول التاجر على هامش ربح مناسب دون الاخلال بحق المواطن فى الحصول على سلعة رخيصة.

ويقول صفوان ثابت رئيس غرفة الصناعات الغذائية السابق ورئيس جمعية مستثمرى اكتوبر:

المجمعات الاستهلاكية هى اداة الدولة للسيطرة على الاسعار.. ومواجهة أى طفرات سعرية فى الاسواق.. وهى الان تشهد طفرة على يد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار ود.احمد الركايبى.. والهدف هو وصول السلع الرخيصة لاقصى امتداد عمرانى.. وهناك خطة لانشاء مجمعات فى جميع مراكز مصر.





■ د. أحمد الركايبى ■ لواء أيمن سالم ■ إبراهيم العربى ■ إبراهيم الدسوقى ■ عزت بدوى



## رئيس القابضة: الاسعار لن تزيد حتى نهاية رمضان.. واقبال شديد على شراء اللحوم والدواجن

# ـلاء الفاحش؟

## جمعيات المستثمرين: التلاعب بالأسعار يكبد المستثمرين خسائر كبيرة

لم يشهد السوق المصرى أى انخفاض فى أسعار السلع التى يتم طرحها فى حين ان جميع اسواق العالم تشهد انخفاضا ملحوظا فى أسعار العديد من السلع الاستهلاكية خاصة مع هبوط اليورو وتأرجح الدولار.. والسؤال الحائر: متى يتحقق توازن الاسعار فى السوق المصرى؟ والاجابة جاءت على لسان رؤساء جمعيات المستثمرين فى السطور التالية.

مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبور أشاد بمناخ الاستثمار فى مصر مشيرا إلى أنها من أكثر الدول جذبا للإستثمارات فى المنطقه نظرا لاستقرار الأداء الاقتصادى بها إلا أنه قال أن ذلك لا يجب أن ينعكس بالضرورة على أسعار السلع لأن هناك فرقا بين زيادة معدل الاستثمارات وبين استقرار الأسعار موضحا أن الاصلاحات الاقتصادية تهدف إلى دفع عجلة الإستثمار وبالتالى قيام صناعات متعددة تحقق تنوعا فى الإنتاج ومنها إلى تنافسيه فى الأسعار ليتم بعدها طرح أكثر من سلعة فى السوق تناسب كافة مستويات المواطنين وأضاف أنه حتى يتحقق ذلك فإن العملية لها دورة تمر بها وهو ما يتطلب وقتا حتى يصل السوق لمرحلة النضج التى تؤهله لاستيعاب ذلك.

### التلاعب مستمر!

ويتناول د. أحمد بهجت عضو جمعية مستثمرى السادس من أكتوبر الموضوع من جانب أخر قائلا أن الحوافز التى تقدمها الحكومة للمستثمرين إنما هى ضمانة لاستقرار الاستثمارات وعدم تعثرها والذى لابد وأن ينعكس على المدى الطويل على توافر السلع فى الأسواق واستقرار أسعارها، موضحا أن حوافز الاستثمار هى دعم للبنية الأساسية لقيام كيانات اقتصادية قوية تستوعب عماله وتدفع بعجلة التنمية وتشغيل رؤوس الأموال وقال أننا قطعنا شوطا طويلا فى هذا المشوار ولكن لابد من الإلتفات إلى الآليات التى تضمن بأن يحقق ذلك أقصى فائدة ممكنة للمواطن وليس أن يكون ضحية له أو يدفع ثمنه مؤكدا على أنه طالما هناك أكثر من سعر للسلعة الواحدة التى لها نفس المواصفات فإن باب التلاعب فى الأسعار سيظل مفتوحا.

### المستهلك يدفع فاتورة الغلاء بسبب تعدد الوسطاء






■ مصطفى السلاب ■ أحمد بهجت ■ محرم هلال ■ محمد فرج عامر

تحقيق: إيمان أبوالحديد

### أين الرقابة؟

ويقول محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب ان انخفاض اليورو لن يؤثر على أسعار السلع المستوردة، حيث إن العملة الأكثر استخداماً فى تعاملات مصر التجارية مع العالم هى الدولار، كما أن الولايات المتحدة هى المتحكم الأكبر فى سعر السلع إذ يوجد بها ٤٠٪ من دخل العالم وأضاف أن انهيار اليورو أو الدولار لا يجب أن يكون هو المتحكم فى أسعار السلع لأن المسألة عرض وطلب وفى السوق المصرى تجد حجم الطلب كبيرا وأيضا السلع معروضة بكميات كبيرة بينما الأسعار تنخفض ببطأ وذلك ناتج عن سيطرة عدد من التجار على السوق بمعنى أنه لا يوجد من يلتزم بقائمة الأسعار لأنه لا يوجد من يراقب للتأكد من مدى إلتزامه بها، وطالما هذا السلوك مستمر فلن يشعر المستهلك بأى انخفاض فى أسعار السلع وأكد أن عدم استقرار الأسعار بل واستمرار ارتفاعها على عكس الأسواق العالمية يخصم من رصيد المصنع لأنه يتحمل مخاطر الانتاج ويتعرض لخسائر ويضطر أحيانا لتخفيض هامش الربح ومع ذلك لا يصل ذلك إلى المستهلك ، حيث يجدها بعض التجار فرصه لزيادة عمولاتهم وبالتالى فالمنتج الرئيسى يتعرض هو الأخر للسرقه وليس المستهلك فقط.

ويشير عامر إلى أسواق الجمله التى تحصل على البضاعه من المصنع مباشرة بأن اسعار المنتجات بها أقل من باقى التجار وذلك تفسيره أنها لم تمر على أكثر من وسيط.

### توازن السوق

ومن جانبه يرى محرم هلال رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان أن تحقيق التوازن فى السوق المصرية فيما يخص مسألة الأسعار وثيق الصلة بأن تكون لدى الجهات الرقابية آليات تدعم عملها بشكل فورى وألا ينحصر دورها فى مجرد تلقى شكاوى وتحويلها للجهات المختصة، ويؤكد أن العديد من المصانع قامت بالفعل بتخفيض أسعار السلع التى تنتجها نتيجة الأزمة المالية العالميه بالرغم أن ذلك ترتب عليه خسائر لتلك المصانع ولكنها حركت الأسعار خوفا من الركود ولم تحقق الربح المطلوب بعد تسديد نفقات الإنتاج ويجب أن نراعى أن تقليص حجم الأسواق الخارجية يؤثر سلبا على خطوط الانتاج وعلى السيولة المتاحة لدى المستثمرين مما يجعل حوافز الاستثمار أو دعم الحكومة حلقة أساسية لإستمرار عجلة التنمية.

---

## رؤساء الغرف الصناعية: منافسة الكيانات التجارية الكبرى تخفض الأسعار

تحقيق: داليا جمال

فجأة وبلا مقدمات منطقية.. استيقظ المواطن المصرى من نومه ليفاجأ بكابوس مزعج يعيشه فى الحقيقة بعد ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات بين ليلة وضحاها بنسبة تجاوزت ٣٠٪ فى بعض السلع وقفزت إلى ٤٠٪ فى سلع أخرى..

رؤساء الغرف الصناعية فسروا هذا الكابوس فماذا قالوا؟

يقر على عبدالواحد رئيس غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها ان أسعار الدقيق والمكرونة لم ترتفع وكيلو الدقيق يتراوح فى المطاحن بين ١٧٠ و٢٠٠ قرش للكيلو، والأرز لم يتجاوز ٣ جنيهات، مؤكدا ان أسعار الأرز ستنخفض خلال الأيام القادمة، عقب قرار إضافة المكرونة على البطاقات التموينية، واستيراد الأرز من الخارج، الأمر الذى سيفرض على التجار الجشعين إخراج مخزونهم من هذه السلع، وإلا تعرض للتلف وبأسعارها الطبيعية دون مغالاة.

### إضافة المكرونة على بطاقات التموين واستيراد الأرز ضربة للتجار الجشعين

### معارض المنتجات الغذائية

ويقول على عبدالواحد ان غرفة صناعة الحبوب قررت إقامة معارض للمنتجات الغذائية التى تنتجها مصانع الغرفة، فى جميع محافظات مصر قبل شهر رمضان، لتوفير جميع المعجنات والحبوب الغذائية بأسعار مخفضة، ومواجهة هوجة الغلاء الكاذبة التى افتعلها بعض التجار. وهو إجراء فعال لمساندة المستهلك المصرى.

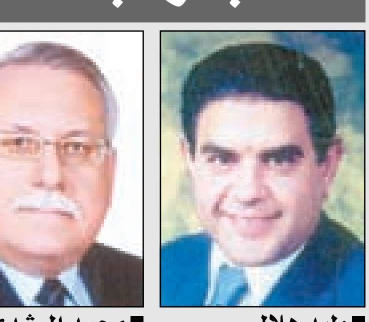
### كيانات تجارية كبرى

ويرى محمد جمال الدين نائب رئيس غرفة الصناعات الغذائية بإتحاد الصناعات ان مصر تفتقر لوجود تجارة منتظمة فى هيئة كيانات تجارية كبرى، تكون لديها أسعار معلنة للسلع، وتدفع ضرائب منتظمة، وبينها منافسة، نحن فى حاجة لمثل هذه الكيانات الكبرى أى تكون بينها منافسة على السعر والجودة.

أما دور غرفة الصناعات الغذائية فى وقت ارتفاع الأسعار فى المنتجات الغذائية، فيقول عنه: لا الغرفة ولا حماية المستهلك يمكنهما التدخل فى أسعار البيع فى المتاجر والسوبر ماركت.

### فوضى الأسعار

أما وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية فيؤكد: ان ارتفاع أسعار الطاقة للصناعة لم يتجاوز ٢٪ من تكلفة الإنتاج، وبالتالى فلا مبرر لارتفاع أسعار السلع، مشيرا إلى أن أسعار المواد البلاستيكية ومنتجات الكيماويات لم ترتفع خلال ٦ أشهر، لأن حالة السوق المصرى لا تحتمل أى ارتفاعات، وأى ارتفاع لابد أن يكون له ما يبرره، وأن تكون هناك مناقشات وتنسيق بين الصناع والتجار تراعى ظروف السوق، وصالح المستهلك أما ما يحدث حاليا من ارتفاع أسعار فى كل السلع بلا داعى فهو فوضى ودليل لعدم التنسيق.



■ وليد هلال ■ محمد المرشدى

### زيادة غير مبررة

يؤكد محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات ان قطاع التجارة يتحمل مسئولية ارتفاع أسعار الملابس والمفروشات كاملة، ورغم حدوث ارتفاعات طفيفة فى أسعار الخامات المستوردة من الخارج فى هذه الصناعة، إلا ان الزيارة التى تحملها المنتج النهائي تزيد ٤٠٪ عن الحقيقة، فأسعار قطع الملابس التى تخرج من المصانع أقل مما تباع به فى المحلات بنسبة ٤٠ أو ٥٠٪، وما يحدث فى السوق هو نوع من الفوضى لأن كل فرد يحدد هامش ربحه بنفسه دون مراعاة للمستهلك، برغم ان القوة الشرائية فى السوق المصرية منهكة القوى، أى ان ارتفاع الأسعار الواقع حاليا غير مبرر، وأرى مبالغات بين نسبة ارتفاع أسعار الخامات ونسبة الارتفاع فى أسعار المنتج النهائى، وفى النهاية الغرف الصناعية لا تستطيع التدخل، فدورنا مجرد بحث مشكلات واحتياجات المصانع المنتجة، وتيسير أى عقبات تواجه عملية الصناعة.

# نتيجة الثانوية العامة على مكتب وزير التربية والتعليم صباح اليوم

**كتب محمد امبابى وتميم عزمى:**

نتيجة الثانوية العامة واعلانها خلال ساعات وسوف تكون قائمة الطلاب الاوائل على مستوى الجمهورية على مكتب د.احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم صباح اليوم.. وتؤكد المؤشرات عدم حصول اى طالب على الدرجات النهائية.. وان عددا قليلا من الطلاب تراوحت مجاميعهم بين ٩٣٪ و٩٥٪ مع تراجع مجاميع الدرجات الحاصل عليها الاوائل بفارق كبير عن الاعوام الماضية ووجود فوارق كبيرة بين كل طالب ومن يليه فى الترتيب وذلك بسبب انخفاض المستوى العام للمتقدمين لاداء الامتحان هذا العام.

ومن المنتظر ان تسجل النسبة العامة للنجاح فى المرحلة الثانية انخفاضا كبيرا عن الاعوام السابقة وكذلك شرائح المجاميع للطلاب الحاصلين على ٩٠٪ فاكثر مع استحواذ قطاع كنترولات القاهرة على النصيب الاكبر من الاوائل.. وتؤكد مصادر مسئولة بالوزارة وادارات الامتحانات ان الوزير سوف يحدد بنفسه ما اذا كانت قائمة الاوائل تقتصر على عدد محدود من الحاصلين على اعلى الدرجات فى المجموع الكلى وبذلك لا تضم قوائم اوائل الشعب الثلاث عشرة اسماء كما يحدث كل عام.. ام ان الوزير سيفضل زيادة عدد الفائزين بالمراكز الاولى لحصول اعداد كبيرة من الطلاب على مجاميع متناظرة.

وفى نفس الوقت تؤكد المؤشرات حصول اعداد كبيرة من طلاب المرحلة الاولى على الدرجات النهائية فى بعض المواد.. وكذلك ارتفاع نسب النجاح بزيادة كبيرة عن الاعوام السابقة.. وقد تم بالفعل اعداد بيانات درجات طلاب المرحلة الاولى تمهيدا لارسالها للادارات التعليمية ومنها إلى المدارس عقب اعتماد النتيجة.. وتتضمن بيانات الدرجات والمجموع الكلى للطالب ودرجاته فى كل مادة من المواد الخمس التى ادى الامتحان فيها وبيان موقفه من النجاح.



■ سوزان مبارك

## افتتاح مركز سوزان مبارك للعلوم بالإسكندرية

تشهد مدينة الاسكندرية خلال الشهر الجارى افتتاح مركز سوزان مبارك الاستكشافى وذلك ضمن احتفالات المحافظة بعيدها القومى. وقالت عزة ابوالعز مدير مركز سوزان مبارك للعلوم: ان المركز يهدف الى نشر العلوم والتكنولوجيا والارتقاء بالتعليم لانشاء قاعدة علمية بمصر.

## مجلس لمشروعات التنمية البشرية بالفيوم

قام د. جلال مصطفى سعيد محافظ الفيوم بتشكيل مجلس لمتابعة مشروعات التنمية البشرية بالمحافظة خاصة فى مجالات التعليم غير النظامى.

واوضح المحافظ: ان السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها الاخيرة للفيوم دعت لتشكيل هذا المجلس لمتابعة مشروعات تطوير ١٠٠ مدرسة بالمحافظة .

# ٢ مليار دولار استثمارات أضخم معمل لتكرير البترول



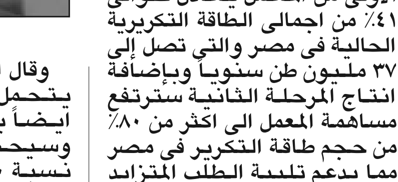
**كتبت إيمان ابوالحديد:**

بدأت شركة النصر للبترول بالسويس فى تجهيز انشاءات معمل التكرير المصرى الصينى الجديد والذى تبلغ طاقته ١٥ مليون طن سنوياً كمرحلة أولى و١٥ مليون طن فى المرحلة الثانية وباستثمارات حدها الأدنى ٢ مليار دولار يتم زيادتها فى مراحل لاحقة.

وأكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان انتاج المرحلة الأولى من المعمل يعادل حوالى ٤١٪ من اجمالى الطاقة التكريرية الحالية فى مصر والتى تصل إلى ٣٧ مليون طن سنوياً وبإضافة انتاج المرحلة الثانية سترتفع مساهمة المعمل الى اكثر من ٨٠٪ من حجم طاقة التكرير فى مصر مما يدعم تلبية الطلب المتزايد على المنتجات البترولية.



■ سامح فهمى



وقال ان الجانب الصينى سوف يتحمل توفير الخام والالتزام ايضاً بنفقات انشاء المعمل، وسيحصل قطاع البترول على نسبة ١٠٪ فى بداية التأسيس يسدد قيمتها من الارباح خلال فترة التشغيل وبعد ٢٠ عاماً يتم نقل ٤١٪ من ملكية المشروع الى قطاع البترول لتصبح حصتة ٥١٪ ثم يتم خلال السنوات الخمس التالية النقل التدريجى لتؤول الملكية بالكامل لقطاع البترول.

وأضاف ان جذب استثمارات لإنشاء معمل تكرير بمصر يعد خطوة حيوية فى هذه الفترة لعدة اسباب أهمها النقص فى عدد معامل التكرير على مستوى العالم بالمقارنة بمعدل الطلب المتزايد على المنتجات البترولية وهو ما يدفع الى الاستيراد بهدف تلبية احتياجات السوق المحلية وبالتالى انشاء معمل داخل مصر يوفر ميزة استراتيجية وهو اتاحة المنتج بدون اللجوء لتحمل نفقات الاستيراد او انتظار فترات النقل أو مواجهة اى نقص فى المعروض.

## ٣,٧ مليار دولار استثمارات البنية الأساسية للبترول

بلغ حجم استثمارات البنية الأساسية التى تم انشاؤها خلال العشر سنوات الأخيرة فى قطاع البترول أكثر من ٣,٧ مليار دولار تمثل حجم تكلفة انشاء خط الغاز العربى ومجمع مبارك للغاز والبتروكيماويات بدمياط ومجمع استخلاص مشتقات الغاز السائلة ببورسعيد باعتبارهم من أهم المقومات الحالية التى تؤهل مصر لأن تكون مركزاً اقليمياً لتجارة الطاقة وصرح المهندس سامح فهمى وزير البترول بأن مصر قد تكون ليست من اغنى الدول بالموارد البترولية الا انها الأقوى من حيث توافر البنية الاساسية وتسهيلات الانتاج موضحاً ان موانىء البترول والغاز وخطوط النقل ومعامل التكرير وخطوط التصدير ومستودعات التخزين ووحدات الإسالة اصبح من العوامل الرئيسية التى جذبت إلينا الشركات الكبيرة العاملة فى مجال البحث والتنقيب عن البترول والغاز اضافة الى مساهمتهم فى وضع مصر على الخريطة العالمية للدول الواعدة فى صناعة الطاقة.

## البطاقة الذكية من التموين والرقم السرى من البريد

أكد د.على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى انه سيتم توزيع بطاقات التموين الذكية فى ٩ محافظات وهى القاهرة والجيزة و٦ أكتوبر والفيوم والمنيا وأسيوط والغربية والوادى الجديد وكفر الشيخ عن طريق مكاتب التموين مجانا بعد تسليم البطاقة التموينية الورقية والتأكد من شخصية صاحبها.

واضاف الوزير انه سيتم استلام الرقم السرى للكارت الذكى من مكتب البريد بالرقم القومى.

## ١٠٠ مليون دولار لمحطتى كهرباء بالطاقة الشمسية بالصعيد

وافق البنك الدولى وبنك التنمية الافريقى على تقديم ١٠٠ مليون دولار للمساهمة فى تمويل انشاء محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية.

وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء بأنه تقرر انشاء محطة كهرباء بقدرة ١٠٠ ميجاوات فى مدينة كوم امبو ومحطة اخرى بقدرة ٢٠ ميجاوات سيتم تحديد موقعها النهائى بعد المفاضلة بين ١٦ موقعا ويتم اختيار الموقع الاقرب للشبكة والاحمال مشيرا إلى ان انشاء المحطتين يهدف لتنويع مصادر الطاقة بعد حدوث تغيرات جذرية فى المناخ مؤكدا ان استخدام الطاقة الشمسية يحد من الانبعاثات الضارة بالبيئة.

## وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

أغلب الناس يصرخون من ارتفاع الأسعار الذى لا يكون هناك مبرر له فى معظم الأحيان، فلا الانتاج أفضل ولا الكمية زادت فى أى سلعة يستهلكها البشر، بل على العكس، ما كان يباع مثلا فى عبوة ٥٠٠ جرام أصبح ٤٠٠ جرام فقط مع زيادة السعر أيضا، أى أنها زيادة مزدوجة للضحك على المستهلك الذى لا حول له ولا قوة!

ومن عجائب الأسعار فى مصر ما حدث صبيحة يوم تنفيذ قرار اغلاق محال بيع الطيور الحية. الذى أصدره وزير الزراعة. فقد ارتفعت أسعار الدواجن المجمدة فى نفس اليوم ارتفاعا كبيرا بلا مبرر، خاصة أن أغلب التجار كانوا يحتفظون بها فى ثلاجات ووجدوا الفرصة. بصدور القرار. «لذبح» جيوب المستهلكين!

حتى الأفران التى تنتج «الخبز البلدى» آليا وتبيع خمسة أرغفة بالجنيه الواحد، تقرر فجأة أن تختصرها إلى أربعة أرغفة فقط بحجة انه «خبز سياحى»!

والحجة الجاهزة التى يلجأ إليها معظم التجار الكبار وأيضا المصنعين الكبار هى وجود ارتفاع فى الأسعار العالمية للسلع والمواد الخام، وقد اتسمت أسعار السلع العالمية بالتذبذب بعد ان استقرت فترة ليست بالقصيرة فى بداية القرن الحالى، وان كانت قد انخفضت فى سبتمبر ٢٠٠٨ نتيجة الأزمة المالية العالمية التى أدت إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمى إلا أنها عادت للارتفاع منذ أوائل عام ٢٠٠٩ واتخذت اتجاها تصاعديا حتى مايو ٢٠١٠.

وفى تقرير معلوماتى مهم، يقدم لنا مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، رصدا للأسعار العالمية وتطورها فى المجال الغذائى والصناعى وبوجه عام، ويحلل التغيرات الطارئة على الرقم القياسى العالمى العام لأسعار السلع والعوامل التى تؤثر فى أسعار السلع والتنبؤات المستقبلية للأسعار العالمية للسلع المختلفة.

أهم هذه التنبؤات المستقبلية تشير إلى تباطؤ نمو الطلب على المنتجات الزراعية خلال العقود القادمة، وتوقع انخفاض أسعار السلع الغذائية خلال العامين القادمين!!

# مكتب التنسيق يبدأ بعد ٤٨ ساعة من إعلان نتيجة الثانوية

**كتب رفعت فياض:**

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات فتح ابوابه امام طلاب الثانوية العامة بعد ٤٨ ساعة من اعلان النتيجة ويتم الدخول إلى موقع التنسيق وكتابة الرغبات وارسالها الكترونيا كالمتبع. صرح بذلك د. هانى هلال وزير التعليم العالى ونفى الوزير امكانية فتح باب اختبارات القبول مرة أخرى أمام الطلاب الناجحين فى الكليات التى يشترط القبول بها النجاح فى هذه الاختبارات والتى تمت قبل إعلان نتيجة الثانوية العامة.

وأكد وزير التعليم العالى انه سيتم تطوير برامج التعليم المفتوح بمختلف الجامعات وذلك بعد ان تقرر فتح باب التقدم له لأول مرة هذا العام عن طريق مكتب التنسيق وبشهادة الثانوية العامة الحديثة.

واضاف ان التطوير يشمل اقامة بنك للاسئلة يتولى اختيار اسئلة امتحانات برامج التعليم المفتوح كما سيتم تطوير المقررات لتكون مطابقة لمواصفات الجودة العالمية من خلال مسابقة يجريها المجلس الأعلى للجامعات وستتم الاستعانة بالخبراء العالميين لاعداد هذه البرامج لتغيير الصورة السلبية للتعليم المفتوح.



■ د. هانى هلال

# أسيوط تحارب ختان الإناث

**أسيوط ـ أميرة رضا:**

اعلنت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان ٤ قرى فى اسيوط خالية من ممارسة الختان واكدت خلال اللقاء الجماهيرى الذى حضره محافظ اسيوط اللواء نبيل العزبى أن إعلان بعض قرى المحافظة مناهضة للختان دليل على استعداد اهل الصعيد لتغيير العادات والتقاليد الضارة.

واضافت ان صدور قانون للعقوبات ضد الاطباء والدايات الذين يقومون بهذه العمليات يمثل رادعا قويا لهذه الممارسة.. واضافت ان البرنامج القومى لمناهضة الختان أدى إلى تحقيق خطوات فى طريق القضاء على هذه الممارسة نهائيا حيث قامت ٦٥ قرية فى سبع محافظات اغلبها من الصعيد باعلان وثائق شعبية ضد الختان بدعم من المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية.

واشارت الى ارتفاع نسبة المواليد فى محافظة اسيوط وهو ما ظهر خلال زيارتها لمدرسة «سكرة» عندما اجاب معظم الأطفال هناك ان كلا منهم لديه ١١ اخا واختا.

ومن جانبه أرجع د. أحمد أنور مدير عام الصحة بأسيوط انتشار ممارسة الختان فى بعض القرى الى عدم انتشار الرائدات فى المحافظة وبالتالى نقص التوعية.. بالاضافة إلى عزوف الاطباء عن العمل لقلة الحافز المادى.



■ مشيرة خطاب ونبيل العزبى خلال المؤتمر الجماهيرى

## خبرة كندية لحماية المستهلك المصرى

يوقع جهاز حماية المستهلك والغرفة التجارية الكندية خلال الأسبوع الحالى بروتوكول تعاون يستهدف الاستفادة من تجربة كندا فى مجال حماية المستهلك خاصة فى مجالات تزوير العلامات التجارية والاحتيال على المستهلكين.

صرح بذلك د.فايز عزالدين رئيس الغرفة الكندية بالقاهرة وقال إن البروتوكول يعد إضافة جديدة فى مجال دعم العلاقات المصرية الكندية.

وأضاف أنه من المقرر ارسال عدد من العاملين بجهاز حماية المستهلك إلى كندا لدراسة التجربة على الطبيعة.

# مصر تشارك فى قمة الساحل والصحراء

**كتبت د. سونيا دبوس:**

تشارك مصر فى قمة الساحل والصحراء التى تعقد بالعاصمة التشادية بنجامينا يوم ٢١ يوليو الحالى.

صرحت بذلك السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية وقالت ان د. مفيد شهاب وزير الدولة لشئون المجالس النيابية سيرأس وفد مصر فى القمة التى تستمر ٣ أيام وتبحث دعم التعاون الاقتصادى بين دول المجموعة وتنسيق المواقف السياسية تجاه القضايا التى ستطرح على القمة الافريقية القادمة التى ستعقد فى اوغندا يومى ٢٧ و٢٨ يوليو الحالى.

واكدت السفيرة منى عمر ان احمد ابوالغيط وزير الخارجية كلفها برئاسة وفد مصر فى اجتماعات المجموعة على مستوى وزراء الخارجية فى اجتماعهم الذى يبدأ يوم ١٩ يوليو الحالى.

# تعويض العاملين بمصر للطيران عن رصيد إجازاتهم

**كتب حسن فكرى:**

أصدر المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران قرارا بصرف الرصيد النقدى لبدل الإجازات لكل العاملين بالشركة بمن فيهم المعاشات حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٩. وصرح المهندس مسعود بأن القرار جاء بناء على توجيهات الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى بالاهتمام بالعنصر البشرى وتحسين أوضاع العاملين حيث يستفيد منه أيضا المحالون على المعاش والذين خرجوا من الخدمة بنظام المعاش المبكر وقال إن الشركة عكفت على دراسة تحسين أوضاع العاملين لديها سواء على مستوى الشركة القابضة أو الشركات التابعة وقامت بحل المشكلات المعلقة حيث كانت الشركة لا تطبق نظام تعويض العاملين عن رصيد اجازاتهم وهو النظام المطبق فى الكثير من القطاعات التابعة للدولة. ويتم الصرف خلال أغسطس القادم.

وأشار إلى أنه تمت ترقية ٢١٤٤ من العاملين بالشركة القابضة والشركات التابعة.

## الجو حار

يسود اليوم طقس معتدل بالسواحل الشمالية مائل للحرارة رطب بالوجه البحرى حار بالقاهرة حتى شمال الصعيد وشديد الحرارة فى جنوب الصعيد.

درجات الحرارة :

القاهرة ٣٤ درجة

الاسكندرية ٢٨ درجة

أسوان ٤١ درجة

# القضاء على إنفلونزا الطيور بعد ٥ سنوات

**كتب أحمد رفعت:**

تم إعداد استراتيجية قومية للقضاء على انفلونزا الطيور نهائيا خلال السنوات الخمس القادمة.

صرح بذلك أمين أباظة وزير الزراعة وقال ان الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى الحد من تأثير المرض على صناعة الدواجن وتحسين الإجراءات الصحية والبيطرية والتحكم فى حركة تداول الدواجن ومنتجاتها وتقليل انتقال فيروس انفلونزا الطيور بطرق لا تؤثر على الإنسان والتخلص من البؤر المصابة أول بأول.

# مشروعات جديدة للصوت والضوء بالمناطق الأثرية

**اسوان فرج ابو العز :**

افتتح د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار مشروع الصوت والضوء بمعبد ادفو بأسوان. جاء ذلك فى ختام جولته بمحافظات الصعيد. وقال الوزير انه سيتم اقامة مشروع جديد للصوت والضوء بمعبد ابيدوس بسوهاج وتوقع زيادة اقبال السائحين على زيارة المعبد بعد افتتاح الفندق الجديد بمدينة البلينا الشهر القادم. وأكد أهمية ضخ استثمارات جديدة فى المشروعات السياحية لتحقيق التنمية بالصعيد. كما قام الوزير بتفقد مشروع انارة البر الغربى بالاقصر وقام باطلاق طابع بريد تذكارى بمناسبة افتتاح مشروع الصوت والضوء بمعبد ادفو.

وأشار د. صبرى عبدالعزيز رئيس شركة مصر للصوت والضوء والسينما الى أن مشروع معبد ادفو هو الخامس بعد افتتاح مشروعات مماثلة بالاهرامات ومعابد الكرنك وفيلة وابوسمبل وقال انه تم تخصيص ١٢ مليون جنيه لضم اراضى شمال معبد ادفو للبحث عن امتداد للمعبد. وأكد مصطفى السيد محافظ أسوان اهمية قيام وزارة الاستثمار بضخ استثمارات جديدة فى مشروعات البنية الأساسية والمشروعات ذات القيمة المضافة فى محافظات الصعيد بهدف توفير فرص عمل لابناء تلك المحافظات. هذا وقد استغرقت جولة وزير الاستثمار للصعيد ٤٨ ساعة زار خلالها محافظات سوهاج وقنا والاقصر واسوان حيث تفقد مجمع مدارس مبارك والفندق الجديد بالبلينا بسوهاج ووضع حجر أساس لمجمع استهلاكى. وتفقد مجمعات أخرى تحت الانشاء كما تفقد مشروع انارة البر الغربى بالاقصر وافتتح مشروع الصوت والضوء بمعبد ادفو.

■ د. محمود محيى الدين

## ٣٢٥ رحلة طيران لنقل المعتمرين فى شهرى شعبان ورمضان

قررت شركة مصر للطيران استئجار طائرتين من طراز بوينج ٧٦٧ لاستيعاب الاقبال المتزايد من المصريين لاداء مناسك العمرة خلال شهرى شعبان ورمضان من خلال ٣٢٥ رحلة طيران إضافية ومنتظمة.

وصرح الطيار علاء عاشور رئيس الشركة للخطوط الجوية بأن الرحلات ستقلع من مطارات القاهرة والإسكندرية والأقصر إلى مطار جدة وقال إنها فى إطار التيسير على المعتمرين الراغبين فى التوجه إلى المدينة المنورة تم توفير أوتوبيسات فاخرة لنقلهم مجانا.

المتحدث باسم الخارجية:

# زيارة الوفد المصرى لأثيوبيا خطوة إيجابية لتقريب وجهات النظر

أكد السفير حسام زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية أن الزيارة التى قام بها منذ يومين وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ووزيرة التعاون الدولى فايزة أبوالنجا إلى اثيوبيا تعتبر خطوة فى سبيل الحوار وفى سبيل التعرف على المواقف وتقريب وجهات النظر حول مسألة حوض النيل، بعد توقيع ٥ من دول الحوض على اتفاق اطارى فى مدينة عنتيبى الاوغندية وسط رفض مصر والسودان لهذا الاتفاق.

وردا على سؤال حول ان كانت الزيارة قد شهدت اختراقا فى الموقف الاثيوبى، خاصة فى ظل التصريحات الايجابية لرئيس وزراء إثيوبيا ميليس زيناوى تجاه مصر، قال السفير حسام زكى إن "الأمر ليس كذلك، فليس مطروحا أن تتراجع أى دولة عن توقيعها على أى وثيقة ما، وإنما المطروح من وجهة نظرنا أن نرى كيف يمكن أن نعالج معا الوضع الحالى، فهناك أفكار أو مقترحات يمكن أن تطرح ما بين الدول لكى نخرج من الطريق المسدود الحالى". وأضاف قائلا "نحن نحتاج الى تكثيف الحوار، والى عمل دءوب من أجل أن نصل الى نقطة يكون فيها كل الأطراف راضين عما وصلوا اليه". وأشار السفير حسام زكى الى الردود الايجابية التى خرجت من الجانب الاثيوبى على زيارة الوفد الوزارى المصرى، وقال "بالتأكيد كان هناك ترحيب اثيوبى بالزيارة، وهو ما ظهر من الحفاوة التى قوبل بها وزير الخارجية والوزيرة فايزة أبوالنجا، واعتقد أن هذه الحفاوة عكست إلى حد كبير الرسالة التى أراد الجانب الاثيوبى ان يوصلها لمصر، وهى أن المسألة لديهم مسألة مبدأ، ونحن عندما نتفهم الجانب الاثيوبى ومواقفه نطلب منه أيضا أن يتفهم موقفنا ومنطلقاتنا، واعتقد أن هذا أمر متبادل بين الجانبين المصرى والأثيوبى".

# سائقو مترو الأنفاق يحررون محاضر بالشرطة ضد مسئولى الصيانة

**كتب معتز عبدالمجيد:**

قام عدد من السائقين بالخط الأول لمترو الانفاق بتحرير محاضر بأقسام الشرطة ضد بعض المسئولين عن الصيانة وطالبوا باعفائهم من المسئولية فى حالة تعطل القطارات أو أى تأخير ينتج عنها خاصة ان المسئولين بالهيئة يجبرونهم على السير بالقطارات بهذه الاعطال لمسافات طويلة حتى تدخل ورش الصيانة. وصرح مصدر بمترو الانفاق بأن الاعطال المتكررة بالخط الأول للمترو تزيد على ستة أعطال فى الشهر مشيرا إلى انه فى يونيو الماضى تعطلت القطارات رقم ١٣ و١٩٩ و ١٣٥ و٢١٦ و٧٥ و ١٢٢ وشملت الاعطال «رباط بالفرامل» والتى تتسبب فى تآكل عجلات القطار وتوقف عداد السرعات المسئول عن تأمين ابواب الركاب ويسجل أى عطل بالقطار أثناء السير.

## البرلمانيات العربيات يطالبن بترشيد استخدام الطاقة

**كتبت صفية مصطفى أمين:**

طالبت البرلمانيات العربيات بتفعيل التعاون بين الدول العربية للحفاظ على مصادر الطاقة والاستفادة منها، وإيجاد سوق مشتركة لتبادل منتجات الصناعات البترولية. جاء هذا خلال اجتماع البرلمانيات العربيات بأعضاء المجلس القومى للمرأة لمناقشة قضية ترشيد استخدام الطاقة ودفع كفاءة استخدامها، ووضعها على اولويات الاجندة التشريعية للحفاظ على الموارد العربية. وأوضحت د. فرخندة حسن الامين العام للمجلس للمرأة أن البرلمانيات العربيات اتفقن على اهمية اقامة صناعات مشتركة فى مجال ترشيد الطاقة.

## عرض كورى لتدريب خبراء مصر على الأمان النووى

تنتهى لجنة تقسيم ملف موقع الضبعة النووى من عملها نهاية أغسطس القادم. وقال د. محمد إبراهيم رئيس الأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية ان اللجنة تضم خبراء مصر والاتحاد الاوروبى مشيرا إلى انه سيتم تكثيف العمل خلال الشهرين القادمين حتى يمكن لهيئة الرقابة النووية اعطاء الاذن ببناء أول محطة نووية فى أكتوبر القادم.

واشار إلى انه تلقى عرضا من كوريا الجنوبية لتدريب ١٥ خبيرا مصريا على تأمين المحطات النووية لمدة عامين ونصف العام يتكلف الخبير الواحد حوالى ٢,٥ مليون دولار.

■ اقبال كبير على شراء منتجات العارضين بمعرض فارايتى

## هانى سيف النصر: خدمات الصندوق الاجتماعى متاحة للجميع

أكد هانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى حرص الصندوق على مساعدة الشباب لإنشاء مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة والبدء فى الإنتاج ودعمهم لتسويق منتجاتهم من خلال المعارض الدولية التى تقام بمقر معرض الصندوق بأرض المعارض وكذلك المعارض المحلية بالمحافظات، إضافة إلى الدعم الفنى والتدريب وهذه الخدمات يقدمها الصندوق للجميع ولا يشترط الحصول على قرض من الصندوق للتمتع بخدمات التدريب والتسويق. يقول محمد بخيت بكالوريوس خدمة اجتماعية أحد المشاركين بمعرض «فارايتى» الذى يقيمه الصندوق بالساحل الشمالى انه حصل على قرض ٥٠ ألف جنيه منذ ٦ سنوات لانشاء ورشة نسيج مفروشات باخميم بسوهاج. ويؤكد أن المسئولين بالصندوق قدموا له مساعدات كبيرة .

## جوازات المطار واجهت عطل الكمبيوتر يدويا

نجحت جوازات مطار القاهرة أمس فى مواجهة عطل شبكة المعلومات الخاصة ببيانات الركاب بصالة السفر عن طريق الفحص اليدوى للمسافرين.

وصرحت مصادر مسئولة بالمطار انه فور حدوث العطل الذى استمر ٣٥ دقيقة تم استدعاء عدد من الفنيين لفحص بيانات الركاب المسافرين يدويا فى تلك الفترة ولم يحدث أى تأخير فى انهاء اجراءات ركاب أربع رحلات وعادت حركة العمل الالكترونى إلى طبيعتها بعد تدارك العطل.

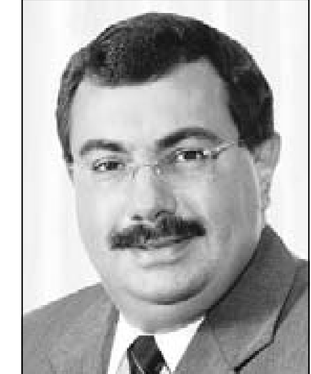
## السد العالى جاهز لمواجهة الفيضان

انتهت وزارة الموارد المائية والرى من أعمال الصيانة السنوية للسد العالى، وتم تشكيل غرفة طوارىء استعدادا لموسم الفيضان الذى يبدأ الشهر القادم.

قال د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان السد العالى قادر على حماية مصر من أى فيضان مهما كانت قوته.



# اتفاقية تكنولوجية لدعم قطاع النقل


■ د. طارق كامل

كتبت زينب اسماعيل:

وقع كل من د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمهندس علاء فهمى وزير النقل بروتوكول تعاون يهدف إلى تأسيس بنية تكنولوجية ومعلوماتية تدعم خطة تطوير قطاع النقل وهيئاته.

وقال د.طارق كامل ان البروتوكول يأتى فى اطار تنفيذ خطة وزارة النقل لوضع معايير تكنولوجية جديدة للرقابة فى مجال عمل المؤسسات التى تقدم خدمات للمواطنين لتحقيق الجودة والسلامة فى نفس الوقت.

# مشروعات خدمية بالقاهرة استثماراتها ١٠٠ مليون جنيه

■ د. عبد العظيم وزير

كتب نبيل عطا:

يفتتح د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة عددا من المشروعات الخدمية التى قامت أحياء المنطقة الشرقية بتنفيذها وذلك فى اطار احتفالات المحافظة بعيدها القومى. وصرح د.وزير بأن اجمالى تكلفة المشروعات تصل إلى حوالى ١٠٠ مليون جنيه وتشمل اعمال تطوير بسوق العبور بتكلفة ٢٤ مليون جنيه لاقامة ٢١ محلا تجاريا وتطوير ثلاثة عنابر خاصة ببيع الاسماك بالسوق تتكلف ١٦,٥ مليون جنيه، وتطوير شبكة معلومات البوابات وحساب الرسوم والاوزان بتكلفة ٤,٢ مليون جنيه. كما تتضمن المشروعات وضع حجر الاساس لسوق الغلال والمقرر نقله من منطقة الساحل ويتكلف ٤٤,٣ مليون جنيه بالاضافة إلى افتتاح مدرسة ثانوى بنات بحى المطرية وتضم ٢٦ فصلا بتكلفة ٥,٢ مليون جنيه، كما يتفقد المحافظ اعمال التطوير بكورنيش ترعة الاسماعيلية والممتد من حى المطرية الى حى الزاوية الحمراء. يرافق محافظ القاهرة خلال الافتتاحات المهندس مختار الحملاوى نائب المحافظ للمنطقة الشرقية واللواء عبدالفتاح عبدالعزيز السكرتير العام للمحافظة.

# ٢٠ مليون جنيه لمستشفيى الدمرداش وسرطان الأطفال

وافقت اللجنة التنفيذية لمؤسسة «المصرى» لخدمة المجتمع برئاسة د. إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق على دعم مستشفى الدمرداش الجامعى التابع لجامعة عين شمس بعشرة ملايين جنيه عبارة عن وقف للصرف من عوائده لخدمة قسم الطوارئ بالمستشفى.

كما وافقت اللجنة على دعم مستشفى سرطان الأطفال بعشرة ملايين جنيه أخرى يتم الاستفادة من عوائدها للصرف على تلبية احتياجات المستشفى. وقد أعرب د. أحمد سعفان المدير التنفيذى لمستشفى الدمرداش عن تقديره للدعم الذى تلقته المستشفى، مؤكدا أهمية الدور الاجتماعى الذى تقوم به مؤسسة المصرى لخدمة المجتمع والتى تعد من المؤسسات الفاعلة فى هذا الشأن. يذكر ان مؤسسة المصرى لخدمة المجتمع هى مؤسسة أهلية مصرية غير هادفة للربح تم انشاؤها بمبادرة من د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار وبدعم من شركات قطاع الأعمال العام التابعة لوزارة الاستثمار .

# ٣٧٠٠ حاج بدون قرعة

كتب مجدى دربالة:

قرر حبيب العادلى وزير الداخلية استبعاد ٣٧٠٠ حاج من كبار السن من دخول القرعة ووافق على سفرهم لاداء الفريضة تعويضا عن استبعادهم فى العام الماضى بسبب مرض انفلونزا الخنازير. وتقام غدا القرعة لاختيار ٣١ ألف حاج من بين ٣٠٢ ألف تقدموا لاداء الفريضة وتتم على مدى اسبوع بالمحافظات. وأكد اللواء صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية انه تم اختبار برامج الكمبيوتر التى سيتم من خلالها اجراء القرعة واختيار المقبولين وذلك للتأكد من دقتها تحقيقا لمبدأ الشفافية وسوف يقوم مديرو الامن بالمحافظات بالتصديق فورا على اسماء المقبولين. وقال انه تم تحديد الفترة من ١٧ يوليو الحالى إلى ٥ أغسطس القادم لتسديد رسوم الحج وتقديم المستندات من الفائزين وسيتم استبعاد الذين يتخلفون عن دفع تلك الرسوم خلال هذه الفترة.

# ٤ وزراء يشاركون فى منتدى حوض النيل

كتبت منى العزب:

يعقد يوم الثلاثاء القادم بالقاهرة المنتدى النقابى لدول حوض النيل ويحضره وزراء الزراعة والرى والاستثمار والقوى العاملة ويبحث سبل حماية مياه النيل والاستفادة المثلى منها. يعقد المنتدى بدعوة من حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

يتم خلال المنتدى الذى يشارك فيه رؤساء الاتحادات العمالية بدول حوض النيل العشر بحث سبل استغلال الثروات الطبيعية والبشرية بهذه الدول فى إقامة مشروعات مشتركة لخدمة قضايا التنمية، بجانب وضع خطة لتوعية المجتمع المدنى بدول حوض النيل بأهمية الحفاظ على هذه الثروات وحمايتها وتوظيفها بما يحقق أهداف الشعوب.







# الاستفادة من الخبرة الكورية فى النقل


■ جونج كون يون

يزور المهندس علاء فهمى وزير النقل العاصمة الكورية سيول نهاية الشهر الحالى حيث سيلتقى مع وزير النقل الكورى والمعنيين بمجال النقل والطرق والمواصلات فى كوريا.

أعلن ذلك جونج كون يون سفير كوريا الجنوبية فى القاهرة وقال بأنه سيتم خلال هذه الزيارة بحث كيفية الاستفادة من الخبرة الكورية وخاصة فى مجال السكك الحديدية والانفاق.

واضاف بأن وفداً من الوكالة الكورية للتعاون الدولى قد زار مصر مؤخراً حيث عقد لقاءات مع الجهات المعنية فى الوزارات المختلفة فى اطار التعرف على الاحتياجات المصرية فى مجالات التدريب والدعم الفنى والذى يمكن ان توفره الوكالة الكورية.

# معرض للمنتجات المصرية بالسودان

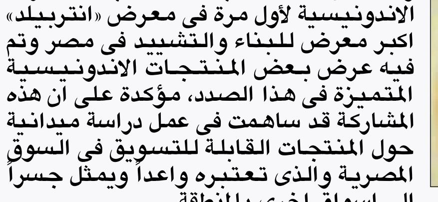
يقوم وفد تجارى مصرى بزيارة إلى السودان خلال شهر أكتوبر القادم، ويتم خلال هذه الزيارة إقامة معرض كبير للمنتجات المصرية ينظمه كل من اتحاد مستثمرى العاشر من رمضان وشركة النصر للتصدير والاستيراد.

ويهدف هذا المعرض إلى تعريف المستهلك السودانى بالمنتجات والسلع المصرية وفتح الأسواق السودانية أمامها.

ومن جانبه قال بشير الجيلى المستشار التجارى لسفارة السودان بالقاهرة بأنه يجرى حاليا الإعداد لهذا المعرض والذى تم الاتفاق على إقامته خلال منتدى فرص الاستثمار والتجارة والتعاون بين مصر والسودان والذى عقد مؤخرا بالقاهرة .. وقال انه تم خلال هذا المنتدى التعريف بفرص الاستثمار والمزايا المتاحة فى السودان.

# وكلاء للشركات الأندونيسية من مصر

تلقت السفارة الاندونيسية بالقاهرة عدة طلبات لعدد من الشركات المصرية للحصول على الوكالة من بعض الشركات الاندونيسية المتخصصة فى الصناعات الخشبية والبامبو والموبيليا، وقامت السفارة بارسال هذه الطلبات الى الشركات الاندونيسية عبر البريد الالكترونى. صرحت بذلك مينى لاسميننسى المستشار التجارى لسفارة اندونيسيا بالقاهرة وقالت ان هذه الطلبات قد اعقبت المشاركة الاندونيسية لأول مرة فى معرض «انتربيلد» اكبر معرض للبناء والتشييد فى مصر وتم فيه عرض بعض المنتجات الاندونيسية المتميزة فى هذا الصدد، مؤكدة على ان هذه المشاركة قد ساهمت فى عمل دراسة ميدانية حول المنتجات القابلة للتسويق فى السوق المصرية والذى تعتبره واعداً ويمثل جسراً الى اسواق اخرى بالمنطقة.


■ مينى لاسميننسى

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

## أخبارهم

■ مساهمة منه فى دعم العلاقات المصرية الافريقية، قام مجلس الأعمال المصرى الشرق افريقى برئاسة مصطفى الاحول بوضع تقليد جديد بالمجلس يكرم من خلاله رجال الأعمال والشخصيات العامة التى لعبت دوراً فى تطوير العلاقات مع افريقيا.

■ منحت جمعية الثقافة فى اذربيجان دبلومة العضوية الفخرية للدكتور عادل درويش مدير المركز الثقافى المصرى فى باكو وذلك فى احتفالية للجمعية بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على انشائها.

■ تحت رعاية السفارة التركية تم تقديم عرض غنائى للفنانة التركية هاديسا وذلك ضمن عروض مهرجان الموسيقى العالمى.

■ تنظم السفارة الأمريكية ورشة عمل متخصصة عن الموسيقى وذلك بمناسبة زيارة أكبر أوركسترا فى أمريكا الشمالية لمصر.

## مجتمع دبلوماسى


■ حرصت كارمن أونياتى مونيوث سفيرة المكسيك على التقاط هذه الصورة بمنطقة الأهرامات مع مجموعة من أعضاء الجالية المكسيكية بمصر وخافيير رويث مدير معهد ثربانتس بالقاهرة وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة الاسبانية.


■ قامت جمعية خريجى الجامعات الروسية والسوفيتية بتكريم كل من يفجين ميكتينكو سفير أوكرانيا وميخائيل انانين المستشار الثقافى الروسى بمناسبة انتهاء فترة عملهما بمصر وحضر هذه المناسبة ميخائيل بجدانوف سفير روسيا.

# وفد مصرى فى رومانيا لتنشيط التعاون الزراعى والسياحى


■ سورين ديمترو

أعلن سورين ديمترو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة فى رومانيا أن الفترة القادمة سوف تشهد تركيزا على دعم التعاون بين مصر ورومانيا فى مجالى الزراعة والسياحة، مشيراً الى انه تم الاتفاق على ذلك خلال زيارته للقاهرة مؤخراً مع وفد من رجال الأعمال برومانيا وأضاف بأنه سيتم بحث الخطوات التنفيذية وتحديد الامكانيات والآفاق لهذا التعاون خلال الزيارة التى سيقوم بها وفد اقتصادى مصرى الى العاصمة الرومانية بوخارست خلال شهر أكتوبر القادم.. وقال انه سيتم خلالها عقد لقاءات مهمة مع المسئولين والمعنيين وممثلى القطاع الخاص فى رومانيا، كما سيشارك هذا الوفد فى المعرض الدولى للزراعة والسياحة والذى سيقام خلال شهر أكتوبر ايضاً فى بوخارست.

وأوضح سورين ديمترو ان مجلس رجال الأعمال المصرى الرومانى والذى شهدت القاهرة أولى اجتماعاته مؤخراً سوف يلعب دوراً بارزاً فى تنشيط حركتى التجارة والاستثمار بين البلدين والتى مازالت دون المستوى المطلوب مقارنة بإمكانياتهما مشيراً الى ان حجم التبادل التجارى يبلغ ٣٠٠ مليون دولار ومن المتوقع وصوله الى ٥٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٥، بينما تبلغ الاستثمارات المصرية فى رومانيا ٢٥ مليون دولار اما الاستثمارات الرومانية فى مصر فقيمتها ١٠ ملايين دولار فقط.

وأكد ان مصر من أهم الدول الجاذبة للاستثمارات الرومانية مستقبلاً خاصة فى ظل الاجراءات المهمة التى قامت بها لتهيئة مناخ الاستثمار .

# المنسوجات الأولى فى التجارة مع الهند

جودة عالية وسعر تنافسى والتزام بمواعيد التسليم هذه الكلمات تم تداولها خلال الزيارة التى قام بها وفد كبير من المجلس الهندى لترويج صادرات المنسوجات وذلك لكسب ود المستهلك والمستورد المصرى، كما تم خلال هذه الزيارة اقامة معرض وعرض للأزياء الهندية كشهادة واقعية على صدق هذه الكلمات.. واكد آرسوميناثان سفير الهند بالقاهرة من جانبه على ان المنسوجات تحتل مكانه مهمة فى التجارة بين مصر والهند، حيث تبلغ حجم صادرات الهند لمصر من المنسوجات حوالى ٥٥٠ مليون دولار سنوياً موضحاً بأن هذا الحجم فى زيادة ونمو مستمر.. واشار الى ان هذه الزيارة قد اعطت الفرصة لعقد صفقات تجارية بين ممثلى القطاع الخاص فى البلدين الى جانب تدعيم الاستثمارات الهندية فى قطاع المنسوجات فى مصر.



تشرف عليه : انتصار دردير



# لجنة لاختيار القطع الأثرية لمتحف الطفل


■ د. زاهى حواس

قرر د. زاهى حواس امين عام المجلس الأعلى للآثار تشكيل لجنة تضم بعض خبراء الآثار وذلك لاختيار مجموعة من القطع الاثرية المميزة والمناسبة لمتحف الطفل الذى يعد احد المشروعات المهمة التى تقوم بها جمعية مصر الجديدة التى ترأسها السيدة سوزان مبارك، ويقع المتحف بحى مصر الجديدة على مساحة تزيد على ١٣ فداناً ويعد أول متحف فى الشرق الأوسط انشىء خصيصاً للطفل. ويهدف لتنمية الوعى الاثرى للطفل عن طريق ترسيخ المعلومة فى وجدانه باسلوب شيق وتربوى، ويضم المتحف ثلاثة طوابق تتضمن القطع الاثرية وجميع الأنشطة ووسائل الترفيه كما يحيط به أكبر حديقة متحفية تضم النباتات النادرة ومسرحاً مكشوفاً كما يضم المتحف سينما ثلاثية الابعاد .

# مليار و٢٠٠ ألف جنيه سنوياً ضرائب المنشآت السياحية

كتبت شيماء بكر :

أعلن وجدى الكردانى عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية ورئيس غرفة المنشآت السياحية انه تم الاتفاق على مساواة المنشآت غير السياحية والتى تتمتع بمواصفات سياحية، بالمنشآت السياحية وذلك بالنسبة لخضوعها لضريبة المبيعات وهو ما يحقق العدالة الضريبية كما يوفر للدولة حوالى مليار و٢٠٠ الف جنيه سنوياً.. وقال الكردانى ان هذا الاتفاق تم مع كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الحكم المحلى، مشيراً الى ان د.أحمد نظيف رئيس الوزراء سوف يصدر قراراً بهذا الشأن خلال الأشهر القليلة القادمة. وأكد أن هذا القرار سوف يقضى على ظاهرة عزوف بعض المنشآت عن الحصول على ترخيصها من وزارة السياحة مشيراً الى انه سيتم تدريب مفتشى الحكم المحلى بمعرفة وزارة السياحة وذلك للاشتراك مع المعنيين بالوزارة والغرفة فى التفتيش على المنشآت السياحية من خلال لجان مشتركة.

# كاستل زمان

صور يازمان

من أشهر الأماكن السياحية بجنوب سيناء منطقة «كاستل زمان» والتى تعتبر أول منطقة سياحية تقع بين الجبال والبحر وتجمع بين عناصر السياحة المختلفة كما تطل على العديد من الدول المجاورة لمصر.. ويأتى السائحون من جميع دول العالم وخاصة من أوروبا اليها لقضاء يوم ممتع يبدأ بالبحر وينتهى بأكلة سمك من مطبخ انجليزى مخصوص.

وكانت هيئة تنشيط السياحة قد اقامت مؤخراً حفلاً للعشاء بالتعاون مع وزارتى السياحة والطيران لبعض المسئولين والاعلاميين بهذه المنطقة الجميلة.

# خفض منسوب المياه واكتشافات أثرية بالبر الغربى

يقوم المجلس الأعلى للآثار حالياً بتنفيذ مشروع متكامل لخفض منسوب المياه الجوفية فى منطقة البر الغربى بالأقصر والتى اثرت بشكل واضح على اساسات وجدران ونقوش المعابد بها وقد بدأ العمل بهذا المشروع فى معبد امنحتب الثالث ومعابد مدينة هابو وأكد كل من عبدالغفار وجدى ومحمد عبدالبديع مفتشى الاثار ان منطقة الحفائر بمعبد امنحتب قد كشفت عن قطع اثرية هامة من بينها مجموعة من أحجار الجرانيت الوردى تمثل اجزاء من تمثال ضخم للاله تحوت وكذلك الجزء العلوى من تمثال للملك امنحتب الثالث مع الاله رع، كما كشف الطيب محمد كبير مفتشى اسنا عن العثور على اجزاء كبيرة من احجار رملية وجيرية وأوان فخارية إلى جانب الكشف عن عدد من الجدران تمثل اطراف مبان خاصة بالكهنة فى منطقة معابد هابو.

يذكر أن الملتقى السابع للأثريين والذى عقد مؤخراً قد شهد استعراضاً كاملاً لمشروع خفض منسوب المياه الجوفية بمنطقة البر الغربى.

# ٢٠٠ مليون جنيه لدعم رحلات الطيران العارض

رصدت كل من وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة دعماً قدره ٢٠٠ مليون جنيه ولمدة عام وذلك بهدف تحفيز رحلات الطيران العارض السياحية الى مصر والقادمة من الدول العربية والأجنبية وخاصة اوروبا والتى تستحوذ على ٨٠٪ من حجم هذه الرحلات. وقال سامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة أن وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة تبحثان زيادة هذا الدعم بعد شهر أكتوبر المقبل فى ضوء دراسة أعداد الرحلات القادمة من الدول الأوروبية والعربية. وأضاف سامى محمود ان هذا الدعم يصل الى ٥٠٪ من تكلفة الرحلات السياحية على الطيران العارض وخاصة المتجة إلى المناطق السياحية الجديدة مثل طابا والساحل الشمالى ومرسى علم، بالاضافة إلى محافظتى الأقصر وأسوان .

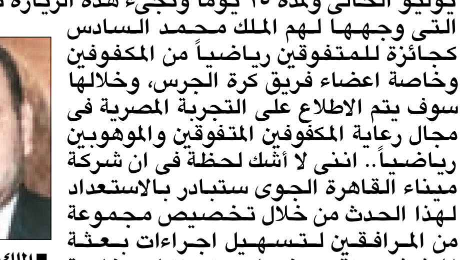


## المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

### دعوة ملكية

■ تستقبل الملكة المغربية ٧٦ من المكفوفين والمعاقين ذهنياً والتابعين للمركز النموذجى لرعاية المكفوفين بالزيتون يوم ٢٤ يوليو الحالى ولمدة ١٥ يوماً وتجىء هذه الزيارة تلبية للدعوة التى وجهها لهم الملك محمد السادس كجائزة للمتفوقين رياضياً من المكفوفين وخاصة اعضاء فريق كرة الجرس، وخلالها سوف يتم الاطلاع على التجربة المصرية فى مجال رعاية المكفوفين المتفوقين والموهوبين رياضياً.. اننى لا أشك لحظة فى ان شركة ميناء القاهرة الجوى ستبادر بالاستعداد لهذا الحدث من خلال تخصيص مجموعة من المرافقين لتسهيل اجراءات بعثة المكفوفين وتقديم خدمات متميزة لهم خاصة ان اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى يهتم كثيراً بالبعد الانسانى وخاصة فى مثل هذه المواقف.


■ الملك محمد السادس

### إقامة مزورة

■ تم ضبط نقاش أثناء محاولته السفر الى ايطاليا بجواز سفر به اقامة مزورة فخلال تفقد العقيد ابراهيم عودة مفتش مباحث الاموال العامة بمطار القاهرة لحالة الامن بصالة السفر اشتبه فى احد الركاب خلال انهاء اجراءات سفره فأبلغ على الفور العميد حاتم نصار وكيل مباحث الاموال بالمطار بشكوكه نحو هذا الراكب وتم تكليف الرائد احمد هندى بمتابعته وعند فحص جواز سفره من قبل ضابط المباحث وعرضه على المعمل الجنائى تبين وجود تزوير فى محل الاقامة وامام اللواء محمد كمال مدير مباحث الاموال العامة اعترف الراكب بأنه دفع مبلغ ٦ آلاف يورو لأحد المحامين الايطاليين وذلك لعمل محل الاقامة فى ايطاليا فأمراللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار بتحرير محضر للراكب واحالته الى النيابة بتهمة تزوير اقامة فى ايطاليا.

### زيادة ٥٪

■ أكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط ان الزيادة فى اسعار تذاكر الحج لهذا العام ستكون بنسبة بسيطة ولن تتعدى ٥٪ وذلك نتيجة قيام السلطات السعودية باضافة بعض الرسوم نظير الخدمات التى تقدم للحجاج موضحاً بأن أولى رحلات الحج ستبدأ يوم ٢٦ أكتوبر المقبل وتستمر هذه الرحلات من المطارات المصرية الى جدة والمدينة حتى يوم ١٠ نوفمبر ومن خلال ٢٨٨ رحلة، على ان تبدأ رحلات العودة يوم ٢٠ نوفمبر وتستمر حتى ٨ ديسمبر ومن خلال ٣٠٠ رحلة.


■ علاء عاشور

### تطوير مطار بورسعيد

■ وقعت الشركة المصرية للمطارات اتفاقاً مع احدى الشركات الهولندية المتخصصة وذلك لوضع الدراسات الخاصة بتطوير مطار بورسعيد وهذه الشركة سبق لها اعداد دراسات لتطوير كل من مطار برج العرب وقرية البضائع ومبنى الركاب رقم ٣.. صرح بذلك مدحت هنداوى رئيس شركة المطارات المصرية وقال ان الهدف من هذا التطوير جذب رحلات الطيران السياحية من دول اوروبا الى جانب الركاب من رجال الاعمال والسائحين الذين يفدون الى بورسعيد على متن البواخر ويرغبون فى التنقل جواً لزيارة المعالم السياحية فى كل من الاقصر واسوان والبحر الاحمر.

### ..ولنا تعليق

■ كلاكت للمرة الثالثة.. مطلوب صندوق بريد داخل المبنى رقم ٣ بالمطار لخدمة السائحين والأجانب فبالرغم من اعجاب السائحين بصورة المطار الجديد واستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة به وتأكيدهم على انه من افضل مطارات العالم من ناحية التصميم المعمارى المدهش.. الاانهم يتساءلون كيف لا يحتوى مثل هذا الانجاز الضخم على اى صندوق بريد؟!

اتمنى من اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة النشيط ان يسعى من اجل خدمة السياحة وتقديم هذه الخدمة البسيطة بإنشاء هذا الصندوق وانا لا اشك فى قدرته على تلبية مطالب السياحة والسائحين .



يشرف عليها: نبيل التفاهنى



# بدء تصدير الرخام من ميناء العريش

كتب صالح العلاقمى:

تم الاسبوع الماضى تصدير أول شحنة من الرخام من ميناء العريش الى الجماهيرية الليبية وبلغت ثلاثة آلاف طن وسوف يتبعها تصدير شحنات اخرى خلال الأشهر القادمة كما استقبل الميناء أول شحنة رخام من نوع «اميلادور» قادمة من سوريا لحساب بعض الشركات العاملة فى سيناء .

وصرح محمد درغام امين قطاع الاعمال بالحزب الوطنى بالعريش ان هذه الخطوة تمثل بداية لزيادة تصدير الرخام للعالم الخارجى كما تعد خطوة ايجابية لزيادة نشاط الميناء والتيسير على المصدرين بعد ان كانوا يعتمدون على ميناء بورسعيد وايضاً جاءت لتنفيذ خطة قطاع الاعمال بالحزب الوطنى لتنشيط حركة الصادرات وتفعيل مشروعات التنمية على ارض شمال سيناء.

# ١,٥ مليار جنيه إيرادات هيئة ميناء الإسكندرية

كتب فاروق عبدالمنعم:

اعلن اللواء عصام عبدالمنعم رئيس هيئة ميناء الاسكندرية ان الميناء قد شهد عمليات تطوير كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية والتى شملت البنية الاساسية والمرافق وتطبيق نظام الادارة الالكترونية بالميناء والذى ادى الى خفض كلا من مدة بقاء السفن بالميناء وتكلفة تداول البضائع والتصدير وأدى ايضاً الى جذب مزيد من الخطوط الملاحية.. وأكد ان هذه المنظومة المتطورة قد ساهمت فى زيادة ايرادات الهيئة من نصف مليار جنيه عام ٢٠٠٤ الى ١,٥ مليار جنيه فى نهاية عام ٢٠٠٩ وكذلك الارتقاء بمستوى الاداء والخدمات المقدمة. واضاف رئيس الهيئة انه تم توقيع مذكرات تفاهم مع دول شمال أوروبا لتدعيم حركة الملاحة بين الجانبين كما شهدت الفترة الاخيرة زيارة التعاون مع دول الاتحاد من خلال تشغيل الخط الاخضر بين مصر وايطاليا.

# شهادة دولية بكفاءة مرشدى القناة

للمرة الثانية خلال شهر واحد سجل مرشدو هيئة قناة السويس انجازا كبيراً حينما نجحوا فى تأمين عبور وحدة بحرية عملاقة للممر الملاحى وهو ما ترك صدى كبيراً لدى الاوساط الملاحية العالمية. فقد نجح مرشدو هيئة القناة فى قيادة سفينة النقل النرويجية «اوسبرى» والتى تحمل منصة عملاقة مخصصة للخدمات البترولية وكانت فى طريقها الى الخليج العربى ورافقت هذه السفينة ثلاث قاطرات عملاقة من هيئة القناة وقادها كبير مرشدى القطاع الشمالى حتى الاسماعيلية ثم تولى قيادتها كبير مرشدى القطاع الجنوبى حتى خروجها للبحر الاحمر.. وقد تلقى الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس خطاب شكر من الشركة المالكة للمنصة اشادت فيه بالمستوى العالمى والكفاءة المتميزة للمرشدين المصريين.


■ الوحدات العملاقة تعبر قناة السويس فى امان بفضل الارشاد المصرى

؟

الأزمة الأخيرة التى فجرها اتحاد الصناعات حينما اتهم التوكيلات الملاحية بالمبالغة فى أسعار الرسوم المفروضة على الحاويات وبالتالى الاخلال بفرص المنافسة للصادرات المصرية فى الخارج تحتاج الى وقفة.. فقد تأكد بعد تدخل وزيرا التجارة والنقل وتحرك غرف الملاحة فى كل من الاسكندرية وبورسعيد ودمياط والسويس ان هذا الاتهام للتوكيلات الملاحية غير واقعى فهناك اطراف أخرى بهذه القضية ونقصد هنا محطات الحاويات وكذلك هيئات الموانىء والتى تفرض رسوماً على التوكيلات ومن أجل ذلك فإنه من المطلوب تعاون جميع الاطراف للوصول الى حل توافقى يلبى جميع الاحتياجات ولا يضر باى طرف. والمجلس الأعلى للموانىء هو الجهة التى يمكن ان تتبنى مواجهة هذه القضية لسبب بسيط وهو ان جميع اطرافها ممثلة به، ولكن للأسف هل يصدق أحد أن هذا المجلس لم ينعقد منذ عام ٢٠٠٥؟ بالفعل هذه حقيقة والأزمة الأخيرة إحدى نتائجها.

## نجوم الموانىء

■ اللواء السيد حامد هداية.
■ رئيس هيئة ميناء دمياط.
■ نجح فى الارتقاء بموارد الهيئة خلال فترة الازمة العالمية باستخدام خطة تسويق مدروسة.

# زيادة فى حركة التداول بالسويس والأدبية

كتب على منسى:

شهدت حركة تداول البضائع والحاويات بميناءى السويس والأدبية زيادة كبيرة خلال الشهر الماضى حيث استقبل الميناءان ٧٩,٥٦٢ طناً من البضائع المتنوعة كما تم من خلالهما تصدير ١٣١,٦٤٣ طناً من الحديد والسكر والارز والموالح والخضراوات والمعدات.

وصرح اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر بأن من ابرز الواردات التى استقبلها الميناءان المواد الغذائية والحيوانات الحية والكبريت والمعدات وزيت الطعام.

# التجمع يحدد قواعد خوض انتخابات مجلس الشعب

وضع حزب التجمع قواعد لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة تتضمن عدم ترشيح الحزب لاى من اعضائه فى الدوائر التى تشهد خوض رؤساء وقيادات حزبى الوفد والناصرى او نوابها الحاليين للانتخابات يأتى ذلك فى ضوء الائتلاف الذى تم تشكيله من احزاب والوفد والتجمع والناصرى والجبهة الديمقراطية.. وبعد ان اعلن حزب الجبهة رفضه لخوض انتخابات مجلس الشعب واعتبر د. رفعت السعيد رئيس الحزب ان تلك القواعد تعد احتراما للتحالف الائتلافى القائم بين احزاب المعارضة واكد ان قيادات الاحزاب الثلاثة سوف تعقد خلال اسبوعين اجتماعا لمناقشة كيفية التنسيق فيما بينهم وذلك بعد انتهاء الاحزاب من تحديد الاسماء النهائية للمرشحين، وعلى جانب اخر ستناقش الاحزاب موقف د. اسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة من الائتلاف بعد ان شن هجوما على حزبى التجمع والناصرى لخوضهم انتخابات مجلس الشعب القادمة.

# الوفد ينفى علاقة لكح باختيار المرشحين

يبحث المكتب التنفيذى لحزب الوفد فى اجتماع يعقده اليوم الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

ومن ناحية أخرى ارسل الحزب ايضاحا حول ما تم نشره تحت عنوان «مرشحو الوفد فى انتخابات مجلس الشعب يختارهم لكح».. اكد فيه على ان اختيار مرشحى الحزب يتم بمعرفة اللجان العامة بالمحافظات، ويتم اعتمادهم من قبل الهيئة العليا للحزب، وان قرار الهيئة العليا بتولى رامى لكح رئاسة لجنة الانتخابات ليس له علاقة باختيار المرشحين، وانما يقتصر دوره على تقديم الدعم الفنى والمعلوماتى للمرشحين فى دوائرهم.



# المجموعة الوزارية تناقش مشروعات قوانين جديدة الثلاثاء القادم



■ د. مفيد شهاب

تعقد المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية اجتماعا الثلاثاء القادم لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة. وصرح د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية بأن المجموعة سوف تنتهى من مناقشة مشروع قانون الوظائف المدنية الذى سيكون فى طليعة مشروعات القوانين للأجندة التشريعية للحكومة فى الدورة البرلمانية الجديدة.

كما ستناقش مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن النظام الأساسى لمعهد الخدمات المالية والذى يأتى تطبيقا لما نص عليه قانون تنظيم الرقابة على الأسواق المالية غير المصرفية والذى يعمل على تنمية مهارات العاملين فى مجال الخدمات المالية غير المصرفية بهدف مسايرة التطور العلمى وترسيخ قواعد العمل المهنى السليم.. ومن المقرر أن تحيل المجموعة فور انتهاء الاجتماع إلى مجلس الوزراء مشروعى القانونين بالإضافة إلى اللائحة التنفيذية لقانون الطفل ومشروع قانون حماية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة ومشروع لائحة الجامعات الأهلية والخاصة.

■ فاطمة بركة

# المجلس الأعلى للسياسات يناقش تحسين الأحوال المعيشية

■ د. محمد كمال

يعقد المجلس الاعلى للسياسات ولجان السياسات المتخصصة والامانات المركزية بالحزب الوطنى اجتماعا موسعا يوم الثلاثاء المقبل بحضور صفوت الشريف الامين العام للحزب وجمال مبارك الامين العام المساعد وامين السياسات.

صرح بذلك د.محمد كمال امين التثقيف السياسى والتدريب وقال ان الاجتماع سيناقش نتائج استطلاع الرأى العام الذى يجريه الحزب بشكل سنوى، ويتضمن رؤى و وجهات نظر المواطنين بخصوص قضايا السياسات العامة المختلفة ومنها القضايا المتعلقة بالسياسات الاقتصادية وتحسين الاحوال المعيشية ومدى توافر وجودة الخدمات المختلفة.

واضاف ان الاجتماع يناقش ايضا القضايا السياسية المتعلقة بتوجهات السياسة الخارجية مشيرا إلى ان نتائج الاستطلاع ستساهم ايضا فى تحديد جزء كبير من برنامج الحزب الذى يخوض به انتخابات مجلس الشعب.

■ نبيل عطا

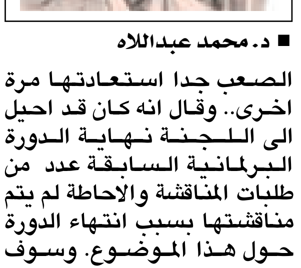
## د. محمد عبداللاه رئيس الاقتصادية بالشورى:

# دعم الصادرات الزراعية والبورصة المصرية وأسواق دول حوض النيل على رأس أولويات اللجنة.. واجتماعات خلال الإجازة البرلمانية

في أول حوار له بعد رئاسته للجنة الاقتصادية بمجلس الشورى فى دورته الجديدة بعد التجديد النصفى.. صرح د. محمد عبداللاه بأن اللجنة سوف تبدأ فى عقد عدد من الاجتماعات خلال الاجازة البرلمانية، واكد د. عبداللاه ان اللجنة سوف تناقش خلال تلك الاجتماعات عددا من الموضوعات المهمة التى لها انعكاس سريع ليس فقط اقتصاديا ولكن ايضا على الرأى العام لانها ترتبط بمصالح المواطنين.. وقال د. عبداللاه ان اول هذه الموضوعات هو دعم الصادرات وخاصة الصادرات الزراعية لاهميتها فى رفع مستوى دخل المزارع المصرى ايضا دعم المنافسة القوية للمنتجات المصرية فى الخارج، حتى لا نفقد الاسواق العالمية التى تميزنا فيها لاننا لو فقدنا احد هذه الاسواق سيكون من الصعب جدا استعادتها مرة اخرى.. وقال انه كان قد احيل الى اللجنة نهاية الدورة البرلمانية السابقة عدد من طلبات المناقشة والاحاطة لم يتم مناقشتها بسبب انتهاء الدورة حول هذا الموضوع. وسوف تستمر اللجنة فى مناقشتها.



■ د. محمد عبداللاه



واضاف د. عبداللاه ان ثانى اهم تلك الموضوعات يتعلق بالبورصة المصرية واتصور انه من الموضوعات المهمة التى ستكون محل دراسة باللجنة خاصة التنظيمات والضوابط التى تنظم العمل فى سوق المال لتأكيد الشفافية وجذب الاستثمارات وذلك لان البورصة المصرية ليست فقط من البورصات الجاذبة للعالم النامى ولكنها ايضا تجذب مدخرات المواطن المصرى، وهذا نوع من التشجيع على الاستثمار وأحد موارد تمويل التوسع للمشاريع.. واكد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى اهتمام اللجنة بالأسواق الخارجية خاصة اسواق دول حوض النيل واكد انه موضوع اقتصادى يرتبط بالسياسة الخارجية والمصلحة القومية والامن القومى لذلك سوف تهتم اللجنة به خلال الفترة القادمة.

## د. شهاب يلتقى مع برلمان الشباب بالإسكندرية

يلتقى د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية مساء اليوم مع وفد أعضاء برلمان الشباب بالمدينة الشبابية بأبى قير.. فى حوار مفتوح حول القضايا السياسية والقانونية المطروحة على الساحة.. صرح بذلك الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب.. ويلتقى غدا مع وفد شباب الجامعات المصرية والعالم الإسلامى بمعسكر أبى بكر الصديق بالإسكندرية.. يتناول د. شهاب خلال اللقاءين دور الشباب ومسئولياتهم فى مسيرة التنمية والتطورات السياسية الداخلية والخارجية، ويجيب على اسئلة واستفسارات الشباب.

## مؤتمر لتأكيد شرعية «موسى» لرئاسة الغد

من المقرر ان يعقد حزب الغد برئاسة موسى مصطفى موسى مؤتمرا الاسبوع الحالى لتفسير حكم المحكمة الادارية العليا، والذى قضى برفض حكم محكمة القضاء الادارى بعدم الاعتداد «بموسى» رئيسا للحزب، ويقوم الحزب خلال المؤتمر بتوزيع بيان يوضح اسباب الحكم الذى اكد شرعية «موسى» لرئاسة «الغد».

# لجنة الصناعة بالشورى تجتمع الأسبوع القادم

تعقد لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى اجتماعا الأسبوع القادم لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة. وصرح المهندس محمد فريد خميس رئيس اللجنة بأن الاجتماع سوف يناقش العمالة فى القطاع الصناعى المصرى واقعها ومستقبلها - وخاصة التدريب لتلك العمالة.. كما ستناقش اللجنة موضوع المكون المعرفى كضرورة للتنافسية فى الإنتاج الصناعى ويتطرق الاجتماع إلى استراتيجية الطاقة فى مصر وتوفير متطلبات التنمية وأيضا دعم الطاقة.. وأكد فريد خميس ان اللجنة سوف تهتم فى مناقشاتها فى موضوع دعم الطاقة بكيفية وصول هذا الدعم إلى مستحقيه والطرق السليمة لذلك.. وأضاف ان هناك مناقشات مستمرة حول الطاقة الجديدة والمتجددة وسوف تقوم اللجنة بإعداد تقرير تفصيلى حول تلك الطاقة وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية وسوف تتطرق فى المناقشات حول أسلوب ترشيد استهلاك الطاقة. كما سنبدأ فى إعداد موضوعات حول الثروة المعدنية وتم تكليف د. عزيزة يوسف عضو اللجنة بأن تتولى ملف الثروة المعدنية.

■ محمد فريد خميس

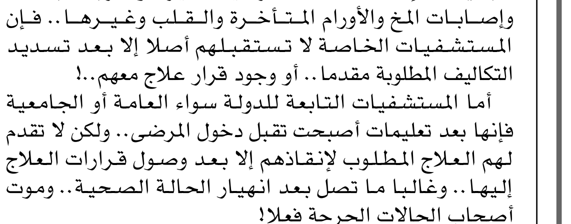
# نواب دمياط يشنون هجوماً على وزير الصحة

شن نواب محافظة دمياط بمجلس الشعب هجوما جديدا على وزير الصحة.. فبعد انتهاء الدورة البرلمانية والتى شهدت هجوما من النواب على الوزير فيما يعرف بقضية العلاج على نفقة الدولة.. ارسل نائبان من نواب المحافظة اسئلة للوزير حول تردى الاوضاع الصحية بمستشفيات المحافظة وتضمن السؤال الذى تقدم به النائب د. جمال الزينى اتهاما باهدار المال العام فى مستشفيات المحافظة الثلاث بسبب انفاق ملايين الجنيهات على اعمال الترميم بها.. إلا انها مازالت تعانى من سوء حالة المبانى وتحتاج إلى احلال وتجديد. . وقال النائب ان مستشفى فارسكور آيلة للسقوط وتحتاج إلى اعادة تأهيل بالكامل، مشيرا إلى ان الوزير سبق ان قام بزيارتها وطالب بإعادة ترميمها.. الا ان ذلك لم يحدث.. واضاف ان مستشفى دمياط العام لم يتم استكمال انشاءاته على الرغم من انفاق ملايين الجنيهات عليه منذ اربع سنوات.. بالاضافة إلى ان الجزء الذى تم بناؤه من المستشفى يحتاج إلى اعادة ترميم. وفيما يتعلق بمستشفى دمياط التخصصى أكد د. الزينى انه لا يعمل الا بربع طاقته، وان غرف العمليات لا تعمل بالكامل بسبب حاجة المستشفى الى احلال وتجديد وطالب النائب فى السؤال الذى تقدم به لوزير الصحة معرفة المسئول عن الاهمال الذى تعانى منه تلك المستشفيات، كما طلب من الوزير زيارة المحافظة للتعرف على المعاناة التى يعيشها المرضى، وطلب النائب من د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تشكيل لجنة من لجنة الصحة بالمجلس لمشاهدة اوضاع المستشفيات على الطبيعة.. وانتقد النائب سمير موسى فى سؤال آخر تجاهل وزارة الصحة لشراء جهاز جديد يستخدم فى علاج أمراض الكبد بديلا للجهاز الوحيد الموجود حاليا فى مستشفى دمياط العام، والذى مر على شرائه ١٥ عاما موضحا ان هذا الجهاز «معطل» منذ ما يزيد عن شهرين، مما يضطر اغلب المرضى للسفر إلى محافظات أخرى لتلقى العلاج.

■ محمد سعيد

## المــوت.. بقرار وزارى !

بقلم: تهانى إبراهيم



رغم الفشل والتجاوزات والمخالفات التى انتهت إليها رحلة قرارات العلاج طيلة سنوات تطبيقه.. وبشهادة تقرير جهاز المحاسبات الذى رصدها وتجاهله مجلس الشعب ولم يناقشه.. ورغم اتفاق نواب البرلمان والوزير المسئول نفسه على إدانتها.. فإنهم جميعا.. وبلا مبرر منطقى وافقوا على استمرار العمل بتلك المنظومة التى عذبت المرضى.. وفتحت أبواب التكسب والتربح لكثير من المنتفعين الذين تعفنت ضمائرهم!

كان الأجدر بالبرلمان قبل رحيله ان يصحح الخطأ.. وأن يلزم وزارة الصحة بتوزيع الميزانية المخصصة للعلاج على المستشفيات العامة والجامعية لتتولى علاج المرضى التعساء.. مثلما كان معمولا به قبل ابتداع نظام القرارات العلاجية الفردية!

التمسك باستمرار العمل بهذا النظام المعيوب وراؤه أهداف معروفة ومعلومة لكل من يهمه الأمر.. أولها ان البعض من النواب أرادوا استمرار قرارات العلاج لتحقيق نفوذ وسطوة على أبناء دوائرهم المحتاجين.. وثانيها ان البعض الآخر أراد استمرار التجاوز والانحراف والتكسب من ورائها.. وثالثها وربما أخطرها هم أصحاب المصالح الذين قاموا من وراء الستار بدور مهم لافشال كل محاولات إعادة تخصيصها للمستشفيات العامة والجامعية فقط.. لأنهم أرادوا ان تستحوذ المستشفيات والمراكز الخاصة والاستثمارية على الجزء الأكبر من كعكة العلاج التى تتحمل فيها الدولة أكثر من مليار جنيه سنويا.. كما حدث طوال السنوات السابقة!

الضحايا الآن هم المرضى وحدهم.. بعدما أصبح عليهم الانتظار أكثر من عشرين يوما حتى يحصلوا على قرارات العلاج من المجالس الطبية وفقا لما يسمونه بالتعليمات الجديدة.. فإذا كانت الحالة المرضية خطيرة أو حرجة كجلطات وإصابات المخ والأورام المتأخرة والقلب وغيرها.. فإن المستشفيات الخاصة لا تستقبلهم أصلا إلا بعد تسديد التكاليف المطلوبة مقدما.. أو وجود قرار علاج معهم..!

أما المستشفيات التابعة للدولة سواء العامة أو الجامعية فإنها بعد تعليمات أصبحت تقبل دخول المرضى.. ولكن لا تقدم لهم العلاج المطلوب لإنقاذهم إلا بعد وصول قرارات العلاج إليها.. وغالبا ما تصل بعد انهيار الحالة الصحية.. وموت أصحاب الحالات الحرجة فعلا!

هناك همسات ساخرة تدور فى المجالس الطبية التى تمنح قرارات العلاج.. بأن التأخير متعمد.. وأن هناك آراء طبية عندهم ترى عدم انفاق أموال بالآلاف على مرضى محكوم عليهم بالموت.. وبالتالى فلا مانع من تأخير القرار حتى يأتى عزرائيل.. وينهى المشكلة.. ويوفر لهم أموال العلاج لحالات ميئوس منها طبيا!

تأكيدا لهذا الكلام أمامى حالة إنسانية لشابة عمرها ٢٦ سنة أصيبت بجلطة فى المخ.. وجاءوا بها من القليوبية إلى مستشفى ناصر التخصصى.. وانتظروا قرار العلاج أكثر من عشرين يوما.. حتى تدهورت حالة المريضة وتوفاها الله.. ووفرت عليهم نفقات علاجها وإنقاذها!

أليس ذلك تصريح وفاة بقرار وزارى من المسئول عن الصحة العامة فى مصر المحروسة.. ونواب آخر الزمن الذين تكتلوا ووافقوا له على استمرار منظومة قرارات العلاج بكل أخطائها ومشاكلها وفسادها؟!

# محطـة بدون قطـار



كشف النائب محمد البنا وكيل لجنة الثقافة بمجلس الشعب عن وجود محطة قطار بأحد الموانىء لم يتم استخدامها منذ الانتهاء من انشائها من ٨ سنوات وقال فى سؤال لوزير النقل ان محطة القطار والتى صرف على اقامتها الملايين كانت مخصصة لنقل السائحين الراغبين فى التوجه للقاهرة فور وصولهم الى الميناء الا ان المحطة اصبحت «مهجورة» لعدم استخدامها نهائيا حيث لم يغادر منها أى قطار منذ اقامتها كما كشف النائب ان محطة الركاب بالميناء لا يوجد بها أية خدمات للسياح سواء محال او مطاعم فضلا عن عدم وجود بنك ليتمكن السياح من شراء «الطابع» الخاص للحصول على تأشيرة الدخول وقال ان اقرب بنك يبعد عن الميناء بمسافة ١٥ كيلو متراً ويتم ارسال مندوب من الميناء لهذا البنك لشراء الطابع مما يؤدى لانتظار السائحين لوقت طويل بالميناء وانتقد النائب عدم وجود هذه الخدمات رغم انفاق ٧٥ مليون جنيه على محطة الركاب بالميناء.

■ أحمد ممدوح

## أسعار الطاقة والمواطن الغلبان

بقلم: فاطمة بركة

زيادة أسعار الطاقة للصناعات كثيفة الاستهلاك والتى حدثت مؤخراً، ونادى بها العديد من الوزارات وكذلك زيادة أسعار الطاقة للصناعات غير الكثيفة فى الاستهلاك والمنتظرة فى يناير المقبل على مراحل طبقاً للخطة التى وضعتها اللجنة التى يشارك فيها ممثلو وزارات الصناعة والكهرباء والبترول والاستثمار والمالية، والتى تم تشكيلها بعد المناقشات الكبيرة فى مجلسى الشعب والشورى والتى أوصت بضرورة زيادة أسعار الطاقة لتلك الصناعات، خاصة تلك التى تستخدم الطاقة بصورة مكثفة.. وهذا أمر مقبول، ولكن من المهم ألا تزيد أسعار الطاقة على المستهلك، وألا نفاجأ بين يوم وليلة زيادة أخرى فى فاتورة الكهرباء.. فهناك شائعات تؤكد زيادة الشرائح المنزلية مرة أخرى، وهذا الأمر غير مقبول حيث إن تلك الزيادة - لو حدثت - سوف تستهلك كل العلاوة الاجتماعية التى حصل عليها العاملون بالدولة، ونعود مرة أخرى لنشكو من ارتفاع فاتورة الكهرباء.

وهنا أؤكد للمسئولين الذين يقررون زيادة أسعار الطاقة بأنه لا مانع من تلك الزيادات إذا كانت فى صالح الوطن، ولتكن تلك الزيادة للمصانع كثيفة الاستخدام للطاقة والتى أرى أنه حتى الآن أسعار الطاقة لا تتناسب وكثافة الاستخدام لها فى تلك المصانع.. أما بالنسبة للعاملين بالدولة وجميع المواطنين الغلابة فيجب أن نشملهم بالرحمة من تلك الزيادات التى أخشى أن تتم قريباً!



■ حلمى سالم

## الأحرار يرشح ٧١ عضوا لانتخابات الشعب

وافقت هيئة مكتب حزب الاحرار على ترشيح ٧١ عضوا بالحزب من بينهم ١١ سيدة لانتخابات مجلس الشعب القادمة، وقرر الحزب برئاسة حلمى سالم استمرار لجان الحزب فى المحافظات فى تلقى طلبات الراغبين فى الترشيح.




# أوباما - نتنياهو : مصالحة أم مواءمة سياسية .. ثم ماذا؟

من السجلات الاسرائيلية : موشى دايان تحدث عن مستقبل الاراضى المحتلة بعد عام من حرب ٦٧ فقال «أمر واقع وجد ليستديم» ومرت عشر سنوات وسجل عنه فى احدى المناسبات: المسألة ليست ايجاد حل انما كيفية الدوام بدون حل ، و هذا مفتاح كل سياساتهم حتى اليوم منى اليه: ( الرئيس باراك اوباما )

بقلم : مها عبدالفتاح

مقابلة الثلاثاء الماضى بين أوباما ونتنياهو وصفت بأنها «ممسرحة» بما يعنى زاخرة بالتمثيل الذى تجلى أمام الكاميرات والصحفيين .. ثم اختار تعليقا آخر لأحد أقدر وأشجع من سبق وعرضوا للسطوة الاسرائيلية بروفسور «ستيفن وولت» الذى صدر له مع زميله بروفسور «ميرشايمر» دراسة أثارت ضجة كبرى منذ أعوام قريبة «اللوبى الاسرائيلى وتأثيره على السياسة الخارجية لأمريكا». بروفسور وولت علق على المقابلة بانها كانت «ممارسة علاقات عامة تؤكد كم أصبح اوباما أسيرا للوبى الاسرائيلى».. !

لكن الموضوعية تستدعى منا ملاحظة أن كليهما لديه دوافع قوية تستدعى انجاح المقابلة أو أن تبدو كذلك : أوباما كى يبقى على دولارات المؤيدين لاسرائيل تتدفق على مرشحى حزبه الديموقراطى وانتخابات التجديد النصفى للكونجرس قاب قوسين فى نوفمبر، خصوصا والجمهوريون يستهدفون تقديمه فى صورة المعادى لاسرائيل لتحول أصوات اليهود الامريكيين عنهم .. ونتنياهو من جانبه حريص على استعادة صلابة العلاقة مع واشنطون للحفاظ على التحالف اليمينى المهترىء لحكومته امام الشعب الاسرائيلى.. القصد والغرض لديهما تصالح مشهود يتبدى للعيان وها قد حدث ... هكذا كانت الاجواء بينهما هذه المرة مختلفة تماما عن المقابلة الساقعة السابقة رغم أن ما يظهره السياسيون غالبا هو غير ما يبطنون الا أن اهم ما يستدعى التوقف عنده فهو الصياغة الامريكية الجديدة لتبرير وضع اسرائيل النووى وقد خرجت من طور التجاهل المبهم الى مرحلة العلن والاقرار لاول مرة على لسان مسئول رسمى امريكى ثم أى مسئول.. فهو الرئيس الأمريكى بذاته الذى تأتى على لسانه هذه الصياغة العجيبة «ان حجم وتاريخ المنطقة والتهديدات ضدها تتطلب احتياجات أمنية متفردة ... » والمتحدث الرسمى للبيت الأبيض يبنى على العبارة قوله «اسرائيل وحدها هى التى بامكانها تحديد احتياجاتها الامنية» .. صياغة تخريجة عجيبة لتفرد أعجب يبرر حقوق دولة غير الدول ..

قبل المضى لابد ونذكر شيئا عن الاجواء السائدة فى واشنطون ازاء اسرائيل ومن علاماتها مقال المفكر السياسى أنطونى كوردزمان الذى من بعد ديباجة ايماءات واطراءات لاسرائيل ومكانتها لدى امريكا معنويا واخلاقيا، ذكر فيه أن الوقت قد حان لتدرك ان عليها واجبات تجاه امريكا مثلما امريكا لديها اعتبارات واجبة تجاهها وعلى اسرائيل ان تكون أكثر اهتماما باعتبار المدى الذى أمكنها ان تعول عليه من حيث صبر الولايات المتحدة عليها واستغلالها دعم اليهود الامريكيين لها .. وانتهى الى أن اسرائيل أخذت تتحول من رصيد " لامريكا الى عبء عليها وهذا المقال ما تزال أصداؤه مدوية رغم مرور عدة أسابيع على نشره ... اذ أضفنا هذه النبرة الى ما سبق وأعلنه جنرال دافيد باتريوس فى شهادته امام الكونجرس التى حذر فيها من عواقب افتقاد حل للصراع الاسرائيلى الفلسطينى والدوى الذى اثاره بين دوائر صنع القرار فى واشنطون رغم التعتيم الاعلامى لأهم فقرات تلك الشهادة .. هذه بعض دلائل تحولات فى عهد هذه الادارة دفعت عتاة الجمهوريين ومن أبرزهم حاليا ابنة ريتشارد تشينى ليز النجم الصاعد فى سماء المحافظين الجدد متهمين ادارة اوباما بالتخلى عن اسرائيل .. ومما يقلق الديموقراطيون المقارنة المعقودة حاليا مع عهد ادارة بوش / تشينى السابقة التى كانت مؤيدة لاسرائيل على طول الخط مما يجعل الوضع مع ادارة اوباما يبدو (مش ولا بد) .. المؤكد أن ما نتابعه فى واشنطون يدل على رؤية مختلفة وتؤدى الى مجموعة سياسات متباينة وباولويات متفاوتة ...انما الى ماذا تؤدى هذا هو السؤال .. أوباما يريد الدفع بسرعة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل منتصف سبتمبر، أى قبل انتهاء مهلة التوقف الاسرائيلى المؤقت عن بناء المستوطنات ( فى القدس لم يتوقف ) كذلك من قبل أن تنتهى المهلة العربية التى تقرر أن يتجه بعدها العرب الى مجلس الامن لاستصدار قرار بالقليل يحفظ للفلسطينيين حقوقهم المشروعة من الضياع ... انما ماذا سيكون مآل الصراع فى حالة فشل التفاوض وهو الارجح ؟

بالنظر الى حركة الاستيطان الجارية فى الضفة الغربية والقدس ، يتضح أن امكانية الحل على أساس الدولتين يكاد يتلاشى تماما، لذا يتردد أن الرئيس اوباما يعد مشروعا امريكيا لحل الصراع ليقدمه فى الوقت المناسب عندما يعجز الطرفان عن ايجاد حل فى مفاوضات مباشرة .. والخطة الامريكية تقوم على أساس ما سبق وقتل بحثا ومناقشة من مفاوضات وتفاهمات سواء ما كان فى كامب دافيد عام ٢٠٠٠ ، وطابا ٢٠٠١ وأنابوليس ٢٠٠٨، جميعها تقوم على اعادة معظم اراضى الضفة الغربية للفلسطينيين مع احتفاظ اسرائيل بالكتل الاستيطانية الكبيرة ، حتى الموضوعات الشائكة مثل القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين نوقشت بإفاضة واقترح لها حلولا.. أما التعثر الحالى واستمرار الاحوال على ما هى عليه فمؤشر يكشف عن الوجه الذى ستؤول اليه اسرائيل بمستوطناتها التى تخرجها عن طريق الدول الديموقراطية ويدخلها سكة التمييز العنصرى الذى سبق ونبذه المجتمع الدولى فى نظام حكومة جنوب أفريقيا التى سقطت بالضغوط الدولية عام ١٩٩٤ ...

أما فيما لو لم يتقدم أوباما بمشروع تسوية امريكية أو رفضته اسرائيل ، فما يتبقى غير فرض الحل الخارجى الذى يفتح الطريق امام اعلان الدولة الفلسطينية داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧ والاعتراف الفورى بها من قبل المجتمع الدولى ذى الصلاحية وهو مجلس الامن حتى ولو لم تنفذه اسرائيل...

## لقطات برلمانية
# محاكمة البرىء.. قبل وقوع الجريمة!

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن احيانا:

.«لا يعجبنى ما يردده البعض عن الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.. تارة يقولون: التزوير قادم فى هذه الانتخابات.. وتارة اخرى يزعمون ان الحزب الوطنى استعد للفوز بكل المقاعد.. ولن يسمح لاحد أو لحزب ان تكون له مقاعد.. ولهذا يدعو فريق منهم الى مقاطعة هذه الانتخابات القادمة.. وعدم الترشيح فيها.. ويؤكدون ان المقاطعة ستحرج الحزب الوطنى.. عندما يجد نفسه وسط منافسة بين اعضائه.. اى عندما يلاعب نفسه فى الانتخابات».

قلت للنائب الشاب:

.«ولكن ليس كل احزاب المعارضة تؤيد هذا الاتجاه السلبى الذى يدل على الضعف والخوف الشديد من المنافسة؟».

رد النائب الشاب قائلا:

.«تقصد احزاب الوفد والتجمع وبعض المستقلين وغيرهم من الاحزاب التى لم تعلن عن موقفها بعد.. نعم اعرف ذلك.. لهذا قلت ان «البعض» يردد هذه النغمة النشاز فى عرف الديمقراطية التى ترفض الاحكام المسبقة.. ولا تعترف الا بأصوات الناخبين حكما بين المرشحين سواء المنتمون للاحزاب او المستقلون.. وقد قرأت ان حزب الوفد بدأ فعلا فى اعداد قائمة بمرشحين فى انتخابات الشعب القادمة.. كما ان حزب التجمع أعد فعلا قائمة بمرشحيه الرجال والنساء.

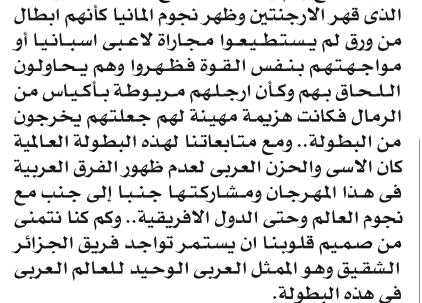
صحيح ان الحزبين لن يقوما بترشيح ممثلين لهما فى كل الدوائر كما يفعل الحزب الوطنى دائما لوفرة كوادره المنتشرين فى كل انحاء الجمهورية.. ولكنهما يدخلان الانتخابات بما يملكان من مرشحين فى بعض الدوائر التى يجدان فيها انصارا يأملان منهم ان يحملوا مرشحيهما للمقاعد البرلمانية».

وسكت النائب الشاب قليلا ثم اكمل قائلا:

.«المهم ان الدعوة المرفوضة لمقاطعة الانتخابات.. اسفرت عن حقيقتها المخفية.. وهى انها عبارة عن محاولة هروب اصحابها من المواجهة.. لعدم الثقة فى النفس.. وتوقع رفض الناخبين لهم.. فنحن لم نسمع فى اى بلد متقدم عن طعن مسبق فى انتخابات قادمة.. والمنطقى والمعتاد فى كل البلاد الديمقراطية ان الطعن بالتزوير فى اية انتخابات يأتى بعد اجراء تلك الانتخابات والعثور على ادلة لاثباتها أثناء اجرائها ولا يأتى لمجرد توقعات فى كلام مرسل لا يسانده اى دليل».

واختتم النائب الشاب كلامه قائلا:

.«من المضحك ان نحاكم بريئا بحجة انه بعد شهرين سيقتل فلانا.. أو سيضربه.. او سيسرق امواله.. من السخرية ان نحاكم النية قبل ان يحدث الفعل!».



# كأس العالم بين السياسة والرياضة

بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

غدا.. تنتهى مباريات كأس العالم بمباراة فاصلة بين اسبانيا وهولندا وسط توقعات كثيرة بفوز اسبانيا بهذه البطولة العالمية للمرة الاولى فى تاريخها وتوقعات اخرى بفوز هولندا التى اطلقوا عليها «الطاحونة الحمراء» بهذه البطولة.. وايا كانت النتيجة فإنه مما لاشك فيه ان العالم من اقصاه إلى اقصاه استمتع على مدى شهر كامل بهذه البطولة والمباريات التى شارك فيها اغلى واجمل نجوم العالم فى هذه اللعبة الشهيرة.

وكان للسياسة دور كبير فى المونديال فقادة العالم شرقا وغربا كانوا يتابعون هذه البطولة سواء كانت فرقهم تشارك فيها أم لم تشارك فالمهم المتعة والخروج من معترك الحياة والسياسة و مشاكلها لسويعات قليلة لمتابعة هذا الحدث المهم الذى يقام كل اربع سنوات.. قادة الدول الثمانى الصناعية الكبرى حين اجتمعوا فى تورينتو بكندا اثناء مباريات كأس العالم حددوا مواعيد اجتماعاتهم فى اوقات بعيدة عن مواعيد اقامة المباريات حتى يتسنى لهم مشاهدة كرة القدم على الرغم من ان بعضهم ليس له فريق مشارك فيها المهم انهم يتابعون مثل باقى البشر هذا الحدث المهم وكانت اجتماعات مجموعة العشرين التى اعقبت قمة الثمانية فى اليوم التالى وشارك فيها عشرون رئيس دولة على مستوى العالم ايضا كانوا حريصين على متابعة المونديال.. مستشارة المانيا ميركل كانت ابرز المهتمين خاصة ان الفريق الالمانى ظهر بمستوى متقدم وحقق الفوز على اكبر الفرق مما شجعها على السفر مباشرة إلى جوهانسبرج لمتابعة مباراة فريقها الحاسمة مع الارجنتين الفائز بهذه البطولة اكثر من مرة فكان لحضورها اثر كبير فى رفع الحالة المعنوية والفنية للفريق الالمانى وظهرت ميركل على شاشات التليفزيون وهى تقفز فرحا مع كل هدف المانى وارتفعت بورصة التكهنات ترشح الفريق الالمانى للفوز بالبطولة ولكن المباراة التالية للفريق الالمانى كانت مع اسبانيا وكان الغرور قد اصاب الالمان بعد فوزهم الكاسح على الارجنتين فظهروا فى المباراة وكأنهم واثقون من الفوز والتأهل للمباراة النهائية والفوز بالكأس ولكن مستواهم كان غير متوقع ولم يصدق الجميع ان هذا الفريق هو الذى قهر الارجنتين وظهر نجوم المانيا كأنهم ابطال من ورق لم يستطيعوا مجاراة لاعبى اسبانيا أو مواجهتهم بنفس القوة فظهروا وهم يحاولون اللحاق بهم وكأن ارجلهم مربوطة بأكياس من الرمال فكانت هزيمة مهينة لهم جعلتهم يخرجون من البطولة.. ومع متابعاتنا لهذه البطولة العالمية كان الاسى والحزن العربى لعدم ظهور الفرق العربية فى هذا المهرجان ومشاركتها جنبا إلى جنب مع نجوم العالم وحتى الدول الافريقية.. وكم كنا نتمنى من صميم قلوبنا ان يستمر تواجد فريق الجزائر الشقيق وهو الممثل العربى الوحيد للعالم العربى فى هذه البطولة.

ومع انتهاء مونديال ٢٠١٠ غدا فى جنوب افريقيا تبدأ الاستعدادات على قدم وساق للبطولة القادمة فى ٢٠١٤ فى البرازيل ونتمنى ان تبدأ الفرق العربية استعداداتها لهذا الحدث المهم من الآن ونأمل من كل قلوبنا ان تكون مصر من بين الفرق المشاركة فى البطولة القادمة خاصة بعد ان غابت عنها لاكثر من عشرين عاما حيث كانت مصر فى مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ومع تمنياتنا بمباراة ممتعة غدا بين اسبانيا وهولندا لينتهى بعدها المهرجان فإننا نتمنى ان نكون وسط الكبار فى البرازيل بعد اربع سنوات.

## فى الشارع المصرى
# وماذا بعد يا أوباما؟!

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

نشرت الوكالة الفرنسية الأربعاء الماضى تصريحا للرئيس الأمريكى باراك أوباما يرفض فيه استهداف إسرائيل بسبب برنامجها النووى. حيث حذر من توجيه أصابع الاتهام إليها، مما يمكن أن يعرقل تنظيم مؤتمر دولى حول شرق أوسط خال من السلاح النووى فى ٢٠١٢ وحذر أيضا من أن "أية محاولة لاستهداف إسرائيل ستجعل آفاق عقد مثل هذا المؤتمر بعيدة الاحتمال".

وكان قد أعلن عن عقد هذا المؤتمر فى مايو الماضى خلال مؤتمر متابعة معاهدة الحد من الانتشار النووى الذى نظمته الأمم المتحدة فى نيويورك، ولم يعترف الإسرائيليون أنهم يمتلكون القنبلة النووية ويرفضون الانضمام إلى معاهدة الحد من انتشار السلاح النووى. مما دعا المشاركين فى مؤتمر المتابعة إلى تبنى بيان ختامى أكدوا فيه "أنه من المهم أن تنضم إسرائيل إلى المعاهدة وأن تضع منشآتها كافة تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية"، واحتجت إسرائيل على ذلك مشيرة إلى أنها "الديمقراطية الحقيقية الوحيدة فى الشرق الاوسط والبلد الوحيد المهدد بالفناء".

وقال الرئيس الأمريكى أن السياسة الأمريكية فى مجال انتشار السلاح النووى فى الشرق الأوسط "لم تتغير".. وأضاف "نحن مقتنعون تماما أنه نظرا إلى حجمها وتاريخها والمنطقة التى توجد فيها والتهديدات التى تواجهها، فإن لإسرائيل واجبات استثنائية فى مجال الأمن".

ما نشرته الوكالة الفرنسية يؤكد انحياز الموقف الأمريكى لإسرائيل ودعمه المطلق فى مواجهة دول المنطقة بأكملها.. ويفقد الشارع المصرى العربى والإسلامى ثقته فى أوباما، ويبقى التساؤل: وماذا بعد يا أوباما ؟!

## رؤية



# ديوان.. بهية حلاوة

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

الذى يقرأ العنوان يتصور ان للكاتبة الصحفية الموهوبة بهية حلاوة ديوانا فى الشعر وهو لا يعرف أن «ديوان» هو اسم مجلة تصدر عن مؤسسة الأهرام وهى تحمل معها عطر الزمن الجميل.. ومن يقرأ مقال رئيسة التحرير يعرف هوية هذه المجلة.. فلم تخطئ بهية حلاوة عندما اختارت لمقالها عنوان «العراقة أصل.. والانتماء صدق». وقد وقفت طويلا أمام هذا الاصدار الراقى الذى يجسد صورة الاصالة والعطاء فى حياتنا فإذا كانت الكاتبة قد فاجأتنا بمجلة «ديوان» فهى بهذا الاصدار قد وضعتنا فى حرج امام أنفسنا بعد أن أصبحنا امام مسئولية كبيرة تجعلنا نعيد حساباتنا فى بعض الاصدارات الاسبوعية التى تكبد عددا من المؤسسات الصحفية خسائر فادحة بسبب إصرارهم على عدم التطوير أو التغيير هم يتصورون ان الساحة لن تشهد مثلهم وقد خاب ظنهم.. هم يعلمون ان بضاعتهم مصابة بالهشاشة ومع ذلك غارقون فى أحلامهم حتى لم يعد عندهم إصدار متميز عن الاخر أو إصدار له طابع خاص ينفرد فى الشكل أو المضمون.. حتى أصبحت جميع الاصدارات الاسبوعية لا تتحدث الا عن الافراح والليالى الملاح.. الموضوعات الصحفية فيها متكررة مع اختلاف العناوين.. وتخرج عليهم مجلة «ديوان» لتعيد الى الصحافة مجدها وهى تتناول ذكريات الزمن الجميل الذى سقط من حساباتنا..

الذى أعجبنى فى مجلة «ديوان» العمل الوثائقى ولا أعرف من اين جاءوا بهذه الصور التى اختفت من ذاكرتنا صحيح أننا كنا فى حاجة الى مثل هذا الاصدار فإصداره ليس صعبا.. لكن الاصعب هو البحث عن العقلية التى تديره ويا حبذا عندما تكون هذه العقلية هى صاحبة هذا الابداع والابتكار كالتى نراها فى «بهية حلاوة» أنا شخصيا لا أعرفها ولكن عرفتها من خلال هذا العمل العظيم يكفى أنها أثرت الصحافة بموسوعة تاريخية فى شكل مجلة جعلتها محبوبة ومرغوبة عند القارئ. وأتمنى ان أراها فى كل بيت من بيوتنا.. على الاقل يعيش أولادنا وبناتنا مع ذكريات هذا الوطن يتعرفون على تاريخ الحياة النيابية فى مصر كسيرة ومسيرة وهو أقوى ملف صحفى تنفرد به «ديوان» يحكى بالصور والوثائق السيرة والمسيرة معا.. وأتمنى ألا يفوت أى مصرى قراءة هذا الملف من حكم محمد على الى حكم مبارك ولأن «ديوان» ليست مجلة سياسية أو موسوعة وثائقية فهى تتناول كل الموضوعات سواء كانت اجتماعية أو تاريخية أو فنية فمثلا قرأت على صفحاتها عن مصايف زمان وكيف كان النحاس باشا رئيس وزراء مصر وزعيم حزب الوفد يستأجر كابينة فى الاسكندرية خلال الصيف لأنه لا يملك كابينة..

لقد استمتعت بشعر الراحل الفنان صلاح جاهين.. وهو يقول «مصايف زمان.. مزيكة هادية الكون فيها انغمر.. يا هلترى الناس كلهم مبسوطين ويا هلترى شايفين جمال القمر وعجبى فعلا عجبى ان أرى مثل هذا الاصدار المتميز وهو يضم بين صفحاته عددا من صفحات الاعلانات انا شخصيا لو كنت مكان الاستاذ الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مؤسسة الاهرام لاصدرت قرارا برفع جميع الاعلانات من الصفحات الداخلية.. لأنه ليس من المعقول أو من المقبول ان تكون مجلة بهذا الرقى وتمد يدها الى المعلنين حتى ولو كان المعلن هو الذى يسعى اليها فهذا مرفوض أتمنى الا تضن مؤسسة الاهرام على هذا الاصدار المتميز ويخرج الى القارئ بدون اعلانات داخلية حتى نستطعم حلاوة «الديوان» ويبقى قلم بهية حلاوة على رقبة المعلن والاعلان.

## أما قبل




بقلم: داليا جمال

• عزيزى المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة، قرار قصر دعم الصادرات على القيمة المضافة فى المنتج جاء فى وقته، خاصة ان العديد من المتلاعبين اعتمدوا على تقديم فواتير تصدير مبالغ فيها للحصول على أكبر كم من أموال الدعم، وتبقى الآن الخطوة الأهم وهى مراقبة الجودة الفنية للمنتجات المصدرة تحت اسم «صنع فى مصر»، بعد ان أصبحت هناك فئة محترفة فى الاستيلاء على دعم الصادرات بضخامة حجم الصادرات المسجلة على الورق، بينما القيمة الحقيقية لهذه المنتجات لا تساوى ثمن الورق الذى سجلت عليه لرداءة صناعتها وتدنى مستوى الجودة.

ألم أقل لك أن هناك محترفين ضربوا كل شىء من أجل عيون الدعم.

•••

• عزيزى الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء: انقطاعات الكهرباء المستمرة بسبب ارتفاع درجات الحرارة لم تكن مفاجأة فهو شىء متوقع، وكان المفترض أن تبدأ الوزارة منذ سنوات فى تنفيذ خطوات جادة لترشيد الاستهلاك تحسبا للأيام الصعبة التى عشناها والأكثر صعوبة المتوقعة، فإتاحة اللمبات الموفرة للطاقة بنصف السعر للجمهور وحده لن يحل المشكلة وأتساءل: لماذا لم تتقدم كوزير بمشروع لمجلس الوزراء لالزام كل العقارات الجديدة باستخدام السخانات الشمسية عند تصميمها أسوة بدول الجوار بدلا من الاعتماد على الكهرباء؟ ولماذا لم يتم الزام شركات بيع الأجهزة الكهربائية وخاصة التكييفات بتقديم منتجات توافق عليها الوزارة لا تلتهم الكهرباء بدلا من الاكتفاء بالشكوى بأن أجهزة التكييف قد وصلت إلى ٢,٥ مليون جهاز فى المنازل المصرية؟ الترشيد لا يأتى باستجداء المواطنين ولا بالتهديد.. ان الانقطاعات ستستمر خذوا خطوات جدية ثم وجهوا أصابع اللوم والاتهام للمستهلك.

## سطور جريئة
# لا تتفاءلوا خيرا

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

فوجئنا منذ عدة شهور بتباطؤ حركة الولايات المتحدة الأمريكية فى السير فى عملية السلام. كما فوجئنا بالرئيس باراك أوباما يخرج علينا ليعترف أنه لم يكن يعلم بأن مشكلة الشرق الأوسط معقدة بهذا الشكل. ومن أجل حفظ ماء الوجه ولعدم الإعتراف المباشر بالتراجع والفشل. طلبت الولايات المتحدة الأمريكية وبتأييد من الإتحاد الأوربى ضرورة بدء مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية ومتابعة مستمرة من مبعوث الرئيس الأمريكى للسلام فى الشرق الأوسط جورج ميتشيل بعد ان كانت المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد توقفت بعد الإعتداءات الإسرائيلية على غزة.. وعلى أمل إذا نجحت هذه المفاوضات فى وضع أى خطوط عريضة لجدية الحل يتم الإنتقال إلى مفاوضات مباشرة تمهيدا للحل النهائى. وضغطت الدول العربية ممثلة فى جامعة الدول العربية على الفلسطينيين وجعلتهم يقبلون بهذا التوجه الجديد إذا كانت هذه هى الحجة التى تتحجج بها إسرائيل أو الولايات المتحدة الأمريكية.. وطلبت السلطة الفلسطينية من الولايات المتحدة أن تعلن بعد مدة محددة إذا تعثرت المفاوضات عن المتسبب فى ذلك أمام الرأى العام العالمى كله. وألا تزيد مدة هذه المفاوضات عن أربعة أشهر حتى لاتستغلها إسرائيل كعادتها للمراوغة والتسويف. وبدأت بالفعل المفاوضات وكان همزة الوصل فى ذلك بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو المبعوث الأمريكى جورج متشيل. لكن للأسف لم نلمس نحن أو الفلسطينيون أو المبعوث الأمريكى نفسه أى تقدم فى هذه المفاوضات. وجاءت الطامة الكبرى فى لقاء الرئيس باراك أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى واشنطن لينفى الإثنان. بعد جو حميمى من المباحثات. وجود خلاف بينهما.. بل أشاد أوباما بمواقف نتنياهو فى ماذا. لا أعرف . كما دعا الطرفان إلى ضرورة الانتقال إلى المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين بصرف النظر عن فشل المفاوضات غير المباشرة التى كانت الولايات المتحدة قد طالبت بها مما أصبح يشكل ضغطا كبيرا على الجانب الفلسطينى. لدرجة أن الرئيس باراك أوباما دعا اسرائيل والفلسطينيين إلى الانتقال إلى المفاوضات المباشرة قبل انتهاء التجميد الاسرائيلى المزعوم للاستيطان فى الضفة الغربية فى سبتمبر القادم. واشاد اوباما برئيس الوزراء الاسرائيلى قائلا انه يعتقد ان نتنياهو مستعد للمجازفة من اجل السلام. وجدد ثقته بنتنياهو وهنأه على قرار تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة. وحرص اوباما ونتنياهو على تأكيد متانة العلاقات بين واشنطن وتل ابيب وشددا على ان أى حديث عن وجود خلاف بينهما لا اساس له. وأكد الرئيس الامريكى ان اسرائيل تواجه عددا من التهديدات الامنية وانه لن يطلب ابدا منها اتخاذ اى اجراءات تؤثر على امنها واصفا العلاقة معها بانها لا تنفصم.. فهل بعد كل ذلك مازال هناك مجال للتفاؤل فى أن تتخذ الولايات المتحدة الأمريكية موقفا مغايرا يجعل إسرائيل تسير بالفعل نحو سلام حقيقى مع الفلسطينيين؟ وكيف سيتم ذلك؟ وماهى الأرض التى ستقام عليها الدولة الفلسطينية إذا كانت إسرائيل قد إلتهمت حتى الآن كما جاء فى تقرير لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية. الذى كشف فيه أن عدد المستوطنين اليهود فى الضفة المحتلة بلغ فى الوقت الحالى نصف مليون مستوطن، وأنهم يسيطرون على ٤٢ بالمائة من مساحة الضفة الغربية، وأن ٦٦٪ من المناطق التى بنيت فيها المستوطنات تسميها اسرائيل «أراضى دولة»!! فهل تتوقعون خيرا من الولايات المتحدة بعد ذلك؟ وماذا تنتظرون؟ ياسادة أفيقوا قبل أن تضيع كل فلسطين ويصبح الأمر الواقع هو الحكم النهائى فى هذه القضية ووقتها لن يكون للفلسطينيين شأن على هذه الأرض وسيتم محوها من التاريخ تماما إلى غير رجعة.

## فكرتى


# باشا المستقبل

بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

خدعوك فقالوا إن التعليم الجامعى مجانى. فالتعليم نوعان، الأول تدفعه الحكومة عن طريق الضرائب، والثانى الذى يدفعه ولى الأمر. وهو التعليم الخاص.

ليس من المعقول أن يدفع طالب آلاف الجنيهات فى العام، مصروفات مدرسة خاصة. فإذا دخل الجامعة يدفع جنيهات قليلة. وليس معقولاً أيضاً أن نرى أبناء القادرين يتعلمون فى الجامعات مجاناً.. كما أنه ليس منطقياً أن يرسب طالب ست مرات فى نفس الكلية ويتعلم كل هذه السنوات بالمجان.

نظام التعليم الجامعى يجب أن يتغير، فأغلب أساتذة الجامعات يعترفون أن زيادة الطلبة عن طاقة الجامعة هو سبب تدهور التعليم: ليس لدينا مكتبات تكفى العدد الهائل من الطلبة وليس لدينا معامل كافية. طلبة الطب لا يكادون يرون الجثة التى يتم تشريحها وذلك بسبب الزحام.

التعليم المجانى يجب أن يكون للمتفوقين فقط. غير مطلوب أن يكون لدينا ملايين من حملة الشهادات العليا. وإنما المطلوب عدد من المتعلمين والخبراء المتفوقين فى مجالهم. المشكلة أصبحت مشكلة مجتمع تفشت فيه حمى الشهادات الجامعية. لو فكر كل واحد منا فى مصلحة أبنائه، لعرف أن دخوله إلى الجامعة ليس من مصلحته. يجب أن يعلم أن العامل المدرب والفنى الناجح هو «باشا المستقبل» لأنه سوف يحصل على أعلى أجر، وسوف يكون أفضل من الشباب العاطل أو الشباب الذين يحملون مؤهلات ويعملون فى وظائف بمرتبات هزيلة.

فلنفكر بعقلية القرن الحادى والعشرين، إذا كنا نريد أن نواكب العصر!



# تشويه مصر وإعلامنا فى الخارج

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

للأسبوع الثالث على التوالى أثير فى مقالى قضية الإساءة المتعمدة ومحاولات تشويه صورة مصر فى الإعلام الغربى .. وقد تلقيت اتصالا هاتفيا رقيقا .. ثم رسالة طويلة من الأستاذ العزيز النابه مجدى ضيف المستشار الإعلامى للدبلوماسى المحنك السفير إسماعيل خيرت رئيس الهيئة العامة للاستعلامات تجيب عن بعض النقاط المهمة حول أسباب (تقصير) دور مكاتبنا الإعلامية فى الداخل والخارج .. أنشر أجزاء منها لضيق المساحة ... : الأخت الفاضلة ... ... احترامى .. قرأت بشغف شديد مقالك المنشور بتاريخ ٢٠١٠/٧/٣ بعنوان «محاولات تشويه مصر» وكم سعدت بدوافع الغيرة والحب التي تملكتك ودفعت بك إلي الخوض في قضية ممثلينا في الخارج ، وما دفعني للكتابة هي نفس المشاعر التي أودت بك للتعبير ومن واقع انتمائي لمؤسسة شرفت بتمثيلها علي المستوي الإعلامي في عدة دول مازلت أشرف بتلقي دعواتها باستضافتي للمشاركة في ندوات ومؤتمرات وللرقابة علي انتخابات فيها حتى الآن ، ووجدت أنه من المستحب أن نتحاور من خلال مقالك وليس للرد علي انتقادات اتسمت أغلبها بالموضوعية رغم أنها ركزت فقط علي السلبيات وابتعدت عن إيجابيات اقتضت الموضوعية ذكرها. وبحكم مهنتي سوف أركز حواري علي ما ورد بشأن مكاتبنا الإعلامية بالخارج ومسارات التعامل مع المراسلين الأجانب مقيمين كانوا أم زائرين وإني إذ أعلم أن المجال يتسع للعديد من الحوارات مما لا يتسع له مكاناً في مقال واحد حيث يصعب الإيجاز الذي سأحاول قدر المستطاع أن ألتزم به ملقياً الضوء علي جذور وأسباب الظاهرة التي هي لب الداء حيث أن السبب الرئيسي ومكمن الداء هو عدم خلق وصناعة الكوادر من واقع مركزية الإدارات السابقة وعدم إتاحتها الفرص لظهور الإبداعات إيماناً منهم بأن مناصبهم ستظل لنهاية العمر، واختصار اختيار المستشارين الإعلاميين في شكل اختباري فقط وفق لوائح باتت غير معاصرة للثورة الإعلامية الحالية فالثقافة اكتساب وتراكم ومتابعة مستمرة لكل ما هو جديد علي جميع ومختلف مستويات المعرفة ، ومن هنا يجب البدء بوضع معايير وأنماط معاصرة للاختيار حيث أن تمثيل البلاد لا مجال فيه للوساطة كي يؤتي الاختيار ثماره ويغير من الصورة والنمط الذي كان سائداً فالإعلام بضاعة إن لم يجد من يسوقها فسدت.

وقد شغل تلك المناصب في الماضي شخصيات مختلفة المهن فمنهم شعراء أغان ومنهم صحفيون وإذاعيون ومنهم من شغل مهن لا تمت للإعلام بصلة من بينهم من نجح ومنهم من لم يلق أي نجاح وهذا الأمر والحمد لله لم يعد سائداً الآن .. كما يجب علي كل من ينال شرف تمثيل بلاده أن يوقن جيداً بأن كل دولار يتقاضاه إنما هو مخصوم من ثمن قمح أو دواء يحتاج إليه أبناء بلده وبالتالي فعليه أن يرده أضعاف من جهده وعرقه ، وأن مظهره وسلوكه وما يتفوه به محسوب عليه. . واتفق علي أن معرفة لغة الدولة أمر مهم في جميع أنواع التعاملات والأبعاد ومنها البعد الأمني إلا أن هذا ليس عاملاً رئيسياً لأنه من الممكن أن يجيد الشخص اللغة ولا يجيد تكوين علاقات تشكل له لوبي يستعين به في الدفاع عن قضايا وطنه، وأنه في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات كما أشار المقال لم تعد قصاصات الصحف هي الغاية فشبكة المعلومات الدولية توفرها في التو واللحظة وأن مهامه تتعدي ذلك بكثير فهو المسئول الرئيسي عن صورة مصر والدفاع عن قضاياها ودعم مواقفها من خلال شبكة علاقاته تظل الهدف الرئيسي.

وأخيراً أؤكد لك بأن هناك العديد من الوجوه التي شرفت وتشرف مصر وقادرة علي إبراز الصورة اللائقة للوطن ولديها من الأدوات التي تقف حائلاً دون المساس بالدور المحوري والحيوي لدولة هي بحق بارومتر الاستقرار في المنطقة، وأن ما لمسته في مقالك من كبوات هي خاضعة بالفعل لعملية علاج وإصلاح مستمرة ويظل دائماً الأمل نحو الأفضل ابتغاء للكمال الذي هو لله وحده ..

# أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

■ لم تصمد الازمة بين تركيا واسرائيل طويلا.. فبعد الصدمة الجارحة لتركيا بسبب قافلة الحرية وبعد التصريحات الغاضبة التى كانت تغازل بها شعوب المنطقة تجرى الآن مباحثات سرية بينهما لتجاوز هذه الازمة العابرة.. ويبدو أن ضغط أمريكا قد نجح فى جعل تركيا تلم الدور وتعود العلاقات بينها وبين إسرائيل «سمن على عسل». ولا عزاء للهتيفة!

■ استوقفنى خبر المجهودات الطبية التى تقوم بها مصر فى إثيوبيا لمكافحة الملاريا. جاء فى الخبر ان مصر تملك وسائل حديثة على أعلى مستوى علمى.. وان مصر تنتج الناموسيات المشبعة بالمبيدات ضد الحشرات وأنه يتم رش البرك والمستنقعات بهذه المواد مما يقضى عليها تماما.

والسؤال: لماذا لا تستخدم هذه المواد فى البرك والمستنقعات داخل مصر.. ولماذا لا تطبق فى المصايف التى يهاجمها الناموس بشكل مفزع.. أم ان باب النجار مخلع!!

■ آخر إحصائية فى مصر تقول أننا نزداد مولوداً كل ١٨ ثانية بدلا من مولود كل ٢٤ ثانية. بزيادة مليون و ٨٠٠ الف نسمة سنويا. هذه الاحصائية مهداة الى جهاز تنظيم الاسرة وجهاز الإعلام ورجال الدين.

■ صفقات القمح المستورد غير القابلة للاستعمال الآدمى.. إلى متى سنظل تحت رحمة إستيراد القمح الفاسد من الخارج؟!

ورغم تكرار الظاهرة عشرات المرات الا اننا حتى الان لم نجد الوسيلة السليمة لاستيراد قمح نظيف صالح للآدميين. وبدلا من التفكير فى استغلال ارض مصر فى زراعة القمح توضع العراقيل أمام الفلاح بحيث يهجر الأرض والزراعة فتتحول إلى كتل خرسانية بدلاً من سنابل القمح الخضراء!

■ المشكلة الدائمة التى تقابل الحكومة مع كل كارثة تحدث فى العشوائيات هى رفض المواطنين الانتقال الى مكان بعيد نظيف وتنطبق عليه كل الشروط والمواصفات الصحية.

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM

# حب لوطنك ما تحبه لنفسك

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

بينما كنت أشاهد حفل تخرج الدفعة الثامنة والثلاثين من كلية الدفاع الجوى، بدر إلى خاطرى قول الشاعر «مصر التى فى خاطرى وفى فمى.. أحبها من كل روحى ودمى» فسألت نفسى: هل يستوى الجميع فى حب مصر الوطن الذى نعيش فيه ويعيش فينا؟ هل كل أولئك الطلاب الذين يتدربون استعدادا لخوض معركة الدفاع عن الوطن والتضحية بأرواحهم فى سبيل نصره. أينما يحل وقت تلك المعركة. يستوون مع مواطنين آخرين يدعون أنهم يحبون وطنهم ولكن بطريقتهم الخاصة؟ وما تلك الطريقة الخاصة إلا نشر كل أحداث الوطن فور وقوعها دون التيقن بالأدلة والبراهين والإثباتات من صحة تلك الأحداث..

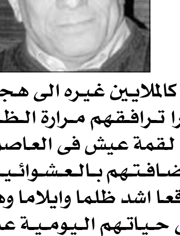
ومن الغريب ان من يسارع بنشر ما وقع داخل الوطن يدرك تماما أن أى حدث داخلى لم يعد حدثا محليا خاصا بأبناء الوطن فقط، بل يصبح فور وقوعه وإذاعته حدثا عالميا يعرفه كل من يستطيع الدخول على شبكة الإنترنت العنكبوتية.. يذكرنى ذلك الأمر بمجموعة من الأخوة اجتمعوا مع بعضهم ليتناقشوا فى أمر بالغ الأهمية لعائلتهم، وإذا بواحد منهم يمسك بميكروفون يدوى ليذيع على كل أبناء الحى تفاصيل المناقشات والأحاديث التى تدور فى الاجتماع.. من خلافات أو مشاحنات أو حتى اتفاقات.. المهم أن يبلغ الجميع بكل ما يدور داخل الحجرة المغلقة بين الأخوة المجتمعين أولا بأول، وذلك دون النظر إلى المصلحة العامة للأسرة التى تجمعهم كلهم تحت مظلتها ويحمل كل منهم اسمها..

إن التسابق فى نشر الأحداث ليس من المهنية الإعلامية المخلصة للوطن، إنما يراد به كسب سباق الأولوية فى النشر دونا عن وسائط النشر الأخرى من الجرائد أو المواقع الالكترونية.. ومن يندفع نحو ذلك لا يحب إلا نفسه ويفضلها عن أبناء الوطن كلهم ولا يراعى مصلحة الوطن وصورته أمام كل دول العالم.. إنما يراعى فقط مصلحته الشخصية لتنقل عنه الوكالات الإخبارية ما سرده من أنباء أو أحداث دون اكتمال تلك الأحداث ومعرفة حقائق الأمور حولها.. أذكر لكم حادثا جنائيا وقع الأسبوع الماضى عن أم قتلت طفلها صاحب العشر سنوات.. ذكرت إحدى الصحف أن الأم انتابتها لحظة جنون ففعلت فعلتها وذلك حسب تحقيقات النيابة العامة، بينما ذكرت صحيفة أخرى أن الأم قتلت ابنها بسبب حالة البطالة التى تسود المجتمع وفشلها فى إيجاد عمل لها، أما بعض المواقع الفضائية المصرية فراحت تنسج القصص الموجعة المؤلمة حول السيدة وابنها وأسباب وقوع الحادث المأساوى! إذا أين الحقيقة المعتمدة وسط «سيل» الأخبار التى تنقل الحدث لحظة بلحظة حسبما يتفاخر كل موقع بأسبقيته فى النشر ليؤكد أن الوكالات العالمية ذكرت أنه.. «نقلا عن موقع...»

هل يستوى بعد ذلك حب من يضحى بروحه فى سبيل الوطن مع حب من يذيع أحداثا. قد تقع فى أى بلد. دون التثبت من حقائق تفاصيلها بدعوى حرية النشر! لست ضد حرية النشر وإعلان الحقائق والتفاصيل، لكنى ضد النشر «المبتور» الذى لا يخدم إلا مصلحة صاحبه حتى لو تحققت تلك المصلحة على حساب مصلحة الوطن الكبير.. استشهد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «حب لأخيك ما تحبه لنفسك» وأقول حب لوطنك ما تحبه لنفسك..

# حاكموا الأسباب قبل عم محمود !!





بقلم: د. اسماعيل عبدالجليل

لم تصبنى حالة الفزع والاندهاش لحادث اتوبيس المقاولون العرب بالقدر الذى اصاب غالبية الناس.. اما السبب فهى طبيعة عملى فى البحث العلمى التى علمتنى دراسة الظواهر بالبحث عن المسببات للاستدلال على النتائج او المخرجات outputs التى لا يمكن ان تخالف جنس المدخلات IN-PUTS وهو ما نتغافل للأسف عنه دائما ونحن نمارس شكوانا اليومية من ازمة المرور والغلاء والفساد والى اخره مما يصعب حصره بالرغم ان كل ما نشكو منه هو الناتج المنطقى للسياسات والافعال التى نصنعها بأنفسنا.. فما هو مبرر العجب؟؟ الامر الذى يدعو للسخرية حقا هو ردود افعالنا لنتائج سياستنا نطبخ ملوخية ونتوقع ان نأكل بامية نزرع البرسيم ونتوقع حصاد قمح؟؟

فما هى السياسات التى حولت عم محمود سائق اتوبيس المقاولون العرب الطيب المسالم بشهادة زملائه وجيرانه الى مجرم أشد شراسة ودموية من أبطال افلام البلطجة الامريكية عم محمود هو حصاد مازرعنا بالأمس حين تجاهلت حكوماتنا خلال سنوات طويلة قضية التنمية الشاملة لصعيد مصر فتركت أهله يكابدون البطاله والفقر وسوء الخدمات والمرافق مما دفع محمود طه سويلم كالملايين غيره الى هجرة قراهم قهرا ترافقهم مرارة الظلم للبحث عن لقمة عيش فى العاصمة التى استضافتهم بالعشوائيات ليعيشوا واقعا اشد ظلما وايلاما وهم يعانون فى حياتهم اليومية عدم القدرة على التكيف والانصهار فى ثقافة مخالفة لمواطنهم الاصلية وهو ما عبر عنه كما نشرت وسائل الاعلام عم محمود بتلقائية فطرية وهو يطلق الرصاص على زملائه «انا صعيدى دمى حامى» بالرغم من سنوات الاستقرار الطويلة بالعاصمة وهو مبرر لا يجب ان نستخف به لكونه تعبيرا صادقا للمشاكل الاجتماعية الهائلة التى نشأت عن الهجرة العشوائية من القرية للمدينة بسبب سوء التخطيط والسياسات.

لا حاجة للعجب من مذبحة عم محمود بعد ان فقدنا مع سبق الاصرار والترصد مصريتنا الزراعية الاصل والمنشأ بكل سماتها وخصائصها الثرية بالقيم الاخلاقية النبيلة فارتدينا فوق الجلابية جاكت وبنطلونا وكرافتة حتى نبدو فى الصوره العصرية لثقافه العولمة التى لم نستوعب منها سوى مساوئها وفى مقدمتها الاجرام والانحلال والفساد فأصابتنا «شيزوفرينيا» تصنع تناقضات حياتنا اليومية كالأب القاتل لأسرته والام الخانقة لرضيعها والحبيب المغتال لمحبوبته الى اخره من نتائج فقد الهوية والتداوى بروشتة العولمة التى مازلنا نعانى عسر هضم مكوناتها!!

حاكموا السياسات قبل ان تحاكموا احد ضحاياها المجرم بالإكراه عم محمود الصعيدى!

# وقفة
## تحية لأنس الفقى والشبح



بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

لقد شاهدنا مقطوعات موسيقية بآلة كرة القدم وخاصة من المايسترو ميسى الأرجنتينى ولأول مرة فى تاريخ مباريات كأس العالم الشعب المصرى يلتف ويشاهد بالاجماع تليفزيونه الوطنى فى مختلف القنوات. فكنا نجلس ونستمع ونستمتع بعشرات المعلقين ذوى الخبرة العالية فى فنون وشئون كرة القدم وكنا نتنقل بين القنوات المصرية لنشاهد مبارزة حامية فى التحليل الرياضى بين طاهر أبوزيد والدكتور علاء صادق وغيرهما من المحللين الرياضيين وكان المحللون يعطون المتلقى جرعات مكثفة من المعلومات الكروية العالمية فى مختلف القارات الست تؤكد قدرتهم على التحضير وجمع المعلومات ومن خلال المعلومات الغزيرة عن المباريات فى جنوب افريقيا جعلنا أنس الفقى وأسامة الشيخ نحس احساسا صادقا أننا متواجدون داخل الاستادات فى جنوب افريقيا وبفضل تطور التليفزيون المصرى لكى يستعيد الريادة الإعلامية وجدنا كل الاعلانات من داخل مصر وخارجها تصب فى التليفزيون المصرى وأصبحت المادة الإعلامية كثيفة بفضل احتلال التليفزيون المصرى المكانة الأولى فى المشاهدة من داخل مصر وخارج مصر وأثناء وجودى فى أحد المقاهى فى دبى وجدتهم يركزون على استاد النيل للاستمتاع بتحاليل الشيخ طه وفاروق جعفر وعلى أبوجريشة وغيرهم وبذكاء شديد استطاع أنس الفقى وأسامة الشيخ من خلال الاعلانات الغزيرة ان يعوضوا جزءا من المبالغ الفلكية التى تم دفعها ليستمتع الشعب المصرى بفن كرة القدم بدلا من العك الكروى الذى نشاهده فى الدورى المصرى. إن أنس الفقى وأسامة الشيخ ينطبق عليهما المثل الشعبى «اعطى العيش لخبازه.....».

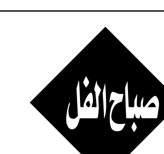
# المسئولية الأخلاقية للموقع والصحيفة




بقلم: عبدالحميد شريف

أثار الدكتور محمد عهدى فضلى فى العدد الماضى من هذه الصحيفة الغراء. موضوعاً على جانب كبير من الأهمية إذ تحدث عن مسئولية المواقع الاخبارية الاليكترونية ومسئولية الصحف الورقية فى توفير الحقيقة للناس والدفاع عن حريتهم وحقوقهم وعن المبادئ التى تواضعت عليها الأديان وتعارفت عليها البشرية حتى صارت عرفاً يأخذ به الناس. وإننا نتضامن معه فى هذه الدعوة فإن الناس فى أرجاء الأرض فى حاجة شديدة إلى من يعيد الرشد إلى البشرية التى فقدت صوابها وأخذت طريقاً شططاً سيوردها موارد الهلاك. فإن الحروب تنهش الشعوب والنزاع القبلى يذيق الأفراد والجماعات الويل والذل والهوان. من أجل ذلك فإن مسئولية الموقع الاليكترونى والصحيفة معاً مسئولية أخلاقية بالدرجة الأولى تجاه المتلقى حتى تواجه البشرية عوامل الجهل والخرافة والآفات الأخلاقية التى تنخر فى قواعد الشعوب وتحكم عليها بالانهيار وضياع المروءة والهمة بين الناس وصرفهم عن صفات الكرم والشجاعة. فإن مجموع انتصارات أى شعب هو أيضاً مجموع تمسكه بالحق والعدل وما ينفع الناس فى الأرض ويجب أن يصدر تنظيم دولى لحماية الحرية والحقيقة فيما ينشر اليكترونياً أو ورقيا. وأن تحذر هذه الإصدارات الناس جميعاً من خطر السير وراء الحب الجارف للسلطة والمال والنفوذ فإنها دائماً تكون على حساب السواد الأعظم. ذلك لأن ما تموج به الساحة السياسية العالمية فى يومنا هذا يشبه ويتطابق مع ما كان حاضراً قبل اندلاع الحرب العظمى الثانية فى النصف الأول من القرن الماضى. حين أسلمت البشرية زمامها للطغاة دعاة العنصرية. وحين ذاق بنو الإنسان على أيديهم الموت والخراب والذل والتشرد وحين سويت آلاف المدن والقرى بالأرض. وحين دفع الإنسان ثمناً غالياً لبعده عن الحقيقة واحتقار الطغاة لحرية الفرد والجماعة فانقلبت أوروبا ومن ورائها العالم بأسره رأساً على عقب حين غابت عنهم قيم الحق والعدل والخير والجمال وما ينفع الناس. من أجل ذلك فإننا ندعو إلى صياغة الكلمة والدفاع عنها لأنها بالغة التأثير، اليكترونية كانت أو ورقية - وهى تدعو إلى التنوير وتدعو أيضاً إلى الضلال وإيقاظ غرائز الإنسان المنحطة فى حب الشهوات والمال والسلطة والنفوذ ومحق حقوق الآخرين. من أجل ذلك فإن رسالة الكلمة إعلاء ما دافع عنه الحكماء والفلاسفة منذ عهد اليونان الأقدمين إلى يومنا هذا، دون أن نروج إلى دعاة الطغيان والعنصرية من الفلاسفة الذين جلبوا على الإنسانية شراً مستطيراً. وأن تدعو الصحافة بأنواعها إلى الحد من التدافع نحو استغلال الآخرين وعدم أكل حقوق الناس فهذا ما يؤدى إلى طغيان القوة ولعلنا نذكر أن قتلى الحرب العظمى الثانية زاد على خمسين مليوناً من الناس راحوا ضحية الظلم وإخفاء الحقائق والاعتداء على حرية الإنسان فى قارات العالم حين تخلى من أشعلوا الحرب عما دعت اليه اليهودية والمسيحية والإسلام. ولعلنا نذكر قول شوقى: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

# صباح الفل
## أعوذ بالله من يوليو !




بقلم : عبدالقادر محمد على

جاء شهر يوليو ولم ترفع الحكومة سعر سلعة أساسية واحدة. ولا حتى فرضت ضريبة جديدة، مع أنها منحت الموظفين علاوة اجتماعية ١٠٪، ورفعت المعاشات المنخفضة.

أيضاً لم تقم الحكومة بنفى إشاعات قرب رفع أسعار الوقود التى اطلقها بعض الخبثاء، وهذا الصمت المحمود يدعو إلى الاطمئنان، لأنها لا تنفى إشاعة الا إذا كانت حقيقة !

رغم هذه الإيجابيات فإننى لا أشعر بالأمان .. ولا أعرف السبب. ولكنه مجرد إحساس ينتابنى كلما هلت علينا سخونة شهر يوليو، فأنا لا أحبه .. أترقبه كل عام ابتداء من يناير، وكلما مر شهر من السنة أرتجف وأضع يدى على قلبى لأن يوليو صار أكثر قربا، وأنه سيعضنى بأسنانه الحادة إن عاجلاً أو آجلاً.

قد يظن البعض أن غياب الود بينى وبين هذا الشهر الثقيل مبعثه حرارته الشديدة. أو المعاناة المؤلمة داخل أفران مترو الانفاق. أو الدموع الحارة التى تنهمر كالشلال عند وصول فاتورة الكهرباء. لا هذا ولا ذاك. الود مفقود بينى وبين يوليو لأننى لا أحب الغش .. ويوليو شهر غشاش وفهلوى يلعب بالبيضة والحجر، يوحى إلى الموظفين وأصحاب المعاشات أنه يحمل اليهم علاوة تعينهم على مواجهة غول الغلاء، وتحسين أحوالهم المعيشية، ويبشرهم بأنه سيصبح بإمكانهم مواجهة الجزار والفكهانى وجها لوجه بعد أن عز اللقاء .. وسرعان ما تتبدد أحلامهم عندما يتطوع أباطرة الأسواق بفرض مبادرة ودية أخوية لرفع الاسعار، فتتبخر العلاوة مع المرتب فى أول أسبوع من الشهر، ولا يبقى أمام الموظف سوى أن يندب ويغنى ظلموه !

لا لوم على الحكومة لأنها - والشهادة لله - تقوم بواجبها على أكمل وجه وتصرف العلاوة وعليها بوسه ..ولا عتاب على الفلوس إذا اتجهت رأسا إلى جيب التاجر بدلا من جيب الموظف، لأنها لا تعرف عنوان ذى الدخل المحدود، ولا الطريق إلى جيبه، فالعلاقة بينهما يشوبها التوتر دائماً، كالعلاقة بين القط والفأر.

يخطئ من يظن أن الموظفين ذوى الدخل المحدود يحبون يوليو الذى يأتى اليهم كل عام بالعلاوة.. هم يكرهونه ويتمنون شطبه نهائياً من النتيجة، أو على الأقل تغيير اسمه الذى كلما سمعوه تقفز إلى أذهانهم صور ريا وسكينة ودراكولا وصدام حسين !

الوحيد الذى يتفاءل بيوليو وينتظره بشوق ولهفة، ويتمنى أن تكون كل شهور السنة يوليو، هو الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية. يوليو بالنسبة له هو شهر الخير واليمن والبركات، فهو الذى يبدأ معه فرض أى ضريبة جديدة، أو رفع الأسعار لدعم خزائنه بمليارات إضافية تجعله ينام ملء جفونه هادئا هانئا.

لو كان الأمر بيده لجعل من يوليو ١٣ شهرا فى السنة !

# بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● مشكلتنا مع الدكتور أحمد نظيف كمواطنين، هى انعدام ثقتنا، فى حكومته المتواضعة، التى أكدت كل الأدلة، انتهاء.. عمرها الافتراضى، وبنترجاه دايما رحمة بنا، أن يرحل عنا فى كرم منه، كنوع.. من التراضى، لكن سعادته بالعند فينا، لسه برضه.. مش راضى!

● فى التغيير الوزارى الشامل المأمول، التى تتعلق به الجماهير، كالغريق الذى يتعلق بقشة، نتمنى أن نحظى بحكومة رحيمة، تنقذ الناس من وطأة هذا الفقر.. السليط، وأن تخلصهم من غول هذا الغلاء الفاحش.. اللقيط، وأن تنصف أصحاب المعاشات، بعلاوات سنوية مجزية، بعيدة عن سياسة.. التنقيط، وأن تنعش أحوال الكادحين، بمعيشة آدمية لائقة، حتى لا يلجأوا إلى شراء أحذيتهم.. بالفوائد والتقسيط!

# أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

## إيجارات
# لا إخلاء بسبب إدخال المنافع والدش

المؤجر يكون متعسفا فى استعمال حقه إذا طلب من المستأجر إخلاء المكان الذى يستأجره لأنه أدخل فيه مستحدثات نافعة كالمياه والكهرباء و«الدش» لا تهدد سلامة العقار، هذا ما قضت به محكمة النقض حيث قالت إن القانون المدنى أجاز أن يضع المستأجر فى العين المؤجرة الأجهزة اللازمة لتوصيل المياه والكهرباء وما إلى ذلك من المستحدثات النافعة، ولا يجوز للمؤجر أن يعارض فى إدخال هذه التغييرات بل يجب عليه ان يعاون المستأجر فى إدخالها إذا كان ذلك لازما، وبشرط ألا يكون ذلك مهددا لسلامة العقار، وان يتم مراعاة الأصول المرعية فى إدخال هذه الأجهزة، وأن يرد المستأجر النفقات التى صرفها المؤجر، وأضافت المحكمة ان ذلك لا يتغير ولو تضمن عقد الايجار حظرا صريحا على إجراء هذه التوصيلات بغير موافقة المؤجر، لأن تمسكه بهذا النص رغم ثبوت انتفاء تهديد سلامة العقار يجعله متعسفا فى استعمال حقه فى الاعتراض على إجراءات التوصيلات.

«نقض مدنى ٥٧/١٣٣٣ ق»

## تأديبية
# التحقيق مع العاملين بالهيئات العامة



قضت المحكمة الإدارية العليا بأن المحافظ له - وحده - أن يطلب إحالة العاملين بالهيئات العامة فى محافظته للتحقيق واقتراح الجزاءات التأديبية عليهم ويكون طلبه من السلطة المختصة بهم.

وقالت الدائرة الرابعة خلال رئاسة المستشار إسماعيل صديق راشد لها وعضوية كل من المستشارين يحيى عبدالمجيد ويسرى الشيخ وحسن أبوزيد ود. عبدالفتاح عبدالبر أنه تطبيقا لقانونى نظام العاملين المدنيين بالدولة والادارة المحلية فإن محافظ الاقليم- فى دائرة اختصاصه- يكون هو الرئيس الأعلى لكل العاملين المدنيين بالجهات التى نقلت اختصاصاتها للوحدات المحلية، وله بالنسبة لهم جميع السلطات المقررة للوزير.

■ المستشار يحيى عبد المجيد

ثم اضافت المحكمة انه بالنسبة للعاملين التابعين للهيئات العامة التى تمارس نشاطها فى نطاق المحافظة فاختصاص إحالتهم للتحقيق يكون للمحافظ وحده دون غيره من العاملين بالمحافظة الذين لا يملك احد منهم احالة هؤلاء للتحقيق لانه اذا فعل كان ذلك باطلا. وأوضحت أن تحديد السلطة التى يجوز لها الاحالة للتحقيق أمر جوهرى وهام وصدور هذه الاحالة من سلطة غير مختصة - قانونا- يترتب عليه بطلان التحقيق والآثار المترتبة عليه وأهمها المحاكمة التأديبية أو توقيع الجزاء.

«٤٥/٦٣٦٧ ق ع»

## نصوص دستورية

«ترعى الدولة الانتاج وتعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية»

«م٢٤»

## نصوص قانونية

«تكون جلسات المحاكم علنية إلا إذا أمرت المحكمة بجعلها سرية مراعاة للآداب أو محافظة على النظام العام، ويكون النطق بالحكم فى جميع الأحوال فى جلسة علنية، ونظام الجلسة وضبطها منوطان بالرئيس».

«م ١٨ ق السلطة القضائية»

## مبادئ قضائية

«الخطأ القانونى فى الحكم القاضى بالبراءة لا يعيبه، لأنه يكفى ان يتشكك القاضى فى صحة التهمة كى يقضى بالبراءة، فالأمر كله يرجع لوجدانه وما يطمئن إليه»

«محكمة النقض»

## شكة ابرة

بعد حوالى ستين يوما تبدأ إجراءات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب الجديد واختيار نوابه، لقد كانت الدورة الماضية للمجلس حافلة، وحسب حكم كل منا على نجاح أو فشل من اخترناه نائبا لنا.. علينا أن نضع معايير انتخاب ممثلنا القادم فى البرلمان ليدخله الأصلح والأجدر والقادر فعلا على تحمل المسئولية والنهوض بالأمانة.

ولأن الديمقراطية فى مصر ونظامها السياسى جعل الدستور بنيانها الأساسى قائما على تعدد الأحزاب، فواجب هذه الأحزاب أن تستعد منذ الآن لتقديم أفضل اعضائها- وعضواتها - إلى المواطنين كمرشحين لعضوية مجلس الشعب، وهذا المرشح لابد ان يستند إلى برنامج انتخابى يدور فى إطار المقومات والمبادئ الأساسية للمجتمع ويلبى مطالب واحتياجات الناس جميعا.

ونحن نرى أن الخطوة التى بدأها الحزب الوطنى الديمقراطى بإعداد برنامجه الانتخابى الجديد عبر مشاركة واسعة للجانه المركزية ولجان المحافظات التى كلفت بتقصى آراء المواطنين، هى خطوة رشيدة فى سبيل الوصول إلى برنامج واقعى يحقق بتنفيذه مصالح المواطنين، وينقل الوطن للأمام نقلة كبرى. فى نفس الوقت فإننا نأمل أن تفعل ذلك أيضا باقى الأحزاب السياسية التى تنوى خوض غمار الانتخابات، حتى تثبت ان بنيانها بالفعل يستند إلى قواعد جماهيرية حقيقية، ومنها تنبع مباشرة خططها وسياساتها.

لقد مل المواطن صراع الأغلبية والمعارضة لاثبات الذات. إنه يريد مشروعات تنهى عذابه، وتنقى صورة الشارع المصرى أمام العالم.

نحتاج جميعا للتأكيد على احترام آدمية الإنسان فى كل مكان، وعدم امتهان كرامة المواطن بأية صورة، وحماية حرية الرأى والتعبير بغير فوضى، ويقترن ذلك بتوقير الدولة وعدم التشكيك فى قدراتها أو اغتصاب سلطاتها، نريد حلولا حقيقية للتعليم والثقافة العامة أولى خطوات التحضر والرقى مع غرس روح جديدة فى الاطفال وتلاميذ المدارس تحترم المواطنة وتكره التعصب، تنبذ الإثراء غير المشروع وتعمل بصدق للقضاء على الفساد.

علينا تشجيع الشباب على العمل المنتج وإتاحة فرصه دون محاربة الناجح فيه، وإقالة عثرة من لا تساعده ظروفه وإذا أردنا تفعيل آليات السوق فلتكن حقيقية ومرنة حسب العرض والطلب لا ترتفع فقط - لصالح رجال الاعمال- ولا تنخفض أبدا إضرارا بالمستهلك.

من يقدر على فعل كل ذلك فليتقدم إلى الترشيح.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

## سؤالك إيه؟!
# الخلع ومقدم الصداق



السيدة سعاد تقول إنها رفعت دعوى خلع وأودعت مبلغ مقدم الصداق خزينة المحكمة، ولكن قبل الحكم تم الطلاق على يد مأذون وشطبت دعوى الخلع.. خزينة المحكمة ترفض رد مقدم الصداق لها رغم تقدمها بالمستندات وتسأل ماذا أفعل لاسترد المبلغ؟

الاجابة يقدمها المستشار محمد عزمى البكرى الرئيس السابق لمحكمة استئناف بنى سويف فيقول: اشترط القانون لإتمام التطليق للخلع تنازل الزوجة عن جميع حقوقها المالية الشرعية كمتجمد النفقة ومؤخر الصداق ونفقة العدة والمتعة، ولابد من رد عاجل الصداق قبل رفع الدعوى أو بعد ذلك لكن قبل اقفال باب المرافعة، ويكون ذلك بعرض حقيقى أو إيداع قانونى، كما يصح رد مقدم الصداق للزوج أمام المحكمة أو إلى وكيله المفوض فى ذلك، فإذا رفض سلمته لكاتب الجلسة لايداعه خزينة المحكمة، ويحق للسيدة صاحبة السؤال ان ترجع عن عرضها برد مقدم الصداق فى ظل الظروف التى أشارت إليها بإعلان الزوج بذلك على يد محضر وتسترد المبلغ بعد ٣ أيام من هذا الاعلان.

■ المستشار عزمى بكرى

أما إذا امتنع قلم الكتاب بعد ذلك عن صرف المبلغ كان لها التظلم إلى المستشار رئيس المحكمة الابتدائية المختصة فإذا لم يصدر قراره لصالحها يمكنها المطالبة بالمبلغ عن طريق دعوى ترفعها أمام المحكمة المدنية المختصة، ولا يحق للزوج تقاضى المبلغ الذى أودعته السيدة، وإلا كان ذلك إثراء بلا سبب لأن دعوى التطليق للخلع شطبت ولم تجدد خلال ستين يوما، كما أنه لم يصبح زوجا للسيدة التى أودعت المبلغ والتطليق للخلع لا يطلب إلا من زوجة، وهو لا يحل له الآن أن يطلقها خلعا ليتقاضى مقدم صداقه.

## مواريث
# الشريعة الإسلامية مرجع لمواريث كل المصريين

وضعت المحكمة الدستورية العليا مبدأ هاما يقضى بأن أحكام الشريعة الاسلامية لايجوز الاتفاق على خلافها وهى تسرى فى شأن المصريين جميعا ولو كانوا غير مسلمين.

وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار محمد ولى الدين جلال وعضوية المستشارين فاروق عبدالرحيم وحمدى محمد على وعبدالرحمن نصير ود. عبدالمجيد فياض وماهر البحيرى ومحمد عبدالقادر بأمانة سر حمدى صابر: إن أحكام الشريعة الاسلامية هى التى تحدد الورثة وانصباءهم، وتبين قواعد انتقال ملكيتها إليهم، وهذه الأحكام جميعها قطعية الثبوت والادلة، فلا يجوز تحويرها أو الاتفاق على خلافها، ويعتبر مضمونها ساريا فى شأن المصريين جميعا، ولو كانوا غير مسلمين، بل ولو اتفقوا جميعا على تطبيق قانون ملتهم. وهذا مؤداه ان الشريعة الاسلامية تعتبر مرجعا نهائيا فى كل ما يتصل بقواعد التوريث، ومن بينها ما إذا كان الشخص يعتبر وارثا أم غير وارث، ونطاق الحقوق المالية التى يجوز توزيعها بين الورثة ونصيب كل منهم.. بمراعاة أن توزيعها شرعا لا يجعلها لواحد من بينهم دون سواه، ولايعطى لمورثهم سلطة عليها فيما يزيد على ثلثها، ليوفر بثلثيها حماية للأقربين، وليكون مال الأسرة بين أفرادها بما يوثق العلاقات بينهم ولا يضعفها، وتلك حدود الله تعالى التى حتم التقيد بها فلا يتحداها أحد بمجاوزتها.

«١٥/٢٨ ق د»

هذا بعض من تراث القضاء المصرى العظيم.. لن نستطيع الإحاطة بكل ما نعرضه، ولكنه إشارة هادية لمن يريد الاستزادة

## تراث قضائى
# شهادة أبو القضاة للمحامين



أرسى الرواد الأوائل من القضاة والمحامين قيما وتقاليد زانت المجتمع وغرست المحبة والود والتعاون بين الأسرتين.. وفيما يلى نورد ما قاله أبوالقضاة عبدالعزيز باشا فهمى أول رئيس لمحكمة النقض والابرام فى الكلمة التى افتتح بها أولى جلساتها يوم الخميس ٥ نوفمبر عام ١٩٣١.

«إن سرورى يا حضرات القضاة وافتخارى بكم ليس يعدله إلا اعجابى وافتخارى بحضرات إخوانى المحامين الذين اعتبرهم كما تعتبرونهم أنتم عماد القضاء وسناده، أليس عملهم هو غذاء القضاء الذى يحييه؟ ولئن كان على القضاة مشقة فى البحث للمقارنة والمفاضلة والترجيح فإن على المحامين مشقة كبرى فى البحث للإبداع والإبداء والتأسيس، ولاشك ان عناء المحامين فى عملهم عناء بالغ جدا لا يقل ألبتة عن عناء القضاة فى عملهم بل أشد فى أحوال كثيرة من عناء القاضى، لأن المبدع غير المرجح.

■ عبد العزيز باشا فهمى

هذا يا إخوانى المحامين نظرنا إليكم، ورجاؤنا فيكم أن تكونوا دائما عند حسن الظن بكم، وإن تقديرنا لمجهوداتكم الشاقة جعلنا جميعا، نحن القضاة، نأخذ على أنفسنا أن نيسر عليكم سبيل السير فى عملكم، وإن أية فرصة تمكننا من تيسير السير عليكم لا نتركها إلا انتهزناها فى حدود القانون ومصلحة المتقاضين، ذلك بأن هذا التيسير عليكم تيسير على القضاة أيضا، إذ القاضى قد تشغله الفكرة القانونية، يتمنى لو يجد من يعينه على حل مشكلها، وإن له لخير معين فى المحامى المكمل الذى لا يخلط بين واجب مهنته الشريفة وبين نزوات الهوى ونزعاته ولا يشوب عمله بما ليس من شأنه - إذا كان هذا ظننا بكم ورجاءنا فأرجو أن تكونوا دائما عند حسن الظن بكم، وتقدروا تلك المسئولية التى عليكم، كما يقدر القضاة مسئوليتهم»





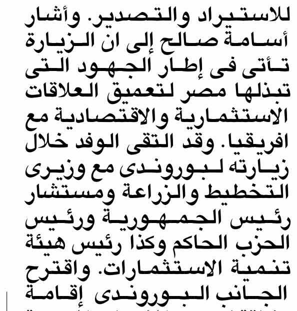

إشراف: محمود سالم

# منطقة تجارية لتوزيع المنتجات المصرية فى بوروندى ورواندا والكونغو الديمقراطية

أكد أسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار اهتمام مصر بتنمية تواجدها الاستثمارى فى الدول الافريقية بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة. جاء ذلك خلال زيارة يقوم بها حاليا وفد استثمارى مصرى كبير لكل من بوروندى وكينيا والكونغو الديمقراطية وتستمر ٥ أيام، يضم الوفد ممثلون عن قطاع الترويج بهيئة الاستثمار والشركات القابضة للتعدين والصناعات الغذائية والتشييدوشركة النصر للاستيراد والتصدير. وأشار أسامة صالح إلى ان الزيارة تأتى فى إطار الجهود التى تبذلها مصر لتعميق العلاقات الاستثمارية والاقتصادية مع افريقيا. وقد التقى الوفد خلال زيارته لبوروندى مع وزيرى التخطيط والزراعة ومستشار رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الحاكم وكذا رئيس هيئة تنمية الاستثمارات. واقترح الجانب البوروندى إقامة منطقة لتوزيع المنتجات المصرية فى كل من بوروندى ورواندا والكونغو الديمقراطية والاستفادة من تواجد شركة مصر للاستيراد والتصدير فى تلك الدول. كما أبدى رغبة فى تنظيم زيارات لرجال الأعمال البورونديين لمصر وكذلك الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال إقامة مصانع السكر والتعدين. وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين هيئتى الاستثمار فى مصر وبوروندى تتناول سبل تنمية التعاون بين الجانبين وتهدف إلى توفير الخبرة المصرية للمساعدة فى إقامة هيكل لهيئة تنمية الاستثمارات البوروندية.


■ اسامة صالح

وأضاف أسامة صالح قائلا: ان الهيئة العامة للاستثمار تولى اهتماما كبيرا بالسوق الافريقية وبتعزيز التعاون الاقتصادى والاستثمارى بشكل خاص مع مختلف دول القارة الافريقية وفى مقدمتها دول حوض النيل، وهو ما يأتى فى إطار اهتمام مصر وقيادتها السياسية بتعزيز هذا العمق الافريقى، والذى ينبع من شعورها القوى بانتمائها الافريقى ومسئوليتها تجاه القارة، وحرصها على مستقبلها ومستقبل مختلف شعوب القارة.



## سعر الذهب يواصل التذبذب

واصلت أسعار الذهب تذبذبها للأسبوع الثانى على التوالى حيث أكد المتعاملون فى السوق تقلب السعر صعودا وهبوطا فى حدود جنيه واحد أو جنيه ونصف للجرام الخام عيار ٢١ وأرجعوا ذلك لتقلب الأسعار فى البورصات العالمية.

الذهب

| الجنيه | عيار٢٤ | عيار٢١ | عيار١٨ |
|---|---|---|---|
| ١٥٣٩,٧٥ جنيه | ٢١٩,٨ جنيه | ١٩٢,٤٧ جنيه | ١٦٤,٩ جنيه |

## ارتفاع اليورو واستقرار الدولار

واصل سعر الدولار استقراره بينما ارتفع سعر اليورو والاسترلينى حيث زاد الأول ١٦ قرشا وزاد الثانى ١٠ قروش على مدار الاسبوع، وأكد المتعاملون فى السوق ضعف المعروض من اليورو أملا فى ارتفاع سعره مستقبلا.



العملات

| الدولار | اليورو | الاسترلينى | السعودى |
|---|---|---|---|
| ٥,٧ جنيه | ٧,٢٦ جنيه | ٨,٧٠ جنيه | ١,٥٢ جنيه |


■ د. محمود محيى الدين

### دهب تستضيف مؤتمر الاستثمار بسيناء والقناة

تستضيف مدينة دهب بجنوب سيناء اليوم مؤتمر الاستثمار بمحافظات القناة ومحافظتى شمال وجنوب سيناء. يرأس المؤتمر د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ويشارك فيه رؤساء هيئات الاستثمار والتنمية الصناعية والرقابة المالية. ويبحث اللقاء فرص الاستثمار بتلك المحافظات وكذا المعوقات التى تواجه المستثمرين هناك حيث يستعرض رؤساء منظمات الأعمال مقترحاتهم لمواجهة هذه المعوقات.



# ترحيب «مشروط» بفاتورة وزير المالية

## خبراء الضرائب يطلبون التدرج: فاتورة البيع تحمى المستهلك والممول وتمنع عشوائية الأسواق

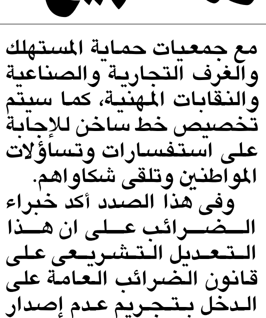
رحب المجتمع الضريبى بما قررته وزارة المالية بتطبيق خطة متكاملة لنشر ثقافة استخدام الفاتورة عند شراء السلع أو الحصول على الخدمات المختلفة، وذلك للحفاظ على حقوق المستهلكين والخزانة العامة.

ألزمت الوزارة أصحاب الأعمال التجارية والصناعية والمهن غير التجارية مثل المحامين والأطباء والمهندسين الاستشاريين بضرورة إصدار فاتورة وتقديمها لكل من يسدد مبلغا ماليا ثمنا لسلعة ما أو أتعاب أو عمولة عن أى خدمة يقدمها للغير، على أن يوضح بالفاتورة تاريخ الشراء أو الحصول على الخدمة وقيمة المبلغ المحصل مع إلزام الممول بتقديم سند التحصيل إلى مصلحة الضرائب عند كل طلب.

قال د. يوسف بطرس غالى وزير المالية إن الوزارة ستتعاون فى تنفيذ الخطة والتى بدأت بالفعل منذ أيام مع جمعيات حماية المستهلك والغرف التجارية والصناعية والنقابات المهنية، كما سيتم تخصيص خط ساخن للإجابة على استفسارات وتساؤلات المواطنين وتلقى شكاواهم.

وفى هذا الصدد أكد خبراء الضرائب على ان هذا التعديل التشريعى على قانون الضرائب العامة على الدخل بتجريم عدم إصدار الفاتورة سوف يحكم الحلقة حول عمليات التهرب الضريبى ويساعد الممولين على إثبات مشترياتهم لخصمها عند تقديم الإقرار الضريبى وتنظيم السوق التجارى ومواجهة عشوائيات الأسواق.

وهنا يشير أشرف عبدالغنى رئيس جمعية خبراء الضرائب والاستثمار إلى أهمية حصر المجتمع الضريبى فيقول: ان أهم عوامل هذا الحصر هو الالتزام بإصدار الفاتورة عند بيع سلعة أو تقديم خدمة، لكن يجب ان يتم ذلك بمراعاة ان المجتمع يمر بتغيرات فى المنظومة الضريبية الجديدة التى تطبقها وزارة المالية والتى تهدف لتحسين النظام الضريبى وتحويله من منظومة جباية إلى منظومة خدمات فى المرتبة الأولى وتحقيق حصيلة فى المرتبة الثانية من خلال إقناع الممولين بشيئين هما انه لن يتم تحصيل ضريبة أكثر من المستحق على الممول طبقا للسعر العادل للضريبة وهو لا يزيد على ٢٠٪.. وبالتالى طمأنتهم من قبل مصلحة الضرائب انها لن تجور على أرباحهم كما كان يحدث فى الماضى مما كان يدعوهم لعدم إصدار فواتير ضريبية لإخفاء جزء من أرباحهم الحقيقية، وكذا لن يتم الالتفات إلى السنوات الماضية وأن تبدأ مصلحة الضرائب صفحة جديدة مع الممولين هدفها انتظام المنظومة الضريبية والمساواة فى العبء الضريبى على الجميع، وبالتالى طمأنة المجتمع الضريبى وتبصيره بالهدف من تجريم عدم إصداره الفاتورة. ويطالب أشرف عبدالغنى بالتدريج فى تطبيق الفاتورة وتجريم عدم إصدارها، مشيرا إلى ان قانون الضرائب أعطى للممول ميزة تتمثل فى اعتماد مصلحة الضرائب نسبة ٧٪ من المصروفات بدون مستندات عند تقديم الإقرار الضريبى، ويجب الإبقاء على هذه النسبة أو زيادتها أو تخفيضها طبقا لطبيعة كل نشاط لأن بعض الأنشطة لا تحصل على فواتير بنسبة ٦٠٪ من مصروفاتها بسبب طبيعة عملها مثل المقاولات وبعض الأنشطة الزراعية والسياحية.


■ احمد عبد الغفار


■ اشرف عبد الغنى








■ د. يوسف بطرس

ويرى المحاسب القانونى أحمد شحاتة ان تجريم عدم إصدار الفاتورة مطلب أساسى لكل أطراف المجتمع الضريبى باستثناء الممولين المتهربين من سداد مستحقات الدولة. وقال ان إصدار الفاتورة يثبت حق المشترى فى حالة حدوث عيب فى السلعة. كما يمكن التجار والشركات من إثبات التكاليف التى يتكبدونها بالمستندات وهو ما يساعدهم على خصم هذه المصرفات عند تقديم الإقرارات الضريبية ومحاسبتهم على أرباحهم.

ويتفق معه فى الرأى المحاسب القانون فتحى أبوالعلا مؤكدا على أهمية تجريم عدم إصدار الفاتورة لإثبات حق الممول فى خصم مصروفاته المؤيدة بالمستندات من الأرباح والتى لا يتم خصمها إلا بتقديم المستندات «الفواتير» لمصلحة الضرائب، ولذلك فإن عدم إصدار الفاتورة يمثل ضررا للمشترى وهو فى نفس الوقت ممول، وفى نفس الوقت يعرض البائع للاتهام بالتهرب الضريبى، فإصدار الفاتورة يحمى الطرفين البائع والمشترى، ويؤدى إلى زيادة الالتزام الضريبى.

ومن جانبه أوضح أحمد رفعت عبدالغفار رئيس مصلحة الضرائب ان التعديل التشريعى لقانون ضرائب الدخل اعتبر عدم إصدار الفاتورة ضمن جرائم التهرب الضريبى المعاقب عليها قانونيا، ويهدف إلى مكافأة الممول الملتزم وحث غير الملتزمين على الالتزام لتكون المحاسبة الضريبية على أوعية ضريبية حقيقية سواء كانت بالربح أو الخسارة وكذا عدم المغالاة فى تحديد وعاء ضريبة الدخل لأن المحاسبة سوف تستند إلى المستندات بالنسبة للايرادات أو التكاليف الفعلية، وقال ان المتهرب من سداد الضرائب يعاقب بالحبس من ٦ أشهر إلى ٥ سنوات وبغرامة مالية تعادل ضعف الضريبة أو بإحدى هاتين العقوبتين.

أحمد هاشم

---

**مجرد فكرة**

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

وقائع الكشف عن حالات تهريب الأدوية من خلال الجمارك إلى مصر تثير الاشمئزاز وخاصة تلك التى تتم من جانب بعض الدبلوماسيين، لكن الذى يثير الدهشة والاستغراب هو القرار الذى أصدره وزير الصحة ويقضى بإعدام تلك الأدوية رغم كونها صالحة للاستخدام لسنوات طويلة قادمة بعدما كان الوضع السابق يقضى بمصادرتها ومنحها للمستشفيات الحكومية مجانا.

لقد فشلت فى فهم السر وراء قرار الاعدام فمن البديهى ان أى من هؤلاء لن يأتى بأدوية منتهية الصلاحية مثلما حدث منذ أيام قلائل حيث تم ضبط شخصية مرموقة قادمة من نيويورك تحمل معها ٦٥٠ علبة دواء داخل ٣ حقائب وكلها تمتد صلاحيتها إلى عام ٢٠١٣.. هذه الكمية سوف تعدم بعدما يدفع صاحبها غرامة ضعف الرسوم الجمركية المستحقة عليها لكونها تحمل صفة الاتجار!

تهريب ٦٥٠ علبة دواء شىء وما قام به دبلوماسى عربى شىء آخر..

لقد وصل بسلامته إلى القاهرة يحمل معه ٨ كراتين قال ان ثلاثا منها بها مواد غذائية ومثلها تحمل ملابس والباقى بطاطين.. ورغم كونه دبلوماسيا فقد شك رجال الجمارك فى الأمر وقرروا فتح كل الكراتين للتعرف على ما بداخلها ليفاجأوا بشركة أدوية متنقلة فالكراتين الثمانى ليست بطاطين ولا ملابس ولا مواد غذائية بل عبارة عن ٦٥٠ كيلوجراما من الأدوية بداية من المنشطات إلى أدوية السكر!

وبالطبع تقرر مصادرتها ولكن بدون غرامة ولا يحزنون تفاديا للمشاكل الدبلوماسية.. وكفى المهربين شر الغرامة وشر تهمة الاتجار!

ليس هذا ما يعنينى.. رغم كونه يثير القرف.. بل ان قرار اعدام هذه الكميات الكبيرة من الأدوية الصالحة للاستخدام هو ما يثير فضولى فالمستشفيات الحكومية ان لم تكن أولى بها فإن المرضى الذين يترددون عليها فى أمس الحاجة إليها!

ورغم فشلى فى التعرف على سر هذا القرار لكنى أكاد أجزم ان وزارة الصحة كانت غير موفقة فى قرارها بإعدام الأدوية التى يتم مصادرتها و«استسهلت» فى تعاملها مع مثل هذه الأمور!

ولا داعى للخوض فى كلام «مالوش لازمة»!

---

# «ابن الناس».. أهم مؤهلات الحصول على الوظيفة!

كثير من الدراسات والإحصاءات التى يتم عرضها فى الندوات الاقتصادية تصيب الحاضرين بالاحباط وربما بفقدان الامل تجاه إحداث اى تقدم خاصة تلك الاحصاءات الكئيبة التى تشير الى تراجع ترتيب مصر فى عدد من المجالات فلا يتأثرون بها أو حتى تلفت انتباههم وهو الأمر الذى بادر د. حسام بدراوى الرئيس الشرفى للمجلس الوطنى المصرى للتنافسية باختراقه بقوله: إيه العمل؟!.. حيث أكد اثناء الندوة التى نظمها المجلس لمناقشة أحوال التعليم والتدريب وانعكاسهما على ترتيب مصر العالمى فى مجال التنافسية أن هناك ازمات متعددة يواجهها التعليم وبالتالى ليس منطقيا أن ننتظر أن يتم تدريب الخريجين لأنهم بالاساس لم يتلقوا تعليما سليما لافتا ايضا إلى أزمة التسرب من التعليم باعتبارها أمية مقننة الى جانب إعتبار الدروس الخصوصية الوسيلة الرئيسية للانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى. واتفق معه د. عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالى السابق حينما قال إن مخرجات العملية التعليمية وصناعة التدريب فى مصر ليست مؤهلة على دفعنا نحو مركز متقدم عالميا فى التنافسية وأنه لا يوجد طاقات تناسب سوق العمل مما يعد أهدارا صريحا للموارد وتساءل عن دور مراكز التدريب وهل المشاكل تتعلق بالتمويل ام بالسعة الاستيعابية ام شئ آخر غير ذلك؟

وهنا أشار محمد الفاتح مستشار وزيرة القوى العاملة الى عدم وجود قاعدة معلومات دقيقة بشأن ما يحتاجه السوق والمهارات المطلوبة لكى يتم تدريب الكوادر عليها مما يترتب عليه عشوائية فى تلقى أى تدريب خاصة للحاصلين على مؤهلات فنية.

د. منى البرادعى المدير التنفيذى لمجلس التنافسية اكدت من جانبها أن التمويل يعتبر عقبة صعبة واشارت الى ١٥ مليار جنيه هى ميزانية الدروس الخصوصية للاسر المصرية، فلماذا لا يتم توجيهها لتطوير التعليم وأكدت أن الدعم الموجه للتعليم حالياً ليس له أى قيمة ولا يستفيد منه أحد.






■ د. منى البرادعى




■ د. حسام بدراوى




ومن جانبه قال أدهم نديم رئيس مركز تحديث الصناعة ان هناك عددا من المسكنات لمحاولة تجاوز هذا الواقع ومنها مبادرات مركز التدريب الصناعى مشيراً إلى أن خلق ٤٠٠ ألف فرصة عمل بحلول عام ٢٠١٣ يتطلب وجود ٤٠٠ الف فرصة تدريب لأن أى شخص يتقدم لوظيفة وهو غير حاصل على تدريب تعتبره «أمى».

وقال مدحت مدنى مدير مركز التدريب الصناعى أنه حتى وقت ليس ببعيد كانت مؤهلات اختيار شخص لوظيفة هى أنه «ابن ناس» وعندما تسأله عن أحد التفاصيل الفنية يبدأ كلامه بـ «متهيألى» وهو الامر الذى تسعى مراكز التدريب الصناعى لمحوه.

والسياحة كان لها نصيب من تلك الجلسة حيث أكد هشام زعزوع مساعد أول وزير السياحة أنه عندما نسمع جميعا عن زيادة أعداد السياح الوافدين إلى مصر وارتفاع أعداد الليالى الفندقية فإن ذلك يعنى أن هناك قوة بشرية هائلة لابد وان تكون مؤهلة على اعلى مستوى باعتبارها المحرك الرئيسى لنمو اداء القطاع السياحى لذلك فملف تدريب الكوادر السياحية هو الملف رقم واحد الآن امام زهير جرانه وزير السياحة.

ولم يتردد كثيرون فى توجيه اللوم للحكومة لتخاذلها عن تنفيذ سياسات تعليميه تخدم الطالب حتى يصبح كادرا منتجا فى المجتمع، إلا أن د. هانى هلال وزير التعليم العالى الذى استمع لتلك التحفظات والاعتراضات بابتسامة هادئة بدأ كلامه: اللى ايده فى الميه مش زى اللى ايده فى النار.

وقال ان هناك أكثر من مليون ونصف مليون طالب يجب توفير أماكن لهم بالجامعات سنويا أوفر لهم مكانا فى الجامعات ولكن إذا أردنا البحث بجدية عن حلول فلنخرج بالحديث من الحجرات المغلقة ونسأل انفسنا ماذا فعلت الدول التى كانت فى مثل مستوانا وإمكانياتنا لكى تتخطانا؟ وهل من الاولى دعم التعليم أم دعم البنزين؟! مؤكدا أن تراجع ترتيب مصر فى تقرير التنافسية يعود فى الاساس الى الصحة والتعليم. وكشف أن ما يتم تخصيصه سنويا لدعم الصحة والتعليم أقل من ٦٠٪ من دعم الطاقة.

إيمان أبو الحديد

---

**آخر الكلام**

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

لا تزال حرائق الشائعات تلتهم السوق المصرى ويكتوى بنارها المواطنون الذين لا يعرفون كيفية التصرف حيال هذه الشائعات، فمنذ أيام وبالتحديد مع بداية العام المالى الجديد فى الأول من يوليو الحالى سرت شائعة وانتشرت كالنار فى الهشيم عن زيادة أسعار البنزين والسولار.. لدرجة ان عددا كبيرا من محطات البنزين قامت بزيادة السعر بالفعل رغم أنه من المعروف ان أى زيادة فى هذه السلعة الحيوية لا تتم إلا بعد صدور قانون بها او بعد تضمن قانون الموازنة العامة للزيادة بعد أن يقرها مجلس الشعب مثلما حدث فى موازنة العام الجديد من موافقة مجلس الشعب على فرض ضرائب جديدة على السجائر ومنتجات التبغ المحلية والمستوردة وزيادة فئة الضريبة على الأسمنت والحديد وهو ما بدأ تطبيقه بالفعل اول يوليو الحالى.

وبالنسبة للبنزين فإنه لا يتم التنفيذ الا بعد الموافقة على القانون وفى نفس اليوم، وهو ما يحدث عند إجراء أى تعديلات فى التعريفة الجمركية لأن تغير الأسعار يحدث ربكة فى السوق وبالتالى يتم تنفيذ خطواتها بدقة حتى لا تحدث بلبلة.

والسؤال الذى يطرح نفسه: من أين أتى أصحاب محطات البنزين بهذه الشائعة؟ وكيف قاموا بتطبيق الزيادات الوهمية على مدى عدة ايام مما أدى لظهور الطوابير مرة اخرى فى بعض المناطق انتظارا من أصحاب السيارات للحصول على بنزين ٨٠ أو السولار؟ وهل تعمد هؤلاء الخلط بين ما تم من اعلان الحكومة عن بدء تطبيق خطة الحكومة لزيادة أسعار الطاقة لبعض الصناعات من أجل تحقيق مكاسب سريعة على حساب المواطنين؟

لا بد من إيجاد آلية فاعلة لمحاسبة المتلاعبين بالسوق ومروجى الشائعات الذين يهدفون للربح فقط دون أدنى مبالاة بحقوق المواطنين ويعبثون بمصالح المجتمع، كما كان ينبغى على الحكومة ان تعلن عن عدم وجود أى زيادات فى هذه السلع الحساسة فور سريان هذه الشائعة، وعن كيفية الابلاغ عن اى متلاعب فى أسعارها حتى ينال الجزاء الذى يتناسب مع الجرم الذى ارتكبه.

---

# «استمارة» تحديث الصناعة تمنع لعبة الخبراء الأجانب

حالة من «الهوس» اجتاحت العديد من الغرف الصناعية لاستخدام خبراء أجانب لتدريب العاملين بالمنشأة الصناعية على الأساليب المتطورة فى الصناعة. جاء ذلك فى ضوء قيام مركز تحديث الصناعة بتحمل ٨٠٪ من تكلفة إقامة وأجر الخبير طوال فترة إقامته بمصر، مقابل ٢٠٪ فقط يتحملها صاحب المنشأة، وهو الأمر الذى أغرى أصحاب المصانع للاستفادة من هذه الميزة. كشف ادهم نديم المدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة ان ٣١٢ منشأة صناعية استقدمت خبراء أجانب لتدريب العاملين بها خلال عام واحد فقط، مشيرا إلى ان استقدام خبراء أجانب بهدف تطوير أى صناعة متاح لأى منشأة تضم أكثر من ١٠ عمال، وهى أرخص من تكلفة سفر البعثات المصرية للتدريب فى الخارج، خاصة وأن العديد من المتدربين المصريين يحصلون على عقود للعمل هناك بعد حصولهم على قدر عال من التدريب.


■ ادهم نديم

وأوضح نديم ان عملية تحديد أجور الخبراء تم تقديرها على أساس جدول وضعه شيوخ الصناع فى كل صناعة بالتعاون مع المجالس التصديرية وفقا لدرجة خبرة الخبير وتخصصه ومستوى الدخل فى البلد القادم منه حتى لا تحدث مغالاة فى تحديد أجورهم.

وأكد نديم ان مركز تحديث الصناعة حدد عدة معايير تمكنه من ضبط أى تلاعب من قبل المصانع المستقدمة للخبراء بهدف استنزاف أموال التحديث منها استمارة «٢» تأمينات التى توضح الزيادة فى عدد العمال فى المنشأة بعد الاستعانة بالخبير وكذلك حجم صادرات المنشأة وحجم أعمالها وكم الاستثمارات الإضافية التى تم ضخها وذلك لرفض أى طلب باستقدام خبراء لمنشآت سبق لها الاستفادة بهذه الميزة.

داليا جمال

## السعودية وبريطانيا فى المقدمة

احتلت المملكة العربية السعودية وبريطانيا المرتبتين الاولى والثانية فى قائمة الاستثمارات بمصر بلغت نسبة كل منهما ١١,٨٪ وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٠٪.

صرحت بذلك نيفين الشافعى نائبة رئيس هيئة الاستثمار واشارت الى ان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة بلغ ٤,٣ مليار دولار فى الفترة من يوليو ٢٠٠٩ الى مارس ٢٠١٠. وقد وصل حجمها الى ٨,١ مليار دولار خلال العام المالى ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

---


■ د. فايز عزالدين

# شركات كندية تستثمر ١,٢ مليار دولار فى مصر

توقع هيئة تنمية الصادرات الكندية الأسبوع القادم إتفاقيات مع عدد من المؤسسات والشركات والبنوك فى مصر لاقامة مشروعات فى مجالات الطاقة المتجددة وتوليد الكهرباء بالرياح والزراعة باستثمارات تبلغ ٢,١ مليار دولار. صرح بذلك د. فايز عزالدين رئيس الغرفة التجارية الكندرية وقال ان وفدا كنديا ضم عددا من رجال الأعمال واعضاء هيئة تنمية الصادرات بحث مع عدد من الشركات والبنوك وشركات التأمين اقامة مشروعات مشتركة فى مجالات توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الرياح باستثمارات ١,٦ مليار دولار والبحث عن الذهب بتمويل ٥٠٠ مليون دولار ومشروعات زراعية بشرق العوينات باستخدام التكنولوجيا.

وأعلنت الحكومة الكندية عزمها تنمية حجم استثماراتها بمصر فى ضوء سياسات الاصلاح الاقتصادى التى اتبعتها مصر خلال الاعوام الماضية والتى ظهر نجاحها بوضوح خلال الأزمة المالية العالمية.

يحيى نجيب

---

■ عادل الموزى

### مصنع أسمنت النهضة يبدأ الإنتاج منتصف ٢٠١٠

يبدأ مصنع النهضة للاسمنت بقنا انتاجه منتصف العام القادم. صرح بذلك المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية وقال ان المصنع الذى يتم اقامته حاليا تصل تكاليفه الاستثمارية الى ١,٨ مليار جنيه وتساهم فيه الشركة القابضة بـ ٢٠٪ من رأسماله وتساهم الشركة القومية للاسمنت بنسبة ٣٠٪ من رأسمال هذا المشروع الكبير.

■ د. اشرف جمال الدين

### تطوير مهارات أعضاء مجالس إدارات الشركات

اكد د. اشرف جمال الدين المدير التنفيذى لمركز المديرين المصرى اهمية الدور الذى يلعبه عضو مجلس الادارة المعتمد داخل الشركات. واضاف مؤكدا على المسئولية الملقاة على عاتق قرابه ٢٠٠ عضو مجلس ادارة معتمد لنقل خبراتهم الى المجالس التى ينتمون اليها.

---















CMYK




## هدية تنزانيا لمصر.. كيلو اللحمة بـ٢ دولار

صدق اولا تصدق.. كيلو اللحمة المستوردة يباع في مصر بـ ٣٠ جنيها للكيلو.. ومربو الماشية فى تنزانيا يعرضونه على المصدرين بـ ٢ دولار فقط.. تساوى ١١ جنيها بخلاف تكلفة التبريد والنقل.. مجموعة رجال اعمال تلقت عروضا من المنتجين فى تنزانيا بعد ان وصلت اليهم اخبار ازمة اللحوم المصرية وقدموا عروضا حاضرة وبأى كميات.. السؤال: هل سيرحب لوبى الاستيراد من امريكا اللاتينية والهند.. بفتح الباب للاستيراد من وادى النيل؟ اشك !.

يقدمه: عصام حشيش

### عين الصقر

## د. هانى بركات

بعد ايام من توليه منصبه الجديد كرئيس لهيئة المواصفات والجودة قال لى الدكتور هانى بركات معلقا على ظاهرة تأخر اصدار المواصفات القياسية الجديدة: تصور اننى اكتشفت غياب حالة من الود والرغبة الصادقة فى التعاون عند تعامل عدد من العاملين فى الاجهزة الحكومية مع رجال الاعمال.. وهو امر خطير حيث لايجب فقدان الود والاحترام والرغبة فى المساعدة بين الطرفين والحقيقة اننى فرحت بهذه الرؤية الصائبة ومغزاها من استاذ جامعى ادرك عند ممارسته للعمل العام وبدون حساسيات ان هناك بالفعل مشاعر غير صديقة لرجال الاعمال المهم اننى نصحت صديقا من رجال الاعمال بألا يتردد فى طلب المواصفة القياسية التى تعينه فى عمله ونقلت اليه ما قاله الدكتور بركات وانا اشدد على كلامه بأن زمن المشاكل انتهى وسيجد فى الهيئة منتهى التسهيل ومر اكثر من عام على هذا الحدث، والتقيت صديقى مصادفة وسألته بثقة عن المواصفة التى يتطلع اليها وفوجئت به يلهث وانه مازال يلبى ما تطلبه منه الهيئة من ابحاث ودراسات فلاهم أصدروا المواصفة تجاوبا مع حقه الظاهر فيها واراحوه.. ولاهم رفضوها وقدموا له اسباب رفضهم واراحوه ايضا!.

وادركت ما كان الدكتور بركات يرمى اليه عندما جاء الى الهيئة بفكره الجديد وبالثورة الادارية التى تعهد بتطبيقها لمساعدة اصحاب الحقوق ولانجاز المواصفات بالسرعة الواجبة يبدو ان التغيير ليس سهلا وانه ايضا يحتاج لوقت طويييييل !.

اعانك الله يا دكتور.

حشيش

■ ■ حلم الـ٢٠٠ مليار جنيه صادرات مصرية خلال ٤ أعوام ليس بعيد المنال.. ولكن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أراد أن يجعله هدفا تجتهد منظومة العمل كلها فى اللحاق به.. فتنشط «المكاتب التجارية» فى الخارج لتفتش عن فرص تصدير.. ويعدل «صندوق مساندة الصادرات» نظامه ليساند القيمة المضافة، وتفكر «المجالس التصديرية» فى مداخل تقودها إلى الأسواق المستهدفة ثم يأتى دور التنفيذ على عاتق «جمعية المصدرين المصريين». لكى يلحق بالكرة المسرعة التى اطلقها رشيد فماذا لدى تامر صفوت الرئيس التنفيذى للجمعية لتحقيق الهدف؟! ■ ■



## تامر صفوت الرئيس التنفيذى لجمعية المصدرين:

# أحلام المصدرين أوامر

■ ما دور جمعية المصدرين فى تحقيق حلم الـ٢٠٠ مليار جنيه صادرات ؟

- دورنا باختصار هو تنظيم المشاركة المصرية فى المعارض الخارجية المتخصصة وقد بدأنا هذا الدور عام ١٩٩٧ وكنا نخدم ٥ قطاعات صناعية. الآن اصبحوا ١٠ قطاعات من خلال ١٣ مجلسا تصديريا منوطا إلينا تنفيذ خططهم التسويقية.

■ يقولون إنكم تساندون الكبار على حساب الصغار؟

- ضاحكا: نحن نساند ١٤٠٠شركة سنويا وبالطبع ليس كل هذا العدد شركات كبيرة وانما منها الصغيرة والمتوسطة.

■ هل تعتقد أن ٢٠٠ مليار جنيه صادرات هدف بعيد المنال؟

- بالأرقام صادرات مصر عام ٢٠٠٥ كانت ٤٥ مليارا قفزت عام ٢٠٠٩ إلى ٩٥ مليارا يعنى أكثر من الضعف. فما الذى يمنع تكرار هذه النسبة.. فى تقديرى لا يوجد ما يمنع. فمصر كبيرة ولديها طاقات ضخمة وكل يوم ينضم إلى قطاع التصدير شركات اكثر وهذا مؤشر ايجابى جدا.

■ هل لدى مصر خامات يمكن تصنيعها لمضاعفة الصادرات؟

- بالطبع.. وحتى لو لم توجد خامات تكفى فخذ مثلا السعودية تصدر عصير مانجو وجوافة ولا يوجد بها شجرة واحدة مانجو أو جوافة وكذلك ايطاليا هى أكبر منتج وأكبر مستورد وأكبر مصدر للزيتون فى العالم.

■ هناك اتهام بأنكم تحتكرون المعارض الخارجية؟

- نحن لا ننظم معارض فى الخارج ولكن نشارك فيها فقط. وبالطبع لا نحتكر والفرصة متاحة لأى شركة لأن تنظم معارض خارجية كما أن الفرصة متاحة لأى شركة للاشتراك فى معارض بعيداً عنا وتحصل على المساندة كاملة.

■ ما الفرق بين جمعية المصدرين وهيئة المعارض؟

- الفرق ان هيئة المعارض هى الجهة السيادية الرسمية التى تضع القواعد والمعايير الخاصة بالمعارض داخل وخارج مصر وهى التى تمنح الترخيص بذلك.


■ تامر صفوت

■ هل يكفى الدعم لمضاعفة الصادرات؟

- الدعم مسألة غاية فى الأهمية لتشجيع الشركات على الدخول فى المعارض. وإذا كانت الشركة لديها امكانيات المشاركة تحصل على الدعم أيضا لكى تزيد من عدد مشاركاتها وهذا هدف مطلوب حيث نسعى لزيادة عدد المشاركات.

■ كم تبلغ ميزانيتكم ؟

- حاليا حوالى ١٨٥ مليون جنيه يوفرها صندوق مساندة الصادرات وينفق منها لتنفيذ خطة التسويق الدولى لـ١٣ مجلسا تصديريا. حيث ننظم المشاركة فى قرابة ٧٥ معرضا دوليا متخصصا فى القارات الخمس.

■ كم تضيف جهودكم للصادرات المصرية ؟

- استحالة تحديد حجم مساهمة المعارض الخارجية فى قيمة الصادرات لكن المهم أن المعارض الخارجية أهم وسيلة للتسويق الدولى.

### لتعميق التصنيع المحلى

## مشروعات لتزويد مساكن الشباب بالأثاث والأجهزة

شراكات اقتصادية واعدة يجرى الاعداد لها بين عدد من المجالس التصديرية ومدن الشباب الجديدة التى تقام حول القاهرة لتزويد آلاف الوحدات السكنية باحتياجاتها من الأثاث والاجهزة الكهربائية والمفروشات وأطقم الحمامات بما يمثل عمقا صناعيا واعدا يساهم فى تعميق الصناعة المحلية. الدكتور مهندس محمد المرشدى عضو مجلس الشعب ورئيس مجموعة دجلة وافق على اتاحة الفرصة لجميع المجالس التصديرية الراغبة فى زيادة تسويق منتجاتها لتوفيرها للشباب من خلال المشروع واشترط أن تتم بأسعار تنافسية للغاية دون التنازل عن شروط الجودة. المهندس أحمد حلمى رئيس المجلس التصديرى للأثاث أكد استعداد منتجى الأثاث لتوفير تصميمات جذابة ومتنوعة وبأسعار التكلفة لانجاح الفكرة.. والباب مفتوح للمجالس الأخرى.


■ د. محمد المرشدى

## خاص وسرى

## التفاوض لزراعة ٢ مليون فدان قمحا بالسودان لصالح مصر

■ بهدوء وتكتم تدور مفاوضات مهمة مع السودان لزراعة ٢ مليون فدان بمنطقة الجزيرة السودانية بالقمح لصالح مصر من خلال نظام «الزراعة التعاقدية».الى جانب منطقة أخرى على الحدود المشتركة بين البلدين.

امين اباظة وزير الزراعة وضع حجر الاساس لهذه المفاوضات عند زيارته الى السودان فى فبراير الماضى واوشكت المفاوضات على الانتهاء فى ظل ترحيب سودانى .المثير أن الفكرة نفسها يجرى التفاوض عليها مع اوغندا لزراعة الحبوب لصالح مصر بحيث تكون الاولوية مستقبلا لاستيراد الاقماح من دول وادى النيل.

■ أمين أباظة

## شركة أسمنت تطعم عائلات بلا عائل فى ٤ قرى

■ بنك الطعام المصرى اجرى اتفاقا مع شركة لافارج للاسمنت - مصر للمساهمة فى مشروع «قرية خالية من الجوع» الذى يتبناه البنك .لافارج ستقوم باطعام عائلات ليس لها عائل فى قريتين اختارهما البنك. كما تبرعت بالتغذية الكاملة لمدة عام لقريتى الاربعين بمحافظة السويس وقرية اسنا بالاقصر مع توفير التغذية لطلبة المدارس بالقريتين.. اين باقى شركات الاسمنت؟

## «قائمة سوداء» لموردى الأرز التموينى المنحرفين

■ هيئة السلع التموينية تعرضت «لمقلب سخيف» من موردى الارز الذين اعتادوا التردد على الهيئة و«مسح الجوخ» لقيادتها من اجل الفوز بصفقة لتوريد الارز لصالح البطاقات التموينية طوال الاعوام الثلاثة الاخيرة لدرجة موافقتهم على توريد طن الارز للهيئة بجنيه واحد فقط مقابل السماح لهم بتصدير طن ارز الى الخارج حيث كانت اسعار التصدير نار!.

المقلب ان نفس الموردين بعد ان فازوا بمناقصات التوريد تقاعسوا عن تسليم الكميات المطلوبة عندما زادت الاسعار فى السوق المحلى واحتفظوا بها للمضاربة وتحقيق مكاسب على حساب التزامهم..المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يبحث وضع هؤلاء الموردين فى قائمة سوداء لمنعهم من الدخول فى مناقصات الهيئة فى المستقبل.. والبادى اظلم!.

■ رشيد محمد رشيد

## هل يستمر الزربا رئيسا لاتحاد الصناعات؟

■ مصادر عليمة اكدت ان جلال الزربا رئيس اتحاد الصناعات المصرية باق فى منصبه للدورة الثالثة على التوالى.

المصادر قالت ان الزربا ادى دوره على اكمل وجه فى الاتحاد وان المرحلة القادمة تحتاج لوجوده لاكمال ما بدأه من مشروعات على رأسها اصدار قانون الصناعة الموحد وقانون اتحاد الصناعات الجديد. وهو مايستلزم استمراره.



■ جلال الزربا

دورة اتحاد الصناعات الحالية تنتهى رسميا يوم ٣٠ سبتمبر والمتوقع أن يصدر وزير التجارة والصناعة قرارا بتعيين سبعة اعضاء لمجلس ادارة الاتحاد فضلا عن خمسة اعضاء معينين لكل غرفة صناعية حيث يتم تصعيد ممثل عن كل غرفة لعضوية مجلس الادارة وتسمية الرئيس.

يذكر ان قانون الاتحاد لم يحدد عدد الدورات التى يتولى فيها شخص واحد منصب الرئيس.

## ياسر راشد أعاد انتخابات الغرف إلى الأضواء

أعاد الحكم الذى صدر لصالح ياسر راشد رئيس شعبة المحاجر باتحاد الصناعات المصرية انتخابات الغرف الصناعية الى الاضواء مرة أخرى.. كان الاتحاد قد استبعد ياسر من قوائم الترشيح لعضوية مجلس ادارة غرفة صناعة مواد البناء بالاتحاد بدعوى ان الشركة التى يمثلها ليس لها سجل صناعى او رخصة تشغيل واجريت الانتخابات بالفعل دون اضافة اسمه الى قوائم المرشحين او الناخبين.. فاضطر لاقامة دعوى قضائية يوم ٣ يوليو وصدر الحكم يوم ٥ يوليو بوقف تنفيذ قرار استبعاد اسمه وما يترتب على تنفيذه من آثار وتنفيذ الحكم بمسودته الاصلية بغير اعلان ينتظر ان يعيد الاتحاد فتح باب الترشيح مجددا لعضوية مجلس الادارة بعد ان اعتبرت الانتخابات الاخيرة كأن لم تكن! ياسر اعتذر لزملائه الذين فازوا وسيخوضون الانتخابات مرة اخرى.. قال: لم يكن ممكنا السكوت بعد هذا العطاء الطويل للغرفة عن استبعاد اسمى.

## زيادة أسعار كهرباء ساعات الذروة للصناعة

عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ورئيس لجنة تسعير الطاقة للصناعة قال إن تجنب العمل فى ساعات الذروة فى المصانع سوف يساعد على تخفيف الاحمال على محطات توليد الطاقة ويجنب الدولة نفقات إنشاء المزيد من محطات التوليد ويساعد فى توزيع الاحمال بانتظام على مدار اليوم.. أكد عسل أن زيادة الأسعار للمصانع كثيفة استهلاك الطاقة لتصل إلى ١٥٠٪ فى ساعات الذروة سيساهم فى تحقيق هذا الهدف. مشيرا إلى أن دول العالم المتقدمة صناعيا تزيد الأسعار من ضعفين إلى عشرة اضعاف وقد بدأنا فى مصر التجربة بزيادة ٥٠٪ فقط.

## معرض تركيا العائم يستعد لزيارة الاسكندرية

٣ معوقات وقفت دون نجاح معرض تركيا العائم «بلو اكسبو» الذى زار ميناء الاسكندرية قبل عدة اشهر وتسعى القنصلية التركية إلى تذليلها هذا العام.. الاول ان غالبية زائرى المعرض من المستهلكين وليس رجال الاعمال.. والثانى ان الدخول الى السفينة المعرض يحتاج لتصريح يتطلب وقتا لاصداره والثالث ان غالبية زوار المعرض من الاسكندرية.

تركيا ابتكرت فكرة تسيير سفينة تحمل منتجاتها المتميزة لتقوم بعرضها على المستوردين فى دول حوض المتوسط بهدف زيادة صادراتها المصريون أعجبتهم الفكرة.. ولكن الثمار ليست يانعة!.

## كلامهم

■ د. يوسف غالى ■ محمد المرشدى ■ أحمد عاطف

### موقف

■■ مصانع الغزل والنسيج التى تقوم بتسويق كامل انتاجها فى السوق المحلى لن تحصل على دعم جديد لان المنافسة داخليا محسومة لصالحهم لو خفضوا اسعارهم شوية.. ومن جانبنا وضعنا للجمارك اسعار استرشادية حتى نحد من التهريب.. ورغم ده لو ان اى مصنع قام بتصدير ١٪ من انتاجه فسوف نقدم الدعم فورا المهم انه يصدر.

د. يوسف بطرس غالى
وزير المالية

### انتظار

■■ قدمنا كل الدفوع وكان نزالنا شريفا ولم نسىء لأحد من زملاء المهنة وحاورناهم بشكل ديمقراطى واحتكمنا الى الجمعية العمومية وهى المرجعية الشرعية لاى قرار يتناول غرفة الصناعات النسجية مثل قرار تقسيمها الى غرفتين وانشاء غرفة موازية للملابس الجاهزة ولم يبق امامنا وأمامهم ايضا الا انتظار قرار المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الذى عرفناه حكما عادلا ولا يضع العواطف فى اعتباره امام مصالح جموع الصناع.

محمد المرشدى
رئيس غرفة الصناعات النسجية

### منعطف

■■ انا لا اسعى لرئاسة غرفة الطباعة مرة اخرى حبا فى الرئاسة ولكن لان الغرفة فى منعطف تاريخى وهى فى حاجة الى شخصية لديها الخبرة الكافية لمواجهة المشكلات.. والتغيير الذى تطالب به جبهة التطوير المنافسة لن يكون الهدف منه التطوير وانما التدمير خاصة انهم لا يملكون الا شعارات رنانة اما انا فأسعى لتطوير المهنة وانشاء مجلس تصديرى لها لاول مرة بجانب مجلس تدريب.

احمد عاطف
رئيس غرفة الطباعة

### توضيح

■■ اندية الروتارى فى مصر لها دور خيرى اجتماعى وتهتم بالعديد من الفئات التى تحتاج لرعاية اجتماعية وصحية وليس لها من قريب او بعيد اى علاقة بالماسونية المشبوهة المعرفة بارتباطها بالصهيونية.. والدليل القاطع على ذلك ان السيدة سوزان مبارك نفسها هى الرئيس الشرفى لروتارى مصر.

محمد شوقى الشريف
رئيس روتارى مصر الجديدة

### بسبب إيراداته الجمركية

## الحكومة ترفض طلبات لزراعة التبغ فى مصر

رغم ان الدراسات اثبتت امكانية زراعة التبغ المستخدم فى صناعة السجائر فى مصر وبجودة عالية الا ان الحكومة رفضت زراعته واعتبرت ان «الفكرة ليست جيدة» قالت مصادر ان الرفض تم لسببين الاول ان ايرادات الدولة من فرض رسوم جمركية على واردات التبغ المستخدم فى صناعة السجائر عالية ولا يمكن تعويضها والثانى هو معارضة وزارة الصحة للفكر بسبب خطورة الدخان عموما على الصحة العامة.

الشركة الشرقية للدخان برئاسة محمد عبد العزيز تدرس حاليا زراعة التبغ فى مساحات كبيرة من الاراضى فى اثيوبيا لحسابها بعد نجاح استثمارات لشركات عالمية فى زراعة التبغ هناك.

■ محمد عبد العزيز

### وداعاً للاستيراد

## تصنيع معدات الصناعات الجلدية محليا لأول مرة

فكرة رائدة بدأ تنفيذها لتصنيع ماكينات ومعدات صناعة الجلود محليا بجودة مماثلة او اعلى من المعدات المستوردة الفكرة تم الاتفاق عليها بين غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات برئاسة يحيى زلط وغرفة الصناعات الهندسية بالاتحاد برئاسة نبيل فريد حسنين بحيث يتم تصنيع المعدات بتكلفة لا تتجاوز ٣٠٪ من اسعار استيرادها.. اكد يحيى زلط ان المشروع يأتى فى اطار منظومة لتعميق الصناعة المحلية وتطوير الصناعات الجلدية..مركز تحديث الصناعة وافق على تمويل المشروع وفازت جامعة حلوان بمناقصة لتصميم المعدات الجديدة والاشراف على تنفيذها ويجرى حاليا تنفيذ اول عينة لطرحها بأسعار مذهلة هذا العام.. وداعا للاستيراد.

■ يحيى زلط



CMYK





يشرف عليها: هشام مبارك

# القانون لا يحمى «الطمّاعين»

# تفعيل التوقيع الإليكترونى لمواجهة مشاكل التوقيع على بياض

طمع المستثمرين الذى يقابله فساد من شركات السمسرة هو السبب الرئيسى فى قيام هؤلاء المستثمرين بالتوقيع على بياض على اوامر البيع والشراء وتركها فى شركات السمسرة بحجة اختصار الوقت والجهد، فاذا اراد العميل اصدار امر بالبيع والشراء كل ما عليه هو الاتصال بالشركة ليقوم السمسار بكتابة بياناته العملية على الامر الموقع مسبقا من العميل، ولكن بعض الشركات استغلت هذه التوقيعات فى اجراء عمليات على حساب عملائها دون علمهم حيث لا يفيق العميل غالبا إلا بعد فوات الأوان. ورغم العقوبات الشديدة الموجودة بالقانون للقضاء على هذه الظاهرة إلا انها زادت وتحولت الى واحدة من المشكلات التى تهدد حركة الاستثمار فى البورصة.. يقول اشرف عفيفى خبير الاوراق المالية ان وجود مثل هذه الأوامر فى شركات السمسرة من المخالفات الجسيمة وتعلل شركات السمسرة أسباب الاحتفاظ بهذه الأوامر بأنها تقرض العميل عند الشراء وهذا ضمان لحقها أو تعلل ذلك بسرعة التنفيذ وعدم وجود العميل بالشركة وتخشى من مراوغة العميل أو ان يكون سيئ النية ويرجع على الشركة بعد التنفيذ خاصة فى حالة خسارته بسبب قراره ومحاولة اثبات ان الشركة هى السبب فى خسارته، وذلك عن طريق التدليس وحجته فى ذلك انه لا توجد أوامر بيع أو شراء موقعة منه، لذا استحدثت الهيئة عدة وسائل لتفادى ارتكاب هذه المخالفات ومنها على سبيل المثال تسجيل الأوامر الهاتفية مع العميل اذا كانت الشركة مرخصا لها وذلك لتفادى بطء التنفيذ وتوقيع أوامر على بياض من العميل وكذلك استحداث آلية التداول الإليكترونى الذى يتيح للعميل التنفيذ بنفسه وبسهولة ومعرفة أرصدته النقدية والورقية، وكذلك تقنين فتح مديونيات للعميل بطريقة قانونية وذلك عن طريق استخدام آلية الشراء الهامشى أو الحد الائتمانى دون استخدام التوقيع على بياض والاستفادة من هذه الادوات بسهولة ومرونة لكل من شركات السمسرة والعميل وفقاً لاحتياجات العميل ودون الاخلال بالضوابط القانونية التى تكفل حق العميل وشركات السمسرة.

ويقول محمد سعيد مدير التنفيذ بشركة كابيتال للاوراق المالية ان اوامر الشراء والبيع على بياض اسلوب تتبعه البعض من شركات الاوراق المالية وذلك بداعى ضمان حقوقها لدى العملاء ذات الارصدة المدينة.

ويرجع محمد سعيد جزءا من تلك المخالفة على العميل نفسه وذلك لموافقته على مبدأ التوقيع على بياض فمن منا لا يملك وسيلة اتصال فى منزله أو عمله أو من خلال هاتفه المحمول وهذا فى اسوأ الفروض؟ فالجهة الرقابية تسمح للشركات بالتسجيل الهاتفى لاوامر العملاء. فإذن ما الداعى لتوقيع العميل على بياض؟

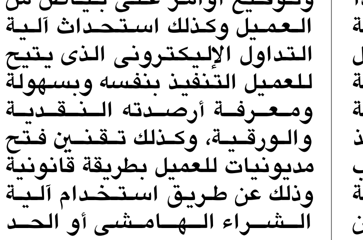
ويؤكد مصطفى محمود مدير الاوراق المالية بشركة مينا للسمسرة انه لابد من وضع معايير واجراءات لضبط المخالفات والتلاعبات التى قد تحدث من بعض شركات السمسرة ويتضرر منها العميل بسبب عدم وضوح العقد المبرم بين شركة السمسرة والعميل وعدم الالتزام بالقواعد المبرمة به.

ولابد من التفريق بين الاخطاء المتعمدة من شركات السمسرة أو الاخطاء الاستثنائية ولابد من مقاومتها من خلال الرقابة على العاملين بالشركات وتفعيل دور المراجعين الداخليين وتفعيل دور العضو المنتدب كمسئول منتدب للدور الرقابى بالاضافة الى حرص هيئة سوق المال الدائم على عملية تسلسل اوامر البيع والشراء فى دفتر القيد اليومى.


■ أشرف عفيفى

■ محمد سعيد


■ مصطفى محمود


■ سليمان الشحومى



## دكتوراه مصرية لرئيس البورصة الليبية

حصل رئيس البورصة الليبية سليمان الشحومى على درجة الدكتوراه بدرجة امتياز من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن رسالته التى حملت عنوان «دور اسواق الاوراق المالية فى عمليات الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية». وقال سليمان الشحومى ان وضعية ملكية الشركات فى ليبيا شهدت تغيرا بعد انشاء البورصة الليبية.

## فريق البورصة الرابع فى بطولة الشركات

أحرز فريق البورصة للكرة الخماسية المركز الرابع فى بطولة الجمهورية للشركات ٢٠١٠. وقد صعد الفريق لدورى الشركات بعد حصوله على المركز الثالث بدورى الدرجة الاولى. وقد اهدى الفريق الفوز لماجد شوقى رئيس البورصة

## قيد ٣ ملايين سند بقاعدة البيانات

قامت ادارة البورصة بإدراج الاصدار الجديد من سندات الخزانة بقاعدة البيانات وتبلغ قيمتها ٣ مليارات جنيه وتقدم عائد ١١,٥٪ ويصل عدد السندات الجديدة إلى ٣ ملايين سند.

## بيع ٤٪ من شركة مدينة نصر

اكد جمعة عبدالوهاب نائب رئيس اتحاد العاملين المساهمين بشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير انه تم بيع ٤٪ من اسهم الشركة بالبورصة فى صفقة بلغت حوالى ١١,٥ مليون جنيه على ٤ ملايين سهم بسعر ٢٧ جنيها للسهم.

# تباين أداء أسهم بورصة النيل

شهدت الاسهم الثلاثة التى تم التداول عليها فى بورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة تباينا فى جلسة نهاية الاسبوع الماضى حيث ارتفع سهم بى اى جى للتجارة والاستثمار بنسبة ١٩,١٧٪ ليغلق عند مستوى ٧,١٥ جنيه بعد التداول على ١٥٠٠ سهم وتراجع سهم المؤشر للبرمجيات بنسبة ٤,٨٪ ليغلق عند ٥,٧ جنيه وتراجع البدر للبلاستيك بنسبة ضئيلة بلغت ٠,٢٪ وبلغ اجمالى قيمة تداولات الجلسة ٣٣ ألف جنيه موزعة على ٥٥٠٠ سهم من خلال ٦ صفقات.

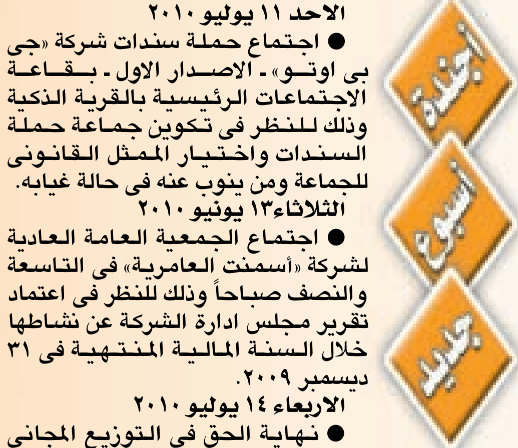
## خبراء الأسهم:

# قطاع الاغذية والمشروبات يقود التعاملات فى الاسبوع الجديد

يتوقع خبراء البورصة وسوق المال صعود جديد هذا الاسبوع لعدد من القطاعات على رأسها الاغذية والمشروبات والمنسوجات، تقول اميرة حسن المحللة بشركة المروة ان السوق قد يحاول الاستقرار عند مستوى (٦٠٦٠-٦١٠٠) نقطة.. وترى مى محمود بإدراة التنفيذ بشركة الجذور للاوراق المالية ان السوق المصرى سوف يسير فى اتجاه مستقر خلال تعاملات الاسبوع الجديد.. وظهرت بارقة الامل لتلك الحركة الصعودية الاربعاء الماضى. حيث تجاوز حجم التداول النصف مليار جنيه ونتوقع ان يحافظ المؤشر على هذا الحجم من التداولات وقد يزيد مع بداية اول ايام الاسبوع .. وعن ابرز القطاعات الواعدة تقول ان هناك صعودا واعدا لقطاع الاغذية والمشروبات وايضا قطاع المنسوجات إلى جانب قطاع الاسكان والعقارات لما تشهده من طفرة واضحة لاسعار الاراضى خلال النصف الاول من العام.

■ مى محمود



**الاحد ١١ يوليو ٢٠١٠**

● اجتماع حملة سندات شركة «جى بى اوتو» - الاصدار الاول - بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالقرية الذكية وذلك للنظر فى تكوين جماعة حملة السندات واختيار الممثل القانونى للجماعة ومن ينوب عنه فى حالة غيابه.

**الثلاثاء ١٣ يونيو ٢٠١٠**

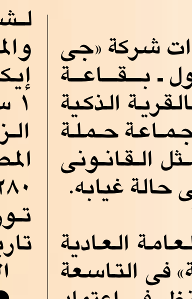
● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «أسمنت العامرية» فى التاسعة والنصف صباحاً وذلك للنظر فى اعتماد تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاطها خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩.

**الاربعاء ١٤ يوليو ٢٠١٠**

● نهاية الحق فى التوزيع المجانى لشركة الصناعات الهندسية والمعمارية للإنشاء و التعمير - إيكون بواقع ٠,٢٥ سهم مجانى لكل ١ سهم اصلى من اسهم الشركة قبل الزيادة لزيادة رأسمال الشركة المصدر من ٥٧,٠٢٤ مليون جنيه إلى ٧١,٢٨٠ مليون جنيه على أن يتم توزيع الاسهم المجانية اعتبارا من تاريخ ١٥ يوليو ٢٠١٠

**الخميس ١٥ يوليو ٢٠١٠**

● التوزيع المجانى لشركة رواد السياحة «الرواد» بواقع سهم مجانى لكل ٥ أسهم أصلية من اسهم الشركة قبل الزيادة لزيادة رأسمال الشركة المصدر من ١٤٤,٢٦٥ مليون جنيه إلى ١٧٣,١١٨ مليون جنيه.





# بداية سلبية وتماسك نسبى ثم ارتفاع مؤقت

على الرغم من البداية السلبية لمؤشرات البورصة فى أول التعاملات الاسبوعية إلا إن السوق حدث به بعض التماسك وخاصة مؤشر EGX70 الذى حقق إرتفاعا نسبته حوالى ٢٪. وبصفة عامة إتسمت تعاملات البورصة خلال الفترة الاخيرة بركود فى التعاملات ويظهر ذلك بوضوح فى احجام التداول الفعلية الضعيفة كما تتسم بانخفاض اسعار غالبية الاسهم إلى مستويات متدنية والبعض منها اقل من القيمة الاسمية، ويعد ضعف القوة الشرائية اهم اسباب تلك الحالة التى تمر بها البورصة ويعود ضعف السيولة إلى عدة اسباب منها عدم وجود اتجاه عام للصعود منذ فترة طويلة، تحرك اسعار الاسهم فى قناة سعرية ضيقة جداً لا تسمح للمستثمر القصير الاجل فى تحقيق نسبة مغرية من الربح او المضاربة عليها.

وايضا الطروحات الجديدة الاخيرة والمبالغة فى اسعارها وطرحها فى غير الوقت المناسب وامتناع بعض كبار العملاء الافراد من التعامل خوفاً من قرارات فجائية قد تضر بمصالحهم او تقع بهم تحت طائلة المساءلة القانونية والبعض الاخر لعدم شفافية الشركات فى الإعلان عن الاحداث والمتغيرات المؤثرة بها فى توقيتها. والتأثير السلبى للتداول فى ذات الجلسة خاصة للاسهم الكبيرة فى عدد اسهمها وفى تأثيرها النفسى على المتعاملين. ويبقى الغريب فى البورصة المصرية وهو استجابة صغار المتعاملين وإتجاههم للبيع تحت تأثير أى متغيرات غير حقيقية أو غير مؤثرة أو غير خاصة بأسهمهم مهما كان سعر السهم أو إمكانيات السهم المالية لكن بصفة عامة تبقى اسعار الاسهم غير مغرية للبيع ومن الافضل الانتظار لدورة صعود قادمة على الرغم من تأخرها لأنه من غير المتوقع البعد عن تلك الاسعار.

أما التساؤل الاخير فهو أيهما يسبق الاخر تحسن حالة السوق ووضوح اتجاه صاعد أم دخول السيولة والقوة الشرائية؟


■ عادل عبدالله سعيد
عضو مجلس إدارة شركة جولدن هاند

# برنامج تدريبى للطلبة ببورصة الإسكندرية

بدأت البورصة المصرية فعاليات برنامج التدريب الصيفى لطلبة الجامعات لعام ٢٠١٠ بمقر البورصة بالاسكندرية وينقسم البرنامج الى ٥ دورات تضم كل دورة ٢٠ طالبا وطالبة. ويشمل برنامج التدريب سلسلة من المحاضرات وورش العمل لتنمية قدرات الطلاب على الالمام بتعريف البورصة وتنتهى ٥ اغسطس القادم.

ويأتى تنظيم برنامج التدريب فى اطار حرص ادارة البورصة على تفعيل دور الشباب فى المجتمع واعدادهم كوسيلة تمويلية للشركات ووسيلة استثمارية للافراد والمؤسسات. صرح بذلك محمد عمران نائب رئيس البورصة.


إفصاح

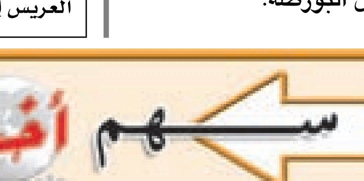
بقلم: هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

## بورصة شريفة!

«البورصة المصرية لم تتأثر بازمة اسواق المال العالمية».. هذا العنوان كان منذ سنوات بعيدة هو المانشيت الرئيسى للصفحات الاقتصادية فى جميع الصحف والمجلات عندما تحدث ازمة فى اى بورصة عالمية وكنا ساعتها نفخر بان بورصتنا بورصة شريفة ليست لها علاقة بالاحداث المشينة التى تحدث فى بورصات العالم.. وقتها كانت البورصة المصرية بالفعل مغلقة وكانت فى ذلك تمثل الاقتصاد المصرى المغلق خير تمثيل!

ومع مرور الوقت بدأ الكلام يدور حول انفتاح مصر على الاقتصاد العالمى الذى لا يعترف إلا بالتكتلات القوية المنفتحة على التجارب الاخرى، وساعتها بدأ الكلام يتردد حول سلبية البورصة المصرية وانغلاقها على نفسها، وكان من الطبيعى ان تتغير النظم والقواعد واللوائح مع التحول الكبير الذى حدث للاقتصاد وفتحت البورصة ذراعيها امام الاستثمارات الاجنبية والعربية حيث وجد المستثمرون المصريون ضالتهم المنشودة فى المستثمرين الاجانب فاتخذوهم مثلا اعلى.

المشكلة ان المستثمرين الاجانب الذين لهم استثمارات مالية فى البورصة المصرية لهم كذلك اوراق فى بورصات امريكا واوروبا فاذا حدث اى انهيار لهذه البورصات قام الاجانب ببيع اوراقهم فى بورصة مصر لتعويض خسائرهم العالمية مما يؤثر سلبا على البورصة المصرية وهو ما دعا إلى ظهور اتجاهات تطالب بالعودة إلى الانغلاق من جديد أو قفل الشباك بالطبة والمفتاح بعد فتحه على مصراعيه!! دون ان يدرك اصحاب هذا الاتجاه ان عقارب الساعة لا تعود للوراء وان للعولمة ضريبة لابد من سدادها وان البورصة المنفتحة التى تدور على حل شعرها افضل بكثير من البورصة المنغلقة التى لا يراها العريس إلا لحظة الزفاف!


■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

### النساجون الشرقيون

كان يواجه السهم مستوى مقاومة صعبة خلال الفترة الماضية عند مستوى ٣٥,٦ جنيه ولكنه استطاع اختراقها مطلع العام ليستهدف ٤٠ - ٤٥جنيها وما ان بلغها عاد لمستوى ٣٥ جنيها ثم اخترقها حتى يعود الى حركته العرضية التى استمر عليها خلال عام ٢٠٠٩ بين ٣٠ و٣٥ جنيها والتى قد يحافظ عليها.

### راية القابضة للتكنولوجيا

بعد الحركة العرضية التى حافظ عليها السهم بين مستويى ٥,٥ - و٧ جنيهات الا انه لايزال هابطا وقد اخترق خلال تعاملات يونيو الماضى مستوى ٥,٥ جنيه حتى يحاول العودة لمستوى ٥,٥ جنيه وننصح المتداولين ببدء الاهتمام بالسهم خلال الفترة المقبلة.

### البنك الأهلى سوسيته جنرال

كان السهم يواجه مستوى دعم شديد عند مستوى ٣١جنيها ولكنه مع اختراقها الاسبوع الماضى خلق بها حالة من الضعف ليحاول الاقتراب لمستوى ٣١ الى مستوى ٢٩ ثم ٢٧ جنيها والتى قد يتحرك بها عرضيا ليعود مرة اخرى الى مستوى ٣١جنيها.

### زهراء المعادى

يتحرك السهم فى اتجاه عرضى على المدى المتوسط بين ٨٤ الى ١٠٠ جنيه واستطاع ان يجد السهم قوة شراء عند مستوى ٨٧,٧٠ جنيه جعلته يكون دعما اعلى من الدعم السابق ومن المتوقع ان يتجه السهم الى مستوى المقاومة ٩٢,٦٠ ثم ٩٨,٦٠جنيه

### اليكو

● يتحرك السهم فى اتجاه هابط على المدى المتوسط ويقف عند مستوى دعم ١,٠٣ جنيه ومن ثم اذا استطاعت قوة الشراء ان تدفع السهم للارتفاع فينصح بتكوين مراكز شرائية حيث يتجه الى مستوى المقاومة ١,١٦ ثم ١,٢٤ وهو الارجح احتمالا.

### أجواء

● السهم فى المرحلة الاخيرة من تكوين نموذج تجميعى على المدى المتوسط بعد اتجاه هبوطى استمر لفترة طويلة ومن المتوقع ان يكمل السهم فترة التجميع ويتحول الى اتجاه صاعد علما بانه لا يتأكد خروج السهم من الاتجاه العرضى التجميعى الى الاتجاه الصاعد الا باختراق مستوى ٥ جنيهات مصحوبا بحجم تداول كبير.

### طلعت مصطفى

● يتحرك فى اتجاه عرضى على المدى المتوسط من ٦,٧٠ جنيه ثم الى ٨,٢٥ جنيه وبعد الهبوط الحاد استطاعت قوة الشراء ان تحول بين السهم وكسر مستوى الدعم ٦,٧٠ جنيه وتدفعه الى الصعودعند ٧,١٥ جنيه ويغلق عليها وبالتالى من المتوقع اذا نجح السهم فى اختراق هذا المستوى ان يتجه الى ٧,٤٠ جنيه

### اسمنت سيناء

● بعد ان كسر السهم مستوى الدعم الرئيسى ٤٠ جنيها خلال اربع جلسات متتالية الا ان المشترى حال بين السهم وكسره لنقطة وقف الخسائر عند ٣٩ جنيها وبدا السهم فى الصعود ليخترق مستوى المقاومة ٤٠ جنيها ويغلق فوقه ومن المتوقع ان يتجه السهم الى مستوى المقاومة ٤٢,٢٥ بعد المرور بنقطة المقاومة الضعيفة ٤١,٥٠ جنيه.




تقدمه: إنجى توكل

# احتياطى النقد الأجنبى يصل لأعلى مستوياته

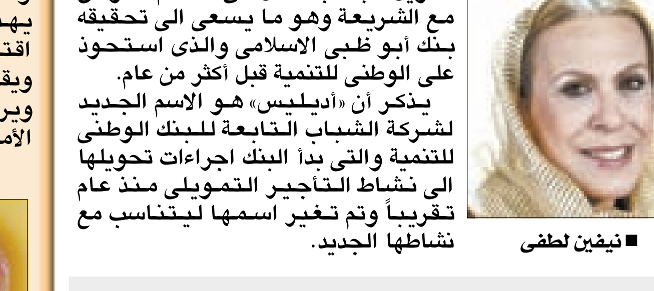
ارتفع احتياطى النقد الاجنبى لدى البنك المركزى ليصل الى أعلى مستوياته على الاطلاق حيث بلغ ٣٥,٢٢ مليار دولار فى نهاية شهر يونيو الماضى وبذلك يكون احتياطى النقد الأجنبى قد عوض الانخفاض الذى تعرض له نتيجة الأزمة المالية العالمية وتعداه ويؤكد المحللون الاقتصاديون ان سياسة البنك المركزى فى ادارة احتياطى النقد الاجنبى تمكنت من تفادى خسائر تقدر بمليار دولار نتيجة انخفاض سعر اليورو إثر أزمة ديون اليونان.

# الوطنى للتنمية يبدأ تشغيل شركته للتأجير التمويلى

بدأ البنك الوطنى للتنمية التشغيل التجريبى لشركته الجديدة المتخصصة فى التأجير التمويلى «أديليس» وأوضحت نيفين لطفى الرئيس التنفيذى للبنك ان الشركة الجديدة تستهدف توفير التمويل للشركات المتوسطة والصغيرة من خلال قواعد محددة تسمح بتوفير المعدات وأصول الانتاج للشركات حيث يقوم البنك بشرائها تم تأجيرها للعميل بحيث ينتهى العقد بتملك العميل للأصل وأضافت أنه تم تقسيم المجالات التى ستعمل فيها الشركة إلى فئات مثل معدات البناء ومعدات النقل والمعدات الطبية وأكدت نيفين لطفى أن جميع المنتجات الجديدة للبنك والشركات التابعة له يتم إعدادها بحيث تتوافق مع نظام المعاملات الاسلامية فى إطار عملية تحويل البنك بالكامل الى النظام المتوافق مع الشريعة وهو ما يسعى الى تحقيقه بنك أبو ظبى الاسلامى والذى استحوذ على الوطنى للتنمية قبل أكثر من عام.

يذكر أن «أديليس» هو الاسم الجديد لشركة الشباب التابعة للبنك الوطنى للتنمية والتى بدأ البنك اجراءات تحويلها الى نشاط التأجير التمويلى منذ عام تقريباً وتم تغير اسمها ليتناسب مع نشاطها الجديد.

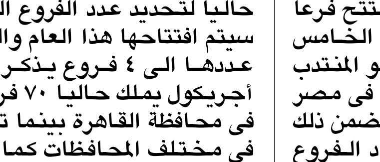
■ نيفين لطفى



# الرجال أكثر حرصاً على الادخار

اظهرت دراسة حديثة قامت بها شركة ماستركارد العالمية حول أولويات الانفاق فى الشرق الاوسط والمشرق العربى ان الرجال فى مصر وخاصة الاجيال الجديدة أكثر حرصاً على الادخار مقارنة بأمثالهم فى الدول الأخرى وأظهرت الدراسة أن ٧٦٪ من المستهلكين فى مصر يتطلعون لادخار أقل من ٢١٪ من دخولهم خلال الستة شهور القادمة ويخطط ٣٧٪ من المستهلكين للادخار من أجل شراء أو تحديث منازلهم أما أولويات الشراء فى مصر فقد جاء فى المرتبة الاولى منها الانفاق على الترفيه بنسبة ٩٤٪ مقارنة بنسبة ٧١٪ فى دول منطقة الشرق الأوسط والمشرق العربى كما انفردت مصر باحتلال التعليم المرتبة الثانية بين أولويات الانفاق فيها وذلك بنسبة ٥٧٪ وجاءت الأزياء والزينة فى المرتبة الثالثة من أولويات الانفاق بنسبة ٥٥٪.

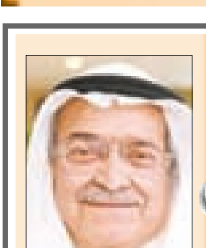
وبصورة عامة فإن ٧٣٪ يخططون إلى إنفاق مايتراوح بين ٧١٪ و٩٠٪ من دخلهم على الاحتياجات العائلية.



# توسعات جديدة لبنك كريديه أجريكول

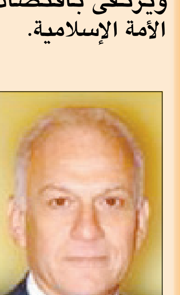
بدأ بنك كريديه أجريكول تنفيذ خطته التوسعية لهذا العام حيث افتتح فرعاً جديداً للبنك فى التجمع الخامس وأوضح هنرى جيومان العضو المنتدب للبنك أن البنك يعتزم التوسع فى مصر خلال المرحلة القادمة بحيث يتضمن ذلك توسعاً جغرافياً بزيادة عدد الفروع وتوسع رأسى بزيادة الخدمات المقدمة للعملاء وبتقديم حلول مصرفية متنوعة وأشار الى أن البنك يدرس وضع السوق حالياً لتحديد عدد الفروع الجديدة التى سيتم افتتاحها هذا العام والتى قد يصل عددها الى ٤ فروع يذكر أن كريديه أجريكول يملك حاليا ٧٠ فرعا منها ٣٣ فى محافظة القاهرة بينما تتوزع البقية فى مختلف المحافظات كما يتواجد فى المناطق العمرانية الجديدة مثل العبور و٦ أكتوبر.


■ هنرى جيومان


■ صالح كامل

## تفعيل الزكاة

الشيخ صالح كامل رئيس المجلس العام للبنوك الاسلامية يرى أن التأمل فى معنى الزكاة وتفعيلها يمكن أن يهدينا الى منهج اقتصادى متكامل ويقضى على الفقر ويرتقى باقتصاد الأمة الإسلامية.


■ محمد كفافى

## مبنى المطار

بنك القاهرة بقيادة محمد كفافى حرص على الاحتفال بمرور ٥٨ عاما على تأسيسه وجاء فى إطار هذا الاحتفال افتتاح وحدة جديدة للبنك فى مبنى الركاب ٣ بمطار القاهرة ليصل إجمالى عدد وحداته وفروعه الى ٢٣٠ فرعا ووحدة.

■■ كثير من الناس يشق عليهم فهم بعض المصطلحات الاقتصادية الخاصة بالبورصة، وفى هذا الباب يقدم «شارع البورصة» شرحا مبسطا لبعض تلك المصطلحات ومعناها واستخدامها وفائدتها للمستثمر ■■

## قاموس البورصة

### شركات السمسرة

● هى الشركات التى منحتها الهيئة العامة لسوق المال ترخيصا لمزاولة نشاط الوساطة فى الأوراق المالية بالبورصة. وتقوم البورصة بمنح تلك الشركة العضوية بها بعد اجتيازها اختبار نظام تداول البورصة.

وتقوم شركات الوساطة بدور الوسيط بين المستثمر والبورصة حيث انه غير مسموح للمستثمر أن يقوم ببيع أو شراء الأسهم مباشرة بالبورصة، فتقوم الشركة بتنفيذ عمليات البيع والشراء للعميل مقابل عمولة محددة ومتفق عليها. أيضا تقوم شركات السمسرة بإمداد العملاء بالاستشارات والبحوث اللازمة .

### كيف تستثمر بالبورصة؟

● للاستثمار بالبورصة عليك اختيار شركة الوساطة التى عن طريقها ستقوم بعملية التداول. ستقوم شركة الوساطة بتنفيذ الأوامر التى تتلقاها من المستثمر عن طريق نظام التداول الخاص بالبورصة.

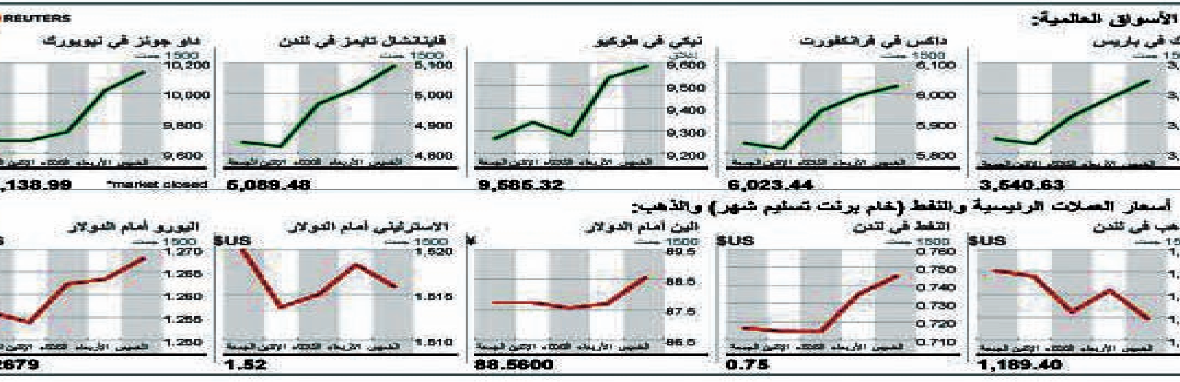
### كيف تختار شركة الوساطة؟

● يجب أن يتوافر لدى شركة الوساطة عنصران أساسيان وهما الحفاظ على الخصوصية التامة للعميل وأداء المهام بقدر عال من الكفاءة. لذلك يجب التدقيق عند اختيار الشركة العضو التى ستوفر القدر الكافى من التفهم لطلبات العميل وتتبنى استراتيجية استثماره.

### المؤشر

● هو مؤشر تقوم ادارة البورصة بتصميمه لقياس نشاط التداول بالسوق ويضم مجموعة من الاسهم لاكبر الشركات من حيث حركة التداول عليها، ويهدف إلى قياس العائد على الاستثمار من خلال التغيير فى اجمالى القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة بالمؤشر فقط بناء على اسعار التداول اليومى على هذه الاسهم.

# مؤشرات الأسواق العالمية



مستويات الأسواق العالمية أمس

## عاجل: الأسهم اليابانية تحقق أكبر ارتفاع أسبوعي في ٧ أشهر




# آفاق افريقيا تجذب المستثمرين.. ولكن هل القارة مستعدة؟

تتيح افريقيا بعضا من أفضل فرص الاستثمار على مستوى العالم مع تنامى أهمية الاسواق الناشئة رغم ان تدفقات رؤوس الأموال التى يمكنها اجتذابها فى السنوات المقبلة تهدد بزعزعة استقرار اقتصاداتها. ووصف بعض الشخصيات البارزة فى مجال تمويل الاسواق الناشئة ممن شاركوا فى قمة رويترز للاسواق الناشئة فى ساو باولو الاسبوع الماضى نيجيريا عملاق انتاج الطاقة فى القارة باعتبارها أفضل اختيار للاستثمار.

وتحملت افريقيا الأزمة المالية بصلابة اكثر مما توقع الجميع ومن المنتظر ان يبلغ معدل النمو فى القارة ٤,٧٥٪ فى عام ٢٠١٠ وفى العام المقبل من المتوقع ان تمثل دول افريقيا نصف اسرع عشر اقتصادات نموا فى العالم.. وقال ستيفن جنينجز الرئيس التنفيذى لبنك الاستثمار الروسى رنيسانس كابيتال متحدثا لقمة رويترز عبر دائرة اتصال تليفزيونية من موسكو «الاهتمام الكامن بافريقيا ضخم جدا». واضاف «قبل الأزمة كان هناك اكثر من ٤٠ شخصا أو مجموعة تقيم صناديق استثمار فى افريقيا. وخلال ثلاثة أو أربعة اعوام سيكون فى افريقيا مائة صندوق استثمار واكبرها حجما لن يكون رأسماله مليار دولار بل ٢٠ مليارا.

وذكرت مؤسسة اى. بى. اف. ار لرصد صناديق الاستثمار ان التدفقات النقدية الصافية على مدى ٤٣ اسبوعا على صناديق الاستثمار فى الاسهم الافريقية بلغت ٤٨٤ مليون دولار فى النصف الاول من ٢٠١٠ أى ما يعادل مثلى التدفقات على الهند فى الفترة نفسها. ويقول المؤيدون للاستثمار فى افريقيا ان التدفقات على افريقيا من المتوقع ان تتسارع وتيرتها مع نقص العائدات المربحة فى الدول المتقدمة الامر الذى يجذب المستثمرين للقارة فى حين ان تحسن مناخ الاستقرار السياسى والاقتصادى يشير الى تراجع المخاطر. ومازالت البرازيل وروسيا والهند فى موقعها خلف الصين التى اصبحت العام الماضى اكبر شريك تجارى لافريقيا لكن هذه الدول وسعت تجارتها بدرجة كبيرة وضخت المزيد من الاموال فى افريقيا.

«ماتيو توستيفين وستيوارت جرود جينجز - رويترز»

## أمريكا طلبت من بتروتشاينا عدم معالجة الخام السودانى

قالت مصادر بصناعة النفط لرويترز ان الحكومة الامريكية طلبت من بتروتشاينا أكبر شركة للنفط والغاز فى الصين ألا تعالج النفط الخام السودانى فى مصفاتها الجديدة بجنوب الصين. وقال مسئول بصناعة النفط «تم حظر دخول الخام السودانى الى المصفاة الجديدة اذ انها تابعة لبتروتشاينا المدرجة فى الولايات المتحدة وليس شركتها الأم سى. ان. بى. سى التى تنتج الخام فى السودان». وذكرت المصادر ان بتروتشاينا بدأت الاسبوع الماضى التشغيل التجريبى لمصفاة تشين تشو التى تبلغ طاقتها ٢٠٠ ألف برميل يوميا فى جنوب غرب اقليم قوانغتشى.

## الصين تنتقد دعوة أمريكية للتحقيق فى استثماراتها بقطاع الصلب

انتقدت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» مجموعة تضم ٥٠ نائبا امريكيا لدعوتهم الى فتح تحقيق فى الاستثمار الصينى فى قطاع الصلب الأمريكى قائلة ان اجراءات الحماية التجارية عادت لتطل بوجهها القبيح. وسعت المجموعة التى تضم نوابا من الحزبين الديمقراطى والجمهورى الى فتح تحقيق بشأن ما اذا كان يتعين منع الاستثمار الصينى فى قطاع الصلب الامريكى لأسباب تتعلق بالأمن القومى. وتعتزم الشركة الحكومية الصينية استثمار ١٧٥ مليون دولار فى مصنع لحديد التسليح الذى ستبنيه شركة ستيل ديفلوبمنت فى امورى بولاية مسيسبى.

## مصر تشترى ٦٠ ألف طن من القمح الروسى

تعاقدت الهيئة العامة للسلع التموينية على شراء ٦٠ ألف طن من القمح الروسى للتسليم بين الأول والعاشر من أغسطس بنظام التسليم على ظهر السفينة «فوب». وقال نعمانى نصر نعمانى نائب رئيس الهيئة انها اشترت ٦٠ ألف طن من القمح الروسى بسعر ١٨٣,٥٠ دولار للطن. وبلغ سعر الشحن ١٤,٧٤ دولار للطن. ويعنى ذلك ان السعر النهائى للشراء بلغ ١٩٨,٢٤ دولار للطن شاملة تكاليف الشحن.

## بورصات العالم

سجلت الأسهم الأوروبية أكبر مكاسب فى شهر يوليو الثلاثاء الماضى مدعومة بتوقعات بأن تنجح البنوك فى اختبارات التحمل التى تجرى على مستوى القارة. فقد انتعشت أسهم البنوك بعد تراجعها فى الفترة الأخيرة مع انحسار المخاوف من أن بعضها ربما لن يتجاوز اختبارات التحمل التى تقيس قدرتها على تحمل الصدمات الاقتصادية والصدمات الأخرى. رغم ذلك انخفضت الأسهم الأوروبية فى اليوم التالى إذ انحسرت موجة عمليات الشراء لتغطية مراكز مدينة فى الجلسة السابقة مع تضرر المعنويات بعدما أشارت بيانات الاقتصاد الكلى فى الولايات المتحدة إلى تباطؤ انتعاش الاقتصاد.

أما الأسهم الأمريكية فقد ارتفعت عند الفتح يوم الثلاثاء بعد انخفاضها على مدى خمس جلسات وكان الصعود مدعوما بمؤشرات على قوة النظام المصرفى الأوروبى وقبل طرح عام أولى للبنك الزراعى الصينى بقيمة ٢٢ مليار دولار ينتظر أن يكون أكبر طرح من نوعه على الإطلاق.

وقال جوست دى جراف كبير مديرى محافظ الاستثمار بمؤسسة كيمبين كابيتال مانجيمنت فى هولندا «التراجع فى الأسواق كان قويا جدا».

وأضاف «وتوجد أيضا آمال بأن تكون الايرادات فى الربع الثانى جيدة وأن تزيل بعض الجوانب السلبية فى مناخ التعاملات».

وينتاب المستثمرون مخاوف من أن تعافى الاقتصاد العالمى يتباطأ بدرجة تدفع بعض الدول إلى الركود.

ويوم الثلاثاء قال معهد إدارة المعروض وهو مؤسسة أعمال أمريكية أن مؤشر نشاط الصناعات غير التحويلية نما فى يونيو للشهر السادس على التوالى لكن معدل النمو تباطأ أكثر من المتوقع.

وأثرت كل تلك العوامل سلبا على الدولار الأمريكى الذى انخفض نحو واحد فى المائة مقابل سلة عملات رئيسية للشركاء التجاريين.

وارتفع الدولار الاسترالى بعد أن أعلن بنك الاحتياطى الاسترالى تقييما متفائلا للاقتصاد العالمى مما زاد من شهية المتعاملين للإقبال على العملات التى تدر عائدا كبيرا بينما أدت زيادة الإقبال على المخاطر إلى تعزيز اليورو.

وأبقى بنك الاحتياطى الاسترالى على سعر الفائدة الرئيسى عند ٤,٥ فى المائة قائلا ان هذه السياسة مناسبة فى ضوء الحرص السائد فى الأسواق العالمية. وأضاف انه مازال متفائلا بشأن التوقعات لآسيا والاقتصاد المحلى.

وارتفع اليورو بنسبة ٠,٧٦٪ إلى ١,٢٦٣٤ دولار، وتراجع الدولار مقابل الين اليابانى بنسبة ٠,١٥٪ إلى ٨٧,٦١.

وتراجع الإقبال على السندات الحكومية مقارنة مع زيادة الإقبال على الأسهم.

ولم يحدث تغيير يذكر فى عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات حيث بلغ ٢,٩٨ فى المائة.

وفى لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز (١٠٠ سهم) ٩٠,٦٣ نقطة ليغلق عند ٥١٠٥,٤٥ نقطة.

وفى فرانكفورت صعد مؤشر داكس ٤٢,٨٠ نقطة ليغلق على ٦٠٣٥,٦٦ نقطة.

وفى باريس ارتفع مؤشر كاك (٤٠ سهما) ٥٤,٨١ نقطة إلى ٣٥٣٨,٢٥ نقطة.

وفى نيويورك ارتفع مؤشر داو جونز الصناعى ٣٨,٤٥ نقطة ليغلق على ١٠٠٥٦,٧٣ نقطة.

كما زاد مؤشر ستاندارد آند بورز ٥٠٠ بواقع ١٥,١٠ نقطة إلى ١٠٤٣,١٦ نقطة.

وزاد موشر ناسداك المجمع ٢٨,٨٦ نقطة إلى ٢١٢٢,٧٤ نقطة.

وفى طوكيو سجل مؤشر نيكى للأسهم اليابانية الكبرى أفضل اداء اسبوعيا وصعد إلى ٩٥٨٥,٣٢ نقطة

وارتفع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٢,٣ فى المائة إلى مستوى ٨٦١,٠٢ نقطة.

## متاجر كارفور تسعى لبيع وحدات فى اسيا بمليار دولار

قالت مصادر مطلعة لرويترز ان سلسلة متاجر كارفور الفرنسية تسعى لبيع وحداتها فى ماليزيا وسنغافورة وتايلاند فى صفقة يمكن ان تصل الى نحو مليار دولار. وقالت المصادر ان كارفور تعمل مع بنكى الاستثمار جولدمان ساكس ويو. بى. اس لاطلاق مزاد من المتوقع ان يجتذب اهتمام مؤسسات عامة وشركات استثمار مباشر.





# اليونان تحقق الأهداف المالية مع استمرار المخاطر


جورج باباكونستانتينو

قال وزير المالية اليونانى جورج باباكونستانتينو ان بلاده فى طريقها لتحقيق اصلاحاتها المالية والاقتصادية الأوسع نطاقا كما يأمل فى العودة الى سوق السندات فى عام ٢٠١١ بعد ركود أخف من المتوقع هذا العام.

لكن باباكونستانتينو أبلغ رويترز فى مقابلة ان جهود اليونان لادارة أزمة ديون منهكة مازالت يشوبها بعض المخاطر وبصورة أساسية فى الانفاق على قطاع الرعاية الصحية وصناديق المعاش التقاعدى ويتعين على البلاد تفادى انهاك الاصلاحات.

وقال باباكونستانتينو «هدفنا ان ننهى هذا العام بثلاثة أنباء جيدة هى تحقيق اهداف خفض عجز الميزانية التى تعد مقنعة واجراء اصلاح هيكلى مقنع وناجح بشكل كامل وتحقيق معدل نمو أفضل من المتوقع». واضاف «أعتقد ان هذه العوامل الثلاثة ستغير التصورات وتقنع هؤلاء الذين يصعب اقناعهم بأننا على الطريق الصحيح كما انها ستجعل الأمر اكثر سهولة فى بعض فترات عام ٢٠١١ للعودة الى أسواق (السندات)».

واتخذت اليونان اجراءات مالية صارمة للخروج من أزمة ديون الحقت ضررا بمنطقة اليورو بأكملها. وكان كثير من بين تلك الاجراءات شروطا حددها صندوق النقد الدولى والاتحاد الاوروبى فى اتفاق مساعدة قيمته ١١٠ مليارات يورو.

ماليش دعوة بالازمة الاقتصادية .. انا عاوز مصروفى

# وزارة المالية البريطانية تطالب بخفض الإنفاق ٤٠٪

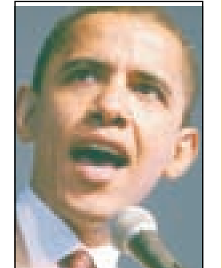
أعلنت وزارة المالية البريطانية ان الحكومة الائتلافية طلبت من ادارات حكومية كثيرة وضع سيناريوهات لتخفيض الانفاق بنسبة تصل الى ٤٠ فى المائة. وتزيد هذه النسبة بكثير عن معدل خفض الانفاق الذى أعلن فى الميزانية الطارئة التى كشف عنها وزير الخزانة چورچ اوزبورن الشهر الماضى.

وفى محاولة لخفض الدين الحكومى تم ابلاغ الوزراء بتوقع تخفيضات فى الانفاق بنحو ٢٥ فى المائة. وقال متحدث باسم وزارة المالية انه طلب من الادارات بحث سلسلة من التخفيضات المحتملة وان خيار الاربعين فى المائة سيشكل اساس المفاوضات خلال الاشهر المقبلة. إلا ان تخفيضات الانفاق بهذه النسب المرتفعة لن تطال وزارات التعليم والصحة والدفاع.

وطلبت المالية من باقى الوزارات الانتهاء من المقترحات المتعلقة بكيفية خفض ٤٠ فى المائة من الانفاق بحلول نهاية يوليو الجارى.

چورچ اوزبورن

# أوباما متفائل بالوضع الاقتصادى رغم تسريح المزيد من العاملين



باراك أوباما

قال الرئيس الأمريكى باراك اوباما ان الاقتصاد الامريكى يسير فى الاتجاه الصحيح وإن لم يكن بالوتيرة التى ترضيه وترضى الشعب الامريكى. وكان اوباما يعلق على بيانات سوق العمل الامريكية التى اظهرت تراجع معدل البطالة بشكل طفيف وان ارتفع عدد الذين فقدوا وظائفهم الشهر الماضى بشكل كبير. فقد اظهرت بيانات وزارة العمل الامريكية ان ١٢٥ ألف امريكى فقدوا وظائفهم الشهر الماضى فى أول تسريح كبير للعاملين خلال شهر منذ اكتوبر. وزاد من مشكلة البطالة بدء تسريح ٢٢٥ ألفا من العمالة المؤقتة التى شاركت فى الاحصاء السكانى الامريكى فى مايو. اما التحسن فى معدل البطالة فكان سببه تخلى الآلاف من الامريكيين عن البحث عن فرصة عمل. وينظر الى تقرير سوق العمل الشهرى على انه مؤشر على النمو اذ ان ارقام البطالة تؤثر فى الانفاق الاستهلاكى الذى يشكل القدر الاكبر من الناتج المحلى الاجمالى.

# خفض الميزانيات فى أوروبا يؤدى إلى خسائر فى الأرواح

يحرص القادة الأوروبيون الذين يقومون بخفض ميزانيات دولهم على اقناع الناخبين بأن الرعاية الصحية لن تمس لكنهم يجاهدون للهروب من حقيقة ان خفض الانفاق فى أى قطاع آخر سيؤدى فى نهاية الأمر إلى خسائر فى الأرواح أيضا. فإذا كانت الأولوية الأولى لأى حكومة هى حماية حياة شعبها فإن حماية الانفاق على الصحة مع خفض ميزانيات القطاعات الأخرى ومحاولة خفض أسعار الدواء. وهى سياسات تتبعها أوروبا. تبدو حينئذ كخيارات منطقية. ومع ذلك يقول الخبراء ان التخفيضات المزمعة فى الرعاية الاجتماعية وغيرها من البرامج الحكومية ستؤثر على كل شئ من معاشات التقاعد مرورا بالإسكان إلى الملاعب وجميعها ستؤثر أيضا على صحة الشعوب. وإذا ارتفعت البطالة كما هو متوقع فى دول مثل بريطانيا واسبانيا فقد تكون العواقب وخيمة. وباختصار يتعلق الأمر بالصحة أكثر منه بالرعاية الصحية. وقال ديفيد ستوكلر من قسم علم الاجتماع بجامعة أوكسفورد «ستلحق هذه التخفيضات ضررا كبيرا بصحة الناس... لا تقتصر العناية بالمرضى على الأطباء والدواء.. فالرعاية والدعم الاجتماعيان ضروريان لوقاية الناس من المرض». ووضع أندرو لانسلى وزير الصحة البريطانى مجموعة من إجراءات خفض الانفاق العام فى حين تعتزم اليونان واسبانيا والبرتغال وإيطاليا القيام بخفض شديد فى موازناتها. وحتى ألمانيا أكبر اقتصاد أوروبى وإن جاز القول أكثرها سلامة تستهدف توفير ٨٠ مليار يورو من الميزانية على مدى السنوات الأربع المقبلة.


أندرو لانسلى

# دول الخليج تحتاج لتحرك ملموس للقفز إلى عالم الأسواق الناشئة

ستضيع من أسواق الأسهم الخليجية الفرصة لوضع نفسها على خريطة الاستثمار العالمية ما لم يتخذ المنظمون تحركا ملموسا لمعالجة بواعث القلق التى أثارتها مؤسسة ام.اس. سى.آى التى رفضت منح المنطقة وضع السوق الناشئة للعام الثانى على التوالى. وجاء قرار المؤسسة المتخصصة فى توفير مؤشرات الأداء القياسية بالإبقاء على وضع السوق الناشئة الجديدة بالنسبة لقطر والإمارات الشهر الماضى كلطمة جديدة للمستثمرين الذين اعتبروا ان ترقية السوق قد تكون عاملا محفزا لتعزيز تدفق السيولة النقدية. والترقية من سوق ناشئة جديدة فى التعامل إلى سوق ناشئة ستدفع الصناديق غير المستثمرة لتخصيص مزيد من الأموال وتوفير مزيد من المساحة للصناديق النشطة لتضيف إلى استثماراتها. وقال رامى سيدانى رئيس قسم استثمارات الشرق الأوسط فى مؤسسة شرودرز لإدارة الصناديق «الحكومات هنا حريصة بدرجة بالغة على ترقية المنطقة إلى وضع السوق الناشئة. لكن التنفيذ على الأرض كان رديئا حتى الآن». ويعتقد أغلب المساهمين فى السوق انه رغم فهم الدول لأهمية الترقية إلا انها مشغولة بالتعامل مع الأزمة المالية. وفى دولة الإمارات العربية المتحدة تصارع دبى أزمة ديون وتعيد هيكلة الديون فى شركاتها المتعثرة شبه الحكومية وعلى رأسها مجموعة دبى العالمية.

ويسيطر البطء على خطط الاندماج بين البورصتين الرئيسيتين فى الإمارات وهى خطوة حاسمة لتحسين السيولة فى السوقين. وفى قطر تعتبر القيود على الملكية الأجنبية العائق الرئيسى أمام ترقية السوق. وسقف الملكية فى شركة كبيرة مملوكة للحكومة مثل صناعات قطر هو مجرد سبعة فى المائة فقط مما يمنع مديرى الأصول من الحصول على حصة كبيرة. وقال جوزيف روم مدير المحافظ فى صندوق تى رو برايس فى لندن لمنطقة افريقيا والشرق الأوسط والبالغ حجمه ٣٠٠ مليون دولار «السيولة مبعث قلق فى قطر والإمارات».



# تراجع المؤشر الكويتى وارتفاع باقى المؤشرات

صعدت معظم اسواق الشرق الأوسط متتبعة مكاسب الاسواق العالمية فى حين تحول المستثمرون للاسهم عالية السيولة مثل اعمار العقارية قبيل اعلان نتائج الربع الثانى.

وارتفع سهم اعمار العقارية - أكبر شركة مدرجة فى بورصة دبى من حيث. القيمة السوقية ٣,٢٪. وتصدرت البنوك الاسهم الرابحة فى بورصتى سلطنة عمان وقطر. وقال بنك قطر الوطنى الذى كشف يوم الثلاثاء عن زيادة ارباحه الصافية فى الربع الثانى بنسبة ٣٥,٤٪ انه لايعتزم اصدار صكوك وان ميزانيته العمومية تتمتع بسيولة كبيرة. وكان المؤشر الكويتى الخاسر الوحيد بين مؤشرات المنطقة اذ جنى المستثمرون الارباح من بعض المكاسب التى سجلت خلال الجلسة السابقة عندما حقق المؤشر أكبر مكاسبه فى شهرين.

وزاد مؤشر دبى ١,٢٪ إلى ١٥٠٠ نقطة

وارتفع مؤشر ابوظبى ٠,٢٪ إلى ٢٥٢٨ نقطة

وتراجع المؤشر الكويتى ٠,٣٪ إلى ٦٤٣١ نقطة

وصعد المؤشر العمانى ٠,٢٪ ٦٢٣١ نقطة

وارتفع المؤشر القطرى ٠,٤٪ إلى ٦٩١٠ نقطة

وزاد المؤشر المصرى ١,٤٪ إلى ٦٠٢٧ نقطة

وارتفع المؤشر البحرينى ٠,٣٪ إلى ١٣٦٦ نقطة

## مصر تشترى ٣٠ ألف طن من زيت الطعام

هامبورج - رويترز: قال تجار اوروبيون ان شركة ميديتريد المصرية أصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٥ ألف طن من زيت الصويا و١٥ ألف طن من زيت دوار الشمس.

وسيتم تسليم الكميات المطلوبة فى مواعيد محددة فى النصف الأول أو الثانى من اغسطس فيما يتعلق بالواردات الخارجية وفى أغسطس بأكمله إذا كانت من موردين محليين.

وسيتم قبول أى منشأ وتنتهى مهلة تقديم العروض فى ١٣ يوليو.

وتطرح ميديتريد وهى شركة خاصة مناقصات لشراء زيوت طعام من الاسواق العالمية نيابة عن الهيئة العامة للسلع التموينية المملوكة للدولة.

## كأس العالم لكرة القدم اطلقت مواجهة بين شركات الطيران

اضطرت شركة الخطوط الجوية الهولندية «كيه. إل. ام» لتسيير رحلات اضافية الى جنوب افريقيا مع تأهل فريق هولندا لنهائى كأس العالم فيما يستعد رؤساء شركات الطيران للمواجهة الخاصة بهم. وبلغ سعر التذكرة على الدرجة السياحية من امستردام الى جنوب افريقيا أربعة آلاف يورو. وعكست المراحل النهائية لكأس العالم تزايد حدة المنافسة واشتعال المواجهة بين التحالفات الثلاثة الرئيسية لشركات الطيران على مستوى العالم.

## ارتفاع احتياطيات أوبك النفطية ٤٪

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» فى نشرتها الاحصائية السنوية ان احتياطيات المنظمة المؤكدة من النفط الخام ارتفعت ٤٪ العام الماضى لتصل الى ١,٠٦ تريليون برميل مدفوعة بزيادة فى فنزويلا. واضافت المنظمة ان قيمة مبيعاتها من البترول انخفضت الى ٥٧٥ مليار دولار فى ٢٠٠٩ من رقم قياسى بلغ تريليون دولار فى ٢٠٠٨ بعدما اضر الركود بالطلب على الطاقة واسعارها.

## ايرفرانس تستغنى عن أكثر من أربعة آلاف وظيفة بحلول ٢٠١٣

تعتزم شركة اير فرانس خفض اكثر من اربعة آلاف وظيفة ارضية وادارية على مدى ثلاثة أعوام لتقليص التكاليف بعدما دفع تأثير الأزمة الاقتصادية على صناعة الطيران الشركة لتسجيل خسارة قياسية فى العام المنتهى فى مارس. وقالت متحدثة باسم الشركة ان اير فرانس ستخفض قوة العمالة بها من خلال عمليات استغناء اختيارية وبعدم تعيين عمالة جديدة بدلا من المتقاعدين. ويعمل فى مجموعة اير فرانس كيه. إل. إم ١٠٣ آلاف فرد بصورة اجمالية منهم ٦٣ ألفا فى اير فرانس.

## فرانس تليكوم تعتزم تعيين ١٠ آلاف موظف

قالت شركة فرانس تليكوم فى بيان انها تعتزم تعيين عشرة آلاف موظف حتى نهاية ٢٠١٢ كما تتطلع الى زيادة عملائها الى ٣٠٠ مليون عميل بحلول ٢٠١٥ ارتفاعا من ٢٠٠ مليون حاليا. وقدرت الشركة تكلفة تطبيق اجراءات جديدة للموظفين بعد أزمة انتحار عدد منهم بنحو ٩٠٠ مليون يورو خلال ٢٠١٢. كما أكدت الشركة انها تستهدف تحقيق تدفقات نقدية حرة حجمها ثمانية مليارات يورو سنويا فى ٢٠١٠ و٢٠١١.






تشرف عليها : هبة عمر

## المغربى: ١٤,٧٪ نسبة النمو بقطاع التشييد

أكد المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان نشاط الاستثمار العقارى والتشييد تمكن من تحقيق معدلات نمو وصلت إلى ما يقرب من ١٤٪ سنويا، أثناء نمو الاقتصاد القومى بمعدلات فى حدود ٧٪ سنويا حتى العام المالى ٢٠٠٧/٢٠٠٨، لتصل إلى ١٦٪ فى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ومن المتوقع أن يكون النمو المحقق فى هذا القطاع خلال العام الحالى إلى ١٤,٧٪ نتيجة التحفيزات التى ضختها الحكومة فى مشروعات البنية الأساسية للحفاظ على معدلات نمو الاقتصاد القومى.

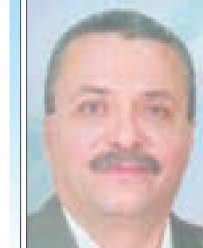



■ م. أحمد المغربى

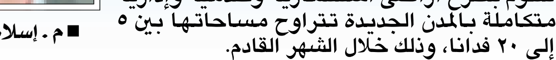
## إعادة هيكلة هيئة المجتمعات العمرانية

تشهد الفترة الحالية إجراءات إعادة هيكلة هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان، وذلك للتركيز على إدارات التنمية للمدن الجديدة لإلقاء الضوء على ما تم إنجازه حتى الآن.

صرح بذلك المهندس إسلام جاد الحق وكيل أول وزارة الإسكان للشئون العقارية، وأضاف خلال ندوة الاستثمار العقارى للأهرام ان الوزارة سوف تقوم بطرح أراضى استثمارية وخدمية وإدارية متكاملة بالمدن الجديدة تتراوح مساحاتها بين ٥ إلى ٢٠ فدانا، وذلك خلال الشهر القادم.






■ م. إسلام جاد الحق



حوار سريع

# «هناء».. أول سيدة ترأس مدينة جديدة

للمرة الأولى فى تاريخ المدن الجديدة فى مصر -٣٠ سنة- تتولى مهندسة مصرية رئاسة جهاز تنمية احدى المدن، وهى مدينة الشيخ زايد التى تولت مسئوليتها المهندسة هناء محمد مصرى التى عملت طوال ١٨ سنة كمهندسة مشروعات بمدينة العبور وشهد لها الجميع بحسن معاملة المواطنين وكفاءتها فى ادارة العمل، قبل ان تصبح مديرا عاما للمشروعات الى ان تم اختيارها نائبا لرئيس جهاز مدينة بدر فى مطلع العام الحالى، لتصبح بعدها رئيسا لجهاز مدينة زايد، سألتها عن رأيها فى ادارة مدينة جديدة وأهم ما تريد تحقيقه فى مدينة الشيخ زايد، وعن استقبال العاملين بالمدينة ومواطنيها ومستثمريها لخبر تعيينها رئيسا لمدينتهم.. فقالت:

● زايد لا تختلف عن أى مدينة جديدة وكلها تحكمها قوانين واحدة وقواعد منظمة وكلها تديرها وتطورها هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الاسكان.

● سكان المدن الجديدة يحتاجون من يستمع اليهم يعالج مشاكلهم اليومية والحياتية ويوفر لهم الخدمات والتسهيلات التى يحتاجون إليها.






■ هناء محمد مصرى

● بابى سوف يكون مفتوحا للجميع.. للمواطنين وللمستثمرين وللعاملين بالمدينة لاننى جئت لخدمتهم وتسهيل حياتهم.. وهذا لا يمنع الالتزام بالقوانين والقواعد التى تصدرها هيئة المجتمعات.

● طوال عمرى احب خدمة الناس لانها تحقق لى السعادة ولا انتظر شكرا من أحد.

● فى اليوم الاول لى بالمدينة عقدت اجتماعا مع المستثمرين لاتعرف على مطالبهم التى انحصرت فى انشاء طرق فرعية بالمدينة وزيادة طاقة الكهرباء والتليفونات وزيادة درجة النظافة.

● مهام عملى الاولى فى المدينة سوف تكون متابعة حالة الطرق والرصف والارصفة واضافة علامات ارشادية وانشاء دليل اليكترونى بالمدينة ورفع كفاءة الدوريات الامنية التابعة للجهاز.

● سوف نطرح قريبا مشروعات لانشاء مسطحات خضراء وجزر وسطى بالمدينة، وافكر فى انشاء حدائق ونافورات لتكون أماكن للترفية عن السكان.

● المرأة قادرة على الاقناع دائما، والناس تتجاوب معها أحيانا أكثر من الرجل، وقد حظيت باستقبال رائع من كل العاملين بالمدينة وأتمنى ان اترك بصمة مميزة فى حياة مدينة الشيخ زايد التى اعتبرها من أجمل المدن الجديدة.

■ هبة عمر

■ فندق ضخم بالساحل الشمالى تقيمه شركة عربية

## طارق شكرى:
# السوق العقارية نجحت بامتياز فى الاختبار

طارق شكرى أحد المطورين العقاريين النشطين فى سوق العقارات اليوم، وهو رئيس مجلس ادارة شركة عربية للاستثمار العقارى ونائب رئيس جمعية مستثمرى القاهرة الجديدة ، وقد تحدث لـ«عقارات اليوم» عن آخر مشروعاته وعن تقييمه لحالة السوق العقارى وتوقعاته خلال الفترة القادمة كما تحدث عن أهم المشكلات التى تواجه فاعلية نظام التمويل العقارى وكيفية حلها، واعتبر ان الأزمة المالية العالمية كانت اختبارات تنجح فيه سوق العقار المصرى بدرجة امتياز!

آخر مشروعاتى هى بناء فندق ضخم خمس نجوم بالساحل الشمالى طاقته ٢٠٠ غرفة ويضم أنشطة خدمية وترفيهية متعددة وسيتم اسناد إدارته لشركة عالمية كبرى وجاء اختيار المنطقة لاقامة هذا الفندق الضخم بعد دراسة مستفيضة ليحقق أقصى جدوى اقتصادى بمعنى استغلال المقومات المناخية ومشروعات التنمية الجديدة وعلى رأسها مدينة العلمين الجديدة والمخطط لها استيعاب نحو ٤ ملايين شخص وتقع على بعد دقيقة من الفندق والذى يتوسط مطارى العلمين وبرج العرب ليعمل طوال العام وليس خلال فترة الصيف فقط.

● الأزمة العالمية كانت اختبار لصلابة هذا السوق.. وهذا الاختبار لم ينجح فيه إلا «الشاطر» و«القوى» وفى النهاية أثبت السوق العقارى أنه الأفضل والأكثر أمانا بالنسبة لسوق الاستثمارات عموما سواء الادخار البنكى أو الاستثمار بالبورصة، فلا يخفى على أحد أن عائد الاستثمار العقارى فى اسوأ حالاته لا يقل عن ٢٥٪.

والقول بأن السوق العقارى سوق واعد شعار جاد وسليم فنحن نزيد بنحو ٢ مليون شخص سنويا ومعظمهم يحتاجون مساكن بالطبع وبالطبع هذا السوق فى حالة انتعاش دائم لأن العرض أقل من الطلب.بالاضافة إلى أنه سوق آمن جدا، فمثلا أمريكا ترهن ٧٥٪ من وحداتها السكنية للبنوك بينما لم يتم رهن أكثر من ٣٪ من الوحدات فى مصر، أى ان السوق بعيدا عن الهزات المالية المفاجئة.

أسعار المساكن كانت شبه ثابتة مع استقرار أسعار الحديد والاسمنت طوال عام مضى، ولكن الارتفاع الحادث الآن جاء نتيجة فرض رسوم جديدة على الحديد والاسمنت منذ بداية يوليو واعتقد ان توقيت فرض هذه الرسوم مع بدء موسم الازدهار فى الصيف كان توقيتا غير مناسب!

ورغم هذا فإن الزيادة التى تتراوح من ٤ إلى ٥٪ إذا تم تدويرها ضمن عمليات تكاليف البناء فإنها لن تؤثر بنفس النسبة التى ارتفعت بها الاسعار والتى وصلت إلى نحو ١٠٪ بينما المفروض ألا تزيد نسبة رفع الاسعار بسبب الضريبة عن ١٪ فقط وهى زيادة طفيفة كان يجب أن يتحملها المطورون العقاريون!

هناك ٣ مشاكل رئيسية تواجه التمويل العقارى أولا: ضعف الثقافة العامة حول مفهوم التمويل العقارى حيث تقتصر الفكرة أو التساؤل دائما حول سعر الوحدة بعد سنوات السداد وليس قيمتها التى اصبحت عليه لذلك تحتاج إلى حملة اعلامية للتوعية بمفهوم التمويل العقارى.

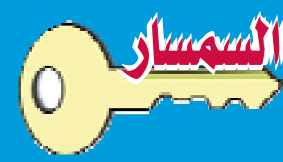
ثانيا: أحيانا يصل سعر الفائدة إلى ١٤٪ وهذا سعر غير مشجع للاقبال على التمويل العقارى والعلاج هو إنشاء صندوق لدعم الفائدة يتم تمويله بتحصيل مبالغ بسيطة للغاية من المتعاملين بالسوق العقارى بداية من المطورين العقاريين وحتى صناع وباعة الحديد والاسمنت وهذا سيعود على الجميع بالنفع لأنه سيؤدى إلى زيادة حركة شراء المساكن وبالتالى ازدهار السوق.

ثالثا: البيروقراطية والروتين أكبر أعداء التمويل فالمواطن عندما يحاول الاقتراض يطلب منه كميات من المستندات والأوراق التى تفوق طاقته وترهقها.

● القطاع الخاص أصبح يقوم الآن بدور كبير فى المجال العقارى بعد انتهاء دور الدولة الذى كان يقدم كل شئ بالمجان تقريبا! المواطن من حقه الحصول على شقة توفر له حياة كريمة، واعتقد ان برنامج الرئيس الانتخابى والذى يوفر ٥٠٠ ألف وحدة سكنية كان من أكبر مفاتيح حل أزمة قطاع عريض من المواطنين وساهم القطاع الخاص فى بناء ٧٠٪ من وحدات البرنامج ورغم ان عوائد الاستثمار فى هذا النوع من الاسكان ليست مربحة ولكن نحن نعتبرها مسئولية والتزام نحو المجتمع والدولة، وأنا شخصيا أقوم حاليا ببناء ١٢٠٠ وحدة سكنية فى مدينة ٦ أكتوبر وذلك بجانب مشروعاتى فى الاسكان الفاخر.

■ حسين عبدالقادر

■ طارق شكرى




خدمة مجانية تتناول أسعار الأراضى والعقارات فى مختلف المناطق والمحافظات، نقدمها بدون عمولة قبل أو بعد البيع والشراء.

عصام كشك سمسار مدينة نصر الشهير يقول ان الجمود يسيطر منذ اسبوع على حركة البيع عكس المتوقع مع بداية الموسم السنوى للعقارات والسبب هو تأثر السوق بالرسوم الجديدة على مواد البناء خاصة الحديد والأسمنت. مما جعل معظم أصحاب الوحدات السكنية يفضلون الانتظار والتريث حتى تتضح الرؤية بينما يقوم البعض منهم بالبيع بما يسمى «بيع الغناوة» أى البيع بأسعار عالية مبالغ فيها تجنبا لأى خسارة. ويقول ان أسعار الشقق سواء فى مدينة نصرأو غيرها هى أسعار مبالغ فيها بشدة والمفترض ان تباع طبقا للتكلفة الحقيقية بأقل من ذلك. ويشير إلى أن بوابى العمارات أحد أسباب رفع الأسعار لإطلاقهم أسعار عالية ارضاء لأصحاب العمارات وضمانا لعمولة كبيرة منهم. وللأسف فإن السوق باعتباره حساسا جدا فإنه يتأثر بهذا المناخ من أسعار البوابين.

وحول مستوى أسعار الشقق فى مدينة نصر يقول إن هناك ٤ مستويات:

أ. المستوى الأولى: وهى المنطقة الأولى وتشمل النصف الأول من شارع الطيران ثم المنطقة السادسة فى مكرم عبيد وحديقة الطفل ويصل متوسط سعر المتر فى المبانى إلى أربعة آلاف ونصف جنيه إلى خمسة آلاف جنيه.

ب. المستوى الثانى فوق المتوسط: ويضم مساكن القوات المسلحة بامتداد رمسيس وخلف مدينة العبور ودار المشاه وزهراء العاشر وامتداد رمسيس «استثمار» ويتراوح سعر المتر من ثلاثة آلاف جنيه إلى ثلاثة آلاف ونصف للمتر المربع.

ج. المستوى الثالث: ويضم هذا المستوى مشروعات الشباب والتعاونيات بالقاهرة الجديدة والبيع يتم بالتوكيلات وورقة «ضد» ويتراوح سعر الشقة التى لاتزيد على ٧٠ مترا مربعا من ٢١٥ إلى ٢٤٠ ألف جنيه.

د. المستوى الشعبى: وهى مساكن السويس والتعاونيات ومنطقة المثلث ومساكن السادس ومساحات الشقق تصل إلى ٨٠ مترا ويتراوح سعرها من ١٧٠ ألف جنيه للشقة إلى ١٨٠ ألف جنيه.

# الإدارة والهوية.. علاج لأمراض المدن الجديدة

كتبت هند فتحى:

طرح خبراء التمويل والاستثمار العقارى العديد من الحلول والرؤى المستقبلية لمشاكل المدن الجديدة، حيث أكدوا على ضرورة وجود إدارة جيدة مع توافر هوية وطابع خاص لكل مدينة..

يقول المهندس طارق الجمال نائب رئيس مجلس إدارة شركة ريدكون للتعمير وأمين صندوق رابطة المطورون العقاريون أن الاحصاءات العالمية الأخيرة أثبتت أن أكبر مطور عقارى عالميا خلال ٣٠ عاما مضت هو هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى مصر حيث قامت باستغلال ٧٥٠ ألف فدان بطريقة علمية سليمة، وبالرغم من ذلك نعانى من تسويق السوق العقارى محليا ودوليا، بالاضافة إلى العديد من المشكلات داخل المدن الجديدة مازلنا غير قادرين على مواجهتها.

ويضيف الجمال أننا على أعتاب تخطيط وإنشاء المدن المليونية فى مدينة العلمين وشرق بورسعيد، وقبل أن نبدأ فى بنائهما لابد من رسم هوية لكل منهما ليكون لكل مدينة طابع خاص بها، مما يساهم فى تسويق السوق العقارى بهما محليا، بجانب الاسكان والصناعة.

بينما يطالب المهندس حاتم خاطر رئيس مجلس ادارة شركة نماء للتنمية والاستثمار العقارى، بالابتعاد عن العشوائية فى التخطيط للمدن الجديدة وتلاشى هذه الاخطاء مع المدن المليونية، وايضا ضرورة وضع خطط لادارة الموارد والمرافق فيما بعد. ومن ناحية أخرى يشير د. وليد الكفراوى رئيس مجلس ادارة شركة أفق للتنمية العقارية، إلى ضرورة وجود محفزات للمطور والمستثمر العقارى الجاد وشروط جزائية وغرامات لمنع التلاعب و«تسقيع» الأراضى، حتى نتمكن من تنمية السوق العقارى، بجانب الاهتمام ببناء المدن الخضراء - صديقة البيئة - وتشجيع المطورين العقاريين وتسهيل الاجراءات الخاصة بالاستثمار العقارى.

ويتفق المهندس ممدوح بدر الدين رئيس شركة بدر الدين للمشروعات العقارية مع الرأى السابق مضيفا أنه لابد من تعظيم الاستفادة من المدن الجديدة ومضاعفة ما تم استثماره فيها، وذلك من خلال تهيئة المناخ للمستثمر والمطور العقارى ومساندته فى تنمية هذه المدن، لأن سوق الاستثمار العقارى هو الأصل فى منظومة الاقتصاد للدول.

ويوضح د. سامح الشاذلى نائب رئيس لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال المصريين أنه لابد من مشاركة القطاع الخاص والحكومة معا فى مرحلة صيانة وإدارة المدن بعد إنشائها، أسوة بما يفعله المستثمرون فى هذه المدن من إنشاء جمعيات لخدمة الصناعة والمناطق الصناعية والعمل على حل مشكلاتهم، ونجد حاليا هذه المدن التى طالتها العشوائية بسبب عدم وجود إدارة واضحة ومحدودة المسئولية فى تشغيل مرافقها، فالحكومة لن تكون قادرة على متابعة هذه الأمور وحدها.

مصر زمان

حى الدقى العريق كان حيا هادئا بلا عمارات ولا زحام، ولم تكن العقارات تزيد عن ٣ أدوار فقط تحيط بها الأشجار من كل جانب وتمتد على جانبيها الشوارع الهادئة، بعض عقارات الدقى القديمة مازالت قائمة حتى الان رغم مرور ١٥٠ سنة على انشائها.

## حصر العقارات لإنشاء اتحادات الشاغلين
# المحجوب: اجراءات حاسمة ضد الساكن غير الملتزم

كتب ضياء أبوكيلة:

تقوم الوحدات المحلية على مستوى الاحياء والمدن والمراكز بحصر واخطار شاغلى العقارات التى يجب انشاء اتحاد شاغلين فيها وكذلك توفيق أوضاع اتحادات الملاك القائمة وذلك بالتنسيق مع وزارة الاسكان.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

وقال انه يتم ايضا انشاء سجل خاص لقيد اتحادات الشاغلين يتضمن جميع بيانات العقارات وشاغليها.. ولا يجوز للوحدات المحلية تحصيل اى مبالغ مالية مقابل قيد الاتحاد فى السجلات.

وأوضح الوزير ان الوحدات المحلية ستقوم بطلب تحديث بيانات العقار وشاغليه ومتابعة قيام الاتحاد بمهامه. مشيرا الى ان نظام اتحاد الشاغلين هو اسلوب حديث وضعه قانون البناء الجديد لادارة العقارات وهو أفضل من النظام السابق لاتحاد الملاك الذى كان يديره المأمور وحده ويتعلق بعمارات التمليك فقط.. ولم تكن له اى سلطات ضد من يتقاعس فى سداد التزاماته للاتحاد.. كما ان تأسيس اتحاد الملاك كان اختياريا ولكن النظام الجديد لاتحاد الشاغلين أصبح اجباريا بقوة القانون.. ويديره مجلس ادارة مكون من ٣ أعضاء على الاقل.. وتدخل الوحدات المستأجرة ايجار قديم تحت مظلة القانون الجديد.

وأضاف المحجوب ان القانون اعطى اتحاد الشاغلين سلطات لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الشاغل الذى يتأخر فى سداد الاشتراكات المالية لصيانة العقار أو تزويده بالمرافق والخدمات.. ففى حالة عدم سداد الشاغل المستأجر لالتزاماته يجوز طرده من الوحدة السكنية ويعتبر عقده مفسوخا. وكذلك يجوز لرئيس اتحاد الشاغلين استصدار امر اداء من القاضى والحجز على منقولات الشاغل لاستيفاء حقوق الاتحاد وحرمان الشاغل غير الملتزم من التصويت على قرارات الجمعية العمومية للاتحاد.. وفرض غرامات تأخير على المبالغ التى لم يسددها تتراوح ما بين ١٠ إلى ١٠٠ جنيه شهريا.

وأكد الوزير ان مشاركة المواطنين وخاصة المستأجرين فى ادارة مساكنهم من خلال اتحاد الشاغلين سيحافظ على الثروة العقارية وسيحد من حالات الانهيار المفاجىء للعقارات.


■ عبدالسلام المحجوب

بورصة العقارات

| اسم الشركة | سعر السهم | حجم التداول | قيمة التداول |
|---|---|---|---|
| حركة تداول الخميس ٢٠١٠/٧/٨ | | | |
| ● مدينة نصر للإسكان | ٢٨,٧٠ | ٤,٠٨٣,٣٣١ | ١١٧,١٦٩,٠٨٠ جنيه |
| ● طلعت مصطفى | ٧,١٥ | ٣,٥٥٢,٥٦٤ | ١٨,٣٨٣,١١٢ جنيه |
| ● بالم هيلز | ٤,٤٦ | ١,٢٨١,٧٩٢ | ٥,٧٨٥,٦٥٦ جنيه |
| ● سوديك | ٧٩,٥٠ | ٥١,٣٦٩ | ٤,١٢٢,١٨٢ جنيه |
| ● المصريين للإسكان | ٣,٣٥ | ٦٧٤,٨١٠ | ٢,٢٨٧,٧٠٧ جنيه |

## بيع ٤٪ من أسهم شركة مدينة نصر للإسكان

اشترت مؤسسات أجنبية ٤٪ من رأسمال شركة مدينة نصر للإسكان بالبورصة المصرية، وذكرت وكالة رويترز للأنباء ان الصفقة أدت إلى قفزة كبيرة فى قيمة التداولات بالبورصة حيث كان صافى تعاملات الأجانب قبل الصفقة ٣٠ مليون جنيه ارتفعت بعد الصفقة إلى ١٥١,٨ مليون جنيه بينما كان صافى تعاملات المصريين ٢٥ مليون جنيه زادت بعد الصفقة إلى ١٤٣,٦ مليون جنيه. قيمة الصفقة بلغت ١١٥,٥ مليون جنيه و٢٠,٢٩ مليون دولار من خلال بيع نحو ٤ ملايين سهم بسعر ٢٨,٧٠ جنيه للسهم الواحد.

عقارات عربية

## «بروة» تستحوذ على العقارية

أعلنت بورصة قطر اتمام عملية استحواذ شركة بروة العقارية على أسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية المعروفة باسم «العقارية»، كما كشفت شركة الديار القطرية للاستثمار العقارى عن المخطط الرئيسى لمشروع موقع ثكنات تشيلسى العسكرية بلندن، والذى اشترته الشركة من وزارة الدفاع الأنجليزية بمبلغ ٩٥٩ مليون جنيه استرلينى. وقد توقع الخبراء العقاريون أن يحقق قطاع البناء فى قطر نموا بنسبة ١٥٪ خلال العام الجارى مقارنة بالعام الماضى نتيجة الثقة التى اكتسبها القطاع من خلال توجه الدولة لشراء العديد من العقارات على مستوى العالم.

## ارتفاع التداول فى سوق العقار الأردنى بالنصف الأول من العام الجارى

ارتفع حجم تداول سوق العقار فى الأردن بالنصف الأول من العام الحالى بنسبة ١٨ بالمائة مدفوعا بارتفاع مبيعات الشقق والأراضى لغير الأردنيين. وكشف تقرير دائرة الأراضى والمساحة الأردنية الشهرى، ان حجم التداول خلال النصف الأول من عام ٢٠١٠ بلغ ٢,٣٣٧ مليار دينار مقارنة بـ ١,٩٧٤ مليار دينار لذات الفترة من العام الماضى.

وبلغت القيمة السوقية لمبيعات الأراضى لمستثمرين غير أردنيين خلال النصف الأول من العام الحالى ١٤٨,٥ مليون دينار مقابل ٣٥,٢٤٠ مليون دينار لذات الفترة من العام الماضى. واحتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار بلغ ٩٢,٨ مليون دينار، تلتها الجنسية السعودية بحجم استثمار ٨,٦٥ مليون دينار، ثم الجنسية اللبنانية بحجم استثمار ٧,٥ مليون دينار.

وكان قرار قد صدر العام الماضى بتخفيض الرسوم على الأراضى والشقق ثم اتبعته الحكومة بقرار آخر بتخفيضات إضافية لتنشيط سوق العقار فى يونيو الماضى.

■ سوق العقارات الأردنى يزدهر

## ١,٥ مليار درهم لبيع فندق ريتز كارلتون بدبى

توقع رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العقارية الاماراتية خالد بن كلبان أن تنجز الشركة صفقة بيع فندق «ريتز كارلتون» فى مركز دبى المالى العالمى خلال الايام القليلة المقبلة، وذلك بعد أن توصلت الى اتفاق مبدئى مع احدى الشركات التى تقدمت بعروض الشراء، حيث تجرى الآن ترتيبات التمويل لهذه الصفقة تمهيدا لتوقيعها. الصفقة ستوقع بقيمة مقاربة للسعر الذى طلبته الاتحاد العقارية وهو ١,٥ مليار درهم، وكانت الشركة قد تلقت عدة عروض للشراء وجرى خلال الفترة الأخيرة البحث فى مساعدة المشترى فى الحصول على التمويل وصولا الى اتمام الصفقة.

توقعات

# ارتفاع الطلب على مواد البناء

توقع تقرير للبنك الدولى على الأسعار المستقبلية لأسعار أهم السلع الصناعية، أن ترتفع أسعار المعادن فى الأجل القصير نتيجة ارتفاع الطلب عليها من جانب الصين والدول النامية.

وقال التقرير الذى نشره مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء أنه من المتوقع ارتفاع الطلب على المعادن فى الأجل الطويل بنسبة ٤٪ حتى عام ٢٠١٥، إلا أنه سوف يعاود الانخفاض بنسبة ٢,٥٪ فى الفترة ٢٠١٥ حتى ٢٠٣٠، وذلك نتيجة توقعات تشير إلى انخفاض النمو الاقتصادى العالمى وانخفاض طلب الصين واستعرض التقرير تنبؤات بأسعار أهم السلع الصناعية ومنها الالومنيوم الذى سوف تتراجع أسعاره فى الأجل القصير ثم ترتفع فى الأجل المتوسط والطويل مدفوعة بطلب المستهلك وتراجع الفائض، أما النحاس فمن المتوقع ارتفاع أسعاره بين عامى ٢٠١٠ و٢٠١١ بينما تنخفض فى الأجل المتوسط والطويل حيث تواجه الصناعة نقص الطاقات اللازمة وارتفاع التكلفة.

أما النيكل فمن المتوقع ارتفاع أسعاره «باعتدال» خلال عام ٢٠١٠ لأن الزيادة فى العرض تتناسب مع الطلب عليه، ولكن يظل هذا التوقع غير مؤكد نتيجة لارتباطه بالطلب على الحديد المقاوم للصدأ الذى يشكل ثلثى الطلب على النيكل.

CMYK

# أوباما يحث إسرائيل على انتهاز الفرصة من أجل السلام

## نتنياهو يزعم ان تجميد الاستيطان لم يأت بنتيجة بالنسبة للمفاوضات

واشنطن - وكالات الأنباء :

قال الرئيس الامريكى باراك اوباما فى مقابلة مع محطة تليفزيون اسرائيلية انه من الممكن التوصل الى اتفاق للسلام فى الشرق الاوسط فى السنوات القليلة القادمة وحث اسرائيل على انتهاز الفرصة.

وقال اوباما لتليفزيون القناة الثانية فى تصريحات اذاعتها فى أعقاب محادثاته فى البيت الابيض مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو "لن تتاح لنا على الارجح فرصة افضل من تلك المتاحة لنا حاليا وينبغى انتهازها." وسئل ان كان يعتقد بامكان التوصل الى اتفاق وهو فى السلطة، فاجاب "اعتقد ذلك ولكن العملية ستكون صعبة." وفى وقت سابق، وصف أوباما اجتماع يوم الثلاثاء الماضى الذى استمر ٨٠ دقيقة مع نتنياهو والذى دعا خلاله اسرائيل والفلسطينيين الى استئناف المحادثات المباشرة معا بحلول سبتمبر المقبل بأنه "ممتاز". لكنه قال "حقيقة أنه نتنياهو لا ينظر اليه على انه من الحمائم إلا أنه يمكن أن يساعد بعدة أشكال" فى جمع اليمين واليسار الاسرائيليين فى الموافقة على اتفاق.

وبالرغم من التصريحات المتفائلة للرئيس الأمريكى، زعم نتنياهو ان تجميد الاستيطان فى الضفة الغربية المحتلة لم يحقق حتى الان هدفه بدفع الفلسطينيين الى بدء محادثات سلام مباشرة.

لكنه لم يقل تحديدا انه لن تكون هناك قيود على اعمال البناء بعد انتهاء مهلة تجميد الاستيطان فى سبتمبر.

وقال امام خبراء العلاقات الخارجية فى نيويورك "قررت، وخلافا لاى حكومة سابقة، تجميد البناء فى مستوطنات جديدة لفترة عشرة اشهر من اجل تشجيع الفلسطينيين على البدء بمحادثات سلام" ، على حد قوله واضاف "سبعة اشهر مضت وحتى الان لم يعودوا" الى طاولة المفاوضات المباشرة.

وتابع "كان يجب ان يأتوا قبل ١٢ شهرا. يجب الا نضيع المزيد من الوقت". وكان نتانياهو يتحدث فى اليوم الاخير لزيارة استمرت ثلاثة ايام للولايات المتحدة اجرى خلالها لقاء ايجابيا مع الرئيس الامريكى باراك اوباما فى واشنطن، كما تحدث لعدة وسائل اعلام فى مقابلات اكد فيها تكرارا رغبته فى الاجتماع سريعا مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس. وقال فى خطابه امام مجلس العلاقات الخارجية الخميس "لا اعتقد انه علينا ان ننتظر طويلا"، موضحا "اعتقد انه علينا اقتناص الفرصة".

وفيما يشدد الفلسطينيون والولايات المتحدة على ان المستوطنات تعرقل عملية السلام، يعارض اعضاء حزب الليكود، الذى يرأسه نتانياهو، واحزاب اخرى مشاركة فى الائتلاف، اى تجميد للاستيطان.


■ أوباما .. الفرصة ممكنة لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط

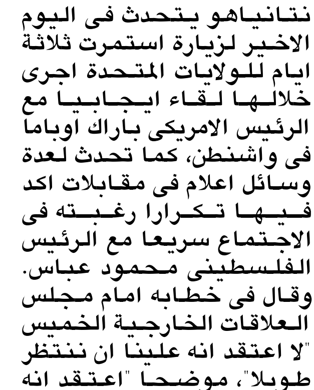
وكان نتانياهو تعهد فى مقابلة مع شبكة "سى ان ان" الامريكية الاربعاء الماضى بان مستقبل المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة سيكون احد المواضيع الاولى التى سيتم التفاوض حولها اذا استأنف الفلسطينيون محادثات مباشرة.وقد جمد الفلسطينيون المفاوضات المباشرة فى ديسمبر ٢٠٠٨ حين اطلقت اسرائيل هجومها الدامى الواسع النطاق على قطاع غزة.ومنذ مايو الماضى يجرى الطرفان محادثات غير مباشرة عبر المبعوث الامريكى الخاص لعملية السلام جورج ميتشل الذى قام حتى الان بخمس جولات مكوكية.

ولم يعط رئيس الوزراء الاسرائيلى أى مؤشر على ما اذا كان سيلبى مطالب الفلسطينيين لاستئناف المحادثات التى توقفت فى اواخر عام ٢٠٠٨ . ويريد الفلسطينيون وقفا كاملا للبناء فى المستوطنات اليهودية فى الاراضى المحتلة والقدس الشرقية.وعندما سئل ان كان سيضغط على نتانياهو ليمدد تجميدا جزئيا على الاقل على البناء فى المستوطنات وهو مطلب يمكن ان يمثل مخاطر سياسية للائتلاف الحاكم الذى يضم احزابا مؤيدة للاستيطان رد اوباما بقوله "ما اريده هو ان ننتقل الى المحادثات المباشرة" مضيفا ان مثل هذه القناة تؤدى "لبناء الثقة. والثقة تسمح لكل من الجانبين بالا يصبح سريع الانفعال أو مصابا بمشاعر الاضطهاد بشأن كل تحرك يتم."

لكن نتنياهو الذى كان يتحدث فى نيويورك أشار الى انه غير مستعد لتمديد تجميد بناء منازل جديدة فى مستوطنات الضفة الغربية وهو الامر الذى يمكن ان يجذب الفلسطينيين لبدء محادثات مباشرة يريد اوباما ان تعقد بحلول سبتمبر المقبل.

وعندما سئل فى مجلس العلاقات الخارجية ما اذا كان سيمدد التجميد الجزئى الذى فرضه لاقناع الفلسطينيين باجراء مفاوضات قال "اعتقد اننا فعلنا ما يكفى. فلنمض قدما بالمحادثات."

### أوباما:
## التقارب مع العالم الإسلامى يهدف لحماية إسرائيل والغرب


■ أوباما يحث نتنياهو على بناء الثقة مع الفلسطينيين

أكد الرئيس الامريكى باراك اوباما أن التقارب مع العالم الإسلامى من جانبه يهدف الى حماية اسرائيل والغرب من خطر الكراهية بين شعوب الشرق الأوسط .وقال أوباما انه من الممكن التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال الفترة المتبقية من ولايته وهى حوالى عامين، ولكنه اشار إلى ان ذلك سيكون امرا صعبا معتبرا ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو قادر على التوصل إلى سلام بسبب ما يعرف عنه بأنه صقر محافظ. وقال اوباما فى حوار مع القناة الاسرائيلية الثانية ان على الشعب الاسرائيلى تجاوز الشكوك والمخاوف المشروعة للوصول إلى اتفاق سلام سيؤمن لهم الامن لـ ٦٠ عاما ورفض تشكيك البعض فى موقفه من اسرائيل .

## وراء الحدود
# ثورة «الحلاقين»!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

خلال المرحلة الأخيرة التى سبقت انهيار الإتحاد السوفيتى، كان اشد ما يلفت انتباه الزائر الأجنبى هو تهافت المواطنين السوفيت، وخاصة الشباب، على شراء بعض السلع الكمالية من السياح الأجانب مثل البنطلونات الجينز المستعملة وادوات التجميل والسجائر الأجنبية. واثناء زيارة قمت بها لموسكو مع مجموعة من الصحفيين المصريين عام ١٩٨٥ أراد احد الزملاء ان يشرب زجاجة مياه غازية وكانت المفاجأة هى عدم توافر هذا النوع من المشروبات فى العاصمة السوفيتية كلها واضطر هذا الزميل للتوجه بالسيارة الى السوق الحرة المخصصة للدبلوماسيين للأجانب لكى يحصل على طلبه! وانتهزت فرصة لقائى بأحد المسئولين السوفييت لسؤاله عن السبب الذى يمنعهم من توفير مثل هذه "الكماليات" لمواطنيهم وخاصة ان بلاده كانت على درجة من التقدم العلمى والصناعى جعلتها تنافس الولايات المتحدة الأمريكية . وكان رد المسئول السوفييتى ان حكومة بلاده الاشتراكية حريصة على توفير الاحتياجات الأساسية للشعب مثل الطعام والشراب والكساء باسعار زهيدة، اما هذه "الكماليات" فهى تعكس "ميولاً برجوازية" لا يمكن دعمها او تشجيعها. وقد ادى هذا المفهوم الى شعور المواطن السوفييتى بالحرمان والنقص كما خلق لديه احساساً بالقهر . وفى تقديرى، ان هذا الإحساس كان أحد مبررات سلبية المواطن السوفييتى فى مواجهة الهجمة الرأسمالية الشرسة التى تعرض لها النظام الإشتراكى فى بلاده والتى اسفرت عن سقوط الاتحاد السوفيتى على يد بوريس يلتسن فى مستهل التسعينيات من القرن الماضى. هذه الحالة السوفيتية أعادتها لذاكرتى القرارات الأخيرة التى اصدرتها السلطات الإيرانية قبل ايام والتى حددت فيها اشكالاً معينة لتسريحة شعر الرجال وقالت انه غير مسموح لأى إيرانى بان يصفف شعره بطريقة تختلف عن تلك التى حددتها وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى. ونشرت الصحف الإيرانية صوراً "لقصات الشعر الإسلامية" التى يجب الإلتزام بها وبدأت السلطات بالفعل فى إغلاق صالونات الحلاقة التى لا تلتزم بها والقبض على الحلاقين الذين ينتهكون هذه القرارات والأشخاص الذين يصففون شعرهم بطريقة مختلفة حيث تقوم الشرطة بحلق رؤوسهم على الزيرو ويتم تشديد العقوبة فى حالة تكرار المخالفة! والأغرب من ذلك القرار الذى اتخذته السلطات الإيرانية بتحريم تربية الكلاب الأليفة بإعتباره تقليداً اعمى للغرب الكافر وقبل ذلك فرضت إيران قيودا على استخدام شبكة الانترنت والاستماع للموسيقى الاجنبية أو مشاهدة الافلام الامريكية والاوروبية بحجة أنها تشجع على تقليد الكفار والبعد عن السلوكيات والقيم الاسلامية!!

والتشابه واضح بين حالتى القهر السوفيتية والإيرانية التى تدخلت فى أبسط خصوصيات الانسان رغم ان دوافع الأولى كانت ايديولوجية مادية بينما استندت الثانية على مبررات وصفوها بأنها "دينية وأخلاقية"!

وإذا كان المواطنون السوفييت قد انتقموا لانفسهم عندما التزموا بالسلبية ورفضوا حماية النظام الاشتراكى القمعى ضد الهجمة الامريكية ، فإن شعوبا أخرى، مثل الشعب الايرانى، تفضل أن تنتزع حريتها بأيديها دون مساعدة من أحد تماما كما حدث مع شاه إيران السابق مع فارق أساسى هو أن قادة الثورة القادمة فى إيران لن يكونوا هم رجال الدين بل ربما أصحاب صالونات الحلاقة أو الحلاقين!

# عبور ٩٩٣ فلسطينيا من رفح

رفح ـ صالح العلاقمي:

استمر تشغيل منفذ رفح البرى لليوم التاسع والثلاثين امام العابرين من والى قطاع غزة وهى تعد أطول فتره تشغيل شهدها المنفذ منذ ٤ سنوات تقريبا والتى حققت للأشقاء الفلسطينيين مطلبهم الدائم بافتتاح المنفذ باعتباره نافذة رئيسية على العالم الخارجى.وفى اليوم الثامن والثلاثين لافتتاحه.. عبر منفذ رفح البرى ٩٩٣ فردا من العالقين من المرضى والطلاب وحاملى الاقامات الخارجية والحالات الانسانية .. حيث وصل الى البلاد قادما من قطاع غزة عدد ٣٨٩ فردا من المرضى وحاملى الاقامات وغيرهم من الحالات الانسانية .. وغادر البلاد الى القطاع ٦٠٤ أفراد من المرضى العائدين بعد الشفاء والعاملين والمقيمين فى الخارج والحالات الانسانية ، وقد تم انهاء اجراءات عبورهم عن طريق منفذ رفح البرى .ومما يذكر أنه تم افتتاح منفذ رفح البرى أول يونية الشهر الماضى من الجانبين لعبور العالقين ، وقد بلغ اجمالى عدد العابرين خلال الفترة الماضية ٢٤ ألفا و٤٥٣ فردا .. حيث وصل الى البلاد ١٢ ألفا و ١٣٥ فردا ، وغادر البلاد الى قطاع غزة ١٢ ألفا و٣١٨ فردا . ومن جهة أخرى تم خلال نفس الفترة ادخال ١٤٠,٥ طن من الأدوية والأجهزة والمساعدات الطبية وألبان وحفاضات الأطفال، ٣ سيارات اسعاف ، ٥ سيارات ركوب وعدد من كراسى المعاقين ، ٤٢ مولدا كهربائيا .. الى جانب ٧٦٠٠ بطانية، ٣٥٧ خيمة ، ٢٠٥ مخدات، ٢٠٠ مرتبة، ٥٠ كرتونة ملابس، ٢٠ كرتونة أحذية، و٦٧ جركن عسل.


■ أسرة أحد المتهمين بالتجسس لصالح موسكو بعد خروجهم من المحكمة الفيدرالية الأمريكية

# واشنطن: أسباب أمنية وسياسية وراء صفقة تبادل الجواسيس مع موسكو

نيويورك ـ أ.ف.ب:

أكدت الولايات المتحدة ان صفقة تبادل الجواسيس التى ابرمت مع الجانب الروسى جاءت لاسباب تتعلق بالأمن القومى ولاسباب اخرى سياسية وانسانية، مؤكدة ان احتجاز العملاء العشرة الذين يعملون لحساب روسيا لم يعد ينطوى على مصلحة استراتيجية.

واشارت الخارجية الأمريكية إلى انه بين الجواسيس الأربعة الذين ستفرج عنهم موسكو من هم فى وضع صحى سيىء.. وابرام هذه الصفقة يسدل الستار على قضية تشبه فصولها حقبة الحرب الباردة وكانت تعرقل استئناف العلاقات العلاقات الامريكية الروسية التى تشكل اولوية بين الرئيسين الامريكى باراك اوباما والروسى ديمترى ميدفيديف. وقال مصدر مسئول فى الكرملين ان نجاح هذه الصفقة جاء بفضل مستوى الثقة العالى بين الرئيسين اوباما وميدفيدف.

وكان الجواسيس العشرة الذين يعملون لحساب روسيا مثلوا أمام المحكمة الفيدرالية فى نيويورك أول أمس واقروا امامها بذنبهم، واعلنت القاضية كيمبا وود ابعادهم فورا من الولايات المتحدة وانهم قبلوا واقروا بعدم محاولة العودة اليها ابدا.

ووجهت للعملاء العشرة المشتبه بهم التهم بالتواطؤ كعملاء سريين فى الولايات المتحدة لحساب روسيا ووجهت إلى تسعة منهم تهم تبييض الاموال وخلال جلسة المحكمة كشف العملاء عن اسمائهم الحقيقية.

وقالت نتالى تيماكوفا المتحدثة باسم الرئيس الروسى، أن الرئيس ميدفيديف اصدر عفوا عن اربعة مواطنين روس من بينهم الاخصائى فى التسليح ايجور سوتيا جوبين فى اطار صفقة تبادل الجواسيس بالاضافة إلى الكسندر زابوروسكى وجينادى فاسيلينكو وسيرجى سكريبان وكان هؤلاء الاشخاص وجهوا طلبا للرئيس الروسى التمسوا فيه العفو فيما نسب اليهم من تهم..

ومن المتوقع ان يتم ترحيل العملاء العشرة من الولايات المتحدة خلال الساعات المقبلة للتوجه إلى العاصمة الروسية موسكو.

# استنفار أمنى بطهران فى ذكرى انتفاضة الطلاب

طهران – وكالات الانباء

أعلنت قوى الأمن الإيرانية حالة استنفار أمنى تحسباً لأى طارىء وذلك عشية الذكرى الحادية عشرة لانتفاضة طلاب الجامعة فى طهران والذكرى الأولى لاقتحام الحى الجامعى من قبل عناصر من الحرس الثورى.وتأتى هذه الاجراءات فيما طالب الزعيم الاصلاحى مير حسين موسوى بمعاقبة المتورطين فى أعمال العنف.وأكدت مصادر إصلاحية ومحافظة أن قوات الأمن الايرانية كثفت من انتشارها فى طهران خصوصاً فى محيط الحى الجامعى عشية ذكرى انتفاضة الطلبة الجامعيين فى التاسع من يوليو عام ١٩٩٩. ووزعت جماعات طلابية اصلاحية ومعارضة بيانات دعت إلى احياء الذكرى وتأبين الضحايا الذين قتلوا العام الماضى أثناء اقتحام الحى الجامعى من قبل الباسيج بعد الانتخابات الرئاسية. وطالب الزعيم الاصلاحى موسوى بمعاقبة المسئولين عن الاعتداء، وقال انه مر كما مر الاعتداء الأول الذى نفذه الباسيج وقوات الامن على الحى الجامعى نفسه فى عام ١٩٩٩ والذى ادى الى اندلاع انتفاضة واسعة قادها الطلاب الجامعيون.وفى جامعة قزوين، غربى العاصمة طهران. وقامت قوات الأمن بنصب كاميرات داخلية فى مختلف أماكن الجامعة، كما قام قادة قوات الامن الداخلى والمسؤلون فى جهازى القضاء والأمن بعمليات استدعاء واسعة للطلاب فى كل الجامعات بالعاصمة طهران وذلك بهدف تخويفهم وترهيبهم على اعتاب ذكرى انتفاضة الطلاب.


■ مسعفون يحاولون انقاذ أحد المصابين فى التفجير

# ٥٠ قتيلاً و١٠٠ جريح فى هجوم انتحارى شمال غرب باكستان

بيشاور – أ.ف.ب:

قتل ٥٠ شخصا على الاقل واصيب ١٠٠ آخرون أمس الجمعة فى هجوم انتحارى استهدف مكتبا تابعا للإدارة المحلية شمال غرب باكستان.

وقال رسول خان رئيس المكتب «لقد كنت انا الهدف، ارادوا قتلى لكن للمصادفة لم اكن فى المكتب».

وفجر انتحارى على دراجة نارية عبوته الناسفة امام المكتب فى احد الاسواق مما ادى الى مقتل واصابة العديد من الاشخاص.

وتشهد المناطق الواقعة شمال غرب باكستان موجة اعتداءات دامية تنفذها حركة طالبان.

وأشار مسئول الإدارة المحلية مقصود أحمد الى أن الانفجار وقع امام مكتب تابع للإدارة المحلية باقليم مهمند، احد الاقاليم السبعة فى منطقة القبائل الباكستانية التى تعتبرها واشنطن ملاذا لشبكة القاعدة.. واوضح ان الانفجار وقع ايضا امام سجن فر منه العديد من السجناء.

وقال «لقد تضرر مكتب الادارة وكذلك الامر بالنسبة الى جدار السجن حيث تمكن العديد من السجناء من الفرار».

واوضح ضابط فى الجيش الذى فرضت قوة منه طوقا امنيا حول المكان «ان الانفجار كان عنيفا للغاية، لقد انهار العديد من المبانى والمتاجر القريبة من مقر الادارة المحلية». واشار الى انه يتعذر فى الوقت الراهن تحديد الهدف الذى كان يستهدفه الانتحارى.



## فى فرنسا.. الدنيا حر نار!!

بعد ان وصلت درجة الحرارة فى فرنسا إلى ٣٤ درجة مئوية، اصبح الجو لايطاق، لذا قرر الشباب والاطفال الاستحمام تحت نافورات الميادين فى العاصمة باريس وكأنها «دش» خارجى للتخفيف من حرارة اجسامهم فى هذا الجو شديد الحرارة.

# الرئيس الشيشانى يشيد بهجمات على نساء غير محجبات

موسكو ـ «رويترز»

أثار الرئيس الشيشانى رمضان قديروف الذى تدعمه روسيا غضب ناشطى حقوق الإنسان اليوم الخميس عندما أشاد بهجمات بكرات الطلاء على نساء غير محجبات.وقال شهود عيان إن رجالا يرتدون زيا عسكريا مموها ترتديه فى العادة قوات الشرطة وقوات الأمن فى المنطقة المضطربة أطلقوا كرات الطلاء من سيارات حوالى عشر مرات الشهر الماضى على نساء لا يرتدين الحجاب.وقال قديروف فى مقابلة أذاعتها قناة جروزنى التلفزيونية المحلية لتعليقاته التى ادلى بها باللغة الشيشانية لا أعرف (من هم) لكننى عندما أجدهم سأعلن لهم امتنانى.وسلطت الهجمات الضوء على التوتر الذى تثيره جهود قديروف الرامية إلى فرض أحكام الشريعة الإسلامية التى تنتهك فى بعض الحالات الدستور الروسى. وقالت منظمة ميموريال الحقوقية الروسية التى ألقت باللوم فى الهجمات على رجال الأمن فى بيان تظهر مقابلة قديروف بوضوح القيود على حقوق المرأة فى الشيشان.. إنه يدافع صراحة عن أعمال غير قانونية. ووصف قديروف النساء اللاتى تعرضن للهجمات بأنهن نساء سافرات جرى فى الغالب تحذيرهن مسبقا. وقال عن هجمات كرات الطلاء حتى لو كانت قد نفذت بإذن منى فهى شىء لن يجعلنى أشعر بالخجل.

## أخبار خاصة جداً!!

### كأس عالم للديوك!

يبدو أن هوس مباريات كأس العالم لم «يجتاح» البشر فقط بل والطيور ايضا!! فقد قامت سيدة صينية بتدريب الديوك التى تقوم بتربيتها فى منزلها على لعب كرة القدم بعدما شاهدتهم يلعبون بالكرة فى ساحة المنزل.. فقد فوجئت السيدة بالديوك يتصارعون على الكرة ومن هنا جاءتها فكرة تدريبهم على لعب كرة القدم بل وتنظيم مباريات بينهم وبين ديوك جيرانها بعد تدريبهم.. وتقول السيدة انها لا تستبعد ان تقوم بتدريب منتخب من ديوك المنطقة وإقامة "كأس عالم للديوك"!!

### ذكاء كلب!!

فوجىء أطباء الطوارىء بأحد المراكز الطبية الأمريكية بكلب بوليسى ألمانى من نوع شيفر يدخل عبر باب الطوارىء وهو ينزف دماء من الأنف وأسفل القدم. ودخل الكلب المركز وكأنه يبحث عن مساعدة بعد تعرضه لإصابة لم تعرف أسبابها بدقة حتى الآن.وذكر أحد الأطباء البيطريين أن الكلب المصاب تبدو عليه ملامح الذكاء الشديد كما أنه تمتع بالهدوء ومن الواضح أنه بحث عن المساعدة فى المكان الصحيح!!

### يا مفترى!

احتفظ الأمريكى جويى شيستنات بلقب أكبر آكل للهوت دوج، للسنة الرابعة على التوالى، بالتهامه ٥٤ "ساندويتش" من هذه النقانق فى غضون عشر دقائق بمناسبة العيد الوطنى الأمريكى فى مدينة نيويورك. ونجح شيستنات (٢٦ عاماً)، البالغ وزنه ١٠٤ كيلوجرامات، فى الفوز بهذه المسابقة السنوية من دون أن يتمكن من تحطيم رقمه القياسى السابق، وهو ٦٨ "ساندويتش" من الهوت دوج، الذى سجله العام الماضى.

إعداد: رانيا الزاهد

## سفينة اسطول الحرية «فندق عائم»

طالب يونا ياهاف رئيس بلدية حيفا وزير الدفاع الإسرائيلى ايهود باراك بمصادرة السفينة التركية مرمرة التى هاجمتها القوات الإسرائيلية ضمن «اسطول الحرية» وتحويلها إلى مشروع سياحى ويكون مقرها ميناء حيفا.

وفى نفس الوقت قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية ان عددا من العرسان الجدد الإسرائيليين اصبحوا يقصدون السفينة التركية، حيث يقوم المصورون بالتقاط الصور التذكارية لهم،والخاصة بزفافهم، قرب السفينة التركية.

# ٨,١ تريليون دولار احتياطيات النقد الاجنبى فى امريكا

واشنطن ـ «رويترز»:

قالت وزارة الخزانة الامريكية إن الاحتياطيات العالمية من النقد الاجنبى قفزت إلى ٨,١ تريليون دولار بحلول نهاية ٢٠٠٩ معوضة ما خسرته اثناء أسوأ مراحل الركود.وقادت الصين الطريق بزيادة احتياطياتها بمقدار ٤٨٧,١ مليار دولار فى الفترة من فبراير الى ديسمبر ٢٠٠٩ أو أكثر من ستة اضعاف الزيادة فى أى دولة اخرى مع تدخل بكين بشكل مكثف فى سوق الصرف الاجنبى للابقاء على ارتباط عملتها اليوان بالدولار الامريكى.وصدرت هذه الأرقام اول امس فى اطار تقرير لوزارة الخزانة الامريكية طال انتظاره الى الكونجرس بشان سياسات اسعار الصرف والذى امتنعت فيه مجددا عن وصف الصين بأنها تتلاعب بسعر العملة.وقبل أسوأ مرحلة فى الازمة المالية فى ٢٠٠٨ سجلت الاحتياطيات العالمية من النقد الاجنبى ذروة بلغت ٧,٢ تريليون دولار. وفى الفترة بين يوليو ٢٠٠٨ وفبراير ٢٠٠٩ .هبطت بنسبة ٥,٨ بالمئة فيما يرجع الى حد كبير الى جهود الدول لوقف انخفاض قيم عملاتها .واستخدمت بعض الدول ايضا جزءا من احتياطياتها لتمويل برامج التحفيز المالى.

واظهرت احتياطيات العملة الاجنبية فى روسيا أكبر انخفاض مع هبوطها بمقدار ١٢٠,١ مليار دولار فى فترة سبعة اشهر.



وليد عبيد يكتب لـ أخبار اليوم من أبوجا:

# مجموعة الثمانية تعبر عن طموحات الدول النامية



■ د. أحمد نظيف رئيس الوزراء خلال الجلسة الافتتاحية لقمة مجموعة الثمانية «تصوير: سليمان العطيفى»



■ الرئيس النيجيرى جوناثان جودلك خلال استقباله للدكتور نظيف

## الرئيس مبارك يقترح دراسة إطلاق عدد من المشروعات النموذجية فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

■■ فى كلمته امام قمة مجموعة الثمانى الاكثر نموا فى العالم الاسلامى والتى استضافتها العاصمة النيجيرية ابوجا طرح الرئيس حسنى مبارك رؤية جديدة لتطوير عمل مجموعة الثمانى الاسلامية خلال المرحلة المقبلة للارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية، وتضمنت رؤية الرئيس مبارك " توسيع نطاق التعاون ليشمل مجالات جديدة من الابتكار، مثل "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير موارد الطاقة النظيفة مقترحا دراسة إطلاق عدد محدود من المشروعات النموذجية بتلك المجالات فى الوقت القريب ■■

# مصر تدعو لتفادى الآثار السلبية للأزمة المالية والتعامل مع التحديات التى تفرضها ظاهرة تغير المناخ

ودعا الرئيس مبارك فى كلمته التى القاها نيابة عنه د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء امام قمة مجموعة الثمانى الاسلامية الاكثر نموا بالعاصمة النيجيرية "ابوجا" اول امس الى تحرير التجارة ورفض التوجهات الحمائية وضخ حوافز قصيرة وطويلة الامد فى الاقتصاديات لتوفير فرص عمل جدية لابناء دول الثمانى والذين يزيد عددهم على مليار نسمة .اضافة الى استدامة معدلات التنمية وتجاوز الازمة المالية العالمية واشار الرئيس مبارك فى كلمته الى المبادئ الأساسية التى ارتكزت عليها مجموعة الثمانية، منذ قمتها الأولى فى اسطنبول فى يونيو ١٩٩٧ والتى لا زالت قائمة، بل وتزداد أهميتها، لاسيما فيما يتعلق ببحث سُبل التعامل مع التحديات والفرص الناتجة عن ظاهرة "العولمة". واوضح الأهمية التى تنظر بها مصر لتعزيز الأطر الدولية متعددة الأطراف، لما لذلك من دور هام فى نجاح مساعى الدول النامية لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتفادى الآثار السلبية للأزمة المالية، والتعامل مع التحديات التى تفرضها ظاهرة تغير المناخ والأمن الغذائى وكفاءة الطاقة، والتأكيد على ضرورة استمرار مجموعة الثمانى فى التعبير عن طموحات الدول النامية، والعمل على وضعها على رأس أجندة العمل الدولية. وحدد الرئيس مبارك فى كلمته على مجموعة من الاولويات التى يجب ان تضعها دول مجموعة الثمانى فى الاعتبار وفى مقدمتها الأولوية التى تنظر بها مصر لدفع وتعزيز دور مجموعة الثمانية، باعتبارها منتدى هام لتعميق تعاون الجنوب- الجنوب، والتأكيد على ضرورة إعطاء دفعة جديدة لأنشطة هذا التجمع. وفى هذا السياق، ترحب مصر بما شهده عمل مجموعة الثمانى من ديناميكية خلال العامين الماضيين، خاصة فى ضوء انعقاد المؤتمرات والاجتماعات الوزارية حول قضايا الأمن الغذائى والصناعة والزراعة، فضلا عن المشاورات الجارية لإنشاء منطقة تجارة تفضيلية فيما بين أعضاء المجموعة. وأكد الرئيس أن الدول الأعضاء بمجموعة الثمانية تمتلك المقومات الاقتصادية والاجتماعية التى تؤهلها لتكون نموذجاً للتعاون بين "الجنوب- الجنوب،" الأمر الذى يتعين معه وضع رؤية واضحة لتعظيم المشاركة فيما بين الدول الأعضاء، فضلا عن العمل على التغلب على الأثار السلبية للأزمة المالية العالمية، وذلك من خلال تحرير التجارة، ورفض التوجهات الحمائية، وضخ حوافز قصيرة وطويلة الأمد فى الاقتصاديات لخلق فرص عمل جديدة، والحفاظ على استدامة معدلات التنمية. وكان الدكتور نظيف قد اعلن فى بداية كلمته اعتذار الرئيس مبارك عن المشاركة فى القمة لانشغاله بامر مهم وابلغ جموع الحاضرين تحيات الرئيس وتمنياته لهم بانجاح القمة وتحقيق كافة اهدافها .

ومن جانبه اعلن رئيس نيجيريا الدكتور جود لك جونثان اهمية انعقاد الدورة الثامنة لمجموعة دول الثمانى الاكثر نموا فى هذا الوقت خاصة وان العالم الاسلامى يمر بمرحلة حساسة وانه ينبغى زيادة التعاون التجارى والاستثمارى بين دول العالم الاسلامى بشكل اجمع والثمانى بشكل خاص واعرب عن امله فى ان تنجح بلاده فى قيادة المجموعة خلال الدورة الجديدة ولمدة عامين مشيرا فى هذا الصدد برئاسة ماليزيا للدورة المنقضية فيما تحدث نائب رئيس وزراء ماليزيا محمد شعرانى عن نتائج الدورة المنقضية

وقال: ان المرحلة المقبلة تنتظر الكثير والكثير من دول المجموعة لتحقيق طموحات نحو مليار نسمة من شعوب المجموعة وهم ثلث سكان العالم تقريبا وبعد فترة استراحة عقب الجلسة الافتتاحية التقطت الصور التذكارية لرؤساء الوفود المشاركة وكا لعادة استحوذ الرئيس الايرانى احمدى نجاد باهتمام وسائل الاعلام المتواجدة فى المؤتمر والقى كلمة فى الجلسية الموسعة اكد فيها حرص بلاده على التعاون مع دول العالم الاسلامى وتحقيق الامن الغذائى لشعوبه وعدم الاعتمادعلى الدول الاوروبية وامريكا فى الحصول على الطعام والدواء كما طالب نجاد بالوقوف الى جانب بلاده ضد الدول الاخرى التى تحاول اعاقة مسيرتها شأنها شأن بقية دول العالم الاسلامى التى تحرص الدول الغربية الى تقويض حركتها وعمليات التنمية بها فيما اعلن عبد الله جول رئيس تركيا رغبة بلاده الى تطوير عمل مجموعة الثمانى الاسلامية مقترحا تبنى مشروعات خدمية وانتاجية فى بلدان المجموعة والعمل على تمويلها من خلال انشاء صندوق للاستثمار , اضافة الى تحسين وضع الدول النامية فى الاقتصاد العالمى، وزيادة مشاركة الدول النامية فى عملية صنع القرار الدولى، وزيادة حركة التجارة البينية فيما بين تلك الدول. ودعا جول المجموعة الى ازالة جميع العوائق أمام حركة التجارة البينية وازالة الحواجز الجمركية لزيادة المبادلات التجارية مقترحا انشاء بنوك للبذور ومواجهة التغيرات المناخية ومطالبة الدول المتقدمة بتحمل مسؤلياتها تجاه افعالها التى كانت سببا فى الحاق الخسائر للدول النامية وبالاخص العالم الاسلامى مثل التغيرات المناخية والتلوث والازمة المالية العالمية.

■ د. نظيف خلال لقائه بالرئيس الايرانى أحمدى نجاد

### إعلان أبوجا

وقد صدر عن القمة "إعلان أبوجا" الذى تناول عدد امن الموضوعات الاقتصادية، لاسيما فيما يتعلق بسبل مواجهة دول المجموعة لتداعيات الأزمة المالية العالمية، فضلا عن تقييم التعاون القائم بين دول الأعضاء فى مجالات التجارة والزراعة والصناعة، إلى جانب إعطاء دفعة سياسية لتنفيذ عدد من برامج التعاون المشترك، على رأسها إنشاء صندوق مشترك للاستثمار. ودعا البيان الى اعطاء اولوية لنقل التكنولوجيا وتنمية الوقود البديل بما فيه عناصر الطاقة المتجددة والاستخدام السلمى للطاقة النووية اضافة الى دعوة القطاع الخاص فى الدول الاعضاء للاستفادةالجيدة والايدى العاملة المتخصصة وتشجيع التعامل المنتظم بشأن فرص الاستثمار مع غرف التجارة. ورحب البيان بالتصديق على اتفاقية تبسيط اجراءات التاشيرات لرجال الاعمال فى الدول الاعضاء من قبل بنجلاديش وايران وماليزيا وباكستان اضافة الى دعوة الدول التى لم تصدق على اتفاقية التجارة التفضيلية والاتفاقية متعددة الاطراف لسرعة التصديق عليهاوقبول عرض باكستان لاستضافة القمة المقبلة عام ٢٠١٢ والعمل على توسيع التعاون فى مجال الصحة وتنظيم ورش عمل للصحة الانجابية وجدد البيان عزم الدول الثمانى على زيادة التعاون وتبادل الخبرات فى مجالات حماية حقوق العاملين.

## على هامش القمة

– دار حوار باسم بين نظيف ونجاد قبل بدء الاجتماعات واثناء خروجهما من الجلسة الافتتاحية للاستراحه لكن لا احد يعرف ماذا دار فى الحوار القصير بينهما!

– ارتدى الرئيس النيجيرى جونثان الزى الرسمى النيجيرى وقبعة امريكية الشكل

– سادت حالة من عدم التنظيم على الجلسة الافتتاحية نظرا لعدم تحديد اماكن للوفود المشاركة وتم تغيير اماكن الوفود اكثر من مرة .

– لم يرافق الدكتور أحمد نظيف فى زيارته سوى الدكتور سامى سعد زغلول الامين العام لمجلس الوزراء واللواء ابو طالب محمود مدير مكتبه

– وصل الدكتور نظيف الى ابوجا فى الساعة التاسعة و الثلث صباحا وتوجه مباشرة الى قاعة الاجتماعات .

– المناخ فى ابوجا العاصمة النيجيرية بدا جميلا وامطرت السماء عدة مرات رغم سطوع الشمس ودرجة الحرارة لم تتعد ٣٠ درجة وان كانت الرطوبة عالية

– ابوجا هى العاصمة الجديدة بدلا من لاجوس ولايزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة وتبدو خالية من السكان فى المساء .

– مجموعة الثمانية تتشكل من عدد من الدول النامية هى: مصر، تركيا، إيران، باكستان، بنجلاديش، ماليزيا، إندونيسيا، نيجيريا، ويمثل عدد سكانها حوالى ٦٠٪ من العالم الإسلامى و١٣٪ من العالم. يرجع تاريخ إنشائها إلى يونيو ١٩٩٧.

## مجموعة الثمانية تضم ثلثى سكان العالم الإسلامى

يتعدى نطاق مجموعة الدول الثمانية النامية الكيان الاقليمى وتضم دولا اسلامية من القارة الاسيوية والافريقية والأوروبية هى بنجلاديش، مصر، اندونيسيا، وإيران، وماليزيا، ونيجيريا، وباكستان، وتركيا ويمثل اجمالى عدد سكانها ما نسبته ١٣,٥٪ من سكان العالم وقد تأسست هذه المجموعة عقب اول قمة للمجموعة فى اسطنبول التى عقدت فى عام ١٩٩٧ وتهدف الى تحسين الوضع الاقتصادى وتحسين مستوى المعيشة فى الدول الاعضاء.

كما تهدف الى إيجاد وتنويع الفرص والعلاقات التجارية والتعاون بين أكبر ثمانى دول إسلامية داخل منظمة المؤتمر الإسلامى كما تم الاتفاق بين دول المجموعة على عدد من المجالات الرئيسية لتضطلع كل من الدول الاعضاء بدور المنسق بأحد هذه المجالات حيث تنسق مصر مجال التجارة وتنسق ماليزيا مجالات التمويل والبنوك والخصخصة وتنسق تركيا مجالات الصناعة والصحة وتنسق إيران مجالات البيئة والاتصالات والمعلومات وتنسق بنجلاديش مجالات التنمية الريفية والاجتماعية وتنسق باكستان مجال الزراعة والاستزراع السمكى وتنسق اندونيسيا مجال تنمية الموارد البشرية ومكافحة الفقر وتنسق نيجيريا مجال الطاقة.

## السفير محمد العرابى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية:

# مصر ليست بعيدة عن أفريقيا ووجودنا فى دولها يخدم شعوبها

### هدفنا الارتقاء بالتجارة البينية لتصل الى ٢٠٪ من تجارة الدول الاعضاء مع العالم

تستهدف مجموعة دول الثمانية تحسين وضع البلدان النامية فى الاقتصاد العالمى وزيادة حجم التجارة بين دولها بتنويع الفرص القائمة وخلق فرص جديدة وزيادة مشاركتها فى صنع القرار على المستوى الدولى وتحسين المستويات المعيشية لما يقرب من المليار نسمة هم سكان هذه الدول.. بهذه الكلمات بدأ السفير محمد العرابى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية حديثه عن قمة مجموعة الثمانية على هامش اعمالها واضاف ان الدول الاعضاء تتطلع لتنسيق جهودها فى المجالات المالية والبنوك والعلم والتكنولوجيا والتنمية البشرية والزراعة والطاقة والبيئة والصحة والتنمية. وقال ان هناك اصرارا مصريا على توسيع التعاون مع دول مجموعة الثمانية فى كافة المجالات ومضاعفة المبادلات التجارية فيما بينها وازالة كافة العقبات التى تعترض حركة انسياب التجارة البينية اضافة الى التواجد المشرف فى أفريقيا على وجه الخصوص مبينا فى هذا انه لاصحة مطلقا لما يتردد عن تراجع الدور المصرى فى افريقيا. لافتا فى هذا الصدد الى أن حجم المشروعات التى تنفذها مصر فى افريقيا تزيد على ١٠٠ مليار دولار. ووصف العرابى المشاركة المصرية فى القمة بـ «الرفيع المستوى» وهو ما يعكس – على حد قوله – احياء الانطلاق لمجموعة الثمانية الاكثر نموا فى العالم الاسلامى وان يكون لها ثقلها الاقتصادى على المستوى الدولى خلال المرحلة المقبلة. واشار السفير العرابى فى هذا الصدد الى توجه دول المجموعة الى انشاء صندوق مشترك للاستثمار لتمويل المشروعات الخدمية والانتاجية بين دول المجموعة وخاصة المشروعات التى تحقق الامن الغذائى لنحو مليار نسمة اضافة الى انشاء بنك للبذور وتنفيذ خطة طموحة لانتاج الاسمدة وسيكون الرد على انشاء الصندوق خلال ٣ اشهر. كما اشار الى تنفيذ خطة بين دول المجموعة لمدة ١٠ سنوات لتنمية التجارة البينية وان توجه دول المجموعة ٢٠٪ من تجارتها البينية الى بقية الدول الاعضاء فى القمة وتسهيل انتقال رجال الاعمال بين الدول الثمانية وتسهيل الاجراءات الجمركية لدخول البضائع وانسيابها بين الدول. وأكد العرابى ان وزراء خارجية دول الثمانية حرصوا على تحييد السياسة فى اجتماعاتهم الا ان ذلك لم يمنعه من الاجابة على سؤال حول كيفية تغليب الاقتصاد على السياسة فى ظل توتر العلاقات بين بعض دول المجموعة خاصة مع ايران وجاء رده «ان هناك اتفاقا بين دول المجموعة على ان التعاون يجب ألا يقف امامه حائل مهما كانت الظروف وأردف قائلا ان هذا الموضوع لم يثر خلال الاجتماعات». وردا على سؤال اخر حول التزام مصر ودول المجموعة بالمثول للعقوبات الاقتصادية التى ستوقع على ايران بسبب برنامجها النووى قال السفير العرابى: ان هذا الموضوع كما قلت سالفا لم يثر فى اجتماعات وزراء الخارجية واضاف قائلا: نحن هنا ليس لاثارة الضغائن ولكن مع الانفتاح والتعاون كما ان العقوبات المفروضة حاليا على ايران لن تنفعنا ولن تؤثر على حركتها أو تعاونها بدليل مشاركة الرئيس الايرانى فى اجتماعات القمة. ولم ينف السفير تواضع ما تم تنفيذه حتى الان بالمقارنة بالامكانات الضخمة التى تملكها الدول الاعضاء والمطلوب تفعيل اعمال هذه المجموعة وان يشعر بصداها المواطن العادى فى الدول الاعضاء وعلى الدول استغلال الفرصة لأنه ما من طريق آخر للوقوف امام الازمات العالمية التى تضرب الدول سوى بالتكتلات الاقتصادية الكبيرة. ويرى فى القمة الحالية اعادة انطلاق واحياء لفلسفة مجموعة الثمانية.. ولكنه نفى ان تكون مجموعة الثمانية الاسلامية بديلا مستقبليا عن مؤتمر منظمة العالم الاسلامى لأن الاخير هو المظلة الاوسع والاعم ولا توجد اية موانع فى انضمام دول اخرى للمجموعة ولكن توسيع العضوية فى الوقت الحالى لا يفيدها.

CMYK

# القبض على نصابى سوق الأزهر!

كتب ياسر محمد:

القت مباحث القاهرة القبض على ٣ عاطلين قاموا بالنصب على عدد من تجار الاقمشة بالأزهر واستولوا على اموالهم بعد ايهامهم بأنهم تجار جملة ويستطيعون توفير الاقمشة لهم بأسعار مخفضة.كانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء سامى سيدهم نائب مدير مباحث العاصمة عن تعرض عدد من تجار الاقمشة للنصب عليهم من قبل ٣ أشخاص بسوق الحلقوم بالأزهر.. أكدت تحريات المقدم سامى عراقى رئيس مباحث الدرب الاحمر ان احد العاطلين الثلاثة يقوم باحضار كرسى ويجلس امام احد المحلات فى حين يقوم اخر باصطياد تجار التجزئة الذين يحضرون لشراء بضاعتهم ويصطحبهم الى زميله الذى يجلس امام المحل ويحصل على ثمن البضاعة وينادى على العاطل الثالث ويخبره بأن يذهب مع زميله لاحضار البضاعة من المخزن وعندما يغيب العاطلين اللذين ذهبا لاحضار البضاعة يقوم العاطل الثالث باخبار التاجر الضحية بأنه سيذهب بنفسه لاستعجالهما ويذهب ولا يعود. تكررت هذه الواقعة مع ٤ تجار حصل منهم النصابون على مبلغ ٧٠ ألف جنيه.. تم اعداد كمين وتمكن الرائد محمد عميرة معاون مباحث الدرب الاحمر من القبض عليهم خلال محاولاتهم النصب على احد التجار.. امر اللواء فاروق لاشين مدير مباحث القاهرة باحالة النصابين الثلاثة الى النيابة.

■ لواء فاروق لاشين

# الأموال والشيكات عملة واحدة

كتب جمال قنديل:

أرست محكمة مدينة نصر الجزئية برئاسة المستشار أسامة الطاهر وأمانة سر عادل الديب مبدأ قانونيا مهما حيث أكدت ان الشيكات البنكية مثل الأموال تماما وقضت بأحقية موظف فى استلام شقته التى دفع نصف ثمنها نقديا والباقى شيكات وكان أحد الموظفين قد عاد من رحلة عمل طويلة فى الخارج وبحث عن شقة لأسرته واستقر رأيه على إحدى الشقق فى برج سكنى تحت الانشاء وسلم صاحب البرج نصف القيمة نقديا والباقى شيكات محددة المدة.. الا ان صاحب العمارة بعد عام من الاتفاق طلب زيادة فى قيمة الشقة وقال للموظف انك لم تدفع المبلغ كله نقديا بل اعطيت شيكات لم استفد بها أقام الموظف دعوى ضد صاحب البرج واصدرت المحكمة حكما لصالحه بتسليم الشقة وقالت ان الشيكات مثل الأموال تماما ولا ذنب للموظف فى أن صاحب العقار لم يتقدم للبنك لصرفها فى موعدها.

# من حق الولى تحقيق مصلحة الزوجة

اختارت فاطمة ان تضحى بكل شئ العائلة والاهل والاصدقاء والقت بنفسها بين احضان حبيبها الذى اسرها بحلو الكلام والوعود البراقة تزوجته دون رغبه اهلها وعقدت قرانها فى مكتب المأذون وكتب لها مؤخر صداق ٢٥ قرشا فقط.

عاشت فاطمة شهورا طويلة بعيدة عن اهلها وراحت لحظات الحب الاولى وبدا زوجها رجل عادى مثل معظم الرجال ولا احلام تحققت ولا وعود نفذت واصبحت الحياة مملة على غير ما كانت تحلم وتفيق من هذه الوتيرة لتعلم أنها حامل وفى تلك اللحظة فقط فكرت فى سبيل للعودة الى احضان اسرتها.

كان قلب امها الطيب هو المدخل الى منزل أسرتها فعندما رأتها امامها بكت واخذتها فى حضنها وطلبت من والدها ان يسامحها خاصة انها ستنجب له اول حفيد ووافق الاب لكنه اشترط ان يعيد عقد قران ابنته مرة اخرى طبقاً للقواعد والشرع وان يكون هو وليها وافق زوج فاطمة دون تفكير وتم عقد القران وكتب الاب بصفته وليا مؤخر صداق قدره ٢٠ الف جنيه لصالح ابنته.. ومرت الايام والشهور وحدث ما كان متوقعا لكل زواج يتم دون رضا الاهل وهو الطلاق اقامت فاطمة دعوى امام محكمة الاسرة تطالب بحقها فى مؤخر الصداق لكن الزوج اعترض وقال انه لم يكتب على نفسه هذا المبلغ.

محكمة استئناف الاسرة برئاسة المستشار عبد الله الباجا وعضوية المستشارين محمد حلمى واكرم عبد الجواد استعرضت الاوراق المقدمة من الزوجة ومنها عقد الزواج الثانى وقضت بأحقية فاطمة فى المؤخر وقدره ٢٠ الف جنيه وقالت ان من حق الولى ان يكتب ما يشاء فى وثيقة زواج مؤخرا للصداق بما يحقق مصلحة الزوجة.

# هات مراتى وخد ابنك!

تحملت الزوجة الشابة من زوجها ما ينوء بحمله الجبال!. فكرت فى الخلاص من هذا الجحيم عدة مرات.. لكن كانت تضعف امام دموع أطفالها الصغار.. حاولت اصلاحه مرارا.. لكن كل محاولاتها ذهبت ادراج الرياح .

فاض الكيل بالزوجة.. تركت المنزل رغما عنها بعد ان القى عليها يمين الطلاق.ولم يكتف الزوج بما فعله واراد ان يثأر لنفسه.. توجه لأسرتها طالبا اعادتها إلى عصمته.. لكن شقيق طليقته رفض الاستجابة لطلبه باصرار.. لم يتردد الزوج المدمن.. انتهز أول فرصة سنحت له.. واستدرج ابن شقيق طليقته.. تلميذ الابتدائى وخطفه واخفاه بمنزل شقيقه بقرية قرقيرة بالسنبلاوين!

بحثت الأسرة عن طفلها الغائب.. دون جدوى.. ابلغوا اللواء مصطفى باشا مدير مباحث الدقهلية بغيابه ولم يتهموا احدا.. لكن مدير المباحث ساوره الشك فى معلومة وصلته كشفت عن الخلافات بين عمة الطفل وطليقها المعروف عنه سوء السلوك.. داهمت قوة من ضباط مباحث مركز السنبلاوين منزل الزوج - بتفتيشه عثر على مسدس حلون غير مرخص.. بمواجهته بخطف الطفل.. ارشد عنه وتم اعادته بعد عشر ساعات من خطفه.

تم تحرير محضر بالواقعة.. وأحال اللواء محمد طلبة مدير أمن الدقهلية إلى نيابة السنبلاوين التى أمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

■ حسين حمزة

# ماينـــوب المخــــلص

القى الرائد اشرف حشاد معاون مباحث اشمون القبض على عاطل حاول قتل جاره بسلاح آلى لمحاولته التدخل لفض مشاجرة بينه وبين زوجته.

كانت مشاجرة حادة نشبت بين العاطل وزوجته توجه الجار العجوز لتهدئتهما رغم تحذيرات الجيران الاخرين له بعدم التدخل لخوفهم عليه من بطش الزوج الذى استشاط غضبا عندما رأى الجار يحاول فض المشاجرة.. هدده بالقتل واحضر بندقية آلية وطارده حتى دخل العجوز بيته فأخذ العاطل يمطر البيت بالرصاص.. ابلغ الجيران المقدم عبدالقادر قنديل رئيس مباحث اشمون.. وتم القاء القبض على العاطل.. امر اللواء احمد ابوالفتوح مدير مباحث المنوفية بتحرير محضر بالواقعة.. تم اخطار اللواء عصمت رياض حكمدار المنوفية الذى امر باحالة العاطل للنيابة.

# السجن لأمين الشرطة المزيف

تحرك سائق السيارة النصف نقل فجرا تجوب شوارع طما بحثا عن الرزق - فجأة - استوقفه شاب وسيم يضع فى جانبه طبنجة وطلب منه ابراز رخصة القيادة. اخرج السائق الرخصة وسلمها له.. فجأة يظهر على بعد أمتار ضوء سيارة شرطة تقترب من المكان.. فينتاب الشاب حالة من الذعر ويلوز بالفرار.. شك فيه السائق.. طارده حتى لحق به وقبل أن يمسك به طعنه الشاب طعنة نافذة فى ظهره.. لكن السائق تمسك به واستغاث بالمارة وألقوا القبض عليه.. اقتادوه إلى مباحث مركز طما.. تحرر محضر بالواقعة.. واحالته نيابة طما إلى محكمة جنايات سوهاج محبوسا.. وقضت المحكمة برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان واسامة محمد بمعاقبة أمين الشرطة المزيف بالسجن المشدد ثلاث سنوات بتهمة السرقة بالاكراه وانتحال صفة رسمية.

# المحـــامون الثـلاثـــة

كتب ضياء أبوكيلة:

فوجىء الشقيقان بمباحث تنفيذ الأحكام تلقى القبض عليهما.. وأمام النيابة علما أنهما صدر ضدهما حكم بالحبس سنة لكل منهما فى قضية خيانة أمانة لامتناعهما عن سداد قيمة ايصالى أمانة قاما بتوقيعهما لاثنين من المحامين الايصال الأول بمبلغ ١٨٠ ألف جنيه وقعه الشقيق الأكبر والثانى بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه وقعه الشقيق الأصغر.. طعن الشقيقان على الحكم الصادر ضدهما واكدا ان هذين الايصالين قاما بتوقيعهما على بياض واودعوهما لدى أحد كبار القرية لحين حل الخلافات التى نشبت بينهما بسبب تقسيم ميراث والدهما.. وانهما لم يلتقيا نهائيا بالمحامين صاحبى الدعوى.. أكدت تحريات المباحث صدق أقوال الشقيق وأن ابن الشخص الذى أودع لديه الشقيقان ايصالى الأمانة قام بالاستيلاء عليهما بعد وفاة والده واعطاهما لزميليه المحامين حيث يعمل هو أيضا بمهنة المحاماة وقام المحاميان بوضع المبالغ بالايصالات المحررة على بياض ورفعا القضية وكانا ينويان ابتزاز المجنى عليهما للتنازل وانقاذهما من الحبس.. قضت محكمة أول درجة بسجن الثلاثة محامين سنة مع الشغل بتهمة خيانة الأمانة استأنف اثنان من المحامين الحكم أمام محكمة جنح مستأنف فوه برئاسة المستشار أحمد نور حلمى وعضوية المستشارين أحمد مقلد وإبراهيم فايد والتى ايدت حكم أول درجة.

# إحالة مرتكب مذبحة أتوبيس المقاولون العرب إلى الجنايات

## تشابه اسم أمين الشرطة المتهم مع ١٥٣ أمينا آخرين



■ الاتوبيس الذى شهد الحادث وفى الاطار السائق المتهم

من المتوقع أن يحيل المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام اليوم - السبت - المتهم محمود طه سويلم سائق اتوبيس الموظفين بشركة المقاولون العرب الى محكمة الجنايات بعد أن وجهت إليه النيابة تهم القتل مع سبق الاصرار والترصد وحمل سلاح نارى وذخيرة حية بدون ترخيص مما أدى إلى قتل ٦ من زملائه وإصابة ٦ آخرين وكانت نيابة حوادث جنوب الجيزة برئاسة المستشار حمادة الصاوى قد أعدت مذكرة إلى النائب العام ضمت كل وقائع القضية والتقارير المختلفة تمهيدا لصدور قرار الاحالة.

وكانت النيابة العامة قد تسلمت خلال اليومين الماضيين تقرير الصفة التشريحية للمتوفين وكذلك تقرير المعمل الجنائى واستمعت إلى أقوال الشهود والمصابين حول وقائع الحادث.

ومن ناحية أخرى يبذل رجال مباحث أكتوبر جهودا مكثفة لكشف شخصية أمين الشرطة الذى اتهمه القاتل بأنه باع له السلاح الآلى المستخدم فى الجريمة.

وأكد مصدر أمنى مسئول أن فريق البحث اكتشف وجود ١٥٣ أمين شرطة متشابه اسمائهم مع اسم المتهم وجار فحص كل هذه الاسماء للوصول إلى المتهم الحقيقى.

## أهالى قرية بنى زيد: أسـرة محـمود فى حـمايتنا وكـنا نتوقع ما فعـله

متابعة:
يحيى نجيب - أحمد حمدى - نهلة حمزة

«أخبار اليوم» توجهت الى قرية بنى زيد بمركز القوصية محافظة أسيوط مسقط رأس محمود سويلم مرتكب مذبحة اتوبيس المقاولون العرب حيث سافرت زوجته وأولاده الثلاثة الى هناك قبل الحادث بيومين طبقاً لاتفاقهامع زوجها الذى اخبرها بما ينوى عليه.اقارب المتهم رفضوا اى لقاءات مع زوجته وقالوا انها تعيش معنا فى صحابتنا.

وعن موقفهم عما فعله محمود قال الحاج تاج ان محمود رجل طيب ومحترم وشخصية طيبة وكونه ينقب عن الاثار هذا ليس عيبا ولا حراما فى عرفنا ما فعله رداً لكرامته لأن زميله عبدالفتاح ضحك عليه وباقى زملائه استهزأوا به.

اما ابراهيم ابو سويلم جار المتهم فى القرية فيقول محمود رجل طيب وعلى قد حاله وليس لأسرته عزوة أو طين بالقدر الكافى لذاترك البلد وسافر الى القاهرة واحنا لا نحب القتل لكن كرامتنا فوق كل اعتبار اما درغام على صديق المتهم فيقول كنت متوقعا ما فعله لقد حكى لى محمود حكايته مع زميله عبدالفتاح وقصة قطعة الآثار ولكنى توقعت ان ينتقم من صديقه فقط وليس من الاتوبيس كله.

## خبراء علم النفس والاجتماع:

## القاتل أصيب بنوبة توقف فكرى وسيطرت عليه مشاعر الغضب

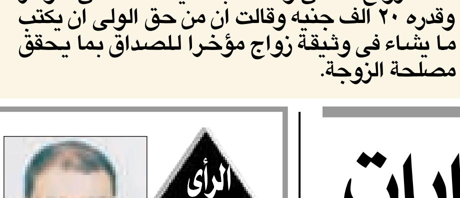
عن رأى خبراء علم النفس والاجتماع فى الحادث والدوافع التى قادت السائق لارتكابه .. يقول د. هاشم بحرى استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر ان ما حدث فى واقعة اتوبيس شركة المقاولون العرب يعود لنظرية الضغوط فالسائق تعرض لضغوط متكررة سواء فى العمل من زملائه أو المسئولين عن الشركة أو داخل اسرته وكان فى كل مرة يجد حلا من مخزونه الثقافى ولكن الحلول نفذت فأصيب بنوبة من التوقف الفكرى وهذه النوبه يتوقف فيها العقل وتكون المشاعر هى اليد العليا المسيطرة على الانسان سواء كانت مشاعر حب او عنف أو كراهية أو غضب

ويؤكد ان الانفعالات تختلف من فرد لآخر فهناك اشخاص فى حالات التوقف الفكرى يلجأون الى العزلة وهناك آخرون يلجأون الى الضرب والتلفظ بالشتائم وهناك من يلجأون الى العنف الشديد كالقتل وكل حسب ثقافته والنوع الأخير هو الذى لجأله السائق مما يدل على نشأته الخاطئة التى اسست على سياسة عنيفة

ويرجع د. بحرى هذه التصرفات والحوادث العنيفة الى غياب القدوه وظهور شخصيات مختلة تصبح قدوة لدى الكبار والصغار من خلال الاعلانات والافلام والحوادث وشخصيات الكرتون مؤكدا ان عملية تكرار الحوادث امام افراد المجتمع يسهل عليهم عملية تنفيذها والاقتداء بها بل يشجعهم على القيام بهذا السلوك العدوانى وان حادث المقاولون العرب هو ليس الا تنفيذا لفيلم اكشن تكرر مرارا على شاشات التليفزيون ويضيف د. هاشم بحرى ان مسأله الاختلاف فى الرأى اصبحت تفسد العلاقات بين الناس وتصبح الامور بينهم كالحرب الدامية فإذا صحت اقوال سائق الاتوبيس عن نزاعه مع زملائه حول اثار مسروقه فهذا يؤكد ان سياسة الاختلاف اصبحت دامية غالبا ما ينتهى فيها الحوار بالضرب وربما بالقتل مشيرا إلى ان مصطلح «حقى بذراعى» اصبح شعار الشعب مما يؤكد وجود خلل كبير فى ثقافات قطاع كبير ومتنوع من الافراد.

ويتفق معه فى الرأى د. إمام حسين استاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فيقول ان لجوء الفرد لأخذ حقه بنفسه وبذراعه اصبح احدى سمات مجتمعنا لذلك فهذا الحادث الغريب انما هو ناتج لهذا المنهج ولكن الغريب فيه ان القتل كان عشوائيا فلم يطلق السائق النار على افراد بعينهم وانما على الاتوبيس كله وكان يقوده العنف والانتقام والحقن عندما قام بتلك الجريمة.

ويضيف د.امام انه يجب النظر للمجتمعات العمالية فى اى شركة فهذا المجتمع يضم السائق والمهندس والعالم والفنى والادارى بمختلف طبقاتهم ودخولهم مما يولد الاحقاد داخل بعضهم لذلك يجب ان يكون فى كل شركة اخصائى اجتماعى يستطيع جمع كل تلك الفئات حوله والتعرف على مشاكلهم ومحاولة حلها او التخفيف عن صاحبها حتى لا تتكرر مثل تلك الكارثة.



الرأى الآخر

بقلم:



خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

أنقذوا ميدان الجيزة..

أنقذوه قبل أن يتحول إلى سوق «تونسى» جديد لقد إحتله الباعة الجائلون وفرضوا سطوتهم عليه.. انقذوه قبل ان يتحول تواجدهم إلى أمر واقع يصعب معه إزالتهم أو نقلهم فتحدث المواجهة!!

لقد تحول الميدان وكل الشوارع المؤدية اليه الى سوق كبير انتشرت فيه البضائع على كل لون.. نظارات وساعات.. عصائر ومشروبات.. لعب أطفال.. معارض للأحذية.. ملابس جديدة وبالات.. عشرات من ماسحى الأحذية وكان الميدان موصوفا لهم!!

والأمر الغريب أن هؤلاء البائعين اصبحوا جزءا من الميدان وتسببوا فى تعطيل حركة المرور - طبعاً بالاشتراك مع سائقى الميكروباص - يعيشون فى حالة من الألفة مع الخدمات الموجودة فى الميدان سواء كانت ضباط المرور أو المرافق أو حتى خدمات القسم!!.. كما أنهم يتخذون من نفق المشاة الجديد - الذى لم يفتتح بعد مخزناً لبضاعتهم ومكانا للراحة ساعة القيلولة!!

البائعون يزداد تواجدهم ويكتسبون أرضية جديدة كل يوم ولا أحد يتحرك.. يجب على السادة المسئولين التحرك بسرعة لرفع الاشغالات عن الميدان.. كما يجب عليهم أيضاً توفير أماكن بديلة لهؤلاء البائعين حتى لا نحولهم من تجار الى بلطجية.. وهناك أماكن عديدة تصلح لنقلهم اليها منها مثلا أسفل كوبرى المريوطية نضع لهم أكشاكا هناك ونساعدهم على فتح باب رزق شرعى ونساهم بتواجدهم فى نظافة المكان فأكشاك البيع افضل بكثير من اكوام «الطمى» و «الرتش» التى تملأ المنطقة وكأنها جزء من آثارنا ندعو السائحين الى مشاهدتها والتقاط صور تذكارية معها!!

# خدش حياء!

تلقى المقدم هانى درويش رئيس مباحث قسم أول ٦ أكتوبر بلاغا من سيدة سبق لها اجراء عملية جراحية تحولت على أثرها من ذكر إلى انثى.. تتهم فيه إحدى القنوات الفضائية بعرض صور لها عندما كانت رجلا خلال برامج عن المتحولين جنسيا.. مما أدى إلى خدش حيائها وأحراجها وسط جيرانها.. وأكدت ان طليقها وراء ذلك لانه الطبيب الذى اجرى لها عملية التحويل وهو الوحيد الذى لديه صورها قبل العملية.

# مخدرات فى المطار!

ألقت سلطات مطار القاهرة القبض على صاحب شركة سياحية بحوزته ٤٥ شريط قرص مخدر داخل حقائبه أثناء سفره إلى السعودية.

وكان العميد أحمد عمار مشرف تأمين صالة السفر رقم «٢» قد اشتبه فى الراكب وبفتح حقائبه عثر على المضبوطات بداخلها.

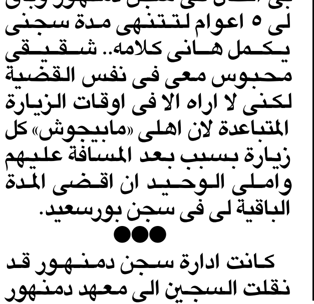
# الحضن الأخير

كتب حسن فكرى:

لم يتحمل الأب فرحة رؤيته لابنه قادما من السفر بعد سنوات الغربة ولفظ انفاسه الأخيرة وهو يعانق ابنه داخل صالة الوصول بمطار القاهرة.. تم استدعاء طبيب الحجر الصحى الذى أكد وفاة الاب نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية. من ناحية اخرى احالت سلطات أمن المطار أمس مهندسا مصريا للنيابة عثر بحوزته على بندقية «رش» بمنظار وكاتم للصوت لدى عودته من سويسرا.. كما ضبطت ٣٠٠ قلم بكاميرا مع راكب قادم من الصين.. تم تحرير محضر واحيل الراكب للنيابة.

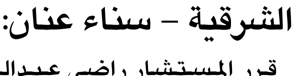
# البحـر خطف ابنـى!

البحر خطف ابنى ورجعه لى جثة هامدة بعد خمسة ايام هكذا بدأ الحاج عبدالمنعم رواية مأساته عندما ذهب لمصيف شاطىء النخيل بالعجمى هو وزوجته وابنه احمد وشقيقته ابتسام يقول جلست انا وزوجتى على الشاطىء ونزل احمد وشقيقته المياه. لم يبتعد كثيرا وفجأة سمعت صراخ ابتسام اسرعت الى المياه وانا لا ارى اثرا لاحمد وصراخ شقيقته مستمر اخذت اجرى وسط المياه ابحث عن ابنى.. ولا احد من افراد الانقاذ تحرك لنجدتنا واكتفوا بالوقوف على الشاطىء.٥ ايام وانا اقف أمام البحر ارجوه ان يعيد لى ابنى .. وفى النهاية اعاده لى لكن فى مكان غير الذى اختطفه منه واستغرق الاب فى نوبة بكاء.. فالتقطت ابتسام اطراف المأساة وروت آخر لحظات لها مع شقيقها قائلة كان احمد ينتظر العودة من المصيف لاتمام التجهيزات لحفل خطوبته وكان يقول وانا معه فى البحر لما اتجوز هقضى شهر العسل هنا.. انا باحب اشم هواء البحر ونفسى اقضى عمرى كله اشوف منظر الميه، ضحكنا مع بعضنا ثم جاءت موجة عالية غطس احمد حسبته سيخرج بعد قليل ولكنه لم يخرج نهائيا اخذت اصرخ واطلب النجدة دون مجيب.. حتى رجال الانقاذ على الشاطىء رفضوا النزول. احضرنا غواصين على نفقتنا للبحث عن جثة شقيقى الى ان عثرنا عليه فى منطقة الجمرك. ضاع حلم شقيقى فى مياه البحر ولم يبق منه سوى اسمه مدون فى محضر شرطة بقسم العامرية ومزيل به تصريح دفنه.



■ احمد ..خطفه البحر

# طـرحة ومكـياج وهـيروين!



الشرقية - سناء عنان:

قرر المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية احالة كوافيرة الى محكمة الجنايات بعد ان وجه اليها تهمة الاتجار فى الهيروين.كان اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات تفيد قيام كوافيرة بمدينة أبوكبير بالاتجار فى المواد المخدرة.أكدت التحريات التى اشرف عليها العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث وقام بها العميد طارق عجيز رئيس مباحث المخدرات ان الكوافيرة تتخذ من محلها وكرا لترويج المواد المخدرة خاصة الهيروين وان معظم عملائها من العرايس والعرسان التى تقوم بتزيينها وتجميلها ليلة الزفاف حيث تقوم بتسليم العروس المادة المخدرة فى ورقة ملونة وتطلب منها تقديمها هدية للعريس عقب وصولهما لعش الزوجية.

بعد تقنين الاجراءات تمت مداهمة محل الكوافيرة وضبطها وبحوزتها ٤٧ تذكرة هيروين معدة للتوزيع.

## اغرب طريقة للانتحار

# سجين يبتلع قفلين و٤ حجارة قلم!

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

لقد يئست من حياتى. وزهقت من السجن.. اهلى بعيدون عنى.. لم ار والدى الا كل فين وفين.. لم اجد حلا سوى الخلاص من حياتى.. بحثت عن شىء انتحر به فلم اجد سوى قفلين واربع حجارة قلم.بهذه الكلمات بدأ السجين هانى السيد حواره مع «اخبار اليوم» واضاف انا اصلا من حى الزاوية الحمراء ومحبوس فى جناية قتل وخطف مقترن بالسرقة وقضيت ١٥ سنة انتقل بين السجون الى ان استقر بى الحال فى سجن دمنهور وباق لى ٥ اعوام لتنتهى مدة سجنى يكمل هانى كلامه.. شقيقى محبوس معى فى نفس القضية لكنى لا اراه الا فى اوقات الزيارة المتباعدة لان اهلى «مابيجوش» كل زيارة بسبب بعد المسافة عليهم واملى الوحيد ان اقضى المدة الباقية لى فى سجن بورسعيد.

●●●

كانت ادارة سجن دمنهور قد نقلت السجين الى معهد دمنهور الطبى بعد اصابته بالام شديدة فى المعدة وقىء مستمر وهناك اكتشف الدكتور عبدالحكم عبده كبير الجراحين والمشرف على قسم الطوارىء بعد اجراءات الاشعات اللازمة وجود اجسام صلبة دخل معدة السجين وتم اجراء جراحة عاجلة وتم استخراج عدد ٢ قفل معدنى بحجم ٥سم × ٦ سم و٤ حجارة قلم جافة.



■ هانى .. السجين المنتحر



■ ادوات الانتحار بعد استخراجها من معدته

# جريمة فى حضن الأموات!

كشف رجال مباحث أسيوط سر العثور علي جثة فتاة عارية وسط المقابر.. تبين أن ابن عمها قتلها بعد الاعتداء عليها ثم دفنها، وكان الأهالي قد ابلغوا المقدم علاء عبدالرحمن رئيس مباحث القوصية بالعثور علي فتاة مقتولة داخل المقابر.تم اخطار اللواء جاد جميل مساعد الوزير لأمن أسيوط الذي أمر بتشكيل فريق بحث قاده اللواء إبراهيم صابر مدير إدارة البحث الجنائي.وأكدت التحريات التي أشرف عليها العميد متولي عبده رئيس مباحث المديرية وقام بها الرائد محمد نادى أن المجني عليها مُبلغ بغيابها منذ ثلاثة أيام وأنها شوهدت آخر مرة مع ابن عمها في طريقهما إلي المستشفي وبعدها اختفت.تم القبض علي ابن العم وبمواجهته بالتحريات اعترف انه كان يحب ابنتة عمه وتقدم للزواج منها الا انها رفضت ويوم الحادث طلبت منه مساعدتها في الذهاب إلي المستشفي وفي طريق العودة دخل بها طريق المقابر وجردها من ملابسها واعتدي عليها ثم قتلها خوفا من الفضيحة.تم احالته إلي النيابة حيث تطابقت أقواله مع تقرير الطب الشرعي فأمرت بحبسه علي ذمة التحقيقات.








بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

التنمية الشاملة هى أفضل المناهج للتعامل مع تعمير وتطوير سيناء، وعلاج أوجاعها، إلا أن التصنيع سوف يظل مفتاح التنمية وعمودها الفقرى. فلابد من دراسة محددات ومشكلات التنمية الصناعية فى كل إقليم على حدة نظراً لتباينها وتنوعها طبقاً للخصائص العامة لكل من شمال سيناء وجنوبها.



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: **محمد فريد خميس**
رئيس لجنة الإنتاج الصناعى والطاقة مجلس الشورى



# التنمية الصناعية مفتاح التنمية الشاملة لسيناء

بادئ ذى بدء وقبل الخوض فى أى تفاصيل أجد أنه لزاماً علىّ أن أتوجه بالشكر والتقدير لـ«أخبار اليوم» التى تحرص دائماً على تناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتى يجب أن تحظى بأولوية خلال المرحلة القادمة، وقد كانت الصحيفة محقة عندما اختارت عنوان «التنمية.. علاج لأوجاع سيناء». من هنا وجب التقدير - أيضاً - للسيد صالح العلاقمى الذى قام بتحقيق الموضوع.

وهنا لا يفوتنى أيضاً أن أشير إلى أنه قد سبق لمجلس الشورى وللجنة التى أتشرف برئاستها أن أعدت تقريراً شاملاً جامعاً جاء تحت عنوان «التنمية الصناعية بسيناء ومحاور السياسة المنفذة لها».

أعود لمتن الموضوع الذى أنا بصدده اليوم.. «سيناء» هذا التراب الذى يحمل ضمن حبيباته دماء المحارب المصرى الذى صنع نصر أكتوبر العظيم فى ملحمة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً وستظل علامة فارقة فى تاريخ الشعب المصرى الأصيل.

أعود - أيضاً - لأذكر ببعض ما احتواه هذا التقرير الذى أراه شاملاً جامعاً والذى يؤكد كما جاء عنوان التحقيق موضع التعقيب بأن التنمية الشاملة هى أفضل المناهج للتعامل مع تعمير وتطوير سيناء، وعلاج أوجاعها، إلا أن التصنيع سوف يظل مفتاح التنمية وعمودها الفقرى. فلابد من دراسة محددات ومشكلات التنمية الصناعية فى كل إقليم على حدة نظراً لتباينها وتنوعها طبقاً للخصائص العامة المشكلة لكل من شمال سيناء وجنوبها.

●●●

والواقع أن الصناعة فى سيناء مازالت تلعب دوراً محدوداً فى اقتصاديات شبه الجزيرة، وفيما عدا القليل من المشروعات الجديدة بوسط سيناء، يكاد يقتصر النشاط الصناعى على بعض الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر التى تلبى احتياجات الاستهلاك المحلى، وتتركز بالمراكز الحضرية بشمال سيناء حيث يتخصص الجنوب فى الصناعات التعدينية والبترولية. ولعل الإحصاءات المتاحة عن النشاط الاقتصادى للسكان فى سيناء توضح أن المشتغلين بالصناعة والتعدين فى شبه الجزيرة يمثلون نسبة ضئيلة جداً إذ يبلغ عددهم ٥٧٠٠ عامل فقط من جملة المشتغلين، هذا برغم أن التعدين من أهم مصادر النشاط الاقتصادى فى سيناء، وهو نشاط كثيف العمالة. ورغم الجهود الكبيرة التى بذلتها الدولة حتى الآن، فسيناء مازالت تعانى من ضعف تخصيص الموارد الكافية لدعم شبكة الخدمات والمرافق «البنية الأساسية»، بصورة تمكنها من سد احتياجات خطط التنمية الصناعية المنشودة على مستوى عال من الكفاءة، بالإضافة للحاجة الشديدة إلى برامج التأهيل المركزة للعمالة الفنية والمتخصصة التى تحتاجها مشروعات التنمية الصناعية، كما يضاف إلى ذلك المنافسة الشديدة التى يتعرض لها الاقليم من المحافظات المجاورة له خاصة منطقة قناة السويس.

وتتلخص محاور التنمية الصناعية المقترح تنفيذها لتحقيق التنمية فى سيناء فى العناصر الآتية:

١ - الحفاظ على التوازن بين متطلبات الأمن والتنمية:

ضرورة التنسيق الدقيق بين متطلبات الأمن القومى الداخلى ومتطلبات التنمية، وإعطاء الأولوية لمتطلبات الأمن بشرط أن لا تؤثر بالسلب على استثمارات توطنت فى سيناء أو فى طريقها إلى التوطن، على أن يتم ذلك فى إطار خطة قومية واضحة ومحددة الآليات تحافظ على مصلحة الوطن وحقوق المستثمرين بجميع أنواعهم وتجعل المنطقة مؤمنة وجاذبة للاستثمار فى نفس الوطن.

كما يجب أن تكفل استراتيجيات الأمن القومى والأمن الداخلى الحماية والرعاية للسكان الحاليين والمستقبليين بسيناء، وذلك باعتبارهم جزءاً من منظومة الدفاع عنها وليسوا عبئاً على آليات المواجهة. لذلك تبرز أهمية أن تشتمل جميع خططنا الأمنية على ما يشعر أهالى سيناء بمسئولياتهم وكرامتهم القومية وشرف تحملهم هذا العبء مع الدولة.

●●●

٢ - استغلال الثروة المعدنية والبترول والغاز كمدخل رئيسى للصناعة:

التوسع فى إقامة المشروعات الكبيرة المستخدمة للثروات الطبيعية وعلى رأسها مشروعات الأسمنت والزجاج. والسبائك الحديدية، الأسمدة، الطوب والرخام... وغيرها. وتحفيز نقل مجموعات المصانع الملوثة للبيئة والقائمة حالياً داخل القاهرة لإعادة توطينها بمناطق مختارة أقرب ما يمكن من مصادر مدخلات الإنتاج بسيناء، مع وضع الحوافز التى ترغب العاملين بها لإعادة توطينهم بسيناء، وذلك من خلال إقامة المجتمعات العمرانية المتكاملة لهم ولأسرهم، وتقديم جميع وسائل الرعاية والدعم لهم.

٣ - تنمية وإقامة المشروعات الصناعية ذات المزايا التنافسية:

التركيز على إقامة مشروعات متوسطة وكبيرة عالية القيمة المضافة «الصناعات الالكترونية - البتروكيماوية - الهندسية» بالمناطق الصناعية.. مُستغلين فى ذلك جميع الثروات المعدنية والخامات والمواد المتوافرة فى سيناء التى تصلح لهذه الصناعات ذات العائد المرتفع. مع فتح باب المشاركة لجميع محافظات مصر فى تنمية مجموعة من المشروعات الواعدة، وذلك بتخصيص مساحة من الأرض لكل محافظة لتنفيذ تلك المشروعات مع تمليك الأراضى لأبناء كل محافظة تحت إشراف وتنسيق محافظتى شمال وجنوب سيناء.

٤ - رفع كفاءة المشروعات الحالية وتأهيلها للمنافسة:

الاهتمام بتحقيق نظام ومعدلات جودة عالية «عالمية» للمشروعات القائمة والواعدة تصديرياً لتلبية احتياجات ومواصفات التصدير للخارج، على أن تقوم شركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص المتواجدة بالوادى بالتعاون مع إحداث تراكم التصنيع للشركات بسيناء للوصول إلى منتجات عالية الجودة لتحقيق متطلبات التصدير. مع تجنب إنشاء مشروعات جديدة تنتمى إلى نفس المجموعة من المشروعات التى تعانى من الفائض الاقتصادى، وذلك قبل الاستخدام الكامل للطاقات العاطلة فى المشروعات القائمة.

●●●

٥ - تنمية ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر:

تلعب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر دوراً مهماً فى التنمية الصناعية وخلق الوظائف وفرص العمل بين البدو فى سيناء. لذلك يجب أن تتكامل المشروعات الصغيرة والمشروعات المغذية والمكملة للمشروعات المتوسطة والكبيرة، كما أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر يجب أن تكون عماد الجهاز الإنتاجى فى زيادة دخول الأفراد وتوليد معظم فرص العمل المطلوبة فى جميع المجتمع السيناوى، ويعتبر تطوير المناخ الذى تعمل فيه هذه المشروعات هو تطوير مباشر لقدرتها على التوسع وزيادة فرص التشغيل.

٦ - استكمال تأهيل المناطق الصناعية:

استعمال البنية الأساسية بالمناطق الصناعية التى تشكو المحافظات حالياً من عدم وجود اعتمادات وتمويل كاف لها، ومما يتسبب عنه إهدار ما تم إنشاؤه جزئياً من خدمات البنية الأساسية، علاوة على عدم قدرة المشروعات على العمل داخل تلك المناطق. مع استكمال مد خطوط الغاز الطبيعى لجميع المناطق الصناعية، ولتغذية محطات الكهرباء، والمصانع أسوة بما تم بعيون موسى والعريش، وكذا مصانع أسمنت وسط سيناء، والبدء فى استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة «الطاقة الشمسية وطاقة الرياح» لإنتاج الكهرباء اللازمة لتشغيل المصانع، وكذا المساهمة فى توفير المياه اللازمة للصناعة عن طريق تحلية مياه البحر.

●●●

٧ - تحقيق الجذب السكانى وإعادة التوطين:

دفع جهود التنمية فى منطقة وسط سيناء للحيلولة دون تفريغها سكانياً فى ظل الاتجاه السائد لنزوح قاطنيها إلى مناطق الشمال والجنوب الأكثر جذباً، لذلك يجب تكثيف حركة التنمية على محور الوسط والوسط الشمالى وتوطين بعض الأنشطة الخدمية «مناطق تخزين». مع الاختيار الواعى السليم لمواقع وأحجام التجمعات العمرانية الجديدة على أن يكون ذلك على نحو يحقق التوافق بين استراتيجية الانتشار المكانى الذى يلائم الكيانات الصغيرة المتناثرة «وسط وجنوب سيناء على وجه الخصوص» والانتشار المركز للتجمعات الصناعية الكبيرة نسبياً، مع تطوير التجمعات والمراكز السكانية القائمة وزيادة طاقتها الاستيطانية ومستوى خدماتها وبما يتناسب مع ركائزها الاقتصادية. كما يجب أن تكون الخطة الطموح لتوطين ثلاثة ملايين نسمة فى سيناء خطة متكاملة ويجب أن تدرس الحكومة بعناية الأساليب الحديثة فى المدن وتعظيم إيجابياتها من واقع التجارب العالمية.

٨ - توجيه الإعلام نحو التنمية:

المتسارعة بتكثيف انتشار القوافل الثقافية التى تحمل معها العلماء والمتخصصين والمثقفين إلى جميع أنحاء سيناء لتوعية وتثقيف المجتمع السيناوى، مع دعم الخدمات الإعلامية وتقوية إرسال محطات البث الأم، والمحطات الاقليمية على أن يكون على رأس أولوياتها رسالة التغيير وأدوار ومسئوليات التنمية الصناعية، ودعم الانتماء الوطنى. وكذا الاهتمام ببرامج التنمية الوطنية لتنمية الوعى بالذات لدى مجتمع الطلاب بسيناء، وإحياء التاريخ وبعث الاعتزاز الوطنى بسيناء، وحفز مشاركة الشباب فى مشروعات التنمية الصناعية والشاملة.



كلام يبقى

بقلم: **ممتاز القط**

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

# لبانة التغيير!!

**الدعوة للتغيير أصبحت شعاراً يلوكه بعض أنصاف الساسة، دون أى إدراك حقيقى بأهدافه أو أولوياته أو حتى توقيته.. إلى الدرجة التى أفقدت الكلمة والمفهوم معناهما ومقاصدهما.**

**ولا أبالغ عندما أقول إن عملية التغيير لا يمكن أن تقتصر على فعل أو عمل ما.. ولكنها تعنى الديمومة والاستمرار. ووفق ضوابط صارمة لا تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده الراسخة.**

**وفى تاريخ مصر الحديث، يرتبط التغيير بتولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم فى فترة عصيبة، أعقبت اغتيال الرئيس السادات، حيث بدأ الرئيس مبارك أكبر عملية تغيير وتحول فى المجتمع، سواء فى الجانب السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى.**

بدأ الرئيس عملية التغيير بطريقة متوازنة ومتدرجة، مكنت مصر من أن تصبح نموذجاً للاصلاح الوطنى، بعيداً عن نماذج الاصلاح التى يحاول الغرب ويسعى لتحقيقها فى المنطقة، رغم ما تحمله من تعارض وتناقض مع كثير من الثوابت والقيم الاخلاقية.

وكانت دعوته لعقد أول مؤتمر اقتصادى بداية لدخول مصر مرحلة جديدة من الانفتاح المدروس والمحسوب، الذى يضمن مشاركتها الواسعة فى حركة الأسواق العالمية، دون ان يشكل ذلك أى نوع من الضغوط، أو التقيد بضوابط تتعارض مع ثوابتها وقيمها، وتركيبتها الاجتماعية.

وتزامن مع ذلك، عودة العلاقات بين مصر وعالمها العربى، وفق أسس وقواعد ثابتة تضمن تحقيق أكبر قدر من المصالح المشتركة، دون مساس بثوابت لا يمكن لأحد أن يغيرها أو يعبث فيها، تتعلق بدور مصر كقوة إقليمية ومحور رئيسى لأى عمل عربى.

استمرت مسيرة التغيير طول حكم الرئيس مبارك.. وتم خلالها إرساء مبدأ العدالة الاجتماعية، وسيادة القانون والفصل الكامل بين السلطات، وإجراء سلسلة طويلة من التغييرات والتعديلات التشريعية، التى تتيح لمصر انطلاقة أكبر فى عالم جديد، بدأ يتشكل بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، واختفاء ظاهرة القطبية الثنائية.

وجاءت التعديلات الدستورية، وإجراء انتخابات رئاسية تنافسية تشارك فيها الأحزاب والمستقلون، وفق ضوابط وقواعد تضمن نجاح التجربة، وتلبى طبيعة نشوء الأحزاب الجديدة، واحتياجها لفترة زمنية لتكوين قواعد جماهيرية تكون سندا لها فى أى انتخابات قادمة.

حقائق كثيرة، تؤكد ان الرئيس مبارك زعيم الحزب الوطنى هو أول من بدأها بخطوات عملية على أرض الواقع، بعيداً عن شعارات جوفاء يرددها بعض الحالمين والواهمين بأن ثوب الحرية لن يضيق بممارساتهم، وافتضاح مؤامراتهم من أجل التقدم لمقدمة الصفوف، دون أى سند أو مسوغات تؤهلهم لتحمل المسئولية.

نعم كان السيد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى، والسيد جمال مبارك الأمين العام المساعد، محقين كل الحق، عندما أكدا ان الحزب الوطنى هو الذى قاد عملية التغيير، وكان أيضا وراء هذا الحراك السياسى غير المسبوق الذى تعيشه مصر.

وأى منصف للحقيقة، لابد أن يتوقف كثيرا أمام المتغيرات الهائلة، التى شهدها المجتمع المصرى خلال السنوات القليلة الماضية، التى شهدت إعادة هيكلة كاملة للحزب الوطنى، ودخول مجموعة جديدة من الشباب الذين يملكون رؤية جديدة للتعامل مع الواقع المصرى، بمشاكله وطموحه وآماله. وأحدث ذلك ما يمكن ان نسميه انقلابا كاملا على كل الموروثات القديمة للحزب الوطنى، الذى بدأ من جديد إعادة رسم خريطة تواجده وتفاعله مع مشكلات وهموم بلاده.

وأخذت قضية الاصلاح السياسى اهتماما خاصا، كان محوره الأساسى هو زيادة قاعدة المشاركة، من خلال تطوير شامل فى البيئة التشريعية للحياة السياسية، واعطاء اهتمام متزايد بقضايا حقوق الإنسان، وانهاء حالة الطوارىء بمفهومها القديم، الذى كان يتسع لمصادرة كل حقوق المواطنين، لتقتصر ممارسة حالة الطوارىء على جرائم الارهاب والمخدرات. كما جاء إلغاء محاكم أمن الدولة، وتعديل قوانين الحبس الاحتياطى، ليكملا حلقة هامة فى مجال حقوق الإنسان.

ثم جاءت التعديلات الدستورية لتكتمل منظومة الاصلاح الذى يعلى من مبدأ المواطنة، ليصبح حكما وفيصلا لاقرار الحقوق والواجبات وساهمت هذه التعديلات فى دعم دور الأحزاب، وايجاد التوازن الدقيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ودعم الركائز الأساسية للدولة المدنية، وتحقيق المساواة الكاملة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات، بعيدا عن الجنس أو الدين أو العقيدة.

وامتدت عملية التغيير لتشمل تحديدا أدق لدور الدولة فى تحقيق النهضة الاقتصادية. وكان الاهتمام بدعم القطاع الخاص أحد المتغيرات المهمة، فى سبيل توفير المزيد من فرص العمل ورفع مستويات الدخول، بعد سنوات طويلة كانت فيها الدولة هى المشغل الأساسى لسوق العمل. واذا كانت الزيادة السكانية قد ألقت بأعباء كثيرة، أدت لابطاء مسيرة النمو الاقتصادى، وضعف وانهيار بعض المؤسسات المملوكة للدولة، نتيجة التوسع العشوائى فى التوظيف. فقد جاء الحزب الوطنى بمجموعة جديدة من السياسات التى تهدف لتفعيل آليات السوق، ودفع معدلات النمو، وجذب الاستثمارات الخارجية والتوسع فى حركة الصادرات، وتقديم بعض الحوافز للقطاع الخاص ليأخذ نصيبه الحقيقى فى عملية النهوض الاقتصادى.

حدث ذلك مع استمرار الدور الرقابى للدولة فى ارساء قواعد المنافسة، وضبط حركة الايقاع فى الاقتصاد المصرى لصالح المستهلك، بما فى ذلك وضع قواعد واضحة لمنع الممارسات الاحتكارية. وادخال عشرات التعديلات التى تهدف لدفع العمل المصرفى، ورفع كفاءة الجودة للمعايير المالية.

وكان من نتاج هذه المتغيرات مولد عشرات القوانين والتشريعات والاجراءات، التى حققت لأول مرة فى مصر مفهوم العدالة الضريبية، وتبسيط كل الاجراءات الخاصة بها. بالاضافة للاصلاح الجمركى والتطوير الشامل فى منظومة الضرائب، الذى أدى لخفض سعر الضريبة ونمو القاعدة الضريبية، وزيادة حجم الحصيلة انعكاسا للثقة الكاملة فى عدالة النظام الضريبى.

وشملت عملية التغيير تحقيق البعد الاجتماعى، وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، لتمثل إحدى الركائز الأساسية للاصلاح، وخاصة فى مجالات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحى والطرق، ووضع سياسات لاستهداف الفقر لأول مرة فى تاريخ مصر، لا تعتمد فقط على تقديم الدعم والمساندة للفقراء، ولكن الأخذ بيدهم للخروج من دائرة الحاجة والعوز.

نعم، لقد كانت مصر أول بلد فى المنطقة يبدأ ويحقق بنجاح أكبر عملية تغيير، قبل أن تصبح هذه الكلمة مجرد «لبانة» يلوكها بعض المتشدقين بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان فى الغرب، تلك الحقوق التى تعطى للشواذ حقوقاً أكبر بكثير من تلك التى تعطيها للأسوياء.

لقد كان التغيير مصرياً قلباً وقالباً، ينسجم مع قيم المجتمع وتقاليده، وتركيبته الثقافية والاجتماعية.

●●●

## حلايب.. لماذا الآن؟

لا أعتقد أنه من الحكمة أن تثير بعض الصحف ووسائل الإعلام قضية حلايب، والتى صدرت بشأنها بعض التصريحات من الأشقاء السودانيين، بغض النظر عن تعارضها مع الحقائق والحقوق المصرية الثابتة فى ملكية حلايب. إن سيادة الدول لا يجب - بأى حال من الأحوال - أن تصبح مادة يناقشها الإعلام، بأسلوب وطريقة قد تفسد الحقائق التاريخية لعلاقة الشعبين المصرى والسودانى، وتساهم فى تحويل بعض التصريحات غير المسئولة إلى حقائق مفترضة على أرض الواقع.

كلنا نعرف ونعلم الأوضاع الداخلية فى السودان الشقيق، والذى يمر بمنعطف خطير قد يهدد وحدته، ويؤدى لانفصال الجنوب، حتى وإن كان ذلك يتم بإرادة شعبية وانتخابات، لا يمكن أن تعبر إلا عن مصالح ضيقة، لا تأخذ فى اعتبارها التأثيرات السلبية لهذا الانفصال.

الأنظار والجهود كلها تتجه الآن لتحقيق المصالحة، ووأد كل أسباب الخلاف، التى تؤكد كلها أن تنمية الجنوب وحصوله على حقوقه فى التحديث والتطوير والعمران، ستكون عنصرا فاصلا أمام الأشقاء فى الجنوب لاختيار خيار الوحدة، وعدم الاستجابة لدعاوى بعض القوى الخارجية، التى تسعى لاستنزاف ثروات السودان المتوقعة، وخاصة فى مجال النفط والثروات المعدنية والزراعية.

ولاشك أن تقسيم السودان يمثل هدفا ومحورا أساسيا لتدخل تلك القوى، ويحظى بتأييد خفى من جانب بعض القنوات الرسمية فى حكومة السودان. وللأسف أيضاً من جانب بعض الأشقاء العرب، الذين يعيثون فساداً فى كل أمر يتعلق بدور مصر الذى لا تطوله هاماتهم.

إن بعض القوى فى الغرب تعتقد أن تقسيم السودان يعنى تواجدا أكبر لها فى تلك المنطقة الحيوية، غير أن الحقيقة تأتى عكس ذلك تماما، حيث ستكون الفرصة سانحة لعودة تيار التشدد الدينى فى الشمال، وما يمثله من خطر لن ينجو منه أحد.

من حق الأشقاء السودانيين - وبعيدا عن التصريحات - اللجوء لأى قنوات تحكيم دولية كما يدعون، لأن حق مصر ثابت بالوقائع والمستندات والدلائل، ولكن كنا ولانزال نأمل أن يتم حل هذه الخلافات من خلال علاقة شعبين سيظلان دوما شعبا واحدا.

مواقف مصر مع الشرعية فى السودان، ونظام الرئيس عمر البشير، لا يمكن لأحد أن يزايد عليها. فقد رفضت مصر توقيع عقوبات دولية على السودان فى مرات عديدة. وقدمت مصر كل الدعم والمساندة للرئيس البشير، فى دعوى ملاحقته من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وكان موقف مصر الأخير فى قضية الاتفاق الجديد لدول حوض النيل، داعماً ومسانداً لحق السودان الذى لم ولن نفصله عن حق مصر. وأعتقد أن الموقف لا يحمل متسعاً لأى مزايدات أو تصريحات، حتى وإن كانت للاستهلاك المحلى!!

## ثلاثة يكرها الله

كتب معاوية بن أبى سفيان «رضى الله عنه» إلي المغيرة بن شعبة «رضى الله عنه» أن اكتب إلّى بشئ سمعته من رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فكتب إليه: سمعت النبى «صلى الله عليه وسلم» يقول: إن الله كَرِهَ لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال.

## مغفرة الذنوب

عن ابن عباس «رضى الله عنهما» عن النبى «صلى الله عليه وسلم» قال: إإن الله «تبارك وتعالى» يقول: من علم منكم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب؛ غفرت له ولا أبالى ما لم يشرك بى شيئا «أخرجه الحاكم »

## من الهدى النبوى

قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» :" من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه، فقد كفر وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئا فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه".« رواه ابن جرير»

## الأمور تجرى المقادير

عن أبى مجلز قال جاء رجل من مراد إلى على وهو يصلى فى المسجد فقال احترس فإن ناسا من مراد يريدون قتلك فقال على: إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر عليه فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه وإن الأجل جُنّة (أى وقاية) حصينة.

حديث قلب



بقلم: حسن علام

يخلق الإيمان فى الانسان كنوزاً من البصيرة، قد يفتقدها المسلم بشهادة الميلاد فقط، والبصيرة هنا بأن الله «سبحانه وتعالى» ليس هو الخالق فحسب، ولكنه المعطى أيضاً لكل نعم الحياة ومنها المال، فالمال من عطايا الله وحده، حتى لو كانت على يد آخرين، وبالتالى على كل ميسور أن يتذكر فضل الله عليه ويحسن للآخرين، الذين هم فى أشد الحاجة لسد رمق الحياة وما أكثرهم، ولقد أعجبنى تعبير لصديقى الصحفى الكبير الاستاذ ممتاز القط. رئيس تحرير اخبار اليوم فى أحد مقالاته بأن هناك شرائح من الطبقات الفقيرة تعمل «للشلن» والعشرة قروش ألف حساب!

ولكن العطاء نعمة من الله للإنسان الكريم، وحرم البخيل منها، وأول ثمار ذلك العطاء أنه مقرون بفرحة «فورية» يحسها الإنسان المعطى.. وجرب ذلك عندما تنظر إلى عيون من يتقبل العطية، واسرح بخيالك قليلاً لتتخيل ماذا ستفعل صدقتك لسد رمق جائع، أو كسوة عار، أو علاج مريض، أو تسديد رسوم تعليم لأبناء فقير!

لقد وعد الله بمصير الإنسان الكريم فى هذه الآية: «فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى».. أما البخيل فله مصير آخر: «وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى».

والتكافل الاجتماعى هو العلاج الناجح لظاهرة الفقر، وأنا لا أتصور مثلاً من يسافر لأوروبا للسياحة فى الصيف، ويسكن قصور المدن الجديدة، ويركب السيارات الفارهة وينفق مئات الالاف على حفل زفاف ابنائه، ثم ينام قرير العين وبين عائلته فقير يعانى الحرمان.. أيها الخجل: أين حمرتك؟!

## الظلم ظلمات

عن عبد الله بن عمر «رضى الله عنهما» قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "الظلم ظلمات يوم القيامة" «متفق عليه»

## لئن شربت الرابعة

خرج المهدى يتصيد فبعد بفرسه عن جنوده حتى وصل إلى خيمة أعرابى، فقال: يا أعرابى هل من قِرًى - أى هل من شىء تضيفنى به ؟.. قال: نعم، وأخرج فضلة من لبن فسقاه، فلما شرب المهدى قال: أتدرى من أنا؟.. قال: لا والله.. قال: أنا من خدم الخاصة.. قال: بارك الله لك فى موضعك. ثم سقاه مرة ثانية فشرب، ثم قال: يا أعرابى أتدرى من أنا؟ قال: نعم زعمت أنك من خدم الخاصة، قال: بل أنا من قواد أمير المؤمنين قال: رحبت بلادك وطاب مزادك. ثم سقاه ثالثاً فلما فرغ قال: يا أعرابى أتدرى من أنا؟ قال: زعمت آخراً أنك من القواد، قال: لا ولكنى أمير المؤمنين. فأخذ الأعرابى القربة فأوكأها (أى فربطها) وقال: والله لئن شربت الرابعة لتقولن إنك لرسول الله.

## حَسْبُكَ الآنَ

عن ابن مسعود رضى الله عنه، قَالَ : قَالَ لِى النَّبىُّ "صلى الله عليه وسلم" : (( اقْرأْ عَلَيَّ القُرْآنَ )) ، فقلتُ : يَا رسولَ الله ، أَقْرأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ ؟!.. قَالَ : (( إنِّى أُحِبُّ أنْ أسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي )).. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّى جِئْتُ إِلَى هذِهِ الآيَة : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّة بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً " قَالَ : (( حَسْبُكَ الآنَ )).. فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَإذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ «متفق عليه».

## يـا رب

إنى أسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وأجله ما علمتُ منه وما لم أعلم ، و أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك " عليه الصلاة والسلام"، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك .. و أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا.. و أسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفد وأسألكقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك ، فى غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة.

## خجل المشنع

حكى أن متخاصمين حضرا على مائدة بعض الرؤساء فقدم لهما رطب فجعل أحدهما كلما أكل جعل النوى بين يدى الآخر حتى اجتمع بين يديه ما ليس بين يدى أحد من الحاضرين مثله فالتفت الأول إلى رب المنزل وقال: ألا ترى يا سيدنا ما أكثر أكل فلان الرطب! فإن بين يديه من النوى ما يفضل به الجماعة فالتفت إليه صاحبه وقال: أما أنا أصلحك الله فقد أكلت كما قال رطباً كثيراً ولكن هذا الأحمق قد أكل الرطب بنواه.. فضحك الجماعة وخجل المشنع.

## ابسط وجهك للناس

ابسط وجهك للناس تكسب ودهم ,وألن لهم الكلام يحبوك , وتواضع لهم يجلوك .

على الله

بقلم: عصام حشيش

تخيل أنك لا تحب نفسك.. نعم لأنك لو أحببتها فعلا ما جعلتها مثل الحصان تمتطيه وتلهب ظهره بالسياط ليمضى بك إلى غاياتك ولماذا لم تفكر لحظة فى تهدئة هذا الحصان وراحته، وأن تأخذه إلى ظل ظليل تسقيه الماء وتوفر له الراحة والطعام حتى يمضى بك إلى آخر المشوار فى أمان؟!

من منا فكر أن يأخذ إجازة من هموم الحياة ومتاعبها، ليس من أجل أن يحمل جسده إلى الساعل الشمالى أو الشرقى، ولكن ليتخفف من أعبائه بالنظر إلى الكعبة المشرفة والطواف حولها أو الجلوس ساعة فى الروضة الشريفة، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طالما عنده الطاقة الجسدية والمادية، وحتى من لم يستطع السفر هل فكر أن يوفر بعض الراحة لنفسه بأن يحملها إلى أجواء روحانية، لو بالبقاء ساعة يقرأ فيها القرآن، ويتأمل كيف نجتهد فى هذه الحياة، ونبذل أقصى طاقتنا لزيادتها وتحسينها وتجميلها، ولا نتحمل فيها أى نقص بينما نبل النقص فى ديننا وفى الاجتهاد لأمر الآخرة؟!

بالله عليك أليس هذا الأمر هو حالى وحالك؟ ألسنا جميعا واقعين فى أسر الدنيا الفانية، وتهيج مشاعرنا بحبها والاقبال عليها واصلاح أوضاعها رغم اننا راحلون عنها.. وعلى الجانب الآخر نهمل الآخرة الباقية، ونحن على وشك الانتقال للبقاء فيها؟ لن يكتشف الإنسان هذه الحقائق إلا عند الموت وقتها سيرى نفسه وهو يترك كل ما اتفق عمره ليمنيه من أعمال وانجازات، وينظر أمامه فلا يجد إلا صحراء موصلة قاحلة مظلمة، وساعتها فقط سيرتعد من الخوف ويندم على اهماله.. ولذلك أقول: نحن مقصرون فعلا فى حق أنفسنا، ولو بالبقاء ساعة فى المسجد نصبر أنفسنا على مجلس علم أو حلقة قرآن.. ونرى هذه الأعمال وكأنها مضيعة للوقت، بينما هى طوق الله للنجاة.

الفرصة أمامنا لم تغب لنصلح من أنفسنا حتى لا نقف أمام الله معتذرين لنقول «شغلتنا أموالنا وأهلونا».. دون جدوى!

### بعد فتنة البهائيـــــة.. العلماء يحذرون

# القاديانية الخطر القادم.. ومواجهتها مطلوبة لحماية المجتمع أمنياً وعقائديا

تحقيق: محمد سيد

وصف العلماء ما قامت به الأجهزة الأمنية من القبض على مجموعة تعتنق فكر الطريقة الأحمدية القاديانية فى مصر وتدعو الى اتخاذ «جبل المقطم» مكاناً لتأدية فريضة الحج، وإلى ممارسات وأفكار تخالف الشريعة الاسلامية منها إنكار الأحاديث النبوية وعدم الصلاة فى المساجد، بأنه خطوة مهمة لحماية المجتمع أمنيا وعقائديا.

وأكد العلماء ان القاديانية تمثل الخطر القادم على المجتمع المصرى بعد البهائية ويجب الضرب بيد من حديد على هذه الفئات الضالة لحماية السياج العقائدى فى المجتمع..

وأشاروا الى ان القاديانية فى الأصل هى لعبة استعمارية خبيثة تظاهرت بالانتماء الى الاسلام والاسلام منها براء وقد استطاع المكر الاستعمارى ان يسخر هذه النحلة الضالة المضلة لتحقيق أغراضه التى كانت تعمل دائماً على تشويه الاسلام وإضعاف المسلمين.. مشددين على ان خطر القاديانيين والبهائيين ومن على شاكلتهم أكبر من المتطرفين والإرهابيين على المجتمع سواء المصرى أو العربى أو الاسلامى بشكل عام لأنهم صناعة أعداء الاسلام ديناً وأمة.

يصف د. على جمعة مفتى مصر وعضو مجمع البحوث الاسلامية القاديانية بأنها لعبة استعمارية خبيثة تظاهرت بالانتماء الى الاسلام والاسلام منها براء وقد استطاع المكرالاستعمارى أن يسخر هذه النحلة الضالة المضلة لتحقيق أغراضه التى كانت تعمل دائماً على تشويه الاسلام وإضعاف المسلمين ولكن الاسلام سيبقى على الرغم من أعدائه «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

ويقول د. جمعة أجمع الفقهاء المسلمون على أن هذه العقيدة ليست إسلامية ومعتنقيها ليسوا مسلمين بل يصبحون مرتدين على الاسلام فالقاديانية من الطوائف والفرق التى تتخذ من الاسلام ستاراً لها ولا علاقة لها به حيث ان أتباع هذا المذهب ليسوا مسلمين وهذا المذهب لا علاقة له بالاسلام حتى مع التعديلات التى أدخلها أتباعه من خلال كتاباتهم الجديدة وهى التى يدعون فيها الأختلاف الأحمدية عن القاديانية وللأسف الشديد فإن بعض الناس يعتقدون

■ د. على جمعة

■ د. أحمد عمر هاشم

ان القاديانية فرقة من فرق الاسلام.. القاديانيون يحاولون إشاعة ذلك للدخول تحت مظلة المسلمين لحاجة فى نفوسهم مدعين ان الخلاف بينهم وبين المسلمين يقتصر على بعض المسائل الفرعية فقط وهذا غير صحيح تماما بل ان عقيدة الأحمدية القاديانية من خلال كتاباتهم مخالفة لما علم من الدين بالضرورة.

### ادعاء النبوة

ومن جانبه يؤكد د. أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب وعضو مجمع البحوث الإسلامية ان هذه الفئة الضالة تدعى النبوة ويسعون الى هدم الاسلام بالتأويل وإن الأخطر من ذلك هو تحيز هذه الفئة لأعداء الاسلام خاصة اليهود.. وإن هذا هو قمة الخطر من هذه الفئة الضالة، ويجب الحذر من ان هذه الطائفة تشيع الرذيلة وتسعى الى استقطاب الشباب، وتستثمر معاناة المجتمعات بهذا الفكر العشوائى ويدعون الألوهية بل انهم وصلوا الى درجة من الإسفاف الى انهم أصبحوا يشكلون خطراً على الأمن الداخلى والأمن القومى.

ويقول د. هاشم: خطر القاديانيين والبهائيين ومن على شاكلتهم أكبر من المتطرفين والإرهابيين على المجتمع سواء المصرى أو العربى أو الإسلامى بشكل عام لأنهم صناعة أعداء الإسلام ديناً وأمة وعلاقتهم بأعداء مصر والعروبة والإسلام معروفة ويجب العمل على إصدار تشريع عاجل لتجريم أفعال القاديانية والبهائية وغيرها من النحل التى لا تمت للأديان السماوية بصلة لعدم إثارة الفتن والقلاقل كما انه يجب ان يكون هناك موقف أمنى قومى لتصفية جيوب هذه الفئة التى لا تقل خطراً عن الإرهاب وتقييد موقف الاعلام فى علاج مثل هذه القضايا شديدة الحساسية.

### إنكار العقيدة

ويقول د. عبد المعطى بيومى العميد الأسبق لكلية أصول الدين بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية: القاديانية ليست من الإسلام فهى مخالفة لأهم ركن فى العقيدة الإسلامية حيث ينكرون ان النبى محمد هو خاتم الرسل وهذا ينسف القرآن والرسالة المحمدية لأنه إذا كان هناك نبى سيبعث فمعنى ذلك انه سيلغى القرآن والدين الاسلامى وإنكار العقيدة الاسلامية أمر خطير يثير المسلمين ويهدد بإثارة الفتنة فى المجتمع لذلك فما حدث من قيام أجهزة الامن بالقبض على مجموعة من أتباع هذه الطريقة يدخل فى باب الحماية الأمنية بل والعقيدية للمجتمع فهؤلاء يقدمون أفكاراً تخالف بشكل صريح الشريعة الإسلامية ومنها اتخاذ مكان فى منطقة المقطم لإقامة شعائر الحج وإنكار الأحاديث النبوية وعدم جواز الصلاة خلف المسلمين وهذه الأفكار خطيرة جدا ولا يمكن السماح بتداولها فى أى دولة إسلامية فما بالنا فى مصر بلد الأزهر وحصن الاسلام فى العالم؟.. لذلك فإنه يجب الضرب بيد من حديد على هذه الفئة ومن على شاكلتهم لتأمين المجتمع أمنياً وعقيدياً.

ويقول الشيخ عمر الديب وكيل الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الاسلامية: جماعة القاديانية خارجة على الاسلام حيث يدعى مؤسسوها وأئمتها النبوة وأن النبى محمداً صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء بل إنه حلية الأنبياء.. هذه الفئة الضالة أسسها رجل هندى واستقرت فى باكستان ولها مساجد لا يسمحون لأحد غيرهم بدخولها ولا يصلون إلا مرتين إحداهما بالليل والأخرى بالنهار وقد صدرت فتوى بتكفير القاديانيين من مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر والمجامع الفقهية فى السعودية وباكستان وغيرها من البلاد الاسلامية.. وهذه الجماعة تعتمد على المساعدات الأجنبية من بعض الجهات التى تستهدف النيل من الاسلام ويصدرون مجلة شهرية بعنوان «التقوى» من لندن ويرسلونها الى رؤساء البعثات الإسلامية بالخارج فى محاولة لترويج أفكارهم الضالة وهو ما يجب الانتباه إليه جيداً بل إننا نطالب أبناء الشعب بأن يبلغوا الأجهزة الأمنية عن كل من يشكون فى أن سلوكه يتجه هذه الاتجاهات المدمرة التى تسعى لتخريب العقيدة.

## إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الشيخ فرحات سعيد المنجى

من كبار علماء الأزهر الشريف

# نفقة الابن واجبة على الأب

■ كنت متزوجة من رجل وتم الطلاق، ولكن نتج عن هذا الزواج طفل وهذا الطفل لا يصرف عليه والده من الأساس ويعمل بمحافظة بعيدة، وتزوج من امرأة مطلقة ولديها بنت يصرف هو على ابنة زوجته، ومع كل هذا يريد أن يذهب الطفل إليه كل أسبوع ليراه. فما حكم الإسلام فى ذلك، علما بأننى لا أستطيع ماديا مقاضاته بنفقة الولد؟

ت . ن . ع

شبين القناطر - القليوبية

- إذا كان ما ورد بهذا السؤال هو الواقع، فإن الأب فى هذه الحالة يكون قد عق الإبن بل أنه قد عق العشرة الأولى لهذه السيدة، وليس لك أن تتكلفى مشقة إرسال الولد اليه، ولكن يحضر له هو إذا أراد أن يراه، وإذا كانت هذه السيدة لا تستطيع تحمل نفقات القضايا ، فيجب عليها أن تلجأ لامور اخرى، كأن تطلب من رجل صالح التدخل لإنهاء هذا الامر، وفرض نفقة للابن، ونفقة للزوجة المطلقة نظير خدمة الابن، ومسكن لها وله، فهذا هو الشرع، وإذا لم يتمكن هذا الرجل من انهاء الأمر، فيمكن لها أن تذهب الى محام يتقى الله، ويريد أن يذكى عن عمله بهذه القضية، وفى كثير من الاحيان تقوم محكمة الاسرة بتوكيل محام من قبلها، ليقف بجانب المرأة التى لا تمتلك نفقة التقاضى، وان عجز المرأة عن كل الحلول فلها أن تقول " حسبى الله ونعم الوكيل فيمن ظلمنى " والله تعالى يتكفل برد حقها لها .

### إذا كان الأمر للضرورة القصوى

■ هل إستعمال أجهزة وأدوات المستشفى العام بواسطة بعض الأطباء واستعارتها دون علم المسئولين لمعالجة والد طبيب. يجوز.. وهل هذا يعتبر من باب البر بالوالدين ؟

أحمد ش . ع

امبابة - ٦ أكتوبر

- إن المال العام المملوك للدولة ,إنما هو ملك للجميع ,وإدارة المستشفى هى المسئولة أمام الله عن كيفية استخدام هذه الأدوات، ولذلك فان المستشفى يضع لاستعمالها نظماً وقواعد معينة، وتضع أيضاً جزاء وعقاباً لمن يخالف التعليمات التى تصدرها جهة الإدارة ,وفى حالة السؤال، إذا كان ما يفعله الطبيب مع والده، يفعله مع غيره دون تفرقة فلا بأس، إذا كان الأمر عاجلاً ، ويتوقف عليه مضاعفات ,أما إذا كان الأمر للاطمئنان فقط ، فلا يجوز وإذا كان قياس السكر أو الضغط ,فهذا أمر يسير، ولكن الخوف من التجاوز إلى ما هو أعظم من ذلك ,وهذا ما ينطبق عليه قول الرسول " صلى الله عليه وسلم " : " من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه " ، وهذا أيضاً من باب سد الذرائع ، فلا يجوز للطبيب فعل هذا الأمر ,فإن معظم النار من مستصغر الشرر، والنار محفوفة بحسن النوايا .

إعداد: أروى حسن

الحساب يوم الحساب



بقلم: د. سامية منسى

إن الله جل وعلا بقدرته العظيمة التى ليس لها حدود، فهو خالق الاكوان وصاحب السلطان الأعلى فى الدنيا والآخرة، لا يظلم أحدا من خلقه أبداً، فالانسان وهو من أعظم مخلوقات الله جل وعلا، حيث شرفه بأن خلقه بيديه ونفخ فيه من روحه، فأسبغ عليه قدسية عظيمة، وجعل له السمع والابصار والأفئدة وخاطبه بالعقلانية، وأرشده لطريق الخير، وطريق الشر إلا أنه حذره من عواقب الشر وطريقه.

لذلك وجهه الى التأمل فى الكون فى آيات عديدة فى القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: «أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون، وجعلنا فى الأرض رواسى أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلا لعلهم يهتدون، وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون (الانبياء - ٣٠/٣٣).

لذا كان على الانسان ان يعمل لحساب يوم لقاء الله جل وعلا فلا يظلم ولا يفق، ولا يعمل عمل من يخلد فى الدنيا الى مالا نهاية، يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون، كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون» (الأنبياء ٣٤ ، ٣٥).. لذلك حذر الله تعالى من يوم الحساب وزلزلة الساعة، قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد (الحج ١، ٢).

## نصيحة

استحي مِنْ ذَمِّ مَنْ لو كان حاضراً لبالغتَ فى مدحه ..ومدح مَنْ لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه.

## عهد على الله

قال ابن مسعود: سمعت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يقول لأصحابه: أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهدا؟ قيل: يا رسول الله وما ذاك؟ قال: يقول عند كل صباح ومساء اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إنى أعهد إليك فى هذه الحياة بأنى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك فلا تكلنى إلى نفسى فإنك إن تكلنى إلى نفسى تباعدنى من الخير وتقربنى من الشر وإنى لا أثق إلا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

## اتق الله ولا تعصه

قال لقمان لابنه:" يا بنى اعلم أن المقام فى الدنيا قليل، والركون إليها غرور، والغبطة فيها حلم فكن سمحا سهلا قريبا أمينا، وكلمة جامعة: اتق الله فى جميع أحوالك، ولا تعصه فى شىء من أمورك".

## خير من إنفاق الذهب والفضة

■ قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم ": « ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة. وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ » قالوا: بلى، قال: « ذكر الله تعالى » «رواه الترمذى»

«رواه مسلم»

# الآن فى الرحاب

# استلم شقتك خلال ٢٤ شهر فقط



الرحاب مول ٢

إحدى مناطق العمارات

الخدمات التعليمية

نادى الرحاب الرياضى

## الآن منطقة جديدة من العمارات المتميزة كاملة التشطيب

- تصميمات مثالية عصرية تناسب كافة الإحتياجات والأذواق.
- تتوسط كل مجموعة من العمارات مساحات خضراء واسعة.
- تتميز بقربها و سهولة الوصول لمناطق الخدمات.
- مصاعد مخصصة لكل عمارة.

تعد مدينة الرحاب هى القلب النابض بالحياة فى القاهرة الجديدة .. حيث تكتمل بها جميع الخدمات الأساسية والأنشطة الخدمية والثقافية والرياضية وكل العناصر المتكاملة التى تحقق الإكتفاء الذاتى للسكان .

## نموذج مثالى لمجتمع حضارى متكامل فى القاهرة الجديدة

## للحجز والإستعلام : ١٩٦٩١




**جمهورية مصر العربية :**

الدقى : ٣٦/٣٤ شارع مصدق ت : ٣٣٣١٢٠٠٠ - ٣٣٠١٦٧٠١

مصر الجديدة : ١١٥ شارع عمر بن الخطاب ألماظة . ت : ٢٤١٦١٨٠٠

الرحاب : المبنى الإدارى رقم ٨ ت: ٢٦٩٢٣٨٨٠ - ٢٦٩٤٠٥٠٠ - ٢٦٠٧٢٧٠٨إلى (٧١٥)

الإسكندرية : ٣٨٨ شارع الجيش - زيزنيات : ٥٨٢١١٨٤ - ٥٨٢٣٨٧٢ - ٥٨١٩٠٠٠(٠٣)

**المملكة العربية السعودية :**

جدة : مركز الجمجوم - مدخل ٤٠٥ - البرج الثالث.
رقم مباشر : ٦٦٠٢٦٩٦(٩٦٦٢) - ٦٦٣٤٤٢٥ (٩٦٦٢)
ت: ٦٦٤١١١١(٩٦٦٢) داخلى ٥٧٠٠(١٠ خطوط)
الرياض : ٣١٩٣ طريق العروبة - العليا.
ت: ٢١٧٠٢٤٩ - ٢١٧٠١٦٤ (٩٦٦١) - فاكس: ٢١٧٩٩٥٧ (٩٦٦١)

**الإمارات العربية المتحدة :**

دبى : ديرة - شارع صلاح الدين مجمع الياسمين
الدور الرابع ت: ٢٩٨٢٩٣٧(٩٧١٤)
أبوظبى : برج عالية - أمام شيراتون أبوظبى
الدور الثالث (مكتب) ت : ٦٧١٦٩٩٠(٩٧١٢)




www.alrehabcity.com

www.talaatmoustafa.com